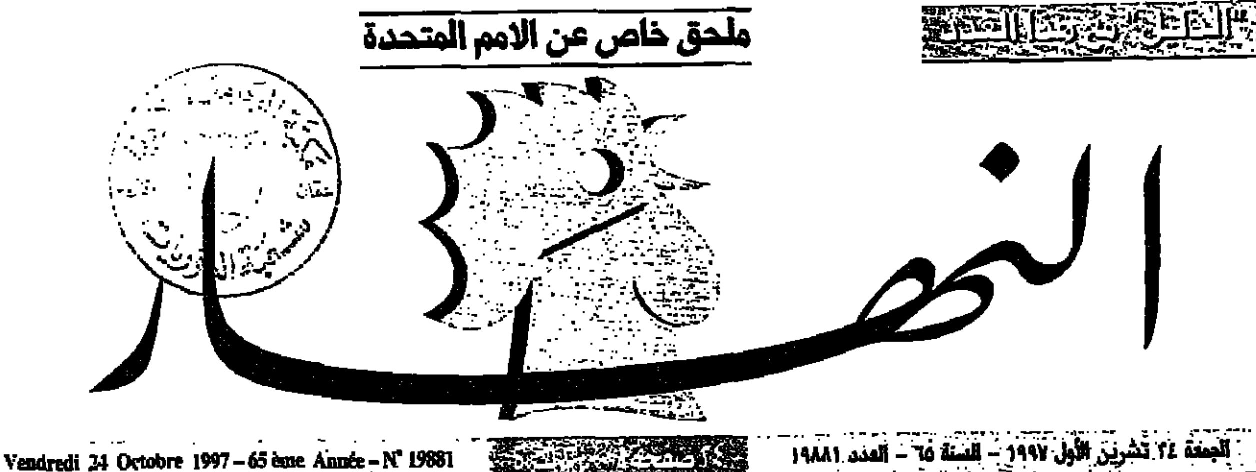
ملحق خاص عن الامم المتحدة



الجمعة ٢٤ تشرين الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٨١

Vendredi 24 Octobre 1997 – 65 ème Année – N° 19881

A N - N A H A R

انهيار البورصات الآسيوية لجمه تماسك "وول ستريت" في اللحظة الاخيرة (ص١٧)

بعد عودة وزير الداخلية من دمشق:

طيّ الحديث الرئاسي والعودة الى اتفاق بعبدا

صفحة الانتخابات الرئاسية المبكرة التي فتحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي الثلثاء، اغلقتها امس رغبة سورية واضحة في وضع حد للاجواء التي نشأت عن الاقتراح الرئاسي، وربما لا يبقى من النتائج التي افضى اليها سوى ترسيخ اقتناع عام بان التمديد ثانية للهراوي استبعد تماما بتأكيد رئيس الجمهورية نفسه ذلك.

وقبل ان تتضح كل الخلفيات الداخلية وربما الخارجية لهذا الاقتراح وظروفه، حمل وزير الداخلية ميشال المر من زيارة قام بها امس الى دمشق موقفا سوريا يؤكد ان لا انتخابات مبكرة ويجب طي موضوع الانتخابات الرئاسية نهائيا لان لا مبرر لطرح هذا الموضوع الآن. وابلغ المر هذا الموقف الى الرئيس الهراوي مساء واعلن عقب زيارته قصر بعبدا ان الرئيس "مقتنع بطي هذا الموضوع"، مشيرا الى ان من شأنه "الاساءة الى الاقتصاد وتسميم الاجواء".

ثم نقل المر الموقف نفسه الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قبل ان يلتقي الاثنان ليلا في عين التينة حيث عاودا البحث في

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الحريري تغدى عند عصام فارس

تناول الرئيس رفيق الحريري امس طعام الغداء الى مائدة النائب عصام فارس في برمانا علما انها المرة الاولى يزور الحريري فارس.

وسئل رئيس الحكومة ماذا وراء الزيارة؟ فأجاب: "انها رد لزيارة اجتماعية، والنائب فارس تغدى عندي في اوروبا وانا تغديت عنده اليوم".

اما النائب فارس فوصف علاقته بالرئيس الحريري بانها "على احسن ما يرام". وقد سافر فارس على الاثر الى اميركا.

اقتراحان يحملهما بريماكوف في جولته:

انضمام روسيا الى مجموعة المراقبة وتعيين موفد

كتب خليل فليحان:

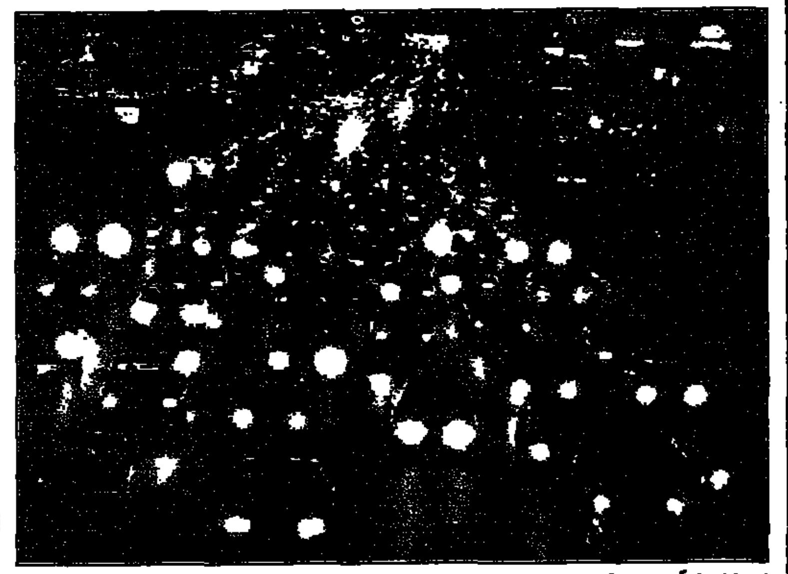
عشية وصول وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الى بيروت توافرت لـ"النهار" معلومات ديبلوماسية عن اقتراحين ينوي رئيس الديبلوماسية الروسية طرحهما على مسؤولين في جولته في الدول التي يزورها.

الاقتراح الاول يلحظ انضمام روسيا الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" التي تضم الى الاطراف المعنيين مباشرة الولايات المتحدة وفرنسا. وهذا يستوجب موافقة ليس لبنان فحسب بل دمشق وباريس وواشنطن وتل ابيب. ولم تشر المعلومات الى ما اذا كانت روسيا اجرت مشاورات مسبقة مع الولايات المتحدة وفرنسا لمعرفة مدى موافقتهما.

والاقتراح الثاني وهو اشمل، فهو تعيين موفد رسمي رفيع المستوى الى عملية السلام في الشرق الاوسط على غرار المنسق الاميركي دنيس روس والموفد الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس. ورشح ان نائب وزير الخارجية الروسية لشؤون الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك هو الاوفر حظاً لمنصب الموفد الخاص نظراً الى خبرته في ملف السلام بعد الجولات الكثيرة التي قام بها في المنطقة للمساعدة في احياء المفاوضات.

الجواب اللبناني عن الاقتراحين سيكون "عدم الممانعة والاستمهال لاجراء مشاورات مع عدد من الدول المعنية لتحديد الموقف النهائي لأنه لا يمكن لبنان ان يوافق على اي اقتراح قبل تشاور اميركي – فرنسي وسوري في هذا المجال".

جحيم الانتظار من بيروت الى نهر الكلب



السيارات ليلاً في الزحمة. (راقي بربريان)

توقف السير تقريبا كيلومترات طويلة بعد ظهر امس وليله على اوتوستراد بيروت – جونية، واحتجز آلاف المواطنين في سياراتهم على غرار ما كان قبل توسيع الطريق المؤدية الى نفق نهر الكلب الذي تجتازه السيارات اثنتين اثنتين بعد انفلاش اعداد منها في سبعة خطوط واكثر. فكأن دخول في "بوز القنينة" وانتظار ساعات يهد اعصاب الصابرين.

شتم روس في رام الله وخرج غاضباً؟

عرفات أبلغ الى شيراك تشاؤمه البالغ بعملية السلام



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الفرنسي جاك شيراك عند مدخل قصر الاليزيه امس. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين
القدس – من ماجد عبد الهادي
والوكالات:

شاطر الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ضيفه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "تشاؤمه" بعملية السلام وبدا عرفات، الذي طالب الفرنسيين والاوروبيين بحماية السلام، كأنه فقد الامل في التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاتفاقات الموقعة.

وصرح اثر اجتماع دام ساعة وربع ساعة مع الرئيس شيراك: "المحادثات كانت مهمة جداً وايجابية وبناءة، وتركزت على كيفية حماية عملية السلام في ظل التحديات التي تواجهها وطلبنا منه حمايتها، والاهم هو كيف نستطيع دفع الحكومة الاسرائيلية الى التنفيذ الدقيق والامين لما تم الاتفاق والتوقيع عليه في البيت الابيض". وشدد على اعتماده على "الموقف الفرنسي والاوروبي اعتماداً كبيراً".

وسئل هل سجل تقدم في عملية السلام بعد جولة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس كما صرح نتنياهو، فاجاب

– التتمة في الصفحة ١٤ –

انتخابات محلية فاترة في الجزائر لا تحدّ من حرارة العنف

للمرة الاولى منذ استأثرت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الجزائر بأكثر من نصف المقاعد في الانتخابات البلدية التي أجريت عام ١٩٩٠، الامر الذي فرضها قوة سياسية اساسية في البلاد، أدلى امس الناخبون الجزائريون باصواتهم لاختيار اعضاء جدد للمجالس البلدية والولايات وسط مقاطعة دعت اليها الجبهة وتشكيك من احزاب المعارضة الاخرى، الامر الذي انعكس فتوراً في الاقبال على الصناديق حمل السلطات على تمديد فتح مراكز الاقتراع ساعة. في ظل اجراءات امنية مشددة.

واعلنت وزارة الداخلية ان نسبة المقترعين بلغت ٥٥٫٧ في المئة حتى الساعة ٦٫٠٠ بالتوقيت المحلي (١٧٫٠٠ بتوقيت غرينيتش)، في حين كانت النسبة في العاصمة في حدود ٣٥٫٢٧ في المئة. واغلق آخر مراكز الاقتراع الساعة ٨٫٠٠ مساء (١٩٫٠٠ بتوقيت

– التتمة في الصفحة ١٤ –

اثر اصطدام سفينتين تركية ويونانية

تزايد التوتر في بحر ايجه

تبادلت امس انقرة واثينا الاتهامات في شأن حادث اصطدام بين سفينتين حربيتين تركية ويونانية، إذ اكدت الاولى ان سفينة حربية يونانية حاولت "ارتكاب اعتداء خطير" بصدم غواصة تركية مساء الأربعاء، فيما جاءت رواية وزارة الدفاع اليونانية مختلفة تماماً اذ قالت ان زورق دورية تركيا صدم كاسحة الغام يونانية.

ويأتي هذا الحادث بعد تصاعد حدة التوتر بين الدولتين العضوين في حلف شمال الأطلسي، على اثر مناورات عسكرية يونانية – قبرصية

– التتمة في الصفحة ١٤ –

مجلس الامن يهدد العراق بعقوبات جديدة

نيويورك (الامم المتحدة) – وص ف – تبنى مجلس الامن امس قراراً بالرقم ١١٣٤ يهدد العراق بفرض عقوبات جديدة عليه في اي وقت. وامتنعت ثلاث دول دائمة العضوية في المجلس هي روسيا وفرنسا والصين. وكذلك مصر التي تمثل الدول العربية وكينيا عن التصويت عليه.

وكان مندوبا الولايات المتحدة وبريطانيا اقترحا نص هذا القرار عقاباً لبغداد على انتهاكها قرارات مجلس الامن بالنسبة الى نزع سلاحها.

– التتمة في الصفحة ١٤ –

حديث النهار

المتشائل

سافر تحت جنح الظلام، تاركاً المنطقة، ومن قابلهم، منقسمين بين متفائل ومتشائم.

الاسرائيليون يقولون ان الزيارة احرزت "تقدماً مهماً ستظهر نتائجه قريباً".

والفلسطينيون قالوا عنها "جولة اخرى فاشلة".

اما بطل الزيارة المكسدر الدائم دنيس روس (المنسق الخاص لعملية السلام) فيمكن وصفه باسم كتاب الاديب الفلسطيني الراحل اميل حبيبي: المتشائل. اي ان موقفه، وكلامه، يتأرجحان بين التفاؤل والتشاؤم.

مثلاً: هو يرى في اجتماع اللجنة – مجرد اجتماع – التي بحثت في موضوع مطار غزة، تقدماً. ولذا فهو متفائل. بينما اللجنة اختلفت حتى على لون الحذاء الذي يجب ان ينتعله رجل الامن الفلسطيني في المطار! وهو يعتبر ترتيب لقاء عرفات – موردخاي (بحضوره) انجازاً ما بعده انجاز، بينما لم يخرج الحديث في اللقاء عن الحاح جديد من اسرائيل، ليضع عرفات مزيداً من المشكوك في انهم يفكرون في القيام بعمليات تفجير في اراضيها، في السجون... احتياطاً. اليس هو، اي عرفات، الذي اخترع عبارة الامن الوقائي الذي استدعي رئيسه العقيد جبريل رجوب الى واشنطن ليدلي بشهادة حسن سلوك جهازه امام الكونغرس الاميركي في مقاومة "الارهاب"، وليحاول اقناع الكونغرس بأن ما تطلبه اسرائيل ليس مكافحة "الارهاب" وانما لاجراء تصفيات لقوى فلسطينية معارضة.

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ١٤ –

زناريات

البحصة والخابية

موسكو عاتبة على العرب عموماً، وعلى بيروت خصوصاً، وعلى انطاكية وسائر المشرق لإغفال دور روسيا في عملية السلام، ولتجاهلها كلياً كأنها لم تعد موجودة على الخريطة.

الله الله يا دنيا!

من حق العاصمة الروسية ان تعتب وتغضب ايضا، وعلى العرب تحديدا. فهي التي خسرت نفسها من اجلهم تقريبا. وهي لا تزال احد راعيي السلام في الشرق الاوسط، كالولايات المتحدة تماما.

ولا تزال بالتالي تقف الى جانب العرب، ولو كان جانحها مكسورا وصوتها اصيب بالبحة.

فمن حقها ان تعتب وتلوم وتقول لبعض العرب "ولو"، أنسيتم الخبز والسلاح والصواريخ والفيتو والانذارات، بسرعة اين منها سرعة البرق والبريد والهاتف؟

صحيح ان اميركا تحكم العالم، والروسيا العظمى من ضمنه، وتحتكر كل الادوار في الشرق الاوسط والشرق الاقصى، بما في ذلك دور روسيا.

ولكن مهما علا كعب واشنطن وطال سيفها، ومهما يكن من امرها الذي لا يرد، ومهما حط الدهر بموسكو الى درجة انها لم تعد قادرة على اطعام المجاتين وسائر المرضى...

ومهما طغى نتنياهو وتجبّر، تظل بحصة موسكو تسند خابية العرب، وتظل العاصمة الروسية عندها ما تمدد باستعماله عند الحشرة. وبالطبع سيكون ذلك لمصلحة العرب، ولا سيما اولئك الذين كانوا يسندون ظهورهم بثقة الى جدار الكرملين.

في كل حال بوريس يلتسين لن ينام على الضيم. وقد اوفد يفغيني بريماكوف الى المنطقة، مبتدئا من بيروت، ليظهر قدرة موسكو ودورها... وعتبها قبل كل شيء.

أويجوز ان تمر اشهر على حيلها، ولا تتنازل عاصمة عربية وتتصل بالروسيا طالبة منها القيام باي مسعى، باي حركة، باي اتصال هاتفي مع اسرائيل او اميركا لدفع عملية السلام؟

موسكو عارفة انها لم تعد هاتيك الموسكو، وعارفة ان الناس مع الواقف في كل زمان ومكان،

وعارفة انها بعد ذاك العز كله باتت عاجزة عن اطعام نزلاء "العصفورية" عندها، ولم يعد احد يتذكرها من العرب او يقف على خاطرها،

وعارفة اكثر ان عرب موسكو ايام زمان صاروا عرب اميركا اكثر من عرب اميركا القدامى.

رغم ذلك قالت ليفغيني اذهب وذكرهم اننا احد راعيي السلام.

والعرب فقدوا ذاكرتهم من زمان!

"زيّان"

استعدادات ايرانية لاستقبال الحريري

ص ٢

يستعد المسؤولون الايرانيون لاستقبال رئيس الحكومة رفيق الحريري بعد ظهر اليوم، في اول زيارة لرئيس حكومة لبناني الى طهران منذ ٢٢ عاماً.

النصاب "طيّر" الملكية الادبية

ص ٥

وسط اجواء "مكهربة"، اقرت اللجان النيابية المشتركة ٢٠ مادة من مشروع الملكية الادبية ثم... طار النصاب.

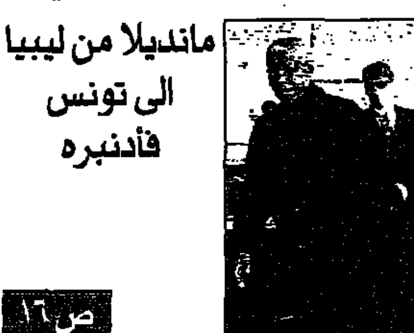
قرطباوي قلق على الحريات



ص ٨

اثار نقيب المحامين شكيب قرطباوي في احتفال وضع حجر الاساس لنادي المحامين في بيروت برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري، قلق المحامين من الاحتلال وعلى السيادة وحرية القرار.

مانديلا من ليبيا الى تونس فأدنبره



ص ١٦

انتقل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا من ليبيا الى تونس حيث التقى الرئيس زين العابدين بن علي وسافر لاحقا الى ادنبره للمشاركة في قمة رابطة دول الكومنولث ساعيا الى حل مشكلة العقوبات على طرابلس.

وجهة نظر في "الاقتصاد الصحي"

ص ١٩

"وجهة نظر في الاقتصاد الصحي" مقال مشترك للدكتورين فؤاد البستاني وشربل عازار في صفحة "قضايا النهار".

الترتيب مع النهار

دولة فلسطين خلال عشر سنين؟

يتنازع الاوساط السياسية العربية رأيان متناقضان في المسار التفاوضي الفلسطيني– الاسرائيلي، وتحديدا في نتائجه النهائية التي لم تظهر بعد وقد لا يقدر لها ان تظهر في وقت قريب. الاول متشائم للغاية، وقد استند اصحابه عندما كونوه الى امور عديدة. منها استمرار الاختلاف بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في المواقف من القضايا الاساسية التي اوصلت عملية السلام على المسار المشار اليه الى التعثر. فالحكومة لا تزال متمسكة بالاستيطان وترفض التخلي عنه، وتجميده الموقت هو اقصى ما يمكن ان تقدمه اذا مارست الولايات المتحدة الاميركية ضغوطا كبيرة عليها.

ولا تزال تعتبر شن السلطة الفلسطينية حملة على المتشددين الاسلاميين شرطا سابقاً لاحراز اي تقدم. كما انها لا تزال ترفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولو منزوعة السلاح، او بالاحرى لا تزال ترفض تسويات معينة للعقبات في المفاوضات بينها وبين الفلسطينيين لان من شأنها تعبيد الطريق امام هذه الدولة. فضلا عن انها لا تزال تحرص، وستستمر في الحرص، على ان يكون الحكم الذاتي الفلسطيني في نهاية المطاف في اضعف الاشكال وعلى ان لا يحول مستقبلا دون اقامة اسرائيل الكبرى غير التوراتية على ارض فلسطين كلها. ومنها ايضا يأس الادارة الاميركية الحالية، رغم الجهود التي تبذلها بين تل ابيب وغزة بواسطة منسق عملية السلام في الخارجية الاميركية دنيس روس، من امكان نجاحها في اقناع بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل بسلوك طريق الاعتدال في الموضوع الفلسطيني الذي سلكه قبله اسحق رابين وشمعون بيريس، وعدم قدرتها على فرض سلوك هذا الطريق عليه او ربما عجزها عن ذلك. ومن شأن هذا اليأس اعطاء نتنياهو الوقت زهاء ثلاث سنين لتثبيت اسس مشروعه لدولة اسرائيل قبل اضطراره بحكم الدستور الى الاحتكام لرأي الناخبين الاسرائيليين. مع الاشارة هنا الى ان وضعيته الشعبية رغم تناقض نتائج استطلاعات الرأي التي تجرى ليست سلبية على الاطلاق. ومنها اخيرا وليس آخرا الوضع العربي الراهن العاجز عن ترجمة فعلية وعملية لرفضه لا عملية السلام بل تعمد حكومة اسرائيل ضربها واجهاضها سواء مباشرة او من خلال الولايات المتحدة الاميركية. وهنا يشكل مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر انعقاده في قطر الشهر المقبل اختبارا للوضع العربي المذكور. فاذا نجح في افشال المؤتمر عبر مقاطعة معظم الدول العربية له يكون اظهر قدرة كافية يمكن توظيفها مستقبلا. واذا فشل يكون اقر علنا ورسميا بعجزه، مع الاشارة هنا الى ان خفض المستوى السياسي او الرسمي للمشتركين العرب قد لا يكون بالضرورة عامل افشال.

اما الرأي الثاني الذي يتنازع الاوساط السياسية العربية فمتفائل بالنسبة الى الموضوع الفلسطيني رغم وعيه الصعوبات الكبيرة الراهنة والعقبات التي تبدو مستحيلة التذليل احيانا، واليأس الذي يلف الشعب الفلسطيني ويدفع اسلامييه الى "الانتحار" لاشعار الاسرائيليين بوجعه. ويعود تفاؤله الى اسباب عديدة. منها المقارنة الدقيقة بين الوضع الفلسطيني اليوم والوضع الفلسطيني قبل عملية السلام، وتحديدا قبل اتفاق اوسلو الذي وقع عام ١٩٩٣. فالفلسطينيون اليوم يستقطبون اهتمام العالم الراغب في حل قضيتهم. وهم على قسم من اراضي فلسطين التي كافحوا بالسلاح والسياسة لاستعادتها. يعملون على بناء مؤسسات كيان الحكم الذاتي او الدولة. ولديهم او لدى شرطتهم الكبيرة زهاء مئة الف قطعة سلاح في حين انهم كانوا قبل اوسلو مشتتين قيادة وقاعدة في المناطق العربية والاجنبية. طبعاء لم تعد كل القيادات الى بعض فلسطين ولا معظم القاعدة الشعبية. لكن العودة الجزئية تفتح الباب امام عودات اكبر في المستقبل. ومنها ايضا الاقتناع بان دولة فلسطين ستقوم ولو بعد عشر سنين ولو حاول نتنياهو او غيره من حكام اسرائيل الاستمرار في سياسة الاستيطان، ذلك ان في مقابل المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بقدسها الذين لا يزيد عددهم عن زهاء مئتي الف هناك زهاء مليون فلسطيني في "اسرائيل" عام ١٩٤٨. ولا بد ان يؤدي ذلك مستقبلا مع العدد الفلسطيني الموجود الآن في الضفة وغزة ومع ارتفاع نسبة التوالد عند الشعب الفلسطيني عنها عند الاسرائيليين الى جعل الفلسطينيين معادلة ثابتة ستضطر اسرائيل الى معالجتها ليس بالحرب والترحيل والتهجير لان ذلك مرفوض دوليا واميركيا تحديدا، بل بالسياسة اي اما بقبول قيام دولة فلسطينية على قسم من الاراضي. واما بقبول صيغة دولة مركبة اسرائيلية – فلسطينية على صعوبة ذلك. ومنها اخيرا ان معظم اليهود الاميركيين الذين يدين لهم الاسرائيليون كونهم ساعدوا في قيام دولتهم وفي بنائها وفي تقويتها وفي مساعدتها ماليا وفي حمايتها يريدون ان يؤمنوا امن هذه الدولة في المنطقة في صورة نهائية. والدولة الفلسطينية شرط لذلك، فضلا عن انهم لم يعد في استطاعتهم تحمل الابتزاز. هذا فضلا عن المصلحة الحيوية للولايات المتحدة الاميركية في اقامة سلام في الشرق الاوسط.

اي رأي من الاثنين اقرب الى الصحة؟

في كل من الرأيين جوانب صحيحة، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، لكن ذلك لا يكفي، الان على الاقل، للفصل في صحة احدهما. ذلك ان هناك عوامل عديدة غير محسوبة حاليا لا بد ان تؤثر في الموضوع الفلسطيني في شكل او آخر مستقبلا. منها صحة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات التي يتداول الاعلام العالمي اخبارا عن بداية ترديها. ومنها صحة العاهل الاردني الملك حسين رغم انه يبدو متعافيا هذه الايام. ومنها الوضع الفلسطيني الشعبي في ضوء الاختلافات بين السلطة والاسلاميين وامكانات تطوره سلبا او ايجابا. ومنها الوضع الاسرائيلي الشعبي تجاه الموضوع الفلسطيني واتجاهات تطوره. ومنها الوضع الدولي، وتحديدا الاميركي، الذي لا يزال غير حاسم حتى الآن رغم كل المواقف الرسمية والتصريحات.

سركيس نعوم

لماذا قطع الحريري الطريق على التمديد مجازفاً باغضاب الهراوي؟
الخوف من انهيار اقتصادي يحتم رئيساً جديداً اوتغييراً حكومياً

كتبت روزانا بومنصف:

التبس على الاوساط السياسية، كما على المواطنين، اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجراء انتخابات مبكرة مع بدء السنة الثالثة من ولايته الممددة وتمسكه بهذا الموقف. وعلى رغم الانطباع السائد على نطاق واسع ان الخلفية الاساسية التي دفعت الهراوي الى اعلان هذا الاقتراح الذي عد مناورة سياسية، هو خلافه مع رئيس الوزراء رفيق الحريري على التعيينات وجملة امور وملفات من هذا النوع، فان ربط الهراوي تحميل البعض اياه مسؤولية تدهور الحال الاقتصادية واستعداده للموافقة على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة اذا كان وجوده مشكلة، رسم اكثر من علامة استفهام.

فما هي الاسباب الحقيقية لهذا الربط؟ وماذا قصد الهراوي من اقتراحه؟

تفيد معلومات مستقاة من مصادر واسعة الاطلاع ان خلاف الهراوي والحريري هو السبب الجوهري لاقتراح الانتخابات المبكرة والمبني اصلاً على ما اعلنه الحريري في ندوته التلفزيونية من رفض الرئيس نفسه التمديد له مجدداً. ويبدو ان هذا الاعلان الذي طفا على وجه الازمة ليس الا ظاهرها في حين ان اسبابها الجوهرية تعود الى ان رئيس الوزراء يعي عميقا الازمة الاقتصادية التي يواجهها لبنان وحاول عبثاً "القوطبة" عليها اول الامر بمشروع الـ٨٠٠ مليون دولار، ثم بالجدول رقم ٩. وهو مقتنع بان لا مقدرة للبنان على تجاوز المشكلة الاقتصادية المتعاظمة في المستقبل القريب الا بتغيير جوهري وحقيقي للوضع الداخلي يعطي الاستثمارات والاسواق زخماً واملاً بما يساعد على انعاش الحال الاقتصادية. وهذا التغيير متاح عبر سبيلين لا ثالث لهما، اقله في المدى المنظور:

١– تغيير وزاري نوعي يؤسس لنمط مختلف على الارض من شأنه ان يحدث صدمة ايجابية في الاسواق المالية باتت الحكومة في امس الحاجة اليها. ومحاولته اقتراح هذا التغيير اخيراً تصب في هذا الاتجاه لكنه فشل لجملة اسباب محلية واقليمية، وظهر في شكل واضح ان الامور لم تنضج لدى المعنيين لتقبل مثل هذا التطور، باعتبار ان تغييراً نوعياً يفترض ربما بعض التضحيات في الحصص والمواقع، وهو ما لا يبدو الجو مهيأً له بعد.

٢– تغيير في مركز الرئاسة الاولى بحيث لا يمدد للهراوي مرة جديدة، واستهداف هذا المركز لا يقصد به الهراوي بالذات انما للعجز عن التغيير في المراكز الرئيسية الاخرى كرئاسة مجلس النواب مثلاً التي تستمر ولاية الرئيس نبيه بري فيها ثلاث سنوات اخرى وكذلك في رئاسة الحكومة للحاجة الى الحريري من اجل الامساك بالوضع الاقتصادي. يضاف الى ذلك ان التمديد للهراوي عام ١٩٩٥ ترجم جموداً في الاوضاع انعكس سلباً لا يمكن احداً انكاره. واعلان الحريري في ندوته التلفزيونية رفض الهراوي التمديد له مجدداً لم يكن على سبيل قفل الباب امام استمرار الهراوي بمقدار ما كان تطميناً مستقبلياً لأرباب الاموال واصحاب الاستثمارات ان الوضع الاقتصادي سيشهد تحريكاً وتطوراً سيتعززان من خلال تغيير حقيقي، بدءاً بمركز رئاسة الجمهورية مع ما يعني ذلك من تغيير على صعد اخرى، علماً ان هذا التغيير يمكن ان يشكل ضماناً لم يعد يوفره استمرار "الترويكا" وتوافقها، وهي باتت تطرح شكوكا عميقة حول صدقيتها في القرارات التي تتخذها على كل الصعد.

لبنان وسوريا في مركب واحد

وقد تفادى الهراوي اثارة الحريري هذا الموضوع في عزّ الازمة المحتمدة بين رئيس المجلس والحكومة وآثر الحياد نسبياً لئلا تضيع مشكلته مع الحريري في خضم مشكلة الاخير مع بري ولعدم اعطاء بري ورقة تدعم موقفه، علماً ان رئيس مجلس النواب ثمن موقف الهراوي الى حد بعيد.

على ان ما زاد من احتدام غضب الهراوي على الحريري ورفع سقف الخلاف معه الى ما هو ابعد من التعيينات والتشكيلات الديبلوماسية التي يتهم الهراوي الحريري بتأخيرها في انتظار ان يتأكد من حصول التمديد او عدمه اذ ان عدم التمديد سيوفر للحريري تشكيلات مناسبة له – الى اقتراح الانتخابات المبكرة ما بلغ الهراوي من ان هذه الرؤية للوضع الداخلي وطريقة معالجته طرحتا على بساط البحث مع المسؤولين السوريين الكبار في الاسابيع الاخيرة.

وقد ابدى هؤلاء المسؤولون، على ما نقل رسميون لبنانيون، تفهمهم وادراكهم لوجود مشكلة اقتصادية كبيرة في حاجة الى حل جوهري. وتالياً فان ما ينقله الوزراء والنواب من دمشق من ان لا تمديد آخر للهراوي يستند الى هذا المعطى بالذات. لذا سارع رئيس الجمهورية الى الالتفاف على ما يعتبر انه ينسج من وراء ظهره بالمبادرة الى التحدي وهو انه لن يكون عقبة امام انتخابات مبكرة، وهو العارف تماماً ان سوريا تعتبر لبنان شريكاً اقتصادياً مهماً لها، لا بل شريكها الاساسي، وأي نكسة تصيب اقتصاده لا بد من ان تتردد انعكاساتها السلبية على اقتصادها، لذلك لن تتردد في المساعدة على ايجاد الحلول لعدم الوصول الى هذه النقطة، ولن تقبل تالياً ان يتمدد الوضع الاقتصادي جدياً بحيث تتعذر معالجته بما هو مفيد ومتوافر الان من حلول.

هل هذا يعني ترجيح احتمال حصول انتخابات مبكرة كما اقترح الهراوي؟

غالبية الاوساط السياسية تحاذر اثارة هذا الموضوع لكنها لا تسقط كل الاحتمالات ولو انها ترجح ان يكمل الهراوي ولايته حتى الدقيقة الاخيرة منها اذ ان دمشق تقدر للهراوي مواقفه وهي تالياً لن تسمح بتقصير هذه الولاية علماً ان انتخاباً مبكراً، وان استمر الهراوي في موقعه، سيعطي الرئيس المنتخب اولوية على حسابه. لكن ذلك يستتبع ما يخشاه كثيرون من ان تكون السنة الاخيرة من الولاية الممددة حافلة بالمصاعب والمشكلات على غرار ما يحصل الان.

اسرار الآلهة

نقل نواب عن الرئيس الهراوي انه ينوي طرح التعديلات الدستورية التي كان قد اقترحها على مجلس الوزراء.

من المسؤول؟

باشر وزراء ونواب وسياسيون واحزاب اتصالاتهم تحضيراً للانتخابات البلدية والاختيارية.

شائعات

قال مرجع اداري كبير ان لا حل لموضوع الجنسية الا باجراء احصاء عام لعدد سكان لبنان.

اليوم في طهران لتوقيع اتفاقات تجارية
الحريري: المقاومة للاحتلال مستمرة ولن ندخل في محاور

طهران– من مصطفى مطر:

يصل الى طهران، الاولى بعد ظهر اليوم رئيس الوزراء رفيق الحريري، في زيارة هي الاولى لرئيس حكومة لبناني منذ ٢٣ عاماً.

ويستقبله في مطار مهرآباد النائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي ووزراء ومسؤولين ايرانيون.

ويرافق الحريري في زيارته التي تستمر اربعة ايام، وفد يضم الوزراء فؤاد السنيورة وباسم السبع وميشال اده وياسين جابر وعمر مسقاوي وبشاره مرهج وعدداً من المستشارين.

ومن المقرر ان يقابل الحريري الرئيس الايراني محمد خاتمي ويوقع اتفاقات تتعلق بعدم الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات، والتجارة والنقل البري والدولي والملاحة البحرية التجارية. ويزور اماكن اثرية وصناعية، خصوصاً في طهران واصفهان.

ويذكر ان الزيارة الاخيرة لرئيس وزراء لبناني، لايران قام بها الرئيس الراحل تقي الدين الصلح عام ١٩٧٤.

وكان وصل الى طهران بعد ظهر امس رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والمدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين والمدير العام للنقل البري والبحري عماد النوام ووفد اعلامي. ورافقهم القائم بأعمال السفارة اللبنانية في طهران احمد الشماط.

واوضح النوام لـ"النهار" ان الحريري سيبحث في اتفاقين الاول للنقل البري الدولي بين لبنان وايران لتسهيل انتقال سيارات الركاب والشاحنات المحملة بضائع وهي شبيهة بالاتفاقات التي وقعها لبنان مع عدد من الدول منها تركيا والصين ورومانيا.

واضاف: "ان اسطولنا البري اللبناني مؤلف من نحو ٤٠٠٠ شاحنة يعاني بطالة مزمنة لانه حتى حزيران الماضي لم يكن في استطاعة هذه الشاحنات السفر خارج الدول العربية، الى ان صدر قانون انضم بموجبه لبنان الى اتفاق النقل الدولي المسمى "تير" الذي يوجب على كل شاحنة ان تنتسب الى ضمان في احدى المؤسسات اللبنانية المعترف بها دوليا كي تتمكن من عبور الدول الاجنبية. والمؤسسة التي ضمنت هذا الموضوع هي غرفة التجارة والصناعة في بيروت. وبذلك اصبحت عندنا الوسيلة كي نعقد اتفاقات نقل بري دولي مع الدول الاخرى، واصبح في امكان اسطولنا البري ان ينقل البضائع من لبنان الى الخارج وبالعكس، خصوصاً ان مذكرة صدرت اخيراً عن وزير الداخلية تمنع الشاحنات اللبنانية التي سجلت في دائرة الميكانيك على اساس انها مخصصة للنقل الخارجي والتي كانت تعمل منذ ١٥ عاماً في النقل الداخلي، من العمل ضمن

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

المر عائداً من دمشق:
لا انتخابات مبكرة
وليطو الرؤساء الملفات الخلافية

وضع وزير الداخلية ميشال المر حدا لردود الفعل على ما نقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي من اقتراحه اجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

ودعا الجميع، بعد زيارته امس دمشق وتشاوره مع الهراوي، الى "طي الموضوع نهائيا لأنه يؤدي الى ضرر اقتصادي والتداول السياسي للموضوع سابق لأوانه".

من جهة اخرى نقل نواب زاروا رئيس الجمهورية امس تشديده على ان الامر لا يتعلق به شخصيا، وان كلامه على الانتخابات الرئاسية المبكرة كان "تأكيدا لاستعداده للقيام بكل ما من شأنه ان يصب في المصلحة الوطنية ويعززها. وهو لن يقف حجر عثرة امام الوحدة الوطنية حتى ولو اقتضى الامر اجراء انتخابات رئاسية مبكرة". واكد النواب ان "الرئيس مستعد للقيام بواجبه حتى آخر يوم من ولايته". وان ما بذله من جهد في الاسبوعين الاخيرين "اتعبه ولكن لن يثنيه عن بذل المزيد والقيام بكل ما هو لمصلحة البلاد".

واستقبل الهراوي مساء امس في اطار لقاءات الخميس المفتوحة النواب نبيل البستاني وانطوان حداد واميل نوفل وروبير غانم وجبران طوق ومحمد علي الميس وقبلان عيسى الخوري وميشال فرعون. وفي الخامسة والدقيقة العاشرة وصل المر واجتمع برئيس الجمهورية مدة خمس عشرة دقيقة قبل ان يتابع الهراوي استقبال النواب.

وصرح المر على الاثر: "قمت بزيارة السيد الرئيس بعد زيارتين متتاليتين للكويت ودمشق، وبعد التصريحات التي اطلعت عليها في الصحف كان لا بد من ان اتشاور مع سيادة الرئيس لأعرف وجهة نظره وموقفه وصحة كل الذي يقال في وسائل الاعلام حول القضايا التي طرحت وتعلمون ما هي".

وسئل: بالنسبة الى اقتراح الانتخابات المبكرة ما صحة هذا الطرح؟ فأجاب: "طبيعي في دردشة مع صحافيين استعمل السيد الرئيس كلمة "اذا". لم يقل حازما: اريد ان اطرح انتخابات رئاسية مبكرة في شكل وكأنه اخذ قرارا، وخصوصا ان هذا الموضوع يتطلب تعديل الدستور وموافقة مجلس الوزراء بأكثرية الثلثين وموافقة مجلس النواب بأكثرية الثلثين. من الممكن انها لوكانت رغبة الرئيس النهائية، لكان موقفنا دائما بجانب الرئيس وسنستمر الى غاية النهار الاخير من ولايته. يمكنكم ان تكونوا مطمئنين. اما في الانتخابات الرئاسية المبكرة فقد تداولنا قليلا الموضوع واعتقد انه يجب ان يطوى. اتحمل مسؤولية كلامي. تستطيعون اعلاميا طي هذا الموضوع. كان طرح الانتخابات الرئاسية المبكرة فكرة. الرئيس قال "إذا". بعد التشاور وجدنا ان لا موجب لهذه الفكرة. الانتخابات المبكرة جرت مرة واحدة في لبنان في نهاية عهد الرئيس (سليمان) فرنجيه انتخب الرئيس الياس سركيس في اوائل ايار، عدل الدستور لمدة ستة اشهر، اذا كانت الحرب واقعة في ذلك الوقت. اما اليوم فلا موجب لانتخابات مبكرة.

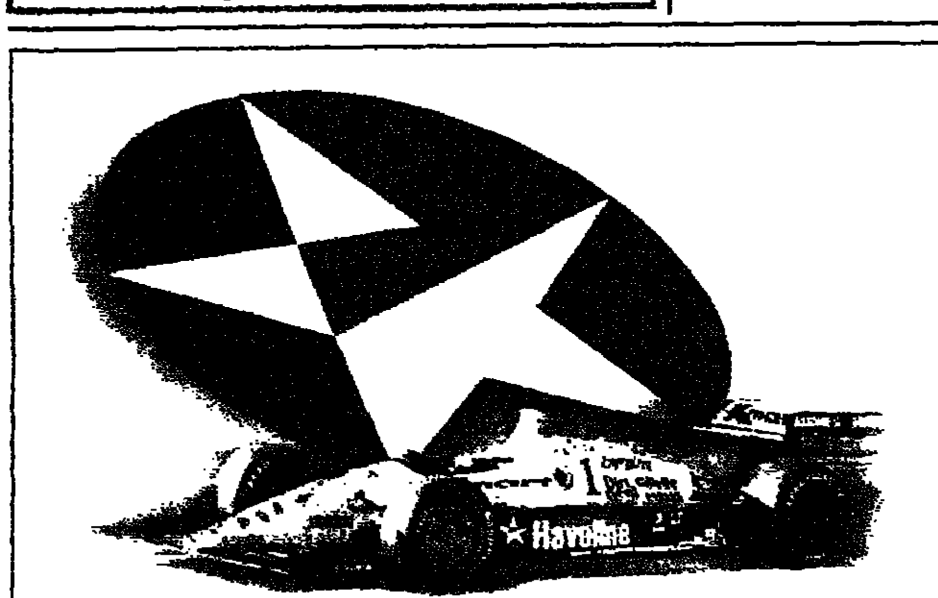
الرئيس الهراوي مقتنع بأنه يجب طي هذا الموضوع لأن نتيجته قد تؤدي الى ضرر اقتصادي. والتداول السياسي للموضوع سابق لأوانه. فالانتخابات الرئاسية تبدأ مهلتها الدستورية في ٢٤ ايلول، اي بعد نحو سنة، وفتح معركة رئاسية والحديث على انتخابات مبكرة قبل سنة لا مبرر له، وكلنا علينا المساهمة في تهدئة الجو السياسي وما ينتج عنه من اصابة غير مباشرة للاوضاع الاقتصادية، ولهذا اعتبر ان هذا الموضوع طوي ومن الانسب الا نتحدث فيه.

● لماذا طرح هذا الموضوع اذا كان الرئيس الهراوي غير متمسك به؟

– الرئيس الهراوي كان "يدردش" مع صحافيين فقال اذا لزم الامر فهو مستعد لهذا الطرح، ولكن لتطبيق ذلك يجب ان يتوافر الموجب لذلك استثنائيا أو غيره، وقد سألت الرئيس الهراوي اذا كان هناك موجب معين نجهله وبعد التناول رأى الرئيس ان من الافضل طي هذا الموضوع. انا لست مكلفا ان اتحدث باسم رئيس الجمهورية ولكن يجب طي هذا الموضوع، ونحن الى جانب السيد الرئيس لطي هذا الموضوع نهائيا من جهة، ومن جهة اخرى لدعمه حتى آخر يوم في ولايته. ولماذا يطرح عند اليوم موضوع الاستحقاق الرئاسي حتى نسمم البلد اقتصاديا وسياسيا من دون مبرر؟ فلنترك الناس ترتاح من اليوم الى حين الاستحقاق الرئاسي في تاريخه. هناك الكثير من المواضيع السياسية يمكن الحديث عن الانتخابات البلدية لأنها يفترض ان تحصل بين نيسان وايار وهي اقرب. ولكرر الدعم لرئاسة الجمهورية التي لا بد منه، يجب الاستمرار فيه وفقا للدستور فلماذا طرح موضوع الرئاسة اليوم؟ والرئيس صحته جيدة ويحكم وتروته". ورداً على سؤال قال: "موقفي معروف بدعم الرئيس الياس الهراوي ولا اريد ان اسأل اذا كنت مع التمديد ام لا. فالرئيس الهراوي يقرر في حينه اذا كان سيمدد ام لا. فاذا اراد ان يمدد فتأكدوا سنكون معه في كل المراحل (...)".

غداً في الملحق

- قصائد مترجمة لجاك بريفير.
- صادق العظم: أين اصبح "الدمشقي الكافر"؟
- أنسي الحاج: الشاعر في كل اللغات.
- خين ضرب منير بشير على الطبلة.
- علوم: المعاطف البيضاء ليست فوق الشبهات.
- حرب الرئيسين الاخوية.
- المصيص "سينما" حتى الثمالة.





































لأن القرار هو للخارج وفي انتظار هبوب رياحه

التجاذبات السياسية والمناورات المتبادلة تستمر للالهاء ولو على حساب الاستقرار المالي

والهراوي يرد على تقديم موعد الانتخابات بالقاء الكرة في ملعب المجلس

هل تجرى انتخابات رئاسية مبكرة انطلاقا من قول الرئيس الهراوي: "تعبت واريد ان ارتاح، واذا كان وجودي مشكلة، فانا مستعد للموافقة على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، فليعملوا على تعديل الدستور وينتخبوا رئيسا"؟

المراقبون السياسيون يرون في ما يتعلق باجراء انتخابات رئاسية مبكرة، ان القرار في هذا الشأن كالقرار في اختيار رئيس الجمهورية، ليس قرارا لبنانيا صرفا انما هو قرار اقليمي ودولي. فاذا قضت الظروف باجراء انتخابات رئاسية مبكرة، فان تعديل الدستور لهذه الغاية يتم في سرعة والاكثرية الوزارية كما الاكثرية النيابية المطلوبة تكون جاهزة للموافقة.

اما عندما يكون القرار في هذا الشأن لبنانيا صرفا لا علاقة فيه لأي عامل اقليمي ودولي، وهذه حالة نادرة في لبنان، فانه يبقى عرضة للتجاذبات السياسية المحلية والمناورات المتبادلة والتسلية. ولا يكفي عندئذ ان يقول رئيس الجمهورية انه تعب ويريد ان يرتاح وانه مستعد للموافقة على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، لكي يتم ذلك، بل يأخذ هو المبادرة ويقترح تعديل الدستور لجهة تقديم موعد انتخاب رئيس خلفا له (المادة ٧٦ د) اما القول بأن يعمل النواب على تعديل الدستور اي ان يأخذوا المبادرة بذلك، فمسألة لها شروط ومحكومة بمدة قد تكون طويلة، فالمادة ٧٧ من الدستور تعطي لمجلس النواب الحق في خلال عقد عادي وبناء على اقتراح عشرة من اعضائه على الاقل ان يبدي اقتراحا بأكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، باعادة النظر في الدستور، فيبلغ رئيس المجلس ذلك الاقتراح الى الحكومة طالبا اليها ان تضع مشروع قانون في شأنه، فاذا وافقت الحكومة المجلس على اقتراحه بأكثرية الثلثين وجب عليها ان تضع مشروع التعديل وتطرحه على المجلس خلال اربعة اشهر، واذا لم توافق، فعليها ان تعيد القرار الى المجلس ليدرسه ثانية، فاذا أصر المجلس عليه بأكثرية ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، فلرئيس الجمهورية حينئذ اما اجابة المجلس الى رغبته او الطلب من مجلس الوزراء حله واجراء انتخابات جديدة في خلال ثلاثة اشهر، فاذا أصر المجلس الجديد على وجوب التعديل، وجب على الحكومة الانصياع وطرح مشروع التعديل في مدة اربعة اشهر.

هذه هي المراحل التي يمر بها تعديل الدستور عندما يتم بناء على طلب النواب، وما ينطوي عليه من محاذير اذا لم يكن رئيس الجمهورية والحكومة مستعدين للموافقة على هذا التعديل. اذ ان الاقتراح يحتاج الى موافقة اكثرية الثلثين من اعضاء الحكومة، وهي أكثرية قد لاتكون متوافرة، وامام الحكومة ايضا مهلة اربعة اشهر لوضع مشروع التعديل، وبمرور هذه المهلة تنتفي الغاية من اجراء انتخابات رئاسية مبكرة. وان اصرار مجلس النواب على التعديل بأكثرية ثلاثة ارباع مجموع اعضائه، يعرضه للحل اذا لم يجب رئيس الجمهورية المجلس الى رغبته في التعديل. في حين ان التعديل عندما يأتي من الحكومة بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، فانه يأخذ طريقه الى مجلس النواب في سرعة وفي أي دورة من دورات المجلس، وتكون الاكثرية المطلوبة مؤمنة في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب.

لذلك، فان تعديل الدستور لجهة تقديم موعد الانتخابات عندما تكون جدية فانما، يأتي من قبل الحكومة بناء على اقتراح رئيس الجمهورية، والا فان الاكثرية المطلوبة قد لا تتأمن لا في مجلس الوزراء ولا في مجلس النواب، هذا اذا كانت العملية محلية بحتة ولا علاقة لمداخلات اقليمية ودولية فيها، كما تبدو حتى الآن، لان وقت هذه المداخلات لم يحن بعد، والى ان يحين وقتها فان السياسيين رسميين وغير رسميين يتبادلون شد الحبال والتجاذبات والمناورات، كما فعلوا من قبل عندما انقسموا بين اكثرية تعارض التمديد للرئيس الهراوي واقلية تؤيد ذلك، الى ان جاء القرار الاقليمي الحاسم يعلن التأييد للتمديد فانصاعت الاكثرية لهذا القرار صاغرة. وما ان المشهد الداخلي يتكرر الآن على مسرح الانتخابات الرئاسية، فيعلن الرئيس الحريري ان لا تمديد ثانية سواء كان اعلان ذلك استجابة لرغبة الرئيس الهراوي نفسه او قراءة منه لمعطيات اقليمية ودولية، ويرد الرئيس الهراوي بأنه مستعد للموافقة على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة اذا كان وجوده بات مشكلة، ولكن "فليعملوا (اي النواب) على تعديل الدستور وينتخبوا رئيسا"، ولم يقل انه هو الذي سيعمل على تعديله، وكأنه اراد بذلك ان يرمي كرة التعديل في ملعب المجلس حيث لا اكثرية الثلثين في ظل اللعبة الداخلية الصرفة، متوافرة، ولا اكثرية ايضا تريد اجراء انتخابات رئاسية مبكرة على اساس ان وجود الرئيس الهراوي بات مشكلة، بل على اساس ان الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية هي المشكلة، ولا سبيل للخروج منها او لمعالجتها الا بقيام عهد جديد وحكومة جديدة.

أما الخارج...

أما الخارج فيكتفي بمراقبة التجاذبات السياسية الداخلية في لبنان تاركا اللاعبين بها حرية الحركة والتحرك والتسلي بـ "لعبة الديموقراطية" الى ان يحين الوقت لاتخاذ قراره، فاذا كان تمديدا انصاعت الاكثرية له كالعادة، واذا كان انتخابا لرئيس جديد للجمهورية في الموعد الدستوري وبمواصفات معينة، جرت الانتخابات في ذلك الموعد، واذا كان انتخابا قبل الموعد الدستوري، يتم ذلك ايضا.

وعندما يصدر هذا القرار، فلا يعود ينفع اعتراض من يعترض على تعديل الدستور لجهة السماح لموظف او موظفين بترشيح انفسهم لرئاسة الجمهورية خلافا للدستور، او بتعديل الدستور للسماح بهذا الترشيح لان القرار الاقليمي والدولي يبقى له القوة الفاعلة لقبول المرفوض، ورفض المقبول... وهو ما حصل عندما انتخب مجلس النواب قائد الجيش فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية خلافا للقانون، وانتخب الياس سركيس حاكم مصرف لبنان رئيسا للجمهورية خلافا للقانون ايضا، وانتخب الشيخ بشير الجميل رئيسا للجمهورية في غياب اكثرية ثلثي عدد النواب الذين يتألف منهم المجلس قانونا اذ كان ينبغي في رأي بعض رجال القانون، حضور ٦٦ نائبا لكي تبدأ الدورة الاولى من الانتخاب، فحضر الثلثان وذلك على أساس عدم احتساب النواب المتوفين.

واذا كانت قد حصلت في الماضي مخالفة لقانون انتخاب النواب الذي يفرض استقالة موظف الفئة الاولى الراغب في الترشيح سواء للنيابة او للرئاسة الاولى قبل ستة اشهر والقضاة بموجب قانونهم قبل سنتين من موعدها، فان المخالفة الآن اصبحت للمادة ٤٩ من الدستور وهي صريحة والتي في حال مخالفتها، فان المجلس الدستوري الذي اصبح قائما، يبطل الانتخاب.

لذلك، لا بد من تعديل هذه المادة سواء لجهة التمديد، او لجهة اجازة انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى لرئاسة الجمهورية. وهذا التعديل لا يمكن ان يتم بقرار داخلي فقط بل بقرار اقليمي ودولي. ومتى صدر هذا القرار لا يعود ثمة مشكلة لتأمين اكثرية الثلثين سواء في مجلس الوزراء او في مجلس النواب. وقد يذهب البعض تسهيلا لذلك الى اقتراح الغاء المادة ٤٩ من الدستور او تعليق العمل بها افساحا في المجال امام الرئيس الهراوي وامام القضاة وموظفي الفئة الاولى لترشيح انفسهم للرئاسة الاولى.

وفي انتظار صدور القرار الاقليمي والدولي، تستمر التجاذبات السياسية المحلية، والمناورات ولو من قبيل الالهاء والتسلية، وان على حساب الاستقرار المالي.

اميل خوري

لماذا قيل للهراوي باستعداد سوري لانتخابات مبكرة؟

طُوي التمديد... وبدأ الاستكراس

كتب نقولا ناصيف:

اي من الملفات الثلاثة المتلازمة اقفل الآن حتى اشعار آخر: الانتخابات الرئاسية المبكرة، ام عزوف الرئيس الياس الهراوي عن التمديد؟ ام التمديد نفسه وتوقيته؟

قد يكون الانطباع الذي عكسه وزير الداخلية ميشال المر العائد من دمشق هو ان الملفات الثلاثة قد اقفلت دفعة واحدة بطلب سوري. على ان اقفالها هذا – او على الاقل تفادي التحدث فيها – لا يحول دون ربط مجمل الملفات السياسية والاقتصادية العالقة بها، ولا دون اندفاع المرشحين الى استكشاف مواقعهم لدى الجهات الناخبة وصولاً الى "الاستكراس"، والتعبير لموريس الجميل. ولا حتى دون التعامل مع الهراوي على انه رئيس ذاهب، وان بقي في ولايته حتى الدقيقة الاخيرة منها. وقد يكون من الدوافع الاساسية لابقاء الملفات الثلاثة مفتوحة ان رئيس الجمهورية جزم هذه المرة وبحدة برفض التمديد له، من دون ان يستظل رفضه موقفاً قوياً يدعم في المقابل التمديد له، شأن بشارة الرئيس رفيق الحريري في ١٩٩٣ بالتمديد له، ثم التلميح المتكرر لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام منذ ٣٠ تموز ١٩٩٣ باحتمال حصول التمديد. وقتذاك لاقى الهراوي في ٨ كانون الثاني ١٩٩٥ التزكية السورية غير المباشرة بابداء رغبة في "عدم التمديد او التجديد ولا مس الدستور"، لكنه اظهر حرصاً على "تنفيذ الارادة اللبنانية وما يتفق عليه مجلس النواب". فكان ان مس الدستور في فيء ذلك الاستظلال. على ان الموقف الاخير للهراوي قبل ايام – وكان فيه قاطعاً في رفض التمديد وابداء قرفه من مجمل الوضع السياسي – بدا واضحاً افتقاده "كلمة سر" كبيرة يستظلها. بذلك فان الحسابات السياسية من الآن فصاعداً، سواء اجريت انتخابات رئاسية مبكرة ام لم تجر، سترتكز على قاعدة انطلاق المعركة الرئاسية من ان لا تمديد حاصلاً.

لا تشبه ١٩٧٦

وفي الواقع فان ما اثاره الرئيس وقرن به رفضه التمديد مجدداً باجراء انتخابات رئاسية مبكرة من دون ان يحدد رؤيته الواضحة لتلك الانتخابات المبكرة، بتقصير ولايته الرئاسية الممدة ام بـ"مساكنة" على الطريقة الفرنسية مع خلفه الرئيس المنتخب، هذا الربط اعاد الى الاذهان السابقة الوحيدة في الحياة الدستورية اللبنانية بوجود رئيسين للجمهورية: واحد تشارف ولايته الانتهاء وآخر منتخب. ومع ذلك كانت ثمة ظروف سياسية تقود البلاد الى حافة الانفجار في "حرب السنتين": انقلاب عسكري نفذه في ١١ آذار ١٩٧٦ العميد اول الركن عزيز الاحدب داعياً رئيس الجمهورية والحكومة معاً الى الاستقالة. ثم توقيع ٦٦ نائباً عريضة تدعو الرئيس سليمان فرنجيه الى الاستقالة، رفضها بعبارة قالها للرئيس كامل الاسعد والشيخ بيار الجميل في اليوم نفسه "لن يستطيعوا اخراجي من القصر الا جثة". ثم تعديل مجلس الوزراء في ٢٢ آذار المادة ٧٣ من الدستور لتسهيل انتخاب رئيس جديد قبل ستة اشهر من انتهاء ولاية سلفه. فاقرار هذا التعديل في مجلس النواب في ١٠ نيسان، ثم انتخاب الرئيس الياس سركيس في ٨ ايار. كل ذلك في ظل "المبادرة السورية" آنذاك التي دعمت في وقت واحد استمرار فرنجيه في ولايته حتى الدقيقة الاخيرة، فظل، وانتخاب مرشحها سركيس من دون ان يحكم، والحؤول دون وصول العسكر الى الحكم، او على الاقل استمرار البلاد في ظل انقلاب الاحدب.

كل تلك الوقائع غير صالحة الآن لاستعادة تجربة انتخابات مبكرة كالتي حدثت علم ١٩٧٦، علي رغم ان الهراوي، عارفاً بتعثر التمديد الثاني – او ربما راغباً في ان يعرف – جزم سلفاً بمعارضته ايصال العسكر مجدداً الى الحكم، وهو بذلك اسس لاول خصومة انتخابية سترافق الشهور المقبلة ما تبقى من ولايته. كذلك فان مجلس النواب ليس في وارد تكرار "المساكنة" تلك التي لم تلجم آنذاك جولات الحرب، ولا في وارد الطلب الى الهراوي الاستقالة وهو الذي مدد له. ولا البلاد في حرب ولا رئيس الجمهورية كفرنجيه فريق فيها. وسوى كل هذا اضحى الدور السوري في لبنان يتخطى المبادرة السلمية في ذلك الحين.

مغزى كل ذلك مع الموقف الذي عاد به وزير الداخلية من دمشق امس: لا انتخابات مبكرة الآن.

وماذا عن مصير التمديد؟

في معلومات توافرت لرئيس الجمهورية من زوار يتصلون بالموقف السوري ان دمشق تميل الى اجراء انتخابات مبكرة في لحظة سياسية مؤاتية من شأنها تأمين استمرار الاستقرار الداخلي وفي الوقت نفسه ايصال رئيس جديد حليف لها، فتتجنب مفاوضة الاميركيين على الرئيس الجديد. يصب في هذا الاتجاه ايضاً الجمود الذي يلقي بثقله على مفاوضات السلام، ومن شأنه ان يتيح لدمشق الحؤول دون اي تدخل اميركي في الوضع اللبناني قد ينشأ في الشهور المقبلة. مجمل هذه المعطيات تجمع لدى رئيس الجمهورية، فاستبق الموقف بخطوتين مفاجئتين:

– الاولى رفضه سلفاً التمديد واقتراحه اجراء انتخابات مبكرة.

– والثانية معارضته وصول قائد الجيش العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية، وادراج هذه المعارضة في اطار دوره في مسار الانتخابات المقبلة. اي ان ما قبل به لولايته – وهو التعديل الجزئي للدستور – يحجبه عن سلفه بطلب انتخابه طبقاً للاصول الدستورية. وهو بموقفه هذا يسلّم بنظرية خروجه والعماد لحود معاً كما دخلا معاً من بوابة "الجمهورية الثالثة" التي أرسيا نظامها.

والواقع ان هذه المعارضة تراكم معارضة مماثلة لكنها مقيمة الآن تحت الرماد بين الرئيس رفيق الحريري ولحود لا تزال تجرجر آثارها ومفاعيلها من كانون الاول الفائت بسبب بعض الترقيات العسكرية.

هل سقط التمديد؟

الموقف السوري هو اقفال ملف الانتخابات الرئاسية فقط. الا ان ما ادلى به الهراوي قبل ايام عن هذه الانتخابات ليس بالضرورة ابن رد فعل او انفعال او حتى مجرد قرف سياسي ودوافع صحية.

انه كل ذلك دفعة واحدة، وسوى ذلك ايضاً.

"ايدت الحريري منذ البداية ولا أزال..."

العميد مع "لبنان أولاً" في الانسحاب ومع تلازم المسارين في المفاوضات

باريس – من سمير منصور:

"... سلم لي على الاوادم".

بهذه العبارة يودعك العميد ريمون اده الى باب شقته المتواضعة في فندق "كوين اليزابيت" الباريسي. وهو يبدو هذه الايام متأثرا جدا بالعاطفة الكبيرة التي ابداها تجاهه الشعب اللبناني بعد وفاة شقيقه بيار، يقول: "انا خارج لبنان وكذلك ابن اخي ومع ذلك اقبل علينا الناس معزين بكثافة، هذا لا يحصل الا في لبنان".

ويضيف، "شعبنا "مرت" بالسياسة ولكنه متميز بالعاطفة وبالواجبات الاجتماعية".

تقول له: "وبالوفاء ايضا".

يجيب: "بالوفاء... يعني، بين بين".

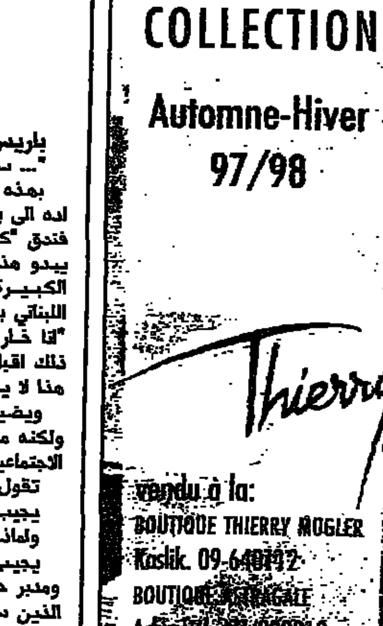
ولماذا "مرت" بالسياسة؟

يجيب: "لأنه يعتبر السارق "شاطرا ومدبر حالو". السياسيون والمسؤولون الذين سرقوا في نظره "شاطرين" اما انا واخي فـ"غشم"".

تعترض على التعميم. فيستدرك: انا لا اقول كل الشعب اللبناني بل بعضه وربما معظمه. هذا واقع ويا للاسف".

ثم يروي: "كنت قبل سنوات في البرازيل نازلا في بيت اخي. في الشارع بادرني احدهم: "شو يا عميد مبين هون؟" فاذا به مواطن جبيلي من آل المقداد سارع الى دعوتي لزيارته في بيته، فسألته: اين تسكن؟ اجاب: ليس بعيدا من هنا، ٥٠٠ كلم فقط! وعندما اعتذرت قال نحن نزورك. قلن اهلا وسهلا. وفي الموعد المحدد فوجئت بـ"بوسطة" تقل عشرات الاشخاص من عائلته والاصدقاء تصل الى الشارع الذي يقع فيه المنزل، وبعد لحظات وصلت دورية من الشرطة تسأل عن هذا التجمع اللافت في تلك البلاد فقلنا لهم: "هذه عوايد عندنا في لبنان".

ويكرر: "هذه لا تحصل الا مع لبنانيين. انها من "العوايد" التي نعتز بها لانها مؤشر علاقات انسانية جيدة".



العميد في عزّه الباريسي.

ويفاخر العميد ايضا وايضا بقانونين كان هو وراء اقرارهما في الخمسينات هما قانونا سرية المصارف والاثراء غير المشروع (من اين لك هذا؟) ويكرر اسفه لعدم تطبيق الثاني في لبنان ثم يسرد سلسلة محطات سياسية بعيدة كثيرا ما كانت مرفقة بعبارة "قبل ما تخلق او قبل ما وعيت" لكنها حاضرة في ذهنه بأدق تفاصيلها رغم ان احدثها يعود الى مطلع الخمسينات، وفي كل منها للعميد ذكريات وعبر...

اما القصاصات والخرائط والمستندات والكتب فهي في تزايد مستمر عنده، ومحورها القرار ٤٢٥ والاحتلال الاسرائيلي والقوة الدولية، وبالطبع الجنوب. يحمل على "الاميركان" الذين لا يساعدون على تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ويروي حكاية زيارتين له للولايات المتحدة طلب في احداها من الكاردينال كوك الذي يتزعم روحيا ٦٥ مليون كاثوليكي ممثلا للفاتيكان في "هذه الدولة العظمى المسيطرة على العالم والمتحكمة به" ان يسعى لدى الرئيس الاميركي آنذاك رونالد ريغان للضغط على الاسرائيليين للانسحاب من لبنان "وكم كانت المفاجأة حين ابلغني كوك ان ليس من المؤكد انه سيحصل بسهولة على موعد مع الرئيس الاميركي... ويبدو ان الكاثوليك آخر همهم في بلاد تحكمها المصالح ليس الا..."!

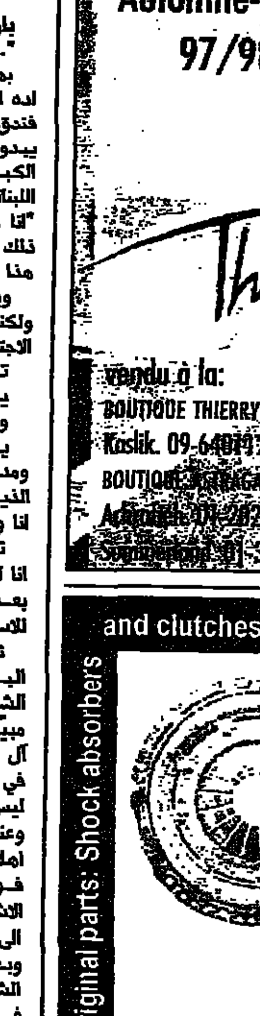
وفي الشأن الاقليمي يؤكد العميد انه مع "لبنان اولا" في تنفيذ القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط والقرار ٤٢٦ الذي يشرح تفاصيل تنفيذ القرار الاول ويتساءل عن مغزى رفض "لبنان اولا" فيما لو تسنى تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي، ويوضح سائلا: "انا عندي سلاح اسمه القرار ٤٢٥ فهل ارفض تطبيقه؟".

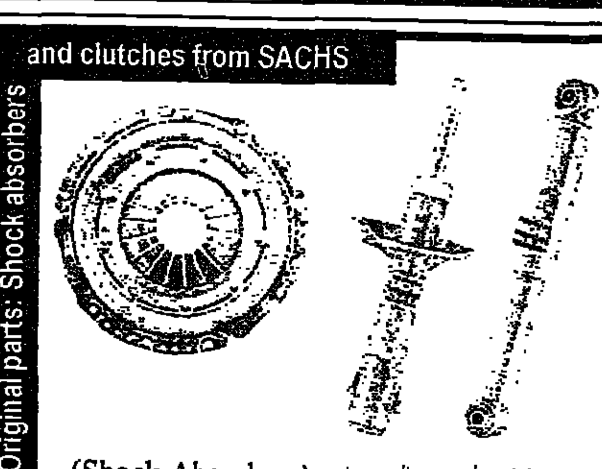
ويؤكد: "انا مع تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات. فهذا طبيعي ولمصلحة البلدين، ولكن في القرار ٤٢٥ يختلف الامر. اما بالنسبة الى سوريا فالرئيس (حافظ) الاسد على حق تماما حين يطرح شعار الانسحاب الكامل في مقابل السلام الكامل فهذا منطقي. باختصار: انا مع التلازم في المفاوضات وضد الاعتراض على اي انسحاب اسرائيلي سواء كان "لبنان اولا" او تحت اي شعار. اذا كان لبنان اولا في الانسحاب فلم لا؟"

ولا ينسى العميد ان يذكر انه يفرق بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري ويقول: "على رغم خلافي مع سيبويه فانا طرحت شعار التمييز بين الاحتلال والوجود والذي بات الصحافيون وغيرهم يستعملونه بكثرة".

والعميد اذ يبدو هذه الايام متجنبا كثرة الحديث عن الشؤون المحلية والتفاصيل، فانه اذا ما لامسها "لا يرحم" احدا، وخصوصا عندما يتعلق الامر "بمجرمين وقتلة ولصوص" الاحياء منهم والاموات... تسأله عن رؤيته للوضع السياسي الداخلي فيسارع الى القول: "انا ايدت (رئيس الوزراء رفيق) الحريري منذ البداية ولا ازال مقتنعا مني بأنه الوحيد القادر على اعادة بناء ما هدمه "الابطال" في الحرب، ويشيد بقدرات رئيس الحكومة: "انه خبير في البناء وجاء من موقع المجرب في بلاد شهدت نهضة عمرانية كبيرة وسمعته طيبة وصيته في العالم جيد، يلتقي كلينتون وشيراك والبابا وهذا الزخم لديه يخدم لبنان..." واذ يستغرب اقوال البعض ان الحريري "يدفع مصاري" لهؤلاء الزعماء، فانه يتساءل ما اذا كان البابا مستهدفا ايضا بمثل هذا الكلام. ومتسائلا ايضا من هو رئيس الحكومة الذي يمكن ان يقوم بما يقوم به الحريري؟ محددا بالاسم بعض الرؤساء السابقين للحكومة.

احدى وعشرون سنة مضت على ذهاب العميد الى منفاه الاختياري وهو بلغ من العمر الرابعة والتسعين ومع ذلك يستمر حاضرا بقوة في الحياة السياسية اللبنانية ومحافظا على حيوية لافتة اذ يبدو كأنه في منتصف الستينات من العمر ولا يزال كثيرون يصرون على وصفه بـ"ضمير لبنان"...





"المؤتمر الوطني اللبناني" يحمل بعنف على المر

باريس – "النهار":

حملت أمانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" المؤيد للعماد ميشال عون على المسؤولين الذين "يخضعون السلطة القضائية والاجهزة الامنية لمواجهتهم السياسية". وانتقدت بعنف، في بيان حصلت "النهار" على نسخة عنه امس، تصريحا لوزير الداخلية ميشال المر اثر اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي لمح فيه الى "تحرك بعض العملاء بالتنسيق مع اسرائيل بغية ايجاد ارباك على الساحة وخرق الاستقرار الامني الذي ينعم به اللبنانيون".

وجاء في البيان: "ان المواطن اللبناني دون سواه قادر على الشعور بالسلم الاهلي والامن والاستقرار في لبنان، واذا كان لا ينعم بمثل هذا الشعور. فلأن الخوف بات من السلطة وليس عليها، وحدها هذه السلطة تهدد السلم والامن والاستقرار، وحدها تهدد المواطن بحياته ولقمة عيشه، وحدها تريد الاقتصاص من المواطن، وحدها تريد سلبه حقه بعدما تعرضت لإبائه وكرامته (...) اما ان يأتي تحرك السلطة ردا على بيان منظمة العفو الدولية، فهو أمر غير مستغرب ومعيب".

واضاف: "كان الاجدى لمن يدعي السهر على الامن والاستقرار في لبنان ان يتنبه الى موضوع توزيع السلاح، فلا يأخذ موقف اللامبالي والمدافع مسبقا عما سماه كلاما غير دقيق (...) اما نحن فنترقب بقلق ونتابع. موقفنا لن يقتصر على المشاهدة. وسنقف في وجه كل قرار تعسفي متسلحين بقوة الحق والايمان".

وزير خارجية روسيا البيضاء يزور لبنان آخر الشهر

علمت "النهار" ان وزير خارجية روسيا البيضاء غنوبيل سيزور بيروت في ٣٠ تشرين الاول لاجراء محادثات مع نظيره فارس بويز والرؤساء الثلاثة تتعلق بقضايا سياسية واقتصادية واستثمارية. وتستمر الزيارة ٤٨ ساعة.

نشاطات

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا وفدا من المحاكم الشرعية السنية العليا برئاسة الشيخ مفيد شلق.

* مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني تلقى رسالة جوابية من الرئيس المصري حسني مبارك شكره فيها على تهنئته اياه بذكرى السادس من تشرين الاول. واستقبل قباني محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

* القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث يستقبل اليوم وفدا من مجلس شورى الدولة السوري. ويتلو الفاتحة عن روح الشيخ الراحل محمد ابو شقرا في مرور ستة اعوام على وفاته، الحادية عشرة قبل الظهر عند ضريح صاحب الذكرى في بعذران – الشوف. ويلقي كلمة.

* رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين لمتابعة البحث في السياسة المالية للدولة وخصوصا التوجهات الاقتصادية التي اعتمدت في وضع موازنة ١٩٩٨.

* رئيس لجنة الاعلام والمواصلات السلكية واللاسلكية النائب عبد اللطيف الزين دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء لمتابعة البحث في موضوع الهاتف الخليوي وخصوصا ما نصت عليه المادة ٣٤ من مشروع موازنة ١٩٩٨ في ما يتعلق بتمديد مهلة استثمار خطوط الهاتف الخليوي مدة خمسين سنة.

بريماكوف يصل اليوم ويلتقي الرؤساء وبويز وجنبلاط

يصل الى بيروت اليوم وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في زيارة تستمر ٢٤ ساعة، يجري فيها محادثات مع المسؤولين الكبار تتمحور على عملية السلام والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويستهل بريماكوف محادثاته ظهرا بلقاء ووزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس بمشاركة الموظفين الكبار في الخارجية والوفد الديبلوماسي المرافق للوزير الزائر. ويعقب ذلك غداء تكريمي يقيمه بويز.

وفي الثالثة والنصف يجتمع بريماكوف برئيس مجلس النواب نبيه بري. وفي الرابعة والنصف يزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وفي الثامنة مساء يلتقي رئيس الوزراء رفيق الحريري.

ويمضي ليلته في بيروت قبل الانتقال الى دمشق المحطة الثانية في جولة شرق اوسطية تشمل ايضا الاردن واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر.

وصباح السبت يجتمع بريماكوف في فندق "السمرلند" مقر اقامته بالوزير وليد جنبلاط.

وكان وصل الى بيروت السفير في موسكو سليم تدمري للمشاركة في المحادثات.

قانون البلديات في مجلس الوزراء الاربعاء

السنيورة: لا موافقة على اعباء اضافية دون تأمين الموارد الكافية للخزينة

اعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري ان مجلس الوزراء سيجتمع الاربعاء المقبل في القصر الحكومي وفي جدول اعماله مشروع تعديل قانون البلديات.

وهو استقبل في الصنائع امس سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس، في حضور وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة الذي اوضح ان البحث تركز على موضوع الشركة مع الاتحاد الاوروبي واعادة تحريك المفاوضات بين لبنان والاتحاد. واثيرت في الاجتماع مسألة تعويض ما يمكن ان يخسره لبنان في الرسوم الجمركية، لان الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي يعني ازالة الحواجز الجمركية لفترة زمنية قد تصل الى ١٢ سنة. واشار الى ان الاتصالات الثنائية ستتابع في هذا الشأن.

وعلى صعيد تمويل سلسلة الرتب والرواتب او زيادة ٢٠ في المئة، اوضح السنيورة "ان التعاون واجب بين الحكومة ومجلس النواب لتأمين التمويل". لكنه اكد "ان الحكومة لن توافق على اي عبء اضافي يمكن ان يترتب على الخزينة من دون تأمين الموارد الكافية له".

وفي الثانية عشرة والربع استقبل الحريري رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزلر الذي اوضح انه سلم الحريري "رسالة جديدة" رافضا الافصاح عما اذا كان تسلم رسالة جوابية.

اما الانباء التي تحدثت عن انه اطلع "حزب الله" على ان الاسرائيليين ابدوا استعدادهم لمبادلة اشلاء الجندي الاسرائيلي بمعتقلين لبنانيين فقال فريزلر: "لم نتطرق الى هذا الموضوع امس في اجتماعنا مع "حزب الله" وهذا الكلام غير صحيح اطلاقا".

واستقبل الرئيس الحريري مساء في دارته في قريطم راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي، فسفير مصر عادل الخضري.

"المؤتمر الشعبي" زار حرب وقبلان

جال وفد من قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" على النائب بطرس حرب والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

ونقل الوفد الى قبلان تحية رئيس "المؤتمر" كمال شاتيلا واشادته بموقفه "المؤيد كل صوت مظلوم في هذه البلاد".

من جهة اخرى، التقى وفد من "هيئة ابناء العرقوب" مدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان، وعرض معه "دور الاعلام الرسمي في ابراز المقاومة والانتفاضات ضد قوات الاحتلال ومخططات التطبيع".



بعدما "كهربها" الحديث عن الالكترونيات وبرامج الكومبيوتر

اللجان المشتركة اقرت ٢٠ مادة من الملكية الادبية وطار النصاب



اللجان المشتركة برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

الفرزلي اصطحب الفرزلي في سيارته الى باب المجلس

دخول السيارة ليس كالخروج منها...

(سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

السؤال الذي يمكن طرحه في مناسبة عقد لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية وشؤون التعليم المهني والتقني، والتخطيط والانماء جلسة مشتركة في مجلس النواب، هو ما المبرر الذي دفع المجلس الى تضمين جدول اعمال جلسة امس بندا ثالثا عنوانه البحث عن مصادر تمويل مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل الرواتب وتعديل احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة وخصوصا ان لجنة المال والموازنة لم تبحث في الاجتماعات التي عقدتها طوال اشهر لدرس سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام في ذلك التمويل بحجة ان من واجب الحكومة نفسها ان تذكر في المشروع الذي ارسلته الى المجلس طريقة تمويل تلك السلسلة. فتكون اللجنة، والمجلس تاليا، تنصلا من مسؤولية البحث عن تلك الموارد التي حاولت الحكومة تكرارا ان تحملهما اياها.

والغريب ايضا ان يكون المجلس اعاد طرح موضوع تمويل السلسلة ولم تكد تطوى بعد صفحة الخلافات بين الرئاستين الثانية والثالثة على خلفية زيادة ٥٠٠٠ ليرة على سعر صفيحة البنزين واعتراض رئيس مجلس النواب نبيه بري على ذلك، مما يؤدي الى الاستنتاج بان الموضوع ادرج في جدول الاعمال بغية "خنق" ما تبقى من امل في التوصل الى اقرار محتمل وقريب لتلك السلسلة نظرا الى انعدام موارد لتغطيتها.

غير ان الحديث عن فشل التوصل الى تحديد تلك الموارد، او بالاحرى توقع ذلك بفعل عدم البحث فيها في جلسة امس، يقود تلقائيا الى نبش فكرة هي اقرب الى الترجمة واقعا وتتمثل بزيادة ٢٠ في المئة للقطاع العام. وتشير المعلومات في هذا الصدد الى ان دوائر وزارة المال تعكف بسرية تامة على اعداد جداول رواتب تعود الى ١٩٩٦/١/١ تمهيدا لاقرار هذه الزيادة. وتضيف المعلومات ان الاتفاق على زيادة الـ٢٠ في المئة تم ليل الثلثاء ١٤ من الجاري عندما توصل الرئيسان بري ورفيق الحريري الى اتفاق من ست نقاط. وكانت نقطة سابعة لم تعلن، هي تلك الزيادة التي ستقر بعد زيادة سعر صفيحة البنزين بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ ليرة لبنانية. ليلتذاك اتصل بري بالامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر وطلب منه ان يدرج البند الثالث في جدول الاعمال.

اما بالنسبة الى مسألة البند الاول في جدول الاعمال والمتعلق باقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم، فنال قسطه من البحث والتمحيص وركزت مداخلات النواب على ضرورة اعتماد الاعفاء شرط ان يكون للمراكز التي لا مدخول لها مثل الكنائس والمساجد والحسينيات. وتقدم النائب شاكر ابو سليمان من رئاسة المجلس باقتراح آخر في الاطار نفسه ينص على الآتي:

المادة الاولى:

تعفى كل طائفة ذات نظام شخصي معترف بها قانوناً وشرعاً، وكل شخص معنوي ينتمي اليها سواء بحكم الشرع نفسه او بمرسوم او بقرار من السلطة المذهبية المختصة، من جميع الاعفاءات من الضرائب والرسوم والعلاوات المترتبة على:

(١– الابنية المخصصة لاقامة الشعائر الدينية وما يلحق بها.

– المدافن العامة ومساكن الحراس والخدم.

– ابنية المياتم ودور العجزة شرط ان لا تكون مؤجرة او مستأجرة.

– الابنية المستعملة كمستشفيات او مستوصفات او معاهد للتعليم شرط ان يكون البناء ملكاً للوقف او للاشخاص المعنويين المنتمين الى الطائفة، والا يتوخى ايا منهم تحقيق الربح، وان يتولوا ادارتها بانفسهم او ان يكون البناء موقوفاً لغايات دينية او خيرية.

– يحق لوزارة المال التحقق من توافر هذه الشروط.

٢ – تعفى الطوائف وكل شخص معنوي ينتمي اليها، من رسم الانتقال على الوقف او الهبة او الوصية، اذا سجلت على اسمها.

٣– باستثناء الاعفاءات المنصوص عليها في الفقرتين ١ و٢ من هذه المادة تخضع الاموال المنقولة وغير المنقولة لجميع الطوائف ولكل شخص معنوي ينتمي اليها، مهما كان نوع هذه الاموال، كما يخضع الدخل المتأتي منها، للضرائب والرسوم والعلاوات المفروضة قانوناً.

مادة ثانية:

يعمل بهذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية".

وهو كان انطلق في مداخلته من اعتبارات ثلاثة هي اولا ما صدر عن مجلس النواب لجهة اعتماد المساواة بين الطوائف في ما يتعلق بالضرائب والرسوم من دون التفرقة بين طائفة واخرى، الى اعتماد الدفع لا الاعفاء ومن ثم ضرورة تحديد الاستثناءات. ولان الحاجة كانت الى التوصل الى تفاهم نهائي على تحديد تلك الاعفاءات، تشكلت لجنة مصغرة من النواب فايز غصن، ابو سليمان، تمام سلام، غسان مطر، ابرهيم امين السيد، حسن علوية، نبيل البستاني، جميل الشماس، فيصل الداود، احمد

– التتمة في الصفحة ١٤ –

السياسة والتسامي عن الصغائر

كلما داويت جرحاً سال جرح. هذا هو حال الوطن في السنة الاخيرة من عهد الرئيس الهراوي التساعي، وكأنه كتب لهذا الوطن الذي شهد في بداية هذا العهد نهاية الحرب والانتقال الى السلام، ان يتقلب على جمر الازمات السياسية المفتعلة.

فرئيس الجمهورية الذي احتوى الخلاف بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري بالامس القريب، واحتضن مصالحتهما وتفاهمهما حول انطلاقة جديدة ومرحلة جديدة من العمل السياسي والشأن المالي، فجر خلافاً بينه وبين رئيس الحكومة حول التعيينات الادارية كما يقول البعض ويشيع. فالرئيس الهراوي الذي استدعى الصحافيين بعد ايام من مصالحة بري – الحريري، ليحمل على رئيس الحكومة، لان هذا الاخير لم يوافقه الرأي حول بعض التعيينات في مراكز الفئة الاولى، انطلاقاً من ان بعض المقترحين تتضمن ملفاتهم علامات استفهام حول سلوكيتهم الوظيفية، والانه لا يجوز وضعهم في مراكز حساسة تدر على خزينة الدولة خمسي مدخولها السنوي.

وانطلاقا من هذا التباين في الرأي حول بعض الاسماء، عاد الرئيس الهراوي الى الحديث امام السياسيين، وفي مقدمهم شيخهم الرئيس صائب سلام، عن المواقف التي اتخذها في خلال ولايته وكلفته الكثير الكثير، كما تحمل الكثير في سبيل الوطن، لذا هو يستغرب رفض رئيس الحكومة تعيين موظف اقترحه، ويتهمه بانه يريد ان يكون له رأي وموقف من الموظفين الكبار من غير طائفته.

ورئيس الجمهورية يتخذ من التباين في المواقف بينه وبين رئيسي المجلس والحكومة، ليعلن على الملأ بأنه زاهد في الرئاسة وغير متمسك بها، كما انه لا يريد التمديد لنفسه ولا مانع لديه من اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، مما جعل طرح هذا الموضوع علنا ومع السياسيين، يخلق جواً متوتراً في البلد، وينعكس تأثيراً على كل الاوضاع.

ويرى البعض ان هدف رئيس الجمهورية الحقيقي من كل ذلك هو فتح معركة رئاسة الجمهورية باكراً، ليرى حقيقة المواقف اللبنانية من هذا الموضوع، وربما حقيقة الموقف السوري الذي قيل انه غير ميال حتى الآن الى التمديد للرئيس الهراوي مرة ثانية، لأن الظروف اختلفت عما كانت عليه في المرحلة التي حصل فيها التمديد الاول، او ان رئيس الجمهورية اراد فتح معركة الرئاسة الأولى باكراً ليطل اللاعبون المحليون ويكشفوا عن مواقفهم بالنسبة لهذا الاستحقاق الكبير.

ولكن ردة الفعل السورية لم تكن كما يتمنى رئيس الجمهورية، فدمشق ليس لها مصلحة كي تدخل منذ اليوم في بازار المعركة الرئاسية، لأنها تعرف بان المعركة ستكون حامية الوطيس هذه المرة. عدا ان سوريا لديها حالياً اهتمامات اكبر من تسوية خلافات لبنانية داخلية، لبنان وسوريا في غنى عنها. فهي مهتمة جداً بالتحالف التركي – الاسرائيلي، ومهتمة بالتطورات الاقليمية وما يجري داخل اسرائيل من امور تؤثر على عملية السلام، وبعلاقتها مع الولايات المتحدة الاميركية.

وردة فعل أهم اللاعبين في لبنان في معركة الرئاسة الاولى، بري والحريري، كانت في تصريح رئيس المجلس بضرورة طي صفحة الكلام عن معركة الرئاسة او الانتخابات المبكرة الآن. وهو بذلك خيراً فعل، لأنه ادرك كلفة الصراع حول هذا الاستحقاق في الظروف الراهنة. وبدوره رئيس الحكومة قال: ليس من الفطنة فتح هذا الموضوع حالياً". وكان قد اعلن منذ شهر بان الرئيس الهراوي لا يريد التمديد، فشكره رئيس الجمهورية على اعلانه ذلك، لان اعلان عدم التمديد يعطي مصداقية اكثر للقرارات التي سيتخذها الحكم، وخصوصاً رئيس الجمهورية، فلا يأتي اي منها وكأنه فاتورة تدفع من اجل التمديد او التجديد.

ومن هنا جاء قول نائب رئيس الحكومة ميشال المر بعد لقائه رئيس الجمهورية اثر زيارة قام بها لدمشق، ان الرئيس الهراوي طوى هذه الصفحة".

ولكن يبقى السؤال: هل يحق لأي مسؤول، ومن اجل مصالحه الخاصة، ان يثير أزمة سياسية مكلفة للوطن والشعب؟ فالوضع القائم لم يعد يتحمل هذه الهزات المفتعلة في بناء الدولة والنظام، خصوصاً من قبل اهل النظام انفسهم. فالذي ادى قسطه للعلى وقدم خدمات للوطن مشكور، ولكن لا يحق له ان يفتخر على احد بذلك، او ان يمتن الشعب. لان الاصلاح والبناء من واجبات الحاكم وليس المحاصصة وترتيب الاوضاع الشخصية والعائلية والطائفية. وهذا الزمن لايشبه غيره في الايام الخوالي، يوم كان كل مسؤول يلجأ قبل خروجه من الحكم الى المزايدة، ليكون الاول او بين الاوائل في طائفته، فينتقل من السلطة في الدولة الى السلطة على الطائفة. والزمن الحاضر يقضي بسبب الاوضاع اللبنانية والاقليمية ان يكون خروج اي من المسؤولين من السلطة هادئاً وطبيعياً وبالاتفاق والتوافق.

ان اللبنانيين يطالبون الرؤساء الثلاثة وسائر المسؤولين، ان يبدأوا مرحلة جديدة من العمل السياسي الشفاف والواضح والمستقيم، فلا يتخذوا اليوم موقفاً وينقضوه غداً. فالاتفاقات التي حصلت على صعيد القمة السياسية بين اهل الحكم وهي الاصلاح المالي والاداري وخفض عجز الموازنة وتفعيل هيئات الرقابة، لا يجوز ان تربط بينها وبين مدير عام الجمارك غير متفق عليه مثلاً. ومن يحاول ان يفضل مصلحته الشخصية على المصلحة العامة، سيحاسبه المجلس النيابي والشعب معاً. وبخاصة الشعب الذي صوته من صوت الله، والذي هو في الاساس مصدر كل السلطات.

والمطلوب من الرئيس الهراوي وايضا من الرئيس بري والحريري، الدخول في ورشة التبريد السياسي، لأننا أمام اخطار جديدة، ولا نريد اعادة تذكيرهم بالتهديدات التي يطلقها قادة اسرائيل ضدنا، وآخرهم عازار وايزمن الذي خيرنا وسوريا بين مفاوضات على هواه للانسحاب من لبنان، او تكليف رئاسة الاركان الاسرائيلية بالتعامل معنا عسكرياً.

والاهم في هذه المرحلة ان يستمر الرئيس الحريري في نهجه السياسي الهادئ، وبما عرف عنه من صبر ونفس طويل، حتى تتحقق خطة الاصلاح المالي ومسيرة النهوض الاعماري، كما طمأننا في كلامه امس.

نبيل ناصر

السفير التونسي وبيري وماوتن في الخارجية

تشدد قطري في منح التأشيرات استعداداً لانعقاد مؤتمر الدوحة

نقل السفير التونسي محمد نجيب حشانة الى وزير الخارجية فارس بويز رسالة "تقدير وصداقة" من وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى الذي تولى منصبه حديثا.

وقال بعد مقابلته بويز: "تناول الحديث السبل التي سنعتمدها مستقبلا لاثراء العلاقات الثنائية في كل المجالات. كما استأنسنا بآراء الوزير بويز في ما خص عملية السلام. هناك رسالة شفوية سنتليها رسالة خطية لدعوة السيد سعيد بن مصطفى زيارة لبنان قريباً، على ان يحدد موعدها عبر الطرق الديبلوماسية".

وسئل ما الجديد في امكان فتح خط جوي مباشر بين تونس ولبنان، فأجاب: "ثمة دراسات تعد حول جدوى اعادة احياء الخط بين تونس وبيروت مباشرة ونأمل في ان نوفق في تحقيق هذه الغاية لانها مهمة جدا في ربط الصلة بين البلدين".

ثم استقبل بويز المرشح السابق للرئاسة الاميركية غاري هارت يرافقه السيد فيليب كالان حفيد الرئيس بشارة الخوري.

قطر والتأشيرات

في مجال آخر، اكدت مصادر ديبلوماسية في قصر بسترس انها لم تتلق اي معلومات عن اجراءات جديدة اتخذتها السلطات القطرية تمنع بموجبها عن اللبنانيين تأشيرات الدخول الى اراضيها. وقالت ان السلطات القطرية تتشدد منذ اكثر من عام في منح تأشيرات دخول الى الدوحة بحيث بات طالبوها يواجهون صعوبات في الحصول عليها.

وعزت ما تردد عن منع الدوحة دخول اللبنانيين وسواهم من الرعايا العرب الى اجراءات امنية اتخذت قبل انعقاد "مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا" الذي يعقد من ١٦ تشرين الثاني المقبل الى ١٩ منه في العاصمة القطرية.

واوضحت مصادر قريبة من السفارة القطرية لـ"النهار" ان من الطبيعي ان تتخذ اي دولة اجراءات احترازية لدى استضافتها اي مؤتمر.

واشارت الى ان الاجراءات الاحترازية لا تعني المنع انما التشدد حيال هوية الراغبين في التوجه الى الدوحة قبل انعقاد المؤتمر الاقتصادي.

وبعد الظهر استقبل بويز ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن الذي صرح: "اطلعت الوزير بويز على المشاريع التي ينفذها البرنامج في لبنان". وشدد على "اهمية نظرة المنظمة الى الدور القوي الذي بدأ لبنان يستعيده في المنطقة".

القائم بالاعمال الاميركي

على صعيد آخر، استدعى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن القائم بالاعمال الاميركي غريغوري بيري وقد رافقه الملحق السياسي جايسون ديفيس. وعلم من مصدر ديبلوماسي ان سبب الاستدعاء قرار عالق مدرج في جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة. ولم تعرف طبيعته.

وقال بيري بعد الاجتماع: "طلب مني السفير الحسن المجيء اليوم. وقد تكلمنا في عدد من القضايا التي تهم المنطقة (...) بحثنا في عملية السلام وتطوراتها الاخيرة وبينها زيارة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس".

وكيف يرى الوضع في جنوب لبنان؟ اجاب "اجتمعت مجموعة المراقبة قبل يومين وهي تتابع عملها. ولست مطلعا على آخر التطورات التي حصلت في الـ ٢٤ الساعة الاخيرة".

● النائب وجيه البعريني اقترح في مؤتمر صحافي عقده في مبنى مجلس النواب، "اصدار قرار يعفي الطلاب في المناطق النائية من رسوم التسجيل في المدارس الرسمية، تأمين كمية من الكتب الصادرة عن المركز التربوي تعرف بكتب الدولة المعتمدة في المدارس الرسمية وتوزيعها على ادارات المدارس الرسمية لتخصص لذوي الحاجة، التعجيل في تأمين المباني والتجهيزات والمدرسين للمدارس الرسمية التي تعاني كثافة بحيث يصل الامر في مدارس كثيرة الى حشر نحو خمسين تلميذا في الصف الواحد، والغاء فكرة زيادة رسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية (...)".

● النائب السابق فتحي يكن دعا في محاضرة القاها في "مركز الدراسات والبحوث" – صنعاء ووزعت في بيروت الى "مواجهة تحديات المشروع الصهيوني واخطاره من خلال مشروع مضاد عربي واسلامي وعالمي يستأصل هذه الغدة السرطانية العنصرية التي تعبث بمقدرات الشعوب وامنها واستقرارها".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "(...) نحن موعودون باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في وقت قريب وبمعالجة ملف التعيينات الادارية وبأمور اخرى. وخشيتنا كبيرة ان يطغى الحديث عن الانتخابات الرئاسية وكثرة الانشغال بالسفر وقضايا جانبية، على الشؤون الداخلية التي ترتبط بحياة الناس اليومية، بحيث تطير هذه الشؤون وتهمل، كما امل على مدار السنوات الاخيرة، موضوع الاصلاح الاداري وضبط سلم الاولويات ووقف الاهدار على سبيل المثال".

دشن مركز ارسال لـ"تلفزيون لبنان"

السبع: الاعلام المخالف يحتمي بالسياسيين




السبع وبولس يضغطان زر محطة التشغيل. (انترناشونال بكتشرز)

أقر وزير الاعلام باسم السبع "بوجود بعض الخلل في طريقة تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، ولا سيما في ما يتعلق باقفال مؤسسات اعلامية يجب ان تقفل لانها لم ترخص".

جاء كلام السبع خلال تدشينه مركز ارسال جديد لـ "تلفزيون لبنان" الرسمي في محلة النعص – بكفيا، في احتفال اقامه رئيس مجلس ادارة التلفزيون جان كلود بولس وحضره النائبان حبيب حكيم وانطوان حداد والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونقيب موظفي التلفزيون الياس ابو رزق ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وموظفون في التلفزيون.

بولس

بعدما قطع الوزير السبع وبولس الشريط التقليدي، ضغطا زر محطة التشغيل ايذانا ببدء العمل في المركز، ثم القى بولس كلمة عرض فيها مجموعة مطالب منها "ايفاء مجمل الديون التي تراكمت منذ اعوام وتؤلف ثقلا يعوق المسيرة، وادراج مبالغ شهرية في موازنة وزارة الاعلام بما يسمح للتلفزيون بالنهوض والاستمرار في انطلاقته الجديدة (...) والسعي الحثيث لصعوده الى الفضاء أيا تكن الكلفة (...) ودعمه في الحفاظ على حقوقه والدفاع عنها لدى كل المراجع في لبنان وخارجه، واستمرار الاعلام في التلفزيون حرا ومتساويا وموضوعيا (...)".

السبع

وتكلم السبع مستهلا بطمأنة المحتفلين الى ان "تلفزيون لبنان لا يسير على خط المعاناة، بدليل اننا نحتفل بتقديم محطة جديدة اليه"، مؤكدا ان "هذه المحطة شهادة تدحض كل الادعاءات التي تقول ان التلفزيون سائر الى الزوال. التلفزيون باق وهذه المؤسسة مستمرة بارادة الحكومة".

ورد على المطالب التي عرضها بولس، فلاحظ ان "انتقال ملكية التلفزيون الى الدولة كاملة لا يعفي الادارة من مسؤولياتها حيال النهوض به، وان حال الالتباس القانونية القائمة حول وضع هذه المؤسسة يجب ان تنتهي وان تتوضح شخصيتها القانونية والاعلامية والثقافية والادارية كي نتمكن جميعا من ان نحافظ عليها وعلى استمرارها ونؤكد رغبتنا جميعا في تطويرها".

وقال: هناك مسؤولية ملقاة علينا جميعا، لا نستطيع ان نطالب الدولة بأن تدفع رواتب باهظة وان نتخلى عن مسؤوليتنا في ايجاد السبل لتقديم اعلام وطني يساعد الدولة في مسيرتها التي تخوضها على المستويات كافة".

وتوقف عند الاعلام المرئي والمسموع المخالف، فأقر بوجود خلل، "ولا سيما في ما يتعلق باقفال مؤسسات يجب ان تقفل لانه لم يتم الترخيص لها (...) ولكن لا بد من الاقرار بأن السلطة تمكنت من اقفال اكثر من ٧٠ في المئة من المؤسسات الاعلامية غير المرخصة (...)"، مؤكدا "اننا سنتخذ الاجراءات اللازمة ردا على كل ما يقال عن عدم اقفال المؤسسات غير المرخصة".

وقال: "لا أريد ان اوجه تحذيرات الى المعنيين بهذه المسألة، ولكن استطيع القول ان جهات سياسية تحمي بعض المؤسسات المخالفة، وهذه الحماية لن تستمر الى ما لا نهاية، ويجب ان تتوقف، وان يطبق القانون على الجميع بالتساوي (...)".

وجال الحضور في اقسام المركز وأقيم كوكتيل.

"راديو راما": اوقفنا البث

جاءنا امس من مديرة "راديو راما" رنده المر الخوري الآتي:

"قرأنا في جريدة "النهار" العدد ١٩٨٨٠ الصادر (امس) الخميس تاريخ ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٧ – الصفحة الثانية تصريحا للرئيس سليم الحص ذكر فيه ان اذاعة "راديو راما" ما زالت تبث من دون ترخيص.

يهمنا ان نلفت حضرتكم والرئيس الحص الى ان "راديو راما" قد التزمت قرار وقف البث في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٣، علما ان هذه الاذاعة كانت فنية وبرامجها محض اجتماعية. وبالاتفاق مع احدى الاذاعات التي حصلت على ترخيص نكتفي ببث الاغنيات اللبنانية ضمن بث تجريبي موقت (...)".

الرابطة المارونية: مواجهة الازمة الحالية باصلاحات سياسية ومالية ونقدية واقعية

رأت الرابطة المارونية ان مواجهة الازمة الحالية "لا يمكن ان تتم الا باعتماد اصلاحات سياسية واقتصادية ونقدية ومالية مبنية على واقعية نقدية ووضع آلية للتمويل العاجل".

عقد المجلس التنفيذي للرابطة اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر البيان الآتي: "ابدى المجلس التنفيذي خشيته من ان يؤدي الاستمرار في اضاعة الوقت في مناقشة الطروحات الاخيرة للحكم والحكومة الى مضاعفة الازمات المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يعانيها لبنان. فالازمة الخطيرة التي هي في حاجة ماسة وسريعة الى المواجهة والمعالجة هي الناتجة من عجز الموازنة، واغراق البلد والشعب في الدين، واستمرار الهدر الحاصل في مجال درس المشاريع الانمائية والاعمارية وتلزيمها وتنفيذها عبر الصفقات وتحقيق الاثراء غير المشروع لبعض المسؤولين وغياب الرقابة الصارمة، وبقاء اللبنانيين المهجرين لاجئين في وطنهم لأن البعض يتاجر ويستغل قضيتهم المقدسة سياسيا وانتخابيا ومذهبيا وماليا.

وترى الرابطة المارونية ان طرح الحكم والحكومة قضايا لا علاقة لها بحقيقة الازمات التي يتضور الشعب من نتائجها، محاولة للهرب من مواجهة الازمات الحقيقية والتلهي بالقشور. فالغاء الالقاب، واحداث مكتب الدواء، وتقديم موعد الانتخابات الرئاسية، وغير ذلك من القضايا المطروحة لا تطعم جائعا ولا تطمئن خائفا ولا تعوض خاسرا.

ان الرابطة المارونية اذ تحذر مجددا من الاستمرار في اضاعة الوقت، تطالب الحكم والحكومة بالانصراف فورا الى معالجة القضايا والازمات التي يعانيها البلد والشعب وعدم الهرب منها الى الامام.

ورأت الرابطة ان مواجهة الازمة الحالية لا يمكن ان تتم الا باعتماد اصلاحات سياسية واقتصادية ونقدية ومالية مبنية على واقعية نقدية ووضع آلية للتمويل العاجل تشجيعا للاستثمار بفوائد منخفضة وعلى اعادة هيكلية الدين العام على نظام ضريبي جديد.

كذلك تطالب الرابطة الحكومة بجردة حساب حقيقية عن المشاريع الذي جرى تنفيذها والتي كلفت الخزينة مليارات الدولارات لمقارنة هذه الكلفة بحجم المشاريع المنفذة، والتي فاقمت الدين العام واوصلت الخزينة الى المأزق المالي الحالي، وذلك بغية طمأنة المواطنين الى كلفة المشاريع المنفذة ووجهة استعمال هذه الاموال في الاتجاه الصحيح. وستتابع الرابطة المارونية هذا الموضوع وتوليه الاهمية التي يستحق في اجتماعاتها المقبلة".

سيراليون تطلب مساعدات لبنانية

زار وزير الخارجية السابق لسيراليون عبد الكريم كوروما امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، ونقل اليه رسالة من رئيس جمهورية سيراليون الحاجي احمد تيجان كابا.

ثم زار الوفد الرئاسي السيراليوني رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في عين التينة، يرافقه سفير لبنان في سيراليون محمد ديب والقنصل الفخري سمير منصور. واوضحت مصادر رئاسة المجلس ان كوروما طلب مساعدات انسانية لاغاثة لاجئي سيراليون في غينيا.

كذلك التقى مساء رئيس الحكومة رفيق الحريري للغاية نفسها.

تكريم رئيس "المجلس الماروني" لنيله وشاح القديس غريغوريوس



المطران مطر معلقا الوشاح على صدر المهندس روفايل وبدا المطارنة خليل ابي نادر وطانيوس الخوري وفارطان تشكريان والابتي سعد نمر. (وسام موسى)

كرّم امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر و"المجلس الماروني"، رئيس المجلس ريمون روفايل بعدما منحه البابا يوحنا بولس الثاني وشاح القديس غريغوريوس الكبير من رتبة كومندور.

واقيم في المناسبة احتفال في فندق "البريستول" في بيروت حضره الرئيسان شفيق الوزان وامين الحافظ ووزراء ونواب حاليون وسابقون وشخصيات روحية وسياسية واجتماعية وقضائية.

والقى نائب رئيس "المجلس الماروني" اميل مخلوف كلمة، ثم تحدث المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن دور الكنيسة الروحي والاجتماعي، واضاف: "لا نخفاكم القول ان دولا كثيرة في العالم حاولت في هذا القرن الذي مال نجمه الى الافول ان تحل محل الاديان في تنظيم الضمانات الاجتماعية على انواعها. فخلقت الانظمة الكلية واحتكرت فعل الاحسان الذي لا نعترض على تسميته حقا من حقوق الناس، واعتبرت ان كل عمل ضامن لهذه الحقوق يعود حصرا اليها دون سواها. ولكن هذه الدول عينها قد وقعت في خطأ اعتبارا الحقوق الاجتماعية وتنظيمها واحقاقها مجالا وحيدا للعلاقات بين الناس وكأن لا محبة قائمة في ما بينهم ولا اخوة تتخطى الحقوق لتبلغ حد التضحية بالذات في سبيل اسعاد الآخرين".

ثم تحدث عن ميزات المحتفى به الذي "جمع بين المعرفة والمحبة". ورد روفايل شاكراً البابا والبطريرك صفير والمطران مطر والحضور.

اجتماع للجامعة الثقافية في باريس ورفض في بيروت لـ"الدعوات المشبوهة"

باريس – من جورج ساسين:

يعقد مسؤولو الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم اجتماعا مهما لهم في باريس يومي السبت والاحد المقبلين لمعالجة قضية الفراغ "الدستوري" الناجم عن انتهاء ولايتي الرئيس الدوري والامين العام للجامعة، ولمحاولة توحيد عمل الجامعة وتفعيله بدءا بانتخاب قيادة جديدة.

وسيضم الاجتماع اعضاء المجلس الرئاسي ونوابهم فضلا عن اعضاء المجالس القارية والوطنية. يذكر ان الاعضاء الستة في مجلس الرئاسة الذين انتخبوا شرعيا هم: جورج انطوان (الرئيس الدوري، انتهت مدة ولايته في ١٥ ايلول الماضي) عن البرازيل، كميل الطويل عن اوروبا، ناجي نعيم عن اميركا الشمالية، كارلوس ابراهام عن اميركا الجنوبية، نجيب زهر عن افريقيا، وانطوني طربيه ولوي موسى عن اوستراليا، اضافة الى ممثل الشباب فرناندو الحلو (من تشيلي) وممثلة السيدات ليفيت زلاقط (من تشيلي).

وكان ناجي نعيم دعا الى اجتماع في ايلول ١٩٩٦ في لوس انجلس تم خلاله انتخاب جوزف يونس امينا عاما.

واشارت مصادر في الجامعة الى ان اجتماع باريس سيكون "وفاقيا" نظرا الى الاستحقاقات الداخلية وضرورة الخروج من حال "الشلل" التي تعانيها الجامعة كممثل وحيد للاغتراب اللبناني. ومن المتوقع ان يبحث المجتمعون في موضوع عقد المؤتمر العام وتحديد مكانه وزمانه، فضلا عن امور ادارية وتنظيمية اخرى ويذكر ان المؤتمر العام الاخير عقد قبل اندلاع الحرب في لبنان.

● في بيروت، تلقت "النهار" بيانا اشار الى ان اعضاء المجلس العالمي واركان الجامعة في العالم الموجودين في لبنان عقدوا اجتماعا طارئا حضره السادة فؤاد غندور ونجيب زهر ومحمد علي العبدالله واحمد طرابلسي ومعروف الساحلي وفؤاد خليفة وفاروق ابوجودة ونعيم ابوخليل وجوزف نعمان ونصري بوسليمان ومنصور عازار وخليل خوري وعادل زيدان ومسعد حجل ورشيد رسلمني ورالف فاضل وزكي عبده وغازي قبيع وعلي الجمال، وأكدوا "ان الجامعة هي المؤسسة الاغترابية الوحيدة الممثلة للانتشار اللبناني في العالم (...) ولا يستطيع اي شخص ايا يكن الغاء دور المجالس الوطنية والاقليمية والقارية والعالمية وتجاوزها". ورفضوا "الدعوات المشبوهة الى تقسيم الجامعة او تسييسها"، واعلنوا التزامهم "الدعوة التي وجهها رئيس الجامعة جورج انطوان وأمينها العام جوزف فرنسيس الى عقد المؤتمر العالمي الحادي عشر للجامعة في ٩ كانون الثاني و١٠ و١١ منه ١٩٩٨ في بيروت".

وخلص البيان مشيرا الى ابقاء الاجتماعات مفتوحة للبحث في التطورات.

وزراء ونواب وشخصيات عزوا بيضون

من ابرز الذين عزوا امس النائب محمد عبد الحميد بيضون بشقيقه، وزير النقل عمر مسقاوي، والنواب منصور غانم البون، اللواء سامي الخطيب، عبد الرحمن عبد الرحمن، بيار دكاش، عمار الموسوي، عاصم قانصوه، خليل عبد النور، طلال المرعبي، نهاد سعيد، عبدالله قصير، مصطفى سعد، غازي زعيتر، محمد يوسف بيضون والوزراء السابقون الياس سابا، ابرهيم حلاوي، عصام خوري، فايز شكر، روجيه ديب وعادل قرطاس. كذلك عزاه حاكم مصرف لبنان رياض سلامه ورئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر.

جولة أفق

السلام المسجون

كان اتفاق كامب دايفيد بين مصر واسرائيل، المحاولة العلنية الاولى في البحث عن سلام عربي – اسرائيلي، لكن تلك المحاولة – وان عادت سيناء مشروطة الى السيادة المصرية – لم تعط سلاماً عربياً اسرائيلياً ولا حتى مصرياً اسرائيلياً، انما اخرجت مصر من دائرة المواجهة، وامنت بالتالي تفوق اسرائيل الاستراتيجي على العرب، وفتحت الابواب للحروب الداخلية والنزاعات العربية، ومأساة لبنان القديمة والمستمرة شاهد حي على ذلك.

اعتبر مؤتمر مدريد المحاولة الجدية الثانية، فقد انعقد بمبادرة اميركية ورعاية اميركية سوفياتية، ومشاركة عربية شاملة نابعة من خيار استراتيجي واقتناع بسلام عادل وشامل يستند الى القرارات الدولية وشعار "الارض مقابل السلام"، ومساهمة اسرائيلية خجولة تمثلت بموافقة رئيس وزراء اسرائيل شامير على المشاركة نتيجة الضغوط والاغراءات الاميركية.

انطلق المؤتمر وما لبث ان انتهكت مقرراته واعماله سلفاً باختراق اسرائيلي للجنة العربية المفاوضة، من طريق اتفاق ثنائي نسجته الظلامية اليهودية مع الضعف الفلسطيني وحاكته في الخفاء، وهو اتفاق اوسلو. تبعه اتفاق "وادي عربة" مع الاردن، الموافق والمتوافق سلفاً على ومع كل اتفاق يبعد عنه كأس "الوطن البديل". ثم جاء اغتيال رابين اغتيالاً لمشاريع التسوية وانتصاراً للتطرف كرسه انتخاب نتنياهو رئيساً للوزراء، فاقام حجراً على منجزات السلام السابقة وصادر احلام السلام المستقبلية وسقطت رعاية الجبارين للمؤتمر مع انهيار الاتحاد السوفياتي. ومع وصول كلينتون الى سدة الرئاسة الاميركية، تقلص الدور الاميركي الراعي الحقيقي للعملية السلمية. فاذا كان يهود اسرائيل قد سدوا منافذ التسوية في الشرق الاوسط، فان يهود اميركا في ادارة كلينتون قيدوا قرار السلام الذي اصبح سجيناً لدى سجانين كلاهما يهودي، وذلك على مرأى من العالم وبموافقة صامتة منه.

اليهود والقرار الاميركي الخارجي

قال الحاخام الذي يخدم كنيساً في كليفكلاند بارك واشنطن خلال عظة السبت "ان مركزية العلاقات اليهودية السياسية والثقافية، اصبحت تتشكل الآن في اميركا، وللمرة الاولى في التاريخ الاميركي، لم نعد نشعر اننا ابناء الشتات، "الدياسبورا"، فالادارة الاميركية مؤلفة من يهود يشكلون شركاء بل افرقاء، ويتخذون كل القرارات، على كل الصعد".

ان الرئيس كلينتون ساهم في احداث تبديل حقيقي في نظرة الادارة الاميركية تجاه اليهود، واخذت ادارته على عاتقها القيام بتغييرات جذرية دعماً للقوة اليهودية. صحيح ان التأثير اليهودي بدأ جدياً مع نيكسون وكارتر وريغن وانحسر قليلاً مع بوش، لكن صورة التأثير اليهودي مع ادارة كلينتون تبدلت كلياً:

– صباح كل يوم، عندما تقدم الاستخبارات المركزية السي آي اي تقريرها الى الرئيس كلينتون، يحضر معه نائبه آل غور بالاضافة الى خمسة اشخاص آخرين بينهم يهوديان هما: ساندي برغر نائب رئيس مجلس الامن القومي سابقاً ورئيسه حالياً بعد استقالة انطوني لايك، ومستشار نائب الرئيس الاميركي للامن القومي ليون برث.

– هيئة الامن القومي ٧ من اعضائها الـ١١ هم من اليهود، وقد وضعهم كلينتون خصيصاً في اماكن حساسة تشكل نقطة تواصل بين المجلس الامني للولايات المتحدة والادارات الاجنبية: مارتن انديك الذي اصبح الآن نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بعد توليه سفارة اسرائيل كان مسؤول الشرق الاوسط وشؤون اوروبا الغربية، دون شتاينبرغ مسؤول شؤون افريقيا، ريتشارد فاينبرغ مسؤول شؤون اميركا اللاتينية، ستانلي روس مسؤول شؤون آسيا.

اما في مكتب الرئيس الخاص، فالامور لا تختلف اطلاقاً لأن مكتبه مليء باليهود:

– مدعي عام الدولة اينر مايكفي يهودي ومعه محدد برامج الرئيس ومواعيده ريكي سايدمن، ونائب رئيس شؤون الموظفين فيل لايدا، والمستشار الاقتصادي روبرت روبن، ومدير الشؤون الاعلامية دافيد مايزر، ومدير شؤون الموظفين الاي سيغال ومعاونته اليس روبن. ومسؤول شؤون التوظيف بين المتطوعين ايرا ميزينا.

في الحكومة الاميركية قبل الوزيرة اولبرايت وقبل وزير الدفاع كوهين الذي تحول الى المسيحية هناك روبرت رايش وزير العمل، وميكي كانتورا المسؤول عن الاتفاقات الخارجية الدولية (وزير التجارة الخارجية تقريباً)، كما ان هناك لائحة لا تنتهي من الرسميين اليهود الكبار يترأسهم دنيس روس رئيس فريق محادثات السلام. اما اليهودي الاميركي الذي تعول اسرائيل عليه كثيراً، والذي نادراً ما يظهر، فهو رابينهم امانويل كبير مستشاري الرئيس كلينتون والقائم بأعمال التنسيق للمشاريع الخاصة التي تصدر عن البيت الابيض والذي يقود من مكتبه الملاصق لمكتب كلينتون، ادق العمليات وهندسة التعاطي مع الكونغرس.

ان "آفاي اسرائيل" مركز العبادة الاهم لليهود في واشنطن، هو تجمع ثقافي وديني ومركز متطور لتعليم اللغة اليهودية والأدب والثقافة والفكر اليهودي التوراتي، والنخبة اليهودية التي تقصده هي كناية عن كبار موظفي الادارة والمحامين اللامعين وكبار رجال الاعمال اليهود.

اما كنيس جورجتاون الذي يرفرف عليه علم اسرائيل الى جانب العلم الاميركي، فتقوده جمعية "غوش لمونيم" ليستقبل النخبة اليهودية وتقام فيه الصلوات عن ارواح جنود اسرائيل. ان ولوج هذين الكنيسين لا يحركه ايمان ديني ولا يهدف لارضاء الرب فحسب بل لتدعيم الانتماء اليهودي الممارس الذي يشكل مسوغاً ودافعاً لليهود في الارتقاء قدماً في سلم الوظائف والمسؤوليات في ادارة كلينتون المنحازة وبشكل اعمى لليهود.

ولأن صياغة القرار الاميركي وتسويته لا يكتفيان بالادارة، فقد تعدى تأثير اليهود الادارة الرسمية وتجاوزها الى اعلام واشنطن حيث استحوذ اليهود على نسبة كبيرة من النفوذ عبر شخصيات مهمة وشهيرة، ان في الصحافة المكتوبة كمراسلين ورؤساء تحرير ومحللين، او الاذاعات ومحطات التلفزة حيث اصبح باري شوايد مراسل الصحافة الاميركية وارني شوارتز مراسل "الواشنطن بوست" وغيرهما... وتكتمل حلقة التأثير التفت اليهود الى المؤسسات الاكاديمية والمعاهد في واشنطن، مركز القرار السياسي، فانخرطوا في المركز الطبي وغدت نسبتهم المئوية بين الجهالة تفوق سبع مرات نسبتهم العددية في واشنطن، ناهيك بنطاق العلوم وصناعة السينما والمجالات الفكرية والادبية حيث يفوق النفوذ اليهودي كل تصور.

من اين اتت هذه الكثافة وكيف؟ اذا اعتادت اسرائيل ومعها الشرق الاوسط اسماء دنيس روس وانديك مارتن ودان كوارتز وامارون ميلر لتعاطيهم بشؤون المنطقة منذ عام ١٩٨٨، فالمستغرب ان كوارتز مثلاً، دخل الادارة الاميركية لأن لديه شهادة دكتوراه عن الشرق الاوسط امّلته لتبوء مركز مسؤول ومهم في قسم الشرق الاوسط فور تقدمه بطلب الوظيفة، وكثر غيره اقتحموا الوظائف فقط لخدمة اليهود واسرائيل فأميركا لديها من يخدمها غير اليهود حسب ما يعتقد هؤلاء الموظفين.

العرب والوضع القائم

في ظل هذه الشبكة من اليهود، القابضة على عنق القرار الاميركي – حتى قبل وصول اولبرايت وكوهين، كيف يمكن الحق او الرأي العربي الوصول الى الرئيس الاميركي المحاط بل المطوق بجيش من هؤلاء الموظفين اليهود؟ وكيف لقرار مؤيد للحق العربي سلوك طريق الكونغرس الغارق حتى اذنيه في دعم باطل اليهود؟ هل الوصول الى الادارة الاميركية متيسر امام العرب؟ انه صعب لاسباب يضيق المجال لتعدادها. ونعطي مثالاً حياً على هذه الصعوبة تأخير تعيين سفير اميركي من اصل لبناني في افريقيا واحالته امام لجنة الشؤون الخارجية بتهمة الرشوة على يد روجيه تمرز اللالبناني الذي منح الجنسية اللبنانية ليعيث فساداً في لبنان ابان توليه مسؤوليات جساماً في عهد سابق ويتابع الاساءة الى لبنان بعد ان يغادره الى اميركا – نتمنى الا يكون مرسوم التجنيس الارتجالي الاخير قد حمل مئات الاسماء لامثال تمرز.

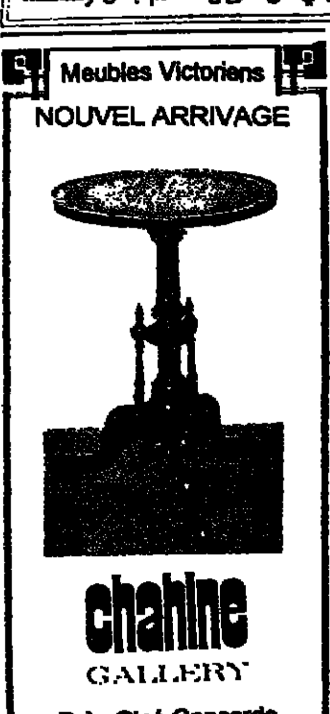
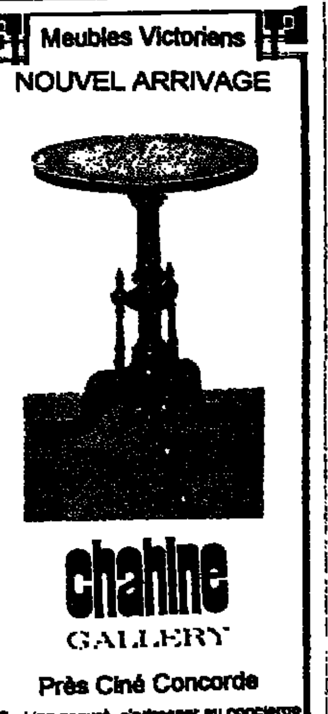
يبقى للعرب مسلكان مفتوحان هما:

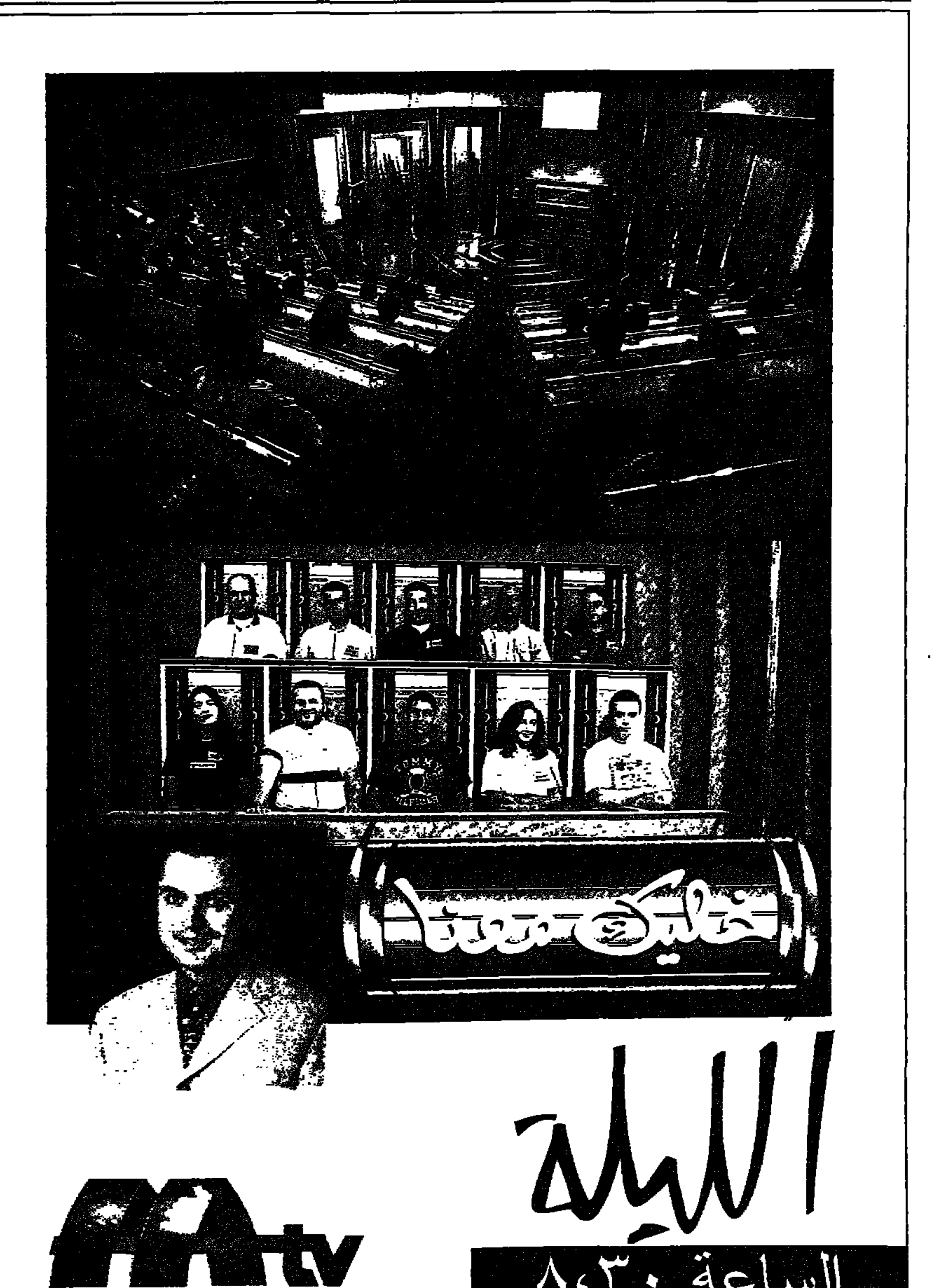
اولاً – كسب الرأي العام الاميركي من طريق الاعلام بكل وسائله. فالقضية موجودة، والحق واضح، والامكانات تفوق المتطلبات، والكفاءات متوافرة وبكثرة اذا احسن استغلالها واختيارها.

ثانياً – تشكيل لوبي عربي متجانس هادف يؤلف وجهاً حضارياً في مقارعة الاستئثار اليهودي والسيطرة الصهيونية على القرار الاميركي. وهنا يبرز الدور اللبناني وتبرز الحاجة للبنان حر سيد مستقل، لبنان معافى واحد وموحد قولاً وممارسة، متناغم في التواصل بين ابنائه كلهم في الخارج، فيحملون معاً قضية وطنهم التي هي احدى بنات القضية المحورية القومية، يدخلونها دائرة القرار في عاصمة القرار وكل العواصم الفاعلة في معطيات القرار، يستعيدون حقاً ضائعاً ووطناً ومعه يستعيدون بذلك الهوية ويكتسبون شرف الانتماء فتحلق طموحاتهم ومعها ترسم اقلامهم وتترجم افكارهم كلمات تردد "نحن لبنانيون".

عدنان شعبان





بلديات ... بلديات

● وجهت اللجنة التحضيرية لـ"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الى الهيئات والجمعيات في محافظة الشمال (اكثر من ٣٥٠ هيئة مدعوة من طرابلس وزغرتا وعكار الكورة والضنية وبشري والبترون)، للمشاركة في الاجتماع الذي يعقد في مقر "الرابطة الثقافية" الرابعة عصر اليوم، من اجل تنظيم هذه الحملة وتفعيلها.

واوضحت ان جدول اعمال اللقاء يتضمن البنود الآتية:

١– صدور موقف مشترك عن الهيئات الشمالية في صدد المطالبة باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

٢– تعزيز مشاركة الهيئات في دعم الحملة الوطنية.

٣– تفعيل عملية توقيع العريضة الوطنية عبر مراكز التوقيع وكل السبل الاخرى".

وتضم اللجنة التحضيرية الهيئات الآتية: "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي"، نقابة المحامين، نقابة المهندسين، نقابة الاطباء، نقابة اطباء الاسنان، "الرابطة الثقافية"، رابطة الاساتذة الجامعيين، "اللجان الاهلية"، مؤسسة الرئيس رينه معوض، نقابة معلمي المدارس الخاصة في الشمال، "ندوة العمل الوطني" و"النجدة الشعبية".

● دعت "الجمعية الخيرية الاسلامية" و"الجمعية النسائية الاجتماعية" في القرعون الى ندوة حول "المجتمع المدني والبلديات" يشارك فيها الناشطان في "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" الدكتور حارث سليمان والسيد بول الاشقر، الرابعة عصر غد في مركز النادي الرياضي الاجتماعي الثقافي في القرعون.

● اشرف رئيس مصلحة نفوس لبنان عبدالله رزوق على تجهيز مركزين للهوية، الاول في بلدة تبنين، مقر سرية الدرك برئاسة السيدين فارس زين الدين وثامر ياسين، والآخر في مدينة بنت جبيل، مخفر الدرك برئاسة السيد احسان بزي. على ان يفتتحا مطلع الاسبوع المقبل.

بلدية بيروت تمارس كل صلاحياتها لكنها تحتاج الى ورشة"(٣)

غزيري مدافعاً: طموحاتنا كبيرة رغم العوائق والحريري يدعمنا للنهوض

كتبت موناليزا فريحة:

من العلامات الفارقة التي ميزت بلدية بيروت عن بلديات المناطق الاخرى، حصر صلاحيات مجلسها البلدي ورئيسه بالسلطة التقريرية وخضوع جهازها التنفيذي لسلطة المحافظ.

هذه الآلية، فرضها بحسب المعنيين انتشار المؤسسات الكبيرة في بيروت، وعجز سلطة او هيئة وحيدة عن اقرار مشاريع على مستوى العاصمة وتنفيذها في آن واحد. لكن هذه الازدواجية خلقت مرارا نزاعات بين السلطتين، ان لطغيان احداهما على الاخرى، او لخضوع المحافظ للسلطة المركزية التي تعينه، مما يجعل قراراته سياسية اكثر منها متعلقة بالشأن العام، ومتضاربة مع المشاريع التي يقرها المجلس البلدي مجتمعا. حتى انها تسببت احيانا باشكالات بروتوكولية بحتة.

وفي هذا المجال، يروي محمد المشنوق في كتابه "حكومة بيروت" انه في الستينات، واثناء زيارة رئيس المجلس البلدي آنذاك امين بيهم لموسكو يرافقه المحافظ شفيق ابوحيدر، قدم المسؤولون السوفيات المحافظ على رئيس البلدية، مما دفع بيهم الى الاحتجاج، فقطع زيارته وعاد الى بيروت رغم محاولة المسؤولين هناك تصويب الخطأ البروتوكولي.

وكثيرا ما شبهت العلاقة بين المحافظ ورئيس المجلس البلدي في بيروت بـ"النار والبارود" لاستعدادهما الدائم الى الانفجار، وللنفور الواضح بينهما.

صورة العلاقة بين السلطتين تبدو حاليا اكثر انسجاما. فصحيح ان مشكلات بلدية بيروت كثيرة باعتراف الطرفين، غير ان حدود الصلاحيات تبدو واضحة لكل منهما، "فلا تداخل بين السلطتين، بل تعاون من اجل تفعيل العمل البلدي وتطويره".

ماذا حقق الانسجام بين السلطتين لبيروت؟ وما هي مقترحات رئيسي السلطتين التقريرية والتنفيذية لتطوير العمل البلدي وتفعيله؟

بعد القاء الضوء على واقعها الحالي، مجلسا ومصالح، يعرض كل من رئيس بلدية بيروت محمد غزيري والمحافظ نقولا سابا للاعمال التي تنجزها البلدية، واكثرها "بالواسطة" في ظل الشغور الواضح في المجلس البلدي والمصالح والادارات.

حاجة الى ورشة

لا ينفي غزيري حاجة البلدية الى ورشة كبيرة، "فهي لم تشهد اي انتخابات منذ فترة طويلة، والمجلس الحالي المعين عام ١٩٦١ ما زال يقوم باعماله حتى اليوم، بحكم الاستمرار تارة وبواسطة نصوص قانونية تارة اخرى".

ولكنه في المقابل يصر على ان البلدية لم تتخل عن صلاحياتها "وهي تقوم بكل المسؤوليات الملقاة على عاتقها".

● ولكن، اذا قارنا بين الصلاحيات التي ينص عليها القانون البلدي المعمول به حاليا والمهمات التي تقوم بها بلدية بيروت، نجد ان الهوة كبيرة، فهل يعني ذلك ان البلدية تخلت عن صلاحياتها، ام ان هذه الاخيرة سحبت منها؟

يجيب غزيري بأن البلدية تمارس كل الصلاحيات التي يحددها القانون، اما مباشرة واما بواسطة التلزيم. وليس غريبا ان تلجأ الى القطاع الخاص، فكل الادارات المحلية في العالم تعتمد اسلوب الخصخصة، لاسيما انه يضمن نتائج اكثر ايجابية في بعض المجالات.

● اصوات عدة تحدثت عن تقليص صلاحيات البلدية لمصلحة المجالس التي تعنى بتنفيذ المشاريع مثل مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى ومجلس الانماء والاعمار وغيرهما... ما رأيكم؟

الواقع ان ما قيل هو ان هناك تداخلا بين صلاحيات رئيس المجلس البلدي والمحافظ، علما ان النصوص واضحة وتحدد مهمات كل من السلطتين. ولكن ثمة من يقارن بين آلية العمل في بلدية بيروت والمناطق فالمجالس البلدية في المناطق لها صفة تقريرية ويتولى رئيسها تنفيذ قراراتها، وتخضع تباعا لرقابة القائمقام الادارية، فالمحافظ، فوزير الشؤون البلدية والقروية.

اما المجلس البلدي في بيروت، فسلطته تقريرية، ويتولى المحافظ مع الجهاز الاداري التابع له تنفيذ قراراته، وعلاقته مباشرة مع وزير الشؤون البلدية والقروية.

اذن، السلطة البلدية التنفيذية ضمن نطاق بيروت يتولاها المحافظ، فهو يوزع العمل على الموظفين ويراقبهم ويصدر عقوبات في حقهم، وهذا ما دفع البعض الى التساؤل لماذا "حيط بيروت واطي"؟

بيروت وضعها مميز

الحقيقة ان لبيروت وضعا مميزا كونها العاصمة ومركزا للمؤسسات الرسمية. فبينما تخضع مجالس المناطق لرقابة سلطات ثلاث، تبقى قرارات المجلس البلدي في بيروت تحت رقابة الوزير وحده. فاذا تقدم مواطن بطلب رخصة بناء في بيروت مثلا، يوقعها المحافظ، اما في بقية المناطق فيوقعها رئيس البلدية. لذا، فان حضور الرئيس ليس الزاميا في بلدية بيروت الا خلال اجتماع المجلس البلدي.

● دور الرئيس يبدو بروتوكوليا، الا تعتبر ان هذه الآلية انتقاص من صلاحيات السلطة العليا في البلدية؟

ليس هناك انتقاص من صلاحيات احد. وقانونا، تخضع السلطة البلدية التنفيذية في بيروت للمحافظ، وفي المناطق الاخرى لرئيس البلدية.

● ما المشاريع التي انجزتها بلدية بيروت اخيرا، وكيف تواكب ورشة اعادة اعمار العاصمة؟

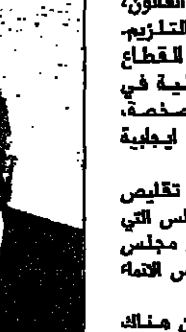
في اوائل الستينات، وضعت البلدية قانون – برنامج (loi pro-gramme) لبيروت ركّز على تنفيذ المخطط التوجيهي للمدينة. واقترضت البلدية آنذاك مبالغ كبيرة لانجاز البنى التحتية وتشييد الجسور، منها "الرينغ" و"فؤاد شهاب"، الى الوصلات الضرورية عند التقاطعات. كذلك، شقت الطرق والشوارع العريضة. وفي اوائل التسعينات تم تحسين شبكات الصرف الصحي، ولم تشهد العاصمة منذ اعوام فيضانات للمياه الآسنة.

وحاليا، تنحصر صلاحياتنا في تأمين الانارة للشوارع وصيانة المجارير وترميم الارصفة والرقابة على المسلخ والاطفاء واعطاء رخص المياه والكهرباء والهاتف. كذلك، تتولى البلدية الكشف على كل مخططات البناء في العاصمة ثم تحيلها على التنظيم المدني اذا كانت من اختصاصه. وكل رخص البناء في الوسط التجاري صادرة عن بلدية بيروت.

الشغور والقطاع الخاص

● من الواضح ان نسبة الشغور في مصالح البلدية والدوائر التابعة لها تتعدى ٧٠ في المئة، فهل يعود حصر المهمات التي تتولاها البلدية مباشرة الى حال الشغور هذه؟ ولماذا لا تعمد الادارة الى التوظيف بدل اللجوء الى القطاع الخاص؟

عندما ادرك رئيس بلدية احدى المدن الفرنسية خلال زيارته لبيروت ان عدد الموظفين في بلديتها لا يتجاوز ٢٥٠٠، دهش للامر واعتبر انها في حاجة الى ستة آلاف موظف بلدي. لذا، ولسد النقص في الجهاز البشري، نلجأ الى القطاع الخاص او نؤمن الاعتمادات، ونعهد بالتنفيذ الى مجلس الانماء والاعمار او مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.



رئيس البلدية غزيري. (من الارشيف)

صحيح ان طموحاتنا كبيرة، غير اننا نكتفي حاليا باتمام مهمات محددة. وفقا للامكانات. وتتولى المؤسسات الحكومية المتمركزة في العاصمة متابعة الخدمات مباشرة. فالشؤون الصحية تهتم بها وزارة الصحة، والحوادث الامنية في عهدة وزارة الداخلية، وتمارس الوزارات المعنية الرقابة على المطاعم والمدارس والاسعار.

من جهة ثانية، نلجأ احيانا الى تعيين بعض الموظفين في محاولة لتفعيل الجهاز الاداري، ووظفنا اخيرا ٥٠ مهندسا، وباشرنا تعميم المكننة في دوائر البلدية. وكانت الادارة بدأت في السبعينات باعتماد الكومبيوتر لحفظ الملفات وتخليص المعاملات، غير ان الحرب دمرت كل الاجهزة والمعدات. لذا، باشرنا عام ١٩٩٢ استخدام اجهزة جديدة، ووقعنا اتفاقات تعاون مع بعض المؤسسات المتخصصة وبلديتي كيبك ومونتريال وجامعة مونتريال في كندا لمدنا بالتجهيزات الضرورية للمكننة واعداد البرامج وتدريب الموظفين. وفي بيروت حاليا عدد من الخبراء الاجانب يضعون اللمسات الاخيرة على التجهيزات. وخضع فريق من الموظفين لدورة تدريبية في كندا للتمرس على طريقة استعمال التجهيزات الحديثة. في اختصار، حاولت منذ تعييني عام ١٩٩٢ اعادة الروح الى البلدية، وسعيت مع المجلس البلدي الى جمع شتات الموظفين وتعيين عدد آخر لتأمين الحد الادنى من الخدمات للمواطنين.

الحريري يدعمنا

● في رأيكم، ما هي العوائق الاساسية التي تكبل عمل البلدية؟

لا ننكر ان بلدية بيروت تحتاج الى ورشة كبيرة، فالمجلس البلدي يتحرك ضمن الامكانات المتوافرة من دون ان يخالف القانون، ويؤمن الخدمات وفقا للاعتمادات الموجودة. والمطلوب تضافر الجهود لتحسين صورة العاصمة، فالرئيس رفيق الحريري يدعم البلدية لتتمكن من تحسين ادائها. لذا، اعتقد اننا لم نقصر في شيء. صحيح اننا نطمح الى تحقيق منجزات كثيرة، غير ان العوائق متعددة. فحال بلدية بيروت من حال الوضع البلدي في لبنان، وخصوصا انها لم تشهد اي انتخابات منذ مدة طويلة. فالقانون الاستثنائي الذي صدر عام ١٩٦١ قضى بتعيين المجلس البلدي الذي ما زال يقوم باعماله حتى اليوم بحكم الاستمرار او بواسطة نصوص قانونية تمدد ولايته.

● هل قلّص القانون الاستثنائي فاعلية المجلس البلدي كونه نص على التعيين وليس على الانتخاب، بمعنى آخر، هل تكون فاعلية اكبر، اذا كان المجلس منتخبا؟ ان اعتماد التعيين بتجرد، ومن دون الاخذ بالمحسوبيات، يؤدي الى مجالس فاعلة. فالمجلس البلدي الحالي معين، وتشكل من افضل العناصر، بدليل انه مضى على تعيينه اكثر من ٣٥ عاما وما زال اعضاؤه (الاحياء) يحضرون الاجتماعات ويناقشون الموضوعات بتجرد. وعيّن عدد منهم وزراء، مما يدل على ان اختيارهم لم يكن عشوائيا.

علينا الاعتراف بفضل المجلس وعدم هضم حقوقه. ونأمل في انتخاب اعضاء جدد اكفياء، علما ان القانون البلدي المعمول به حاليا يقضي بانتخاب ثلثي اعضاء المجلس وتعيين الثلث الاخير.

● قانون البلديات الحالي لا يلحظ التوزيع الطائفي، فهل يأتي تعيين ثلث اعضاء المجلس البلدي في اطار خلق توازن طائفي؟

ان قانون البلديات الحالي الوحيد الذي لا يلحظ التوزيع الطائفي. والمجلس البلدي الحالي لم يراع التوزيع الذي نص عليه قانون الانتخاب النيابي، اذ ضم عند تعيينه عام ١٩٦١ عضوا درزيا (فؤاد نجار)، في وقت لم يخصص القانون النيابي آنذاك مقعدا للطائفة الدرزية. وتعتبر هذه الخطوة ايجابية في قانون الانتخاب، وخصوصا اذا كانت ناجمة عن اقتناع لدى المعنيين وليست حبرا على ورق.

ولكن هذه الآلية قد تخلق خللا في التوزيع الطائفي والكفايات. لذا، تعتمد دول كثيرة مبدأ التعيين لتأمين التوازن. وليس مستغربا ان يطالب بعض البلديات اللبنانية في المناطق بتطبيق التعيين الجزئي في المجالس. ولا اتصور ان الاعضاء المعينين يتمتعون بنفوذ اكبر، فالمنتخبون يشعرون بأنهم الاقوى، اذ وصلوا باصوات شعبية.

● كونك جمعت بين الوزارة ورئاسة المجلس البلدي، كيف تنظر الى الفصل بين الوزارة او النيابة وعضوية المجلس البلدي؟

الفصل حسناته والجمع ايضا فعلى النائب، من جهة، الا يحصر اهتماماته في شؤون منطقته، وهو في المقابل عاجز عن التخلي عن ناخبيه. نتيجة لخبرتي اكتشفت ان من لا وسيط له في الدولة يذوق المرين لتخليص المعاملة الادارية.

● ولكن وظيفة النائب تشريعية وليس تعقيب المعاملات.

ان وضع الادارة الحالي وما يسوده من فوضى، يجبر النائب على متابعة معاملات ناخبيه في الادارات الى جانب تأدية عمله التشريعي.

● ختاما، هل تساهم الانتخابات البلدية، اذا تمت، في تحسين وضع بلدية بيروت؟ وما المطلوب من المجلس الجديد لتطوير بلدية العاصمة واعادة صفة "الممتازة" اليها؟

نأمل ان تحقق الانتخابات كل طموحات البلدية، فتكون خطوة حقيقية لتطوير العمل البلدي عبر النقاط الآتية:

– السعي الى تشكيل لجان متخصصة في العمل البلدي لدرس المواضيع الخدماتية والصحية التي تدخل في صلب صلاحيات البلدية، ووضع نتائج الدراسات في خدمة السلطة التقريرية.

– تنسيق التعاون بين القطاعين العام والخاص وفتح مجال التطوع للاستفادة من خبرات الجمعيات الاهلية ومقترحاتها لتطوير العمل. فالادارة العامة لن تستطيع العمل من دون القطاع الخاص.

– اعادة النظر في هيكلية البلدية الحالية التي تعود الى الستينات، اذ طرأت تقنيات حديثة على الصعيد الاداري، لاسيما لجهة المكننة. وتحديث الهيكلية يجب ان يسبق ملء الشواغر لأنه ربما يؤدي الى تقليص عدد العاملين بعد اعتماد المكننة والاستفادة من كفايات الموظفين الحاليين، لان الهيكلية الحالية كانت ملائمة في الستينات ولكنها قد تبدو فضفاضة في ظل التقنية الحديثة.

غدا: محافظ بيروت نقولا سابا

"البلديات وآفاق تطويرها" ندوة ومناقشة:

المسؤولون سلبوها اموالها ويحاولون تحجيمها

عقدت "ندوة العمل الوطني" مساء امس لقاء عنوانه "تجربة البلديات وآفاق تطويرها" في مركزها في محلة عائشة بكار، حضره الرئيس سليم الحص والنائبان تمام سلام واسماعيل سكرية، والنائب السابق محمد قباني وحشد من الشخصيات والمهتمين بالشأن البلدي.

شارك في اللقاء رئيس بلدية حمانا الوزير السابق نجيب ابو حيدر، ورئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل، وقدّم للموضوع نائب رئيس "الندوة" الدكتور عصام سليمان.

بداية، رحبت مديرة "الندوة" الدكتورة نهى الحسن بالحضور "في اولى ندواتنا للموسم الحالي"، وعرّفت بالمشاركين.

سليمان

ثم قدم سليمان للموضوع معتبراً "ان درس تجربة البلديات شرط اساسي لتطويرها".

ولفت الى "ان النهج المعتمد في التعاطي مع البلديات يتناقض ومفهوم اللامركزية والغاية التي من اجلها انشئت البلديات. فالسلطة المركزية تضع يدها على اموالها خلافاً للقانون، ويتولى موظفون تابعون لها شؤون نصفها تقريباً بسبب انحلال مجالسها، في حين ان معظم المجالس غير المنحلة مصاب بالشلل (...)".

ابو حيدر

ثم عرض الدكتور ابو حيدر تجربته البلدية، ومما قال: "كان احد البرلمانيين اللامعين يستهل مداخلته في المجلس بالقول: "بي ظن كاليقين ان ..."، اما انا، فبي ظن دون اليقين ان السلطة في بلدنا لا تثق بأن البلديات هي مصدر تطوير المجتمع، نظراً الى الجدل البيزنطي في شأن قانون البلديات والانتخابات".

ورأى "ان قانون البلديات الموضوع عام ١٩٧٧ جيد، ويحتاج الى بعض التعديلات، اذ لم تنفّذ كل بنوده". وعدد مهمات المجلس البلدي كما لحظها قانون البلديات ٧٧/١١٨ في المادتين ٤٩ و٥٠، واورد "ان من اهم واجبات المجلس البلدي، العمل على تأمين مستوى حضاري لائق للحدّ من النزوح الى المدينة. ويجب وضع نظام للبلدة يحمي البيئة والمجتمع من الفوضى (...)".

وعنده "ان وزارة الشؤون البلدية والقروية يجب ان تؤمن العناصر القادرة على تطوير الحياة الاجتماعية في القرية. ومن الضروري فك الحصار الاداري عن معاملات البلديات، واعطاء المجلس البلدي الفرصة والامكان لتنفيذ مشاريع تنفع اهالي البلدة". وطلب "الاسراع في انجاز المعاملات المعقدة التي تنتظر اعواما للموافقة عليها في دوائر سلطة الوصاية".

اضاف: "من الضروري تحرير البلديات من الروتين الاداري وتسهيل معاملاتها في الدوائر الرسمية، علما انه لا يحق لرئيس البلدية ان يصرف على مسؤوليته اكثر من ٢٥٠ الف ليرة من دون موافقة سلطة الوصاية". وختم منوها بـ"الجهود التي بذلها محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت لتنشيط اعمال البلديات في محافظته".

نوفل

وتحدث المحامي نوفل عن تجربته منذ دخوله الحقل العام رئيسا لبلدية زوق مكايل عام ١٩٦٣، وشرح مفهوم اللامركزية كما هو متداول، وسأل: "ماذا حققت "وثيقة الوفاق الوطني" التي نصت تحت عنوان "الاصلاحات" على اعتماد اللامركزية الادارية الموسعة (...)؟ وما واقع البلديات اليوم؟ واين مواردها وموارد الاتحادات البلدية نصا وواقعا؟".

وقال: "ان اقتراح الغاء الانتخاب المباشر للرئيس ونائبه طعنة للديموقراطية وانتقاص من حقوق الشعب في اختيار من يمثلهم في ادارتهم المحلية (...) ويأتي الاسفين في الديموقراطية اعمق اذا اقر تعيين جزء من اعضاء المجلس البلدي، ولم يتم الاتفاق على قاعدة لانتخاب جميع الاعضاء تعالج اشكالات الحرب في بعض المناطق". وافاض في شرح الحجج لاستبعاد الانتخاب المباشر واستخلاص النتائج.

وتحدث عن النيات باقتطاع مكاسب من البلديات عبر مراسيم مختلفة، ودور الرقابة على المرافق العامة والمدرسة الرسمية "الذي بقي حبرا على ورق. والاهم من ذلك، ان المجالس البلدية سلبت قرارها من ضمن اختصاصها، وحلت السلطة المركزية محلها في القرار. والافظع، حرمان البلدية اموالها منذ اكثر من ٢٠ عاماً"، واشار الى قرارات صدرت عن مجلس الوزراء في العامين الاخيرين قضت بتكليف ادارة وزارة الشؤون البلدية والقروية تحقيق مشاريع بنى تحتية وصيانة طرق على ان تؤخذ الاعتمادات من اموال الصندوق البلدي المستقل بقرار من وزيري المال والشؤون من دون الرجوع الى البلدية صاحبة الشأن.

واعلن "ان وضع البلدية والاتحادات سيئ وكئيب لان النصوص لا تطبق ولا تواكب التقلبات الحادة في سعر صرف العملة الوطنية. الى ذلك، فان اتفاق الطائف جاء يعزز قانون ١٩٧٧ تحت شعار تطوير اللامركزية، فكانت النتيجة رجوعا الى المركزية الحادة".

وختم: "ممارسات السلطة مركزية بحتة، والمسؤولون سلبوا البلديات دورها واموالها، ففي خفض قيمة الرسوم المباشرة وتحويل الرسوم غير المباشرة على مجلس الانماء والاعمار، اخصاء للبلديات وجعلها عقيمة الدور والفاعلية". ودار حوار بين المشاركين والحاضرين، وفتح باب الاسئلة.

المحاضرون وجانب من الحضور. (محمود الطويل)

رئيس بلدية مسقط قابل بري والحريري:

نهضة غير عادية في بيروت

امل رئيس بلدية مسقط عبد الله بن عباس بن احمد في ان تنعكس لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين ايجاباً على صعيد التعاون بين لبنان وعمان.

واصل وفد المجلس البلدي لمدينة مسقط برئاسة بن احمد جولته على المسؤولين، فزار الحادية عشرة قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة، يرافقه وفد من المجلس البلدي لمدينة بيروت برئاسة رئيسه محمد غزيري.

وقال بن احمد على الاثر: "كان التعاون في مجالات معينة ركيزة اللقاءات. وركزّنا في لقاء اليوم على التعاون في المجال البلدي.

نعتقد ان شاء الله، ان لقاءاتنا هي لقاءات جادة ونتمنى ان تكون لها في الايام المقبلة ثمرة تنعكس ايجاباً على البلدين".

ثم زار الوفد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في حضور غزيري. وصرح الزائر العماني: "كان اللقاء طيبا جداً، وقدمنا اليه التهنئة بالقفزة النوعية للنهضة الحضارية الحاصلة في بيروت خصوصاً ولبنان عموماً. لان هناك نهضة غير عادية وقفزة نوعية مستمرة في كل المجالات وكل القطاعات. ويبدو لي ان الذي يحصل يقف خلفه رجال لا يعرفون الكلل والملل. ونتمنى لهم التوفيق وان يعود لبنان السلام كما كان قبل الحرب مزدهرا بالسياحة والاقتصاد".

وكان الوفد زار صباحاً مقر شركة "سوليدير" واستمع من المهندس اسامه قباني الى شرح مفصل عن مشروع الشركة وعمليات البناء والتأهيل في الوسط التجاري. ثم تفقد عمليات التأهيل في بعض الشوارع.

ولبى الوفد العماني مساء الاربعاء دعوة مجلس بلدية بيروت الى مأدبة عشاء حضرها الوزير الياس حنا والنائبان محمد يوسف بيضون وحبيب حكيم ومحافظ بيروت نقولا سابا والمدير العام للتنظيم المدني المهندس سعد خالد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، الى المهندس محمد غزيري واعضاء المجلس البلدي ورؤساء بلديات وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية ورجال الاعمال والاعلام.

ومن المقرر ان يقابل الوفد ظهراً رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم يغادر بيروت عائداً الى بلاده.

"هيئة العمل البلدي" شرحت مفاهيمه

لا حلول للمشكلات دون مشاركة المواطنين

"مفاهيم العمل البلدي"، عنوان الندوة التي عقدتها "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره في بيروت"، في الخامسة مساء امس في "مؤسسة المفتي حسن خالد للتربية والثقافة" – الطريق الجديدة، في حضور فاعليات ومهتمين.

تناولت الندوة دور البلدية في المجتمع وسبل تطويرها، التنمية الديموقراطية والمحلية على الصعيد البلدي، دور المرأة والمجتمع الاهلي في مساندة البلدية.

افتتاحاً، تحدث رئيس "مؤسسة المفتي خالد" سعد الدين خالد عن "صمود اللبنانيين في وجه تحديات الاهمال المتعمد واستغلال الامكانات الوطنية وطاقات الشباب في طرق سلبية".

واشار الى ان "دور البلديات مهم في الحياة الاجتماعية والصحية والثقافية، الا ان انكفاء السلطة عن تثقيف المجتمع وحثه على المشاركة في العمل العام وعدم اتاحة المجال لاقامة انتخابات بلدية ديموقراطية وعصرية، يعكس جواً سلبياً وضياعاً شاملاً للجهود والانتماءات نتيجة ما نلحظ على الساحة اللبنانية اليوم من ضياع وتشتت". وشدد على مبدأ "توزيع السلطة".

ثم كلمة لرئيس "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي" في بيروت نبيل سوبره عن دور البلدية في المجتمع وسبل تطويرها، فتحدث عن ولادة اول بلدية في بيروت عام ١٨٦٠.

ورأى ان الالتباس الحاصل عند كثر عن معنى البلديات "يدعو الى التشاؤم حيال مستقبل النظام البلدي في لبنان، فالبعض يعالجه من الناحية السياسية والبعض الآخر لا يقرأ، الا من النواحي الطائفية، اما الفئة الكبرى من المواطنين فلا تميز بين السلطة المركزية والادارة المحلية".

وحدد مفاهيم العمل البلدي كالآتي:

"– التنمية الديموقراطية المحلية، اي مشاركة الاهالي في ادارة منطقتهم واختيار مندوبيهم في عملية انتخابية متكررة.

– دورة المرأة في العمل البلدي نشاطها وحضورها في الادارة والترتيب.

– التنمية المحلية، وتشمل التنمية العمرانية مع الحفاظ على البيئة، والتنمية البشرية المستدامة التي تتمحور حول الانسان، بغية تحسين حياته وظروفه الاجتماعية والثقافية والرياضية والترفيهية والفنية، وتمكينه ايضاً من تطوير قيمه الانسانية.

– التعاون بين المجتمع الاهلي والادارة المحلية الذي يشكل ركيزة العمل البلدي، اذ لا حلول لمشكلات الناس على صعيد التنمية المحلية من دون معرفتهم ومشاركتهم وتعاونهم".

عن التنمية الديموقراطية على الصعيد البلدي، تحدث المحامي رشيد جلخ، فاعتبر ان الانتخابات البلدية خطوة اولى في المسار الديموقراطي السليم، "فمن وقع عليهم الخيار لادارة الشؤون البلدية عليهم القيام بالعمل الموكل اليهم على ما يرام، ويجب ان تتسم اعمالهم وقراراتهم بالصبغة الديموقراطية.

ثم تحدثت رئيسة جمعية العناية بالطفل والام حسانة فتح الله داعوق عن دور المرأة في العمل البلدي، وعادت الى الخمسينات والستينات عندما دخلت المرأة اللبنانية المجلس البلدي"، وكن خمس سيدات من الرائدات في العمل الاجتماعي اللبناني، وتركن بصمات من التطوير على كل الصعد".

وعن التنمية المحلية على الصعيد البلدي، تحدث عضو "الهيئة" رياض تلجة، فرأى ان عبارة "التنمية المحلية" تلخص الغاية الاساسية من انشاء مجالس بلدية، "فمن المعروف ان اختصاصات البلديات تتوزع على مختلف المجالات، واذا كانت مسؤوليات المجالس البلدية واسعة وشاملة، فان ذلك يفرض ان تتمتع بالاهلية والكفاية اللازمة، وان تحظى بالصلاحيات التي تحفظ لها شخصيتها المعنوية واستقلالها، وان تتوفر لها الموارد المالية والدعم من السلطة المركزية والمجتمع الاهلي".

وختاماً، تحدث عضو "الهيئة" ايلي شحاده عن دور المجتمع الاهلي في مساندة البلدية ومما قال: "ان المجتمع الاهلي هو الضامن الوحيد لتثمير العمل الذي تقوم به بلدية بيروت وهو الذي يحسسه بواجباته على الصعيد البلدي ويخلق عنده الروادع للامتناع عن اي عمل خارج بيته يضر بالمصلحة العامة".

"لقاء مصارحة" حول الحجر الاساس لنادي المحامين في بيروت

قرطباوي اثار قلق المحامين من الاحتلال، وعلى السيادة وحرية القرار
والحريري ترافع معلناً ايمانه بلبنان المستقل وتلازم المسارين

كتبت كلوديت سركيس:

وضع الحجر الاساس لنادي نقابة المحامين في بيروت امس بدا كأنه لقاء مصارحة وعفوية وضخ جرعة امل، اذ خرج رئيس الحكومة رفيق الحريري عن نص كلمته المكتوبة ورد على جملة مخاوف عرضها نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي عشية انتهاء ولايته، في كلمة القاها في المناسبة، وكعادته توجه صراحة الى "السيد الرئيس" ناقلا هموم المحامين التي تعبر عن مخاوف المواطنين. فكانت المفاجأة "المواجهة الرصينة". ونقل قرطباوي قلق زملائه "لأمور كثيرة على المستوى الوطني وما يقوم به العدو الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وقلق على السيادة وحرية القرار وعلى النظام الديموقراطي الصحيح وابعاد قسم كبير من اللبنانيين عن الدولة وغياب الشفافية، وتدني المستوى العلمي".

ورد الرئيس الحريري بمرافعة وسرعة خاطر فتحدث عن محاولة حصر تأثيرات الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية في المناطق المحتلة في موازاة اعادة اعمار ما هدمته الحرب. واشار الى "ان الامر سيبقى بين الاحتلال والمقاومة حتى تقتنع اسرائيل بان لا حل في لبنان وفي المنطقة الا بتطبيق القرارات الشرعية والحل العادل"، معربا عن ايمانه بتلازم المسارين اللبناني – السوري.

وقال: "اننا ننطلق في تصرفاتنا من ان لبنان بلد حر سيد مستقل". ورأى انه "لا نستطيع ان ننطلق بان قرار لبنان او استقلاله غير موجودين، لان في ذلك خطأ كبيرا". واكد ان الممارسة من كل الفئات هي التي تعزز الديموقراطية ودعا الى "ممارسة افضل من كل العاملين في الحقل العام".

التاسعة والدقيقة الاربعون وصل موكب رئيس الحكومة الى باحة قصر العدل في منطقة المتحف وسط تدابير امنية اتخذتها عناصر قوى الامن الداخلي وعناصر في لباس مدني في الباحة ومحيطها وطبقات دار النقابة. وقد احيط مدخلها بآلتين كاشفتين وفتش العابرون وحقائبهم.

وكان في استقبال الحريري نقيب المحامين ووزير الدولة المحامي الياس حنا ومفوض قصر العدل المحامي سليم غاريوس، وتوجهوا على الاثر الى الطبقة الثانية من دار النقابة حيث قاعة المحاضرات.

وحضر مشاركا نائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي والوزراء الياس حنا وبهيج طبارة وشاهي برسوميان والنواب سمير عازار وروبير غانم وكميل زيادة وحسن علوية وعبد اللطيف الزين وراجي ابو حيدر وعلي حسن خليل واحمد سويد وآغوب جوخادريان وابراهام دده يان وغازي زعيتر وشاكر ابو سليمان وفايز غصن والوزير السابق عصام خوري.

وحضر ايضا رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول منير حنين والنائب العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول ونقيب المحامين في الشمال جورج طوق واعضاء مجلس القضاء الاعلى وقضاة ونقباء سابقون للمحامين واعضاء مجلس نقابة المحامين في بيروت وحشد من المحامين.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة امين سر النقابة المحامي محمد شهاب مقدما النقيب قرطباوي الذي القى كلمة تحدث فيها عن "بدء تنفيذ مشروع لحلم قديم عثرته الحرب وعاد الى الاذهان وبدأ يتحقق بوضع حجر الاساس اليوم (امس) لمبنى النادي ضمن مجمع قضائي سيشيد على العقار المجاور لباحة قصر العدل". وخص بالشكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي "الذي شجع على اقامة المشروع" والرئيس الحريري ومجلس الوزراء والوزراء المحامين. وشكر ايضا الوزير طبارة "المشجع والمساعد والمتعاون مع النقابة بصدق وصداقة".

ثم تناول قرطباوي الشأن الوطني ودور النقابة في هذا المجال وهواجس المحامين وقال: "ان نقابة المحامين هي نقابة المدافعين عن الحق وعن حقوق الانسان، هذه النقابة عين الحاكم الاداري الفرنسي عام ١٩١٩ اول نقيب لها، فاجتمع مجلسها برئاسة النقيب المعين، ليعلن تمسكه بالانتخاب، وليطالب باستقلال لبنان، وباعتماد اللغة العربية لغة رسمية وحيدة. ان نقابة تبدأ حياتها بمثل هذه الشجاعة هي نقابة لا تحابي ولا تخاف قول الحق. لذا ارى من واجبي ان اخاطبكم بكل صدق، فأنقل اليكم صراحة هواجس المحامين وهمومهم.

فالمحامون يثمنون مشاريع اعادة الاعمار والجهود المبذولة ويعرفون ان التضحيات في هذا المجال ضرورية. الا انهم قلقون على امور كثيرة مهنية ووطنية، قلقون على مستوى المهنة. فالجامعات تنشأ من دون دراسة لحاجات البلاد ومن دون ان تكون جميعها بالمستوى المطلوب، فاذا العدد الكبير من الخريجين، وبالاسف، دون المستوى المقبول، فكيف نبني وطنا للمستقبل؟ المزاحمة آتية من الخارج وستكون شديدة وقاسية، فماذا نعد للوقوف في وجهها؟ هل نقفل الابواب في عصر يتحول فيه العالم مدينة صغيرة؟ ام نقف على هامش الاتفاقات الدولية التي تنص على حرية انتقال الخدمات بين البلدان فنبقى على هامش العالم؟

ان توجيه الطلاب الى غير المهن الحرة امر ملح وضروري. فنقابات المهن الحرة تختنق بالوافدين اليها الذين يعانون شبه بطالة. وتحسين النوعية هو السبيل الوحيد لنتمكن من ولوج باب المزاحمة من دون خوف. فالمستقبل للنوعية وللنوعية وحدها. ونحن مدركون هذه الاولوية التي عليها يتوقف مستقبل لبنان.

ونطالب الدولة بالتشدد لرفع مستوى التعليم الثانوي والجامعي. فتلغ مثلا علامات الاستلحاق في الامتحانات الرسمية، ويفرض معدل اقله ٢٠/١٢ لدخول الجامعات، شرط ان تبقى علامة ٢٠/١٢ في مستوى ١٢ لا ان تصبح في مستوى عشرة.

نقابة المحامين تعاطت دوما وتتعاطى اليوم الشأن الوطني، فهي تنأى عن السياسات اليومية والسجالات التي تثيرها، لتتناول القضايا الاساسية في البلاد التي يجب ان لا تحجبها تفاصيل السياسة اليومية. فالمحامون قلقون لأمور كثيرة على المستوى الوطني. قلقون مما يقوم به العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي وشعبنا يقاسي الشدائد وقلقون مما يخطط له، قلقون على السيادة الوطنية وحرية القرار، قلقون على النظام الديموقراطي الصحيح الذي لا معنى للبنان بدونه، وقلقون لابتعاد او ابعاد قسم كبير من اللبنانيين عن الدولة، قلقون من غياب الشفافية عند الكثير من المتعاطين الشأن العام، قلقون من امكان تحول البلاد مجتمعا من طبقتين، الاغنياء والفقراء ولا صمام امان في الوسط، قلقون على استقلال السلطة القضائية، وقلقون على الحريات العامة في البلاد! واخيرا لا آخرا قلقون على دور لبنان في الشرق الاوسط ما بعد التسوية الشاملة والعادلة. وان الحلول التي ستعطى لهذه المعضلات هي التي ستقرر وجه لبنان المستقبل. ان المحامين في حاجة الى اجوبة تساعد في تبديد قلقهم وهم ينتظرون الجواب من الدولة.

الامل كبير والمعالجة ممكنة، الا ان المعالجة تبدأ من الاعتراف بوجود المشكلة. وان مصارحتي لكم اليوم تأتي في هذا السياق. ونحن لا نضع كل اسباب قلقنا في خانة الدولة، ولا ننسى الاحداث والوضع الاقليمي ومسؤولية المواطنين، وانا منهم، بل ندعو الى قيام الجميع، الشعب والمسؤولين بمراجعة الذات، فنتصارح ونتعاضد جميعا في عمل وطني مشترك بعيد عن المصالح الآنية، فنضع الوطن على الطريق الصحيح، وطنا نبنيه لأولادنا، فلا نخجل منهم ان سألونا عما فعلنا".

وخلص: "السيد الرئيس، انني اذ اشكركم مجددا على وضعكم حجر الاساس لمبنى نقابة المحامين، اشكركم ايضا على استماعكم الى نقيب للمحامين اعتبر من واجبه مصارحتكم، نقيب للمحامين ينطلق من مسؤوليته كنقيب للنقابة الرائدة في الوطن، ومن مسؤوليته كمواطن حر وصريح".

كلمة طبارة

وتحدث الوزير طبارة فاعرب عن "بهجة في تحول الحلم القديم حقيقة" وقال: "ها نحن اليوم نحتفل بوضع الحجر الاساس برعاية كريمة لتشييد مبنى من مبان عدة للعدالة بعضها مكمل لقصر العدل والبعض الآخر مكمل لوزارة العدل يضم معهد الدروس القضائية ومباني اخرى لمجلس شورى الدولة والمجلس الدستوري فضلا عن مواقف للسيارات. وباكتمال هذه المباني تصبح الارض الواسعة (محطة النقل المشترك سابقاً) اشبه بالجزيرة تحوطها الطرق العامة من كل جانب (...) وتلبي حاجات القضاء والمتقاضين في العاصمة لخمسين سنة مقبلة". واشار الى احداث مبان للمحاكم خلال السنوات الاربع الاخيرة في بعلبك وصور وجويا وجونية وجديدة المتن. وامل "في الاشهر القليلة الآتية ان تنتقل محاكمنا في بشري وبعقلين وشحيم والدامور الى اماكن تليق بقضاء لبنان".

واثنى على روح التعاون بين النقابة ووزارته "فقام بيننا تعاون صادق حرصنا خلاله لن تكون للمحامين مساهمة في دور وزارة العدل الاشتراعي وللنقابة رأي في كل المشاريع المهمة". كذلك اثنى على مواقف مجلس النقابة الذي "اكد احترامه للسلطة القضائية وموقفه الداعم لها وتصديه للحملات التي تستهدفها من حين الى آخر".

كلمة الحريري

وألقى الرئيس الحريري الكلمة الآتية: "تقفون على ارض صلبة هي ارض العدالة، ومعاونة القضاء في انصاف الناس، والسهر على مصالحهم، والمساهمة في تفعيل القانون، ورعاية نظام التقاضي، وربط المواطنين به، نصرة للشرعية، وعيشاً في ظلها ايا تكن المصاعب والعقبات والتحديات.

المحاماة، ايها الاخوة، سحر لا يعرفه الا المحامون الاصلاء، الذين عاشوا روعة الوقوف امام القوس، ولم يغادروا المهنة، ايا تكن المغريات. وقد شهد لبنان في السنوات الاخيرة ظاهرة لم تعرفها في الوطن العربي غير مصر في ما اعلم: قضاة واساتذة جامعيون يغادرون مناصبهم للعودة الى مهنة المحاماة، وقاعات المحاكم. وقد عرف تاريخنا الاشتراعي، كما عرفت ندوتنا البرلمانية وتعرف، محامين وقضاة تركوا بصماتهم في الميادين التي عملوا فيها، فأضافوا الى ديموقراطيتنا ونظامنا القانوني إضافات لا تنسى.

المحامي حليف القانون. ولذلك فهو حليف السلم الاجتماعي والسياسي. لذا كان المحامون بين اكثر الفئات تضررا خلال سنوات الحرب والفتنة. فالحرب الداخلية هي في الاساس حرب على القانون والنظام العام، اللذين يحميان ارواح المواطنين وحرياتهم وممتلكاتهم. لقد كان محامو لبنان ولا يزالون في طليعة المواطنين العاملين من اجل القانون ودولة القانون، التي من اولى مظاهرها عودة القضاء الى العمل السليم والطبيعي.

فالنظام المتجدد الذي نعيشه يخطو خطوات ثابتة مسرعة وغير متسرعة الى ان يعود لبنان الى سابق عهده، ويحاول مع بقية مؤسسات الدولة ان يصل الى مصالحة عصرية في كل المواضيع تضعها مؤسساتنا الدستورية موضع التطبيق.

لا حياة لهذا الوطن ولهذا النظام الا بدولة القانون، في ظل المبدأ الدستوري للفصل بين السلطات وتعاونها. لقد قطعنا شوطاً واسعاً في المجالات العمرانية والاقتصادية والسياسية والادارية، ولن نتخلى عن بلوغ الهدف الذي يتطلع اليه بقية اللبنانيين: النظام القائم على العدالة والحرية، اللتين لا تتحققان الا في ظل القانون ودولته.

ان مؤسسات المجتمع المدني التي رفضت الحرب ونتائجها، تطالبنا بالكثير وهي على حق. ولكننا وان بدا علينا التمهل في بعض الامور، فلن نتراجع ولن نتنازل. وانا متأكد ان ايمان الشعب اللبناني بوطنه ودولته العادلة، ومرونة نظامنا الدستوري كفيلان بلوغ ما يريده كل الشرفاء في هذا الوطن.

ان متابعة الجهد والاصلاح عمليتان ضروريتان لا بد من الوصول الى تحقيق ما لم يتحقق منهما حتى الآن، واني واثق بقدرة شعبنا ومؤسساته الاهلية على ان يكونوا عونا لنا في اتخاذ الخطوات المطلوبة في هذا السبيل، وفي الوقت المناسب.

ان تاريخ نقابة المحامين الذي تحدث عنه حضرة النقيب، مثل يحتذى لكل من يريد قول الحق.

لقد تحدثت عن التمهل، لأنني اعرف كما تعرفون ايضاً، ان تاريخ لبنان في كل الامور الوطنية قائم على الحوار. فكيف بعد سنوات طويلة من الحرب؟

حضرة النقيب، ايها السادة، لقد طرحتم مجموعة تساؤلات وعبرتم عن بعض القلق واشعرتمونا ان هذا القلق يراود كل المواطنين. وهو يراود كل المواطنين. لا شك في ان الاحتلال الاسرائيلي للبقاع والجنوب يؤثر في حياة كل اللبنانيين. لقد حاولنا خلال السنوات الخمس الماضية ان نحصر تأثيرات هذا الاحتلال في المنطقة المحتلة. وسرنا في برنامج لاعادة بناء ما تهدم في اثناء الحرب من بنى تحتية ومن اعادة الدورة الاقتصادية ومن رفع لمستوى المواطنين ومن تقديمات اجتماعية تجلت في رفع الرواتب وزيادة التقديمات في كل المستويات. ولكن الاحتلال لا يزال قائما وكذلك المقاومة. وسيبقى الامر كذلك الى ان تقتنع حكومة اسرائيل بأن لا حل في لبنان وفي المنطقة الا بتطبيق القرارات الشرعية والحل الشامل والعادل والقاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب والجولان والبقاع الغربي واعطاء الفلسطينيين حقوقهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة على ارض عاصمتها القدس. هذه هي الطريق التي سنسلكها مهما طالت، وهذا هو قرارنا ومسارنا.

اننا ننطلق في كل تصرفاتنا من ان لبنان بلد حر سيد مستقل. سيادته واستقلاله يعانيان مشاكل بسبب الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي. لا نستطيع ان ننطلق بأن قرار لبنان او استقلاله غير موجودين. هذا خطأ كبير. لأننا مؤمنون بقرارنا ومؤمنون باستقلالنا ومؤمنون بتلازم المسار اللبناني والسوري. نحن مؤمنون بكل ذلك ونرى ان المشكلة محصورة في الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني الذي يؤثر على كثير من القرارات التي نتخذها.

ان الديموقراطية والحريات في لبنان كفلهما الدستور وممارسة كل الفئات هي التي تعزز الديموقراطية. لسنا في حاجة الى نصوص جديدة بل الى ممارسة افضل من كل العاملين في الحقل العام وفي الشأن العام، من الرؤساء ومن مجلس الوزراء ومن المجلس النيابي ومن الهيئات الحرة والاهلية ومن الاعلام ومن جميع العاملين في الحقل العام.

لقد تطرقتم الى وضع لبنان ما بعد التسوية. هذا الامر، قبل ان آتي الى رئاسة الحكومة، كان دائما يطرح سؤالا في أذهان المواطنين وهو "شو فينا نعمل نحنا اليوم؟" لا شيء لاننا لم نصل الى التسوية، وبالتالي علينا ان ننتظر هذه التسوية حتى يتحدد دور لبنان. عندما تسلمنا مهماتنا قلنا ان من يحدد دور لبنان هو ابناؤه. وسرنا في هذه الطريق متعاونين مع الجميع مع فخامة الرئيس ومجلس الوزراء ودولة الرئيس بري والمجلس النيابي. وسارت البلاد في هذا الاتجاه واصبحت معالم لبنان المستقبل واضحة للعيان. هناك امور كثيرة انتهت. وهناك امور عديدة قيد الانجاز. واعتقد رغم الغبار الذي نراه من وقت الى آخر ورغم الصعوبات ان البلاد في تقدم، وان مستقبلنا واضح وايماننا بالله سبحانه وتعالى وبوطننا وشعبنا لا يتزعزع ولن يتزعزع.

اما في خصوص مهنة المحاماة وقلقكم على وضع المحامي في المستقبل من كثرة الخريجين، فاننا نشارككم هذا الامر ونرى ان على الحكومة ان تتشدد في دخول الطلاب الى الجامعات، ليس في كلية الحقوق فحسب انما في كل الكليات. ويجب ان تركز، ونحن نركز، على المدارس والمعاهد المهنية كما يحصل في كل دول العالم، لأن اساس نهضة اي مجتمع هو العاملون والخريجون من المدارس والمعاهد المهنية، اضافة الى خريجي الجامعات. فعلى الحكومة ان تبذل جهدا اكبر، وهي تحاول جاهدة ان تشجع التعليم المهني والتقني الذي يستوعب الجزء الاساسي من الطلاب الذين ينهون مرحلة التعليم الثانوي.

ان الطبقة الوسطى اصيبت في الحرب كما اصيب لبنان. ونحاول جاهدين ان نعيد احياءها علما ان مفهوم الطبقة الوسطى ليس ماليا فحسب، انما له علاقة بالثقافة والتقاليد والعادات وطريقة العيش. ورغم الحرب حاول اللبنانيون ان يحافظوا عليها. ويبقى الموضوع المالي، وبسبب الحرب اصيبت الطبقة الوسطى اصابة مباشرة تقريبا وكانت الاكثر تضررا. ونحن نحاول منذ اتينا الى الحكومة ان نعيد بناء هذه الطبقة وان نساعدها في الوقوف على رجليها واعتقد اننا نشهد الآن في بعض الاحيان ببطء، وفي بعض الميادين بسرعة، اعادة احياء الطبقة الوسطى. ان هذا الامر يتطلب وقتا، ولكننا لا يمكن ان نقبل ان يكون المجتمع اللبناني مجتمع فقراء وأغنياء وان تكون الطبقة الوسطى غير موجودة لانها هي التي تؤمن الاستقرار في اي مجتمع.

أرجو ان اكون قد أزلت بعض القلق الذي يعتري حضرة النقيب. عشتم وعاش لبنان".

ثم انتقل الجميع الى الباحة حيث وضع الحجر الاساس.

النشيد الوطني وقوفا في قاعة المحاضرات في دار نقابة المحامين في بيروت. (دالاتي ونهرا)

فخامة السيد

لدى القاء الرئيس الحريري كلمته ذكر الرئيس الهراوي وقال "فخامة الرئيس" فبادره بعض الحضور مصححا "السيد الرئيس" فأجابهم الحريري "السيد فخامة الرئيس". واضاف: "حتى ينبسط دولة الرئيس فرزلي ايضاً".

● لدى انتهاء كلمة قرطباوي صفق الحضور من المحامين بحرارة. فعلّق الحريري: "شو. عندك شعبية كتير هون".

● دوّن الحريري ملاحظاته على ورقة من ملف كان في يده للرد على قرطباوي. واخذ من قرطباوي نص الكلمة التي القاها للتدقيق في بعض ما قاله.

٨٠ محاميا اقسموا اليمين في نقابة بيروت

اقسم امس ٨٠ محاميا متدرجا اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي نزيه طربيه وحضور المسؤولة عن المتدرجين في النقابة المحامية لودي مسعود نادر.

وبعد اداء القسم القى كل من القاضي طربيه والمحامية مسعود كلمتين.

٥ محامين يتنافسون على مقعدين في نقابة طرابلس

طرابلس – "النهار":

يتنافس خمسة محامين على الفوز بمقعدين شاغرين في مجلس نقابة المحامين في طرابلس، في انتخابات تجرى يوم الاحد في الثاني من تشرين الثاني في مركز النقابة في قصر العدل في عاصمة الشمال.

والمتنافسون الخمسة هم: انطوان عيروت، منذر صوان، غازي الحسن، ربيع بدوي، عبد الحميد رعد.

من رسائل القراء

الى الرؤساء الثلاثة

في ظل حديثكم المستمر عن ضمان الاستثمارات وتشجيعها، ومن موقعكم في السلطة التنفيذية والتشريعية، نسألكم مرة اخرى، متى ستقوم الدولة بتسليمنا مصانعنا واراضينا والتي نحن ممنوعون من استثمارها او حتى دخولها منذ ما يقارب السبعة عشر عاما؟ والى متى يستمر قهرنا في لقمة عيشنا؟ باسم عشرات العائلات المقهورة من أصحاب مصانع طرقجي للصناعة نناشدكم وضع حد لمعاناتها وحرمانها المورد الوحيد لدخلها ومصدر عيشها الحر الكريم بسبب الاشغال الرسمي المستمر.

ان مصانعنا وارضنا المجاورة في محلة المكلس العقارية هما موجودان وسط آلاف المصانع والتي تعمل وتنتج جميعها من حولنا كخلايا النحل، وبشكل طبيعي جداً.

فلماذا نحن فقط؟ ولماذا ينبغي علينا دفع الثمن الغالي وحدنا ومن اللحم الحي، من مستقبلنا ومستقبل اطفالنا؟ فالجميع يعمل وينتج حولنا ويوسع مصانعه ويزيد انتاجه ويحسن وضعه الاقتصادي والمالي ويؤمن مستقبلاً مشرقاً لأولاده وعائلته، بينما نحن نقف مذهولين محبطين ممنوع علينا ان نساهم في بناء اقتصاد بلدنا والمساهمة في زيادة الناتج القومي وتشغيل الايادي العاملة اللبنانية؟

ولماذا ينبغي علينا ان ندفع فاتورة الحرب مرتين؟ فقد دفعناها عندما تهدمت مصانعنا واحترقت بنيتها التحتية واعدنا بناءها وتأهيلها مرارا، فلماذا ينبغي ان ندفع في السلم ايضا؟ فما هو ذنبنا وذنب اطفالنا لنحرم كل تلك الفترة استثمار املاكنا وتشغيل مصانعنا وتأمين مستقبل اولادنا؟ وما هو الذنب الذي اقترفناه لكي نكافأ بتلك الطريقة؟ ألاننا وثقنا ببلدنا لبنان ونظامه الحر وحمايته للملكية الفردية والتي هي مصونة في الدستور وتعتبر من الثوابت في بلد الحرية، ام لأننا بنينا المصانع واعدنا بناءها مرارا خلال الحرب دون أن نستسلم أو نيأس قبل ان تشغلها الدولة في اوائل الثمانينات؟

اننا نستجير بضميركم الحر وقلبكم الكبير لمساعدتنا واعادة الحق الى اصحابه، ونناشدكم مساعدتنا للخروج من هذا النفق الطويل والمظلم الذي نحن فيه ورفع هذا الكابوس والسيف المصلت على رقابنا ونحن يائسون مقهورون في لقمة عيشنا، ونطالب باقرار مرسوم معجل بتسليمنا املاكنا واقرار التعويضات والمساعدات والقروض الميسرة التي تمكننا من الوقوف على ارجلنا مجددا اسوة بالمهجرين والمحتلين والذين اقرت لهم انواع المساعدات والتعويضات. السنا نحن من المهجرين؟ او ليس من يهجر من مصنعه ولقمة عيشه ومستقبل ابنائه بمهجر؟ الا يستحق ان يعوض كمن احتل املاك الغير او بنى على املاك الدولة.

السادة الرؤساء في كل مرة نقرأ جدول اعمال مجلس الوزراء نفاجأ بان قضيتنا ليست مدرجة عليه، فلماذا هذا التجاهل التام لمطالبنا المحقة؟ ولماذا هذا التعتيم على قضيتنا في بلد جعل من الملكية الفردية حقا شبه مطلق استنادا الى المبادرة الفردية وجعل من حماية الملكية الفردية اهم دعائم الاقتصاد اللبناني؟

اصحاب شركة طرقجي للتجارة والصناعة

حكمان باعدام مسؤول "الثوري" غيابيا والسجن لاربعة موقوفين من رفاقه

أصدرت محكمة الجنايات في بيروت امس برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان ونامدة خناج حكما في جريمة قتل الفلسطيني داود ابو مسلم في منطقة الطريق الجديدة في ١٩٩٢/١٢/٨. وقضى بتجريم رئيس لجنة المهمات في "حركة فتح – المجلس الثوري" الموقوف يوسف مهيوب عبواني الملقب بـ"سليم قاسم مهيوب" والعضو في اللجنة آنذاك الموقوف يوسف محمود شعبان (فلسطينيين) بجناية قتل المغدور عمداً وانزال عقوبة الاعدام بكل منهما وخفض العقوبة الى سجنهما عشر سنوات سندا الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات التخفيفية. ومنعا بموجب الحكم من الاقامة في بيروت مدة مماثلة مع المحكوم عليه غيابيا الفلسطيني وصفي عبد الرحيم الملقب بـ"وصفي الحنون" او بـ"ظافر" الذي انزلت به عقوبة الاعدام.

وكان المحكوم عليهما يوسف مهيوب عبواني ويوسف محمود شعبان اعترفا خلال التحقيق معهما في جريمة اغتيال المستشار الاول في السفارة الاردنية نائب عمران المعايطة في بيروت باقدامهما على قتل داود ابو مسلم بتكليف من المسؤول الاول في لبنان في "حركة فتح – المجلس الثوري" وصفي عبد الرحيم على اثر التصفيات في اطار الخلافات بين "فتح" و"المجلس الثوري".

وقضى حكم آخر للمحكمة عينها بانزال عقوبة الاعدام بالموقوف الفلسطيني قاسم صالح قاسم وتخفيف العقوبة الى حبسه ١٠ سنوات، وحبس الموقوف الفلسطيني محمد عطية جبر ٦ سنوات، وبانزال عقوبة الاعدام غيابياً بالفلسطيني وصفي عبد الرحيم وادارة الحكومة امواله المنقولة وغير المنقولة. ومنعت المحكوم عليهم من الاقامة في لبنان ١٠ سنوات بعد تنفيذ العقوبة ودانتهم بقتل الفلسطيني صلاح الدين عبد الجبار الملقب بـ"يونس" عواد في فردان في ١٩٩٣/٤/١.

وظروف الحادث للاسباب المذكورة في الحكم الاول.

رزق الله على الكورنيش



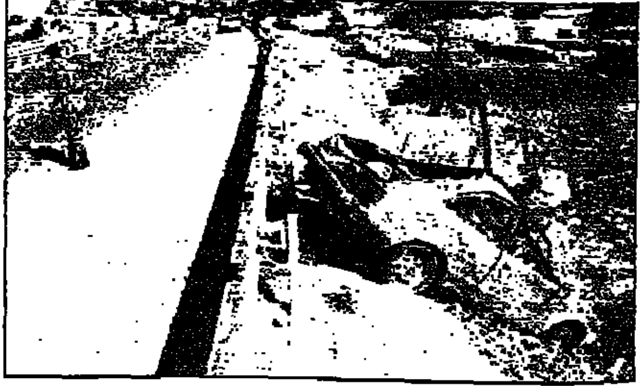
هرولة بين السيارات.



... والباص ايضاً يقتحم الكورنيش.

رزق الله على ايام كورنيش المنارة التي كانت نزهات هادئة تحت ظلال اشجار النخيل، ورياضيين ومتنزهين يزرعونه حركة وحياة وضحكا وصخباء وهواء عابقا برائحة البحر. فمع اقامة ورشة كبيرة في المنارة، صار الكورنيش هذه الايام موقفا، وطريقا لسيارات كبيرة وصغيرة من كل الانواع وباصات اقتحمته من دون استئذان لتهرب من ازدحام سير على الطريق المحاذية له. وصارت النزهات الهادئة "تشفيط" و"زمامير" وسائقين متهورين ودخان "اشبمانات" وشد المصاب... وكل ذلك تحت انظار هواة الكورنيش المذهولين.

قتيل بتدهور سيارة في الجيه



سيارة "الهوندا" بعد الحادث. (احمد منتش)

الجيه – "النهار":

قضى صباح امس المواطن محمد علي صفا (٤٢ عاما) من عدشيت (النبطية)، اثر انحراف سيارته "الهوندا" التي تحمل لوحة رقمها ١٥٧٠١٢٧ عند اوتوستراد الجيه الجديد وانقلابها مرتين بعد اجتيازها الحاجز الحديد الى المسرب الآخر.

نجل غيفارا ورفيقه زارا نصرالله
احتفال خطابي في البوريفاج: قضية لبنان وكوبا واحدة



غيفارا مع السيد نصرالله. (عصام قبيسي)

تواصلت امس لليوم الرابع على التوالي جولة غيفارا الابن وزميل تشي اورلندو بوريغو، برفقة السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينغيز وأمين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا، وعضو هيئتها الادارية رياض عيسى.

وكان غيفارا وبوريغو حضرا حفل عشاء في مطعم "لامب هاوس" دعت اليه "النجدة الشعبية اللبنانية" برفقة السفير دومينغيز وصفا وعيسى. وشارك في العشاء النواب نجاح واكيم ونسيب لحود وأحمد سويد وعدد من الشخصيات والفاعليات الحزبية والاجتماعية. والقى رئيس "النجدة الشعبية" سليمان سليمان كلمة جاء فيها: "جئتم ايها الاصدقاء للتعبير عن تأييدكم ودعمكم لنضال شعبنا العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء عزيزة وغالية من وطننا، وقد عبر شعبكم وحكومتكم عن هذا الدعم في كل مواقفهم وفي الاهتمام والتكريم الاستثنائيين اللذين حظي بهما وفدنا في لقاء الشبيبة العالمي منذ فترة قصيرة. ان في مقاومة شعبنا بعضا من روح تشي غيفارا، وفي صمود اهلنا بوجه الاحتلال وأساليبه الهمجية، تجسيدا لبعض من مواقفه(...)".

مع أهالي المعتقلين

الجولة بدأت عند الحادية عشرة قبل الظهر حيث شارك الوفد الكوبي في اعتصام اهالي المعتقلين امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وتحدث صفا، فحيا صمود المعتقلين في السجون الاسرائيلية وشرح معاناتهم وما يتعرضون له من تعذيب مطالبا بالتعجيل في الافراج عنهم.

ثم تحدث النائب السابق عصام نعمان واعتبر ان هناك تشابها بين نضال غيفارا ونضال المعتقلين في السجون الاسرائيلية. والقى ارنستو الابن كلمة أكد فيها دعم قضية المعتقلين، تبعه بوريغو الذي قال انه حين رأى وجوه أمهات المعتقلين تذكر وجوه الامهات الكوبيات اللواتي قتل ابناؤهن خلال فترة الثورة الكوبية. ووجه تحية اجلال الى جميع الأمهات. وفي الختام شرح اهالي المعتقلين لغيفارا وبوريغو اوضاع المعتقلين في السجون الاسرائيلية وما يعانونه.

وانتقل الجميع لزيارة الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مقر الامانة العامة، حيث قدموا التعازي بنجله هادي. وتطرق الحوار الى دور "المقاومة الاسلامية" في الجنوب والبقاع الغربي. وأكد الوفد تضامن الشعب الكوبي مع اللبنانيين في نضالهم لتحرير ارضهم.

مهرجان البوريفاج

وفي الرابعة من بعد الظهر اقيم مهرجان في مناسبة الذكرى الثلاثين لوفاة غيفارا وتضامنا مع كوبا والمعتقلين في السجون الاسرائيلية. وحضره وزير الدولة غازي سيف الدين ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنائبان زاهر الخطيب وعمار الموسوي، والمقدم مروان حلاوة ممثلا قائد الجيش والسيد غازي العريضي ممثلا للوزير وليد جنبلاط بالاضافة الى ممثلي الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية والفصائل الفلسطينية.

وافتتح المهرجان بالنشيدين الكوبي واللبناني فدقيقة "تصفيق" لارنستو غيفارا والقى رياض عيسى كلمة باسم "لجنة المتابعة".

وتلاه الوزير سيف الدين قائلا "ان غيفارا اثبت ان الشعوب قادرة على الانتصار على الامبريالية وصنع مستقبلها كما تريد".

والقى الوزير مرهج كلمة أكدت ان "قضية لبنان وكوبا واحدة وان تباعدت المسافات، وان غيفارا كان رمزا لنكران الذات والتمرد على الانانيات والحدود المصطنعة".

والقى العريضي كلمة باسم الوزير جنبلاط فحيا تشي غيفارا، واعتبر "ان اعداء كوبا هم اعداؤنا ومن يحاصرونها يحاصروننا، والمعتدون على حقوقها يعتدون على حقوق الانسان منا".

والقى النائب عمار الموسوي كلمة الامين العام لـ"حزب الله" نصرالله فقال: "اذكر انني قرأت مذكرات تشي غيفارا عندما كنت صغيرا. وأتذكر جيدا ان تلك المذكرات بعثت في روح الدفع للنضال. انا اسلامي لا التقي معه في الثقافة والعقيدة، ولكنني مدين له لأنه بعث في روح النضال والجهاد... ليست الشيوعية وحدها من كانت تتحدث عن الاممية بل الاسلام ايضا (...)".

والقى الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج كلمة جاء فيها: "لقد كان غيفارا في حياته نموذجا فريدا من الثوار صاحب عقيدة وفكر ونهج لم يحد قدر ذرة، بل كان رائعا في الدمج الحي الصادق بين الفكر والممارسة، بين القول والعمل، وهكذا اعطى للحلم الثوري الشكل الملموس في رومانسية ثورية نادرة، طريقا وطريقة للوصول الى تحقيقه".

وانتقد النائب زاهر الخطيب في كلمته المشككين بغيفارا وفاعلية افكاره، واعتبر ان "من اتهموا غيفارا بالانحراف عن الماركسية كانوا هم المنحرفين الحقيقيين وقد سقطوا وبقي هو".

وتكلم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد الذي رأى "ان عام ١٩٦٧ كان عام نكبة. ففيه حصلت النكسة وفيه قتل غيفارا (...)".

وختم رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار بكلمة شكر فيها كوبا "على تضامنها مع قضايا الامة العربية والاسلامية". ثم قلد امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا غيفارا وبوريغو ودومينغيز أوسمة الحرية، وقدم لهم "دروع تشي غيفارا".

والقى غيفارا الابن كلمة شكر فيها اللبنانيين على الحفاوة التي استقبلوه بها وعلى تضامنهم مع كوبا معلنا دعمه القضايا العربية وبخاصة قضية المعتقلين.

وختم بوريغو بكلمة تذكر فيها كتابا قرأه في بداية الستينات لكاتب اميركي يتحدث عن حلول الاشتراكية في الولايات المتحدة. وقال ان "عدم تحقق الاشتراكية في الولايات المتحدة ادى الى مشاكل المخدرات والتفجيرات الارهابية كما حصل في اوكلاهوما". واضاف: "ان الناس في كوبا تنقصهم اشياء كثيرة، ولكنهم ما زالوا محتفظين بالعلم، وبالاخلاق الانسانية".

المطرقة تطاول "السيتي سنتر"



رافعة تهدم "السيتي سنتر". (سامي عياد)

القاصدون بيروت من كل اتجاه، يلاحظون شيئا غير متوقع يحصل... هدم "السيتي سنتر".

وهذا المبنى الضخم الذي يملكه صالحة وصمدي، انجز العمل فيه قبل اعوام قليلة من بدء الحوادث في لبنان اوائل السبعينات، وكان مبنى مميزاً وبطراز جديد تزينه قبة ضخمة ويرتفع امام تمثال برونز من نحت الفنان عادل الصغير.

ما لنا ولكل هذه المقدمات؟ فالمهم اليوم ان "السيتي سنتر" بدأت تسقط من اعلى طبقاتها الى اسفلها، علما ان المبنى هو واحد من ٢٦٥ مبنى اصدر مجلس الوزراء قرارا، بناء على اقتراح الهيئة التأسيسية لشركة "سوليدير" بالمحافظة عليها والطلب من أصحابها استردادها. وهكذا ابتعدت "السيتي سنتر" عن المشرحة، وخصوصا انها لم تتعرض لدمار يؤذي هيكلها واساسها.

ولكن اصحاب المبنى لم يتقدموا لاستردادها بل تقدم اصحاب ١٤٢ مبنى فقط طالبين الاسترداد. واصبحت الـ١٢٣ مبنى الاخرى في ملكية "السوليدير"، التي قررت هدم "السيتي سنتر" لانها بيعت من وزارة المال لتكون مبنى للوزارة.

واخيرا، المبنى يهدم بكامله، مع ان الوزير فؤاد السنيورة طلب اقتصار الهدم على القبة، ورغم ان المبنى غير مصاب باضرار بالغة، وترميمه ممكن جدا. (الصورة لرافعة تعمل على هدم "السيتي سنتر" بعدسة علي حسن).

طيران فوق بيروت

كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته امس في الاجواء اللبنانية وصولا الى سماء بيروت حيث خرق جدار الصوت.

كذلك حلقت بضع طائرات استطلاع من دون طيار، فوق مناطق الجنوب والبقاع الغربي.

من جهة اخرى، نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع كوكبا التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" تعرض بعد الظهر لقصف مدفعي من مجرى نهر الليطاني وردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الهجوم.

تعزيزات امنية لضبط عصابات السيارات
اعتقال نورس علو في الهرمل وتوتر وحاجز وأعمال خطف

بعلبك – "النهار":

شهدت منطقة الهرمل بعد ظهر امس توترا عقبه تطويق عسكري ودخول قوة امنية مدينة الهرمل.

وحصل التوتر بعدما اعتقلت اجهزة امنية لبنانية المطلوب نورس تركي علو (٢٧ عاما) ابرز افراد عصابة سرقة السيارات، الذي اصيب بجروح نتيجة تبادل اطلاق نار. وعلى الاثر تدخل افراد العصابة وبعض اقارب المعتقل الذين نصبوا حاجزا في الهرمل وخطفوا اشخاصا من خارج المدينة، تردد أن بينهم امنيين.

وفي المعلومات ان سيارة مدنية تقل عناصر امنية، كانت تتعقب نورس علو، وتبادل من فيها قرابة الرابعة بعد الظهر اطلاق النار معه في حي الدورة في الهرمل حيث كان يوقف سيارته لاصلاحها. وتمكنت القوة من اعتقال نورس ونقله الى "مستشفى دار الامل" في بعلبك نتيجة اصابته اصابة طفيفة في فخذه. وقد ضبطت الدورية سلاحه وصادرت سيارته "مرسيدس – ٢٨٠" التي تبين انها مسروقة. وتردد ليلا ان نورس نقل الى مستشفى في زحلة.

وما ان شاع الخبر حتى استنفر افراد العصابة وبعض اقرباء نورس ونصبوا حاجزا قرابة السادسة ليلا قرب مركز القائمقامية في حي السبيل لدقائق، وعمدوا الى خطف ركاب سيارة من خارج الهرمل، كانت مارة في المحلة، ولم تعرف هويات المخطوفين ولا عددهم، ولو ان البعض اشار الى ان العدد اربعة وبينهم اثنان من زحلة وثمة من قال ان بينهم امنيين.

ورجح ان يكون الخاطفون نقلوا المخطوفين الى الجرد للضغط على الدولة لاطلاق نورس المطلوب قضائيا بمذكرات توقيف عدة في جرائم اطلاق نار ومخدرات وسرقة سيارات.

وليلا سجل وصول تعزيزات للجيش وقوى الامن الداخلي الى الهرمل.

وعممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في اطار الحملة التي تقوم بها الاجهزة الامنية لمكافحة ظاهرة سرقة السيارات والقضاء على رموزها، تمكنت بعد ظهر اليوم (امس) دورية من قوى الامن الداخلي من القبض على المطلوب الفار نورس تركي علو (٢٧ عاما) الذي يشكل احد اهم الرموز الاساسية في عالم سرقة السيارات.

وفي التفاصيل: "انه في تمام الساعة ١٥،٠٠ من تاريخ ٢٣ الجاري، وبعد سلسلة تحريات واستقصاءات متتابعة ورصد لتحركات افراد هذه العصابات، تمكنت احدى دوريات قوى الامن في منطقة البقاع وبالتحديد في منطقة الدورة – الهرمل من مشاهدة المدعو نورس تركي علو المطلوب بمذكرات واحكام عدلية عدة بجرائم مختلفة منها سرقة السيارات، ولدى قيامها بتوقيفه بادر الى مقاومة عناصر الدورية باطلاق النار عليها من رشاش حربي نوع "كلاشنيكوف" كان معه، فبادلته العناصر بالمثل وتمكنت من توقيفه بعد اصابته بجروح طفيفة نقل على اثرها الى المستشفى للمعالجة، كذلك تمكنت الدورية من ضبط السلاح المستعمل مع اربعة مماشط عائدة اليه، والسيارة المسروقة التي كانت معه وهي "مرسيدس – ٢٨٠" رصاصية، والتحقيق جار.

"ديموقراطية" الكهرباء

لاحظ سكان زحلة لدى متابعتهم ليل امس برنامج "كلام الناس" الذي يقدمه الزميل مرسال غانم عبر شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال"، انقطاعا مريبا للتيار الكهربائي على وقع انتقادات راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد الذي استضافه البرنامج مع النائب جميل شماس.

محافظ الجبل يمنع التسول بكل اشكاله

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرارا منع بموجبه "منعا باتا" التسول في كل انحاء منطقة جبل لبنان، وخصوصا على الطرق الرئيسية والمفترقات والساحات العامة وامام اماكن العبادة والمدارس والمطاعم والملاهي والاماكن العامة.

وكلف المحافظ قوى الامن الداخلي والبلديات، كلا في ما خصه، تنفيذ مضمون القرار وقمع اعمال التسول مهما كان امرها ووسيلتها ومن دون هوادة. واعلن انه سيصار الى توقيف هؤلاء المتسولين عند الاقتضاء وفقا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء.

وفد من الغسانية في مجلس الجنوب

زار وفد من بلدة الغسانية (صيدا) برئاسة علي فواز رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وشكره على المشاريع الحيوية التي نفذها المجلس في البلدة.

المقسم ١٩

تنظيف السمك على الطريق

سكان منطقة سد البوشرية شارع مار يوحنا قرب ثانوية سد البوشرية للصبيان في بناية بوكرم، يشكون بائعي السمك الذين يستعملون مكبرات الصوت وينظفون السمك على الطريق فيزعجونهم باصواتهم وبالروائح الكريهة الناجمة عن ذلك.

* مسؤول في دائرة الصحة في بلدية سد البوشرية افاد ان البلدية نظمت الاسبوع الماضي حملة لمكافحة مكبرات الصوت وصادرت العديد منها، وستتابع هذه الاجراءات. وبالنسبة الى تنظيف السمك على جانب الطريق، فسيتم قمع هذه المخالفات.

حفروا الطريق وتركوها

سكان منطقة الدكوانة مار روكز طريق مشروع المر الداخلية الممتدة من الروضة الى مار روكز، مباني شربل سجعان، يشكون وضع الطريق المذكورة التي زفتوها على نفقتهم العام الماضي، وتم حفرها منذ ثلاثة اشهر لتمديد شبكات المياه والهاتف والمجارير وتركت من دون تعبيد، والوضع لا يحتمل، وخصوصا ان التراب تحول وحلا وباصات المدارس لا يمكنها الوصول الى المباني لنقل التلاميذ الذين يضطرون الى المشي اكثر من مئة متر لبلوغ الباصات. فمن المسؤول عن تصحيح الوضع في هذه المنطقة السكنية؟

* رئيس بلدية الدكوانة انطوان شختورة افاد "المقسم ١٩" انه طالب المتعهد الذي مد المجارير بتعبيد الطريق، لكنه لم ينفذ حتى الآن، لذا سيرسل اليه كتابا رسميا لرفع الضرر.

معدات حديثة لقمع السرعة

والدة لشابين تشكو غياب الدوريات لقمع السرعة على الاوتوستراد من ضبية شمالا في اتجاه بيروت، الأمر الذي يؤدي الى حوادث سير راعبة، وتطلب من المسؤولين عن السير الاهتمام بالموضوع حفاظا على حياة الشبان.

* مصدر مسؤول عن السير اوضح ان على الاوتوستراد المذكور دوريات مستمرة، لكنها غير كافية قياسا بالبلدان المتطورة التي تعتمد الرادارات لكشف السرعة وقمعها، وكشف ان قوى الامن الداخلي في صدد شراء معدات حديثة مثل الرادار وغيره لقمع السرعة.

هاتفان متشابكان

خطان متشابكان في شارع الحمراء: ٣٤٠٨٧٤ و٣٥١٩٧٨، ملك صباغ ودعبول. الشاكي يقول انه تم تصليحهما لكنهما ما لبثا ان تعطلا مجددا.

* مصدر مسؤول في "اوجيرو" اكد انه تم اصلاح الخطين من جديد.

نقل سجل النفوس

مواطن سأل عن المرجعية الواجب مراجعتها في بيروت والوقت اللازم لنقل سجل النفوس الى العاصمة وخصوصا قبل تقديم طلب للحصول على الهوية الجديدة؟

* مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه على المواطن تعبئة طلب نقل نموذج في دائرة النفوس التي يريد نقل نفوسه منها ويحتاج الطلب الى توقيع وزير الداخلية لسلوك التسلسل الاداري وصولا الى تحقيق الغاية.

حرّروا العربات من الموظفين!

التحسينات كثيرة في مطار بيروت والتي تجلت منذ اعوام بحسن تعاط مع الناس في نقاط المراقبة عند الامن العام والجمارك واجهزة الامن، وخصوصا مع العائدين، ثمة ما يبعث على الازعاج في مسألة مزمنة لا "يكلف" تغييرها شيئا، وهي ظاهرة "الاستقبال" البشعة التي يقوم بها عمال نقل امتعة المسافرين، وما يتخللها من "تفاوض" على المبلغ المطلوب، مما يعطي صورة بشعة عن موظفي المطار، وخصوصا لدى الزوار العرب والاجانب.

ومسألة بسيطة غير معقدة لا تحتاج الى مال ولا الى تفكير ليمنع البشر حرية التصرف في العربات بعد تغييرها تماما كما هي الحال في كل مطارات العالم المتمدن والمتخلف.

س.م.

محذراً الحكومة من مغبة "سياستها الضريبية الخاطئة"

الاتحاد العمالي يقر الاضراب التحذيري في ١٣ ت٢ ويطالب برفع الحد الادنى للاجر الى ٨٠٠ ألف ليرة

قرر الاتحاد العمالي العام تنفيذ الاضراب التحذيري الجمعة ١٣ تشرين الثاني المقبل، تليه خطوات تصعيدية تبدأ باضراب ليومين احتجاجاً على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية. وحذّر الحكومة من "مغبة السياسات الخاطئة التي تعتمدها خصوصاً في مجال الضرائب والسياسات المالية والاعمارية التي اثبتت فشلها باعتراف الحكومة نفسها". وطالب برفع الحد الادنى الرسمي للاجر الى ٨٠٠ الف ليرة لبنانية.

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد اجتمع برئاسة غنيم الزغبي وفي حضور الاعضاء في مقره في بدارو، واصدر هذا البيان:

"توقف المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في جلسته اليوم (الخميس) عند الازمة الاقتصادية والمعيشية والحياتية التي باتت تنذر بمضاعفات خطيرة على مختلف الصعد في ظل تفاضي المسؤولين، المتكرر، عن مواجهة الاسباب الحقيقية لهذه الازمة، وتالياً عن مواجهة النتائج التي افرزتها وتفرزها، الامر الذي ألحق ويلحق أفدح الضرر بالاقتصاد الوطني وبمصالح الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني وخصوصا الفئات العمالية.

ان الاتحاد العمالي العام الذي سبق له ان حذّر الحكومة مرارا وتكرارا من ممارسة سياسة الهروب الى الامام بدل التصدي الحقيقي الجدي لاسباب الازمات المشكو منها ونتائجها، يرى، لزاما عليه، ومن موقع مسؤوليته الوطنية والعمالية والشعبية، ان يحذّر الحكومة من مغبة نتائج السياسات الخاطئة التي تعتمدها وخصوصا في مجال الضرائب والسياسات المالية والاعمارية التي اثبتت فشلها باعتراف الحكومة نفسها، ويدعوها تالياً الى تحمل مسؤولياتها والشروع فوراً، في تصويب نهجها الاقتصادي والمالي والضريبي والاجتماعي والتجاوب مع مطالب الفئات الشعبية والعمالية وحاجاتها.

انطلاقا مما تقدم يعود المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ليؤكد على ورقته المطلبية التي تقوم على:

* اولا: في مسألة الاجور.

المباشرة فورا في اعتماد سياسة جديدة للاجور تقوم على وضع دراسة جديدة لموازنة الاسرة وكلفة المعيشة. وفي انتظار تحقيق هذا الامر الذي يلح الاتحاد العمالي العام على ضرورة تنفيذه في اسرع وقت، فهو يطالب، بتحقيق الآتي فوراً:

– تصحيح الاجور على قاعدة نسبة التضخم والرصيد المتبقي من السنوات السابقة.

– رفع الحد الادنى الرسمي للاجر وجعله في منزلة الثمانمئة الف ليرة لبنانية (٨٠٠,٠٠٠ ل.ل.).

– اقرار سلاسل الرتب والرواتب للقطاع العام والعاملين في المصالح المستقلة العامة على قاعدة دمج التقديمات ولواحق الاجر في الاجور وبعد موافقة الهيئات النقابية.

* ثانياً: في ملف الضمان الاجتماعي.

– مضاعفة تعويض نهاية الخدمة في القطاع الخاص والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات وجعله:

– شهراً واحداً عن كل سنة عملاً من سنة ولغاية عشر سنين عملاً.

– شهرين عن كل سنة عملاً من احدى عشرة سنة عملاً ولغاية الثلاثين سنة عملاً.

– شهرين ونصف شهر عن كل سنة خدمة من احد وثلاثين عاماً وما فوق.

– اعتماد التقديمات الاستشفائية بعد ترك العمل والتقاعد.

– اعتماد الشهر الاخير عند ترك الخدمة للاجراء الذين عملوا في مؤسسات عدة.

– عدم ربط الاشتراكات بالتقديمات.

– اعتماد الحد الادنى للاجر المعدل لقاعدة احتساب التعويضات العائلية وتعويض النقل وسائر التعويضات.

– تطبيق فرع طوارئ العمل والامراض المهنية.

– الاسراع في اصدار المرسوم الخاص بتشكيل المجلس الجديد لادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

* ثالثاً: في السياسة المالية والضريبية:

– رفض كل الرسوم والضرائب المباشرة التي تصيب اصحاب الدخل المتدني من الفئات العمالية والشعبية، وخصوصاً ما ورد منها في الجدول رقم ٩ المرفق بمشروع قانون موازنة السنة ١٩٩٨.

– دعوة الحكومة الى اعادة النظر في قانون الضريبة وصولاً الى ارساء قانون جديد اكثر عدالة واكثر توازناً بحيث يعود الى النظام الضريبي مفهومه الاجتماعي – الاقتصادي العادل وذلك باعتماد ضريبة موحدة على مصادر الدخل الاجمالية وفقاً لمعدلات تصاعدية بحسب حجم المداخيل واعتماد ضريبة خاصة على الثروات اسوة بما هو معمول به في معظم دول العالم.

– ضرورة اشراك الاتحاد العمالي العام في درس الضرائب والرسوم الجديدة التي تقترحها الحكومة.

* رابعاً: في الملف الاجتماعي والحياتي والصحي:

– تنفيذ قانون المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

– توحيد اجهزة الاستشفاء والطبابة.

– ضرورة شمول الضمان الاجتماعي جميع الاجراء وبرامجها.

– مراقبة الاسعار بطريقة فاعلة وردع المخالفين باجراءات صارمة وقاسية.

– معالجة قضية النقل العام بالعمل على تنظيم هذا القطاع وتعميمه على مختلف المناطق اللبنانية وذلك بالتعاون مع نقابة السائقين.

– تفعيل المدرسة الرسمية ودعم الجامعة اللبنانية.

– تجميد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة بالقياس الى اقساط السنة المدرسية ٩٦–٩٧ والغاء جميع الرسوم الملحقة بالاقساط.

– رفض مشروع قانون الايجارات الجديد والمطالبة بتمديد القانون الحالي الى حين ارساء سياسة اسكانية شاملة وعادلة.

– الاسراع في اطلاق عمل المكتب الوطني للدواء.

– المطالبة بارساء سياسة صحية شاملة وذلك من خلال تفعيل المستشفى الحكومي والعمل على استحداث مستشفيات جديدة في مختلف المناطق اللبنانية. وفي المناسبة يستنكر الاتحاد العمالي العام موقف اصحاب المستشفيات ويدعوهم للعودة عن قراراتهم السلبية التي تطاول صحة المواطن اللبناني.

كما يشدد على ضرورة اعادة النظر في برنامج الاعمار خصوصاً لجهة تحديد الاولويات، وعلى استرداد حقوق الدولة في قطاع النفط والهاتف الخليوي والاملاك البحرية، وهو يؤيد في هذا الخصوص المشروع المقترح من النائب وديع عقل كونه يؤمن للخزينة موارد بديلة من دون ان تطاول اصحاب الدخل المحدود والفئات الشعبية. كما يدعو الى اعتماد تقشف حقيقي في الانفاق العام ومواجهة سياسة الاهدار والحد من سياسة الاستدانة والعمل على تفعيل الجبايات لمصلحة الخزينة.

كما يجدد رفضه المطلق لسياسة التخصيص في الادارات والمؤسسات العامة ولا سيما في شركة طيران الشرق الاوسط وادارات الخدمات.

كما يعلن الاتحاد ادانته واستنكاره الممارسات التعسفية التي يتعرض لها عمال مصنع "باري ستيل" ويدعو وزارة العمل الى التدخل لدى ادارة المؤسسة لتأمين مطالب العمال وحقوقهم المشروعة.

كما يعلن دعمه لاتحاد نقابات موظفي المصارف وتأييده له في مسألة دوام العمل في القطاع المصرفي، كما يؤكد حق المرأة العاملة في العمل النقابي ويدعو النقابات الى ايلاء هذا الموضوع الاهمية اللازمة.

ان الاتحاد العمالي العام، بناء على ما تقدم، يدعو الحكومة وسائر المعنيين الى وعي خطورة الوضع والتصرف سريعاً بمسؤولية تداركاً لخضات اجتماعية نحن والحكومة والبلاد في غنى عنها.

وعليه قرر الاتحاد تنفيذ الاضراب التحذيري ليوم واحد الجمعة في ١٣ تشرين الثاني المقبل على ان تلي ذلك خطوات تصعيدية تبدأ باضراب لمدة يومين في ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني ثم يعود المجلس التنفيذي الى الاجتماع لاتخاذ الخطوات المناسبة بما فيها الاضراب العام المفتوح".

اضراب ٣ أيام احتجاجاً على الحسومات ينفذه موظفو "تلفزيون لبنان" في ت٢

قرر مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان، في جلسة طارئة عقدها امس برئاسة الياس ابو رزق تنفيذ الاضراب لايام ثلاثة احتجاجاً على قرار مجلس ادارة الشركة الذي فرض حسومات على رواتب المستخدمين تصل الى ٥٠ في المئة.

وفي قرارات النقابة:

١– اعلان الاضراب التحذيري الشامل لايام ثلاثة اعتباراً من ١٩٩٧/١١/٣.

٢– اتخاذ خطوات تصعيدية اخرى من بينها الاضراب المفتوح في حال نفذت ادارة الشركة قرار حسم الرواتب.

٣– دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد الجمعة (١٩٩٧/١٠/٣١).

٤– عقد مؤتمر صحافي الخميس ١٩٩٧/١٠/٣٠ لشرح المواضيع المتعلقة بأوضاع تلفزيون لبنان.

٥– ترك جلسات مجلس النقابة مفتوحة لمتابعة التطورات.

وفي بيان صدر عن النقابة انها "لاحظت ان مشكلة تلفزيون لبنان ليست وليدة البارحة، بل تعود الى مجموعة تراكمات تتحمل مسؤوليتها الدولة مباشرة خصوصاً انها هي التي انتزعت حق تلفزيون لبنان بالبث الحصري حتى سنة ٢٠١٢، ووزعته على مؤسسات اعلامية اخرى وفرضت على تلفزيون لبنان التنازل عن دعاوى رابحة كانت قد بلغت حدود الحسم لمصلحة الشركة من دون اي تعويض في المقابل.

والزم تلفزيون لبنان بعقد اعلاني غير مناسب، وفرضت عليه توظيفات خارج ارادته، وترددت الدولة دائماً في منحه الدعم الواجب والمستحق، بينما كان يطلب منه ان يلتزم حدود التوجه الاعلامي الرسمي من دون ان يقابل بالرعاية التي تكفل استمراره في العمل وتحسين قدراته التنافسية.

وازاء استمرار المشكلة وتوسعها، وبدلاً من المعالجات الجدية والجذرية من قبل الدولة لجأت الادارة الى تعطيل جزء من الحقوق الاساسية للمستخدمين منها التوقف عن دفع الساعات الاضافية والتوقف عن دفع فواتير الادوية والطبابة وتعثر خدمات الاستشفاء.

ومع هذا فقد تعاطى مجلس النقابة مع مجموع هذه السلبيات بمسؤولية تامة حرصاً منه على استمرار هذا المرفق الحيوي ولتفويت المخططات التي ربما كانت تحاك في الظل لشل العمل في تلفزيون لبنان، ولكن مع بلوغ التهديدات حدود لقمة العيش والمتمثلة بقرار مجلس الادارة فإن مجلس النقابة لا يسعه ان يبقى مكتوفاً من دون التصدي لهذا القرار الخطير والسياسة الخاطئة المتبعة ضد تلفزيون لبنان وموظفيه".

النقابات الحرة ضد زيادة الضرائب ومع "ضرب الاحتكار والتلاعب بالاسعار"

عقد امس اتحاد نقابات المهن الحرة اجتماعاً برئاسة نقيب اطباء الاسنان الدكتور سامي شرتوني في حضور النقباء الدكتور فائق يونس والدكتور ابرهيم جوخدار، ونقيب المحررين ملحم كرم، والزميل اسبر غريب (ممثلاً نقيب الصحافة) والسيد وائق المقدم والدكتور مارك انطوان زبليط (ممثلاً نقيب الصيادلة) والدكتور بسام كبارة والمستشار القانوني للاتحاد زياد حموي.

واذاع كرم اثر الاجتماع المقررات الآتية:

"١– رفض المجتمعون بالاجماع كل زيادة في الاسعار او رسم او ضريبة تفرض على المواطنين، واعتبروا ان على السلطة ان تعطي المواطنين لا ان تأخذ منهم. وكل طرح في هذا الاتجاه مرفوض في شكل مطلق.

٢– اعتبر الاتحاد ان نقابات المهن الحرة جزء عضوي من المواطنين واي افقار للمواطن يعطل عنه الخدمات التي هو في حاجة ماسة اليها.

٣– يعتبر المجتمعون ان السلطة مقصرة في مجال الخدمات، وانهم مع ضرورة أن تشيع الحكومة ثقة بالاقتصاد تنطلق من الثقة بالحكم، وان دراسة دقيقة للاوضاع القائمة في لبنان تؤكد اننا مقبلون على انفجار وشيك اذا لم تحسن الحكومة تدارك الاوضاع بمسؤولية وطنية عالية وذلك بضرب الاحتكارات والتلاعب بأسعار السلع ودعم السلع الحياتية الاساسية للمواطن كسائر الدول النظيرة بما فيها التقديمات الطبية والاجتماعية.

٤– كذلك يدعو النقباء المجتمعون ان يشمل الضمان الصحي الاجتماعي من هم في حاجة ماسة وضرورية اليه اي الذين تجاوزوا سن الـ٦٤ وهو عمر بداية المرض، وان يشمل العاطلين عن العمل الذين لا يتقاضون رواتب خصوصاً ان القانون المعمول به يستثني هذه الشريحة من المواطنين التي يجب ان تنعم بكل تقديمات الضمان بما فيها طبابة الاسنان كما ينص عليه القانون.

٥– رأى المجتمعون ان من اصعب ما يعانيه المواطنون اقساط الدراسة وكلفة المعالجة، ففي الفاتورة الصحية اكثر من ٥٠٪ يشكله الدواء والمواد الطبية المستعملة للمعالجة ويملك ويتحكم بهذه الخمسين في المئة فئة قليلة من التجار لا يتجاوز عددها عدد الاصابع. ونبه المجتمعون الى ان هنالك تعتيما على هذا الجزء الاساسي من الفاتورة والاكتفاء بتسليط الضوء على الاطباء، هذا مع العلم ان اتعاب الطبيب هي دون العشرة في المئة من الفاتورة الصحية اما الدواء فثمنه فوق الثلاثين او الاربعين في المئة وهو ما يحتم دوراً وتدخلاً من الجهات المسؤولة لوقف الاهدار والاستغلال.

٦– استنكر المجتمعون مجدداً الغاء مرسوم فحص الجدارة تحت ستار زائف يتذرع بعدم توافر الامكان الفني للاشراف على هذا الامتحان والاكتفاء بوعد ظل يتثاءب حتى الآن باستصدار قانون من مجلس النواب الذي كان قد اقر في ايام الوزير ميشال اده ثم الغي في ما بعد، يجيز اعتماد معدل ١٢٪ في البكالوريا اللبنانية لتمكين الطلاب المرشحين من دخول الجامعات التي تدرس الطب بجميع فروعه والصيدلة والهندسة والمحاماة. ويستعجل الاتحاد اصدار هذا القانون خصوصاً اننا على ابواب سنة جامعية جديدة، وانه يعتمد في الدول الغربية والدول العربية".

ولاحظ المجتمعون تفشي ظاهرة المستوصفات التجارية، والاطباء غير الشرعيين وتزايد عددهم. وطالبوا بالا يزاول من اكتسب الجنسية اللبنانية مهنة الطب الا بعد مرور خمس سنين على تجنسه.

اللقاء السنوي لحركة الشبيبة المسيحية

شاركت وفود كثيفة، الى جانب رؤساء اقسام حركة الشبيبة العاملة المسيحية واعضائها في لقائها السنوي وكان بعنوان "مواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور، والفقر، والذل، وتحسين الوضع المعيشي ودعم مسيرة الحركة وانتشارها في المناطق اللبنانية كافة (...)".

سالم تفقد مصانع تعبئة الغاز

صناعيو كسروان واجهوه باحتجاج على التصميم التوجيهي في الزوقين

جال امس وزير الصناعة نديم سالم يرافقه مسؤولون في الوزارة واعضاء نقابة اصحاب مصانع تعبئة قوارير الغاز على مصانع تعبئة قوارير الغاز في الكرنتينا والزوق وعمشيت.

وصرح سالم على الاثر انه اطلع "على طريقة تعبئة القوارير"، وشدد على "ضرورة وضع مواصفات علمية لتأمين سلامة المواطنين، وستبدأ مؤسسة المقاييس والمواصفات عملها في هذا المجال الاسبوع المقبل (...)".

ووجه صناعيو كسروان الى سالم كتابا انتقدوا فيه مشروع التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام للمنطقة الصناعية في زوق مصبح وزوق مكايل. وفي الكتاب: "بلغنا ان المديرية العامة للتنظيم المدني اعدت مشروع التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام للمنطقة الصناعية في بلدتي زوق مصبح وزوق مكايل العقاريتين، ارفقت به نظاما للافراز والبناء قد يؤدي لو طبق، الى ملاك الصناعة في تلك المنطقة، والى تجميدها وعدم تمكيننا من التوسع والتطوير ومن زيادة انتاجها كما يقضي على التطلعات والبرامج المستقبلية، والدراسات التي اعدها الصناعيون استنادا الى السياسة العامة التشجيعية للصناعة التي رسمتها الحكومة، وكان من دلائلها انشاء وزارة خاصة بالصناعة وانشاء المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان.

ان خفض نسب الاستثمار العام والسطحي عما هي في تلك المنطقة منذ عشرات الاعوام فيه طعن ولا شك بالحقوق المكتسبة التي على اساسها تم شراء قطع الارض وبناء المصانع. وعلى اساسها وضعت دراسات الجدوى وخطط التوسيع وزيادة الانتاج، ان يقضي عليها فجأة وعلى كل امل في تطوير تلك الصناعات وفي تحسين الانتاجية والربحية وهذا قد يؤدي حتما الى قفل هذه المصانع. ونحن واثقون بانها في النتيجة ليست غاية الحكومة وسياستها مما يعطينا الامل في وقف هذا المشروع بعد تفهمكم وتدخلكم، لاسيما وان المشروع، وفي سبيل تطوير الصناعة، قد سبق ان سمح لبعض الصناعات القائمة بالتوسع خارج معدلات الاستثمار الملحوظة شرط ان يكون المبنى الصناعي متآلفا مع البنية الموجود فيها من الناحية الجمالية لمختلف الواجهات ولجهة الفسحات غير المبنية (مرسوم ١٢٢٧ تاريخ ٢٨ – ١٠ – ١٩٨٣ ومرسوم رقم ٤٠٢١ تاريخ ١٤ – ٩ – ١٩٩٣). اما الشروط التجميلية التي لحظها المشروع للواجهات والفسحات الحرة فاننا نؤيدها ومستعدون للتقيد بها حفاظا على البيئة التي نحرص عليها ما دام ذلك ممكنا في المصانع القائمة، فان حرصكم على تطوير القطاع الصناعي يحملنا على طلب عدم تدخلكم السريع لاقتناعكم بان الصناعة هي عنصر مهم واساسي في تحسين النشاط الاقتصادي في لبنان وتقدمه".

ارجاء الحكم ١٥ يوماً في دعويين ضد الاتحاد العمالي

ارجأت المحكمة الابتدائية في بيروت الغرفة الثانية برئاسة القاضي نعمة لحود ١٥ يوما اعطاء الحكم في دعويين، الاولى من اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري ضد الاتحاد العمالي العام بشخص رئيسه غنيم الزغبي والمطلوب ادخالها الدولة اللبنانية – وزارة العمل ممثلة بهيئة القضايا في وزارة العدل.

والدعوة الثانية من اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال ضد المدعى عليها الاولى الدولة اللبنانية – وزارة العمل ممثلة برئيس هيئة القضايا في وزارة العدل والمدعى عليه الثاني الاتحاد اللبناني لنقابات الميكانيك والكهرباء بشخص رئيسه السيد جورج حرب والمطلوب ابلاغه الاتحاد العمالي العام بشخص رئيسه غنيم الزغبي.

وقررت ضم الدعويين والسير بهما معا وتم التأجيل بسبب تقديم احد الافرقاء في الدعوى، اي وكيل الدولة اللبنانية ، مذكرة الى المحكمة لابلاغها الى الافرقاء.

تأليف لجنة المتابعة لتوصيات الخلوة الاقتصادية

ألف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، بموجب قرار بالرقم ٩٧/٨٠، لجنة لمتابعة توصيات الخلوة الاقتصادية، وفيه:

"ان رئيس مجلس الوزراء،

"بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠٠ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧،

بناء على ضرورات المصلحة العامة،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تؤلف لجنة قوامها السادة: وجيه البزري، رباح ادريس، رافي دبانة، سمير نصر، ماركو ايوب، نجيب ميقاتي، غازي يوسف وكمال شحادة، تكون مهمتها متابعة توصيات الخلوة الاقتصادية التي عقدت في فندق الكورال بيتش.

المادة الثانية: على اللجنة ان تقدم تقاريرها الدورية الى رئيس مجلس الوزراء.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

فرص الاستثمار في لبنان عرضها مورفي مع جابر

في اطار جولته الاستطلاعية على المسؤولين اللبنانيين، التقى امس نائب وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي، يرافقه رئيس معهد الشرق الاوسط في واشنطن روسكو سادرز، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وبحثا معه في تنشيط العلاقات الاقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية وفي فرص الاستثمار المتاحة في لبنان لرجال الاعمال والتسهيلات المعطاة لهم في هذا المجال.

ثم التقى مورفي وسادرز الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي.

السنيورة استقبل سفيرة الجمهورية التشيكية

قوم امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفيرة "الجمهورية التشيكية الدكتورة ايفا فيليبي نتائج زيارة الرئيس فاتيسلاف هافل الاخيرة الى لبنان.

واوضحت فيليبي ان "البحث تناول سبل مساهمة الجمهورية التشيكية في اعادة اعمار لبنان وزيادة الصادرات اللبنانية اليها".

التبادل التجاري بين لبنان والتشيلي

اذاعت سفارة التشيلي ان مدير شؤون الصادرات في وزارة الخارجية التشيلية لبلدان اوروبا وحوض البحر المتوسط السفير بتريسيو براغيس، زار لبنان بهدف تعزيز التبادل التجاري بين البلدين. والتقى لهذه الغاية عدداً من الفاعليات الاقتصادية ورؤساء الغرف والجمعيات.

شكوى الافران من الضمان الاجتماعي

هددت نقابتا اصحاب الافران والمخابز في بيروت وجبل لبنان بالتوقف عن العمل احتجاجا على "ممارسات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضد مؤسسات الافران".

ودعا نقيب اصحاب الافران كاظم ابرهيم في تصريح له امس وزارة العمل (سلطة الوصاية) والمدير العام للصندوق عبد الحليم حريبة الى التدخل ومعالجة الوضع.

المستشفيات استثنت مرضى الضمان والاطباء "لبرنامج عام للسياسة الصحية"

كشف امس نقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي عن امكان حلحلة الامور بأمل معالجتها قبل السادس من تشرين الثاني المقبل، الموعد الذي حددته نقابة اصحاب المستشفيات للتوقف عن استقبال المرضى الذين يعالجون على حساب وزارة الصحة ووزارة الدفاع.

وفي الوقت ذاته رأى نقيبا الاطباء في بيروت وطرابلس الدكتور فائق يونس والدكتور ابرهيم جوخدار ان "الحل الجذري للمشكلات التي يتخبط بها القطاع الاستشفائي يكون باعتماد البرنامج العام للسياسة الصحية".

وبحث وزير العمل اسعد حردان امس مع نقابة اصحاب المستشفيات برئاسة عضيمي، في القرار الذي اتخذته النقابة لجهة وقف معالجة المرضى المضمونين لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وحضر الاجتماع المدير العام للوزارة رتيب صليبا، ومستشار الوزير المحامي جمال فاخوري، وممثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سميح الشامي.

واوضح عضيمي اثر الاجتماع "ان اللجنة المشتركة ستجتمع عند العاشرة من قبل ظهر الثلثاء المقبل في مبنى المديرية العامة للضمان الاجتماعي لدراسة كلفة التقديمات والاطلاع على الآلية الملائمة والافضل لتسهيل المعاملات وتعجيل التسديد".

ووصف الاجتماع بوزير العمل بأنه "كان ايجابيا جدا، لان مرضى الضمان الاجتماعي يستقبلون في المستشفيات في شكل عادي". وقال: "ان الامور في طريقها الى الحلحلة بأمل معالجتها قبل السادس من الشهر المقبل".

من جهة اخرى اقر مجلسا نقابتي الاطباء في بيروت وطرابلس صيغة عقد نموذجي لرعاية علاقة الطبيب بالمؤسسة الاستشفائية... وعقدا اجتماعا مشتركا امس في مقر نقابة اطباء بيروت في الحازمية برئاسة يونس وجوخدار. واصدر المجلسان البيان الآتي نصه:

"١ – ان الحل الجذري للمشكلات التي يتخبط بها القطاع الاستشفائي، يكون باعتماد البرنامج العام للسياسة الصحية التي وضعها وزير الصحة سليمان فرنجيه، كون البرنامج يشكل قاعدة علمية وموضوعية للخروج من الازمة التي يعانيها الاستشفاء في لبنان، وتشكل عملية نموض القطاع الاستشفائي الحكومي وتطويره نقطة الارتكاز في هذا البرنامج لتمكين هذا القطاع من تأمين الرعاية الصحية الراقية للمواطن مما يخفف العبء المادي على الخزينة ويحرر المواطن والدولة من التبعية والارتهان للقطاع الاستشفائي الخاص الذي كرسته سنوات الحرب، علما ان هذا القطاع قد قدم خدمات جلى ويجب ان يستمر ويتطور متحررا من الفطريات التي ترمق كاهله من هنا وهناك، لكي نصل الى وضع طبي استشفائي يتكامل فيه القطاعان العام والخاص ضمن سياسة صحية موحدة ترعاها وزارة الصحة العامة، هدفها الاول والاخير تقديم العناية الطبية المثلى للمواطن وتخفيف الاهدار والنزف عن موازنة الدولة.

٢ – ان مجلسي نقابتي اطباء بيروت وطرابلس يعلنان تعاطفهما مع مطالب المؤسسات الاستشفائية بتسديد مستحقاتها، خصوصا وانه من بين هذه المستحقات اتعاب للاطباء، يهدد التأخير بدفعها بأزمة اجتماعية خطيرة، ومع ذلك، يأسف مجلسا النقابتين لعدم استشارتهما بالمواقف التصعيدية لنقابة المستشفيات والمتمثلة بالتوقف عن تقديم الخدمة للمواطن، ويريان في هذا الموقف تفردا من المستشفيات وتعريضا لهذا القطاع لنتائج ربما قد تنعكس سلبا على صحة المواطن، مع التأكيد ان قانون الآداب الطبية يمنع الطبيب من الاحجام عن تقديم الخدمة الطبية للمريض عندما يحتاجها، وهذا الالتزام الادبي والمعنوي هو ما يميز رسالة الطبيب المهنية عن الاهداف التجارية للمؤسسات الاستشفائية الخاصة.

٣ – ولكي يكتسب تعاطفنا مع المؤسسات الاستشفائية الخاصة معنى وبعدا عادلين، يجب ان تطبق هذه فصل اتعاب الطبيب المقر قانونا، لانه لا يمكننا ان تطالب بحق لنا وتحجبه عن غيرها، فالحق كل لا يتجزأ، ومن شأن اقرار فصل الاتعاب والتي يباركها ويدعمها وزير الصحة مشكورا، وتعارضها وتعرقلها نقابة المستشفيات، ان تنتظم العلاقة بين الطبيب والمؤسسة الاستشفائية، وان يخف الاهدار وينتظم مستقبل اصول ممارسة المهنة وفق آدابنا الطبية، مما يفرض اقرار العقد النموذجي وتطبيقه بين الطبيب والمستشفى، والذي تماطل المستشفيات منذ سنوات في اقراره.

٤ – واخيرا، ان نقابتي الاطباء تدعوان الى عقد طاولة عمل مستديرة، تشارك فيها الدولة ونقابة المستشفيات ونقابتا الاطباء والجهات الرسمية الضامنة، لصوغ بروتوكول مشترك يحدد العلاقة والاسس التي يجب ان نعمل بموجبها جميعا ونسعى للخروج من الازمة الحالية، في شكل يؤمن للمواطن رعاية صحية من دون منة، على ان يحترم رأي الاطباء، لان لا طب من دون طبيب حر".

اهالي الناعمة يطالبون بجسر للمشاة

طالب اهالي بلدة الناعمة وحارة الناعمة وزير الاشغال العامة علي حراجلي، في كتاب وجهوه اليه امس، باقامة جسور للمشاة او صيانة الجسور القائمة فوق الاوتوستراد لعبور المشاة.

المؤتمر العلمي الثالث عن معايير المراجعة

اعلن رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي عن انعقاد المؤتمر العلمي الدولي الثالث الذي تقيمه النقابة بالتعاون مع مصرف لبنان ونقابة "خبراء المحاسبة الفرنسية" في ١٠ تشرين الثاني المقبل، بعنوان "معايير المراجعة الدولية واهمية تطبيقها في لبنان".

واوضح اليافي في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر النقابة حضره جميع الاعضاء والامين العام لاتحاد نقابات موظفي المصارف غازي المبري ان "موضوع المؤتمر يندرج في سياق مواكبة التطور العلمي الحديث الذي تفرضه عولمة المهنة وانفتاح العالم على بعضه البعض وقيامنا بدخول السوق التنافسية لجلب الاستثمارات الخارجية عن طريق تطوير السوق المالية وتنشيط بورصة بيروت".

واشار الى "اقتران الاقتصادات العالمية ببروز دور القطاع الخاص وتفعيله في عملية النمو الاقتصادي وانفتاح الاقتصادات المختلفة لتشجيع الاستثمار الخارجي، ورغبة اصحاب رؤوس الاموال في توظيف مدخراتهم في اقتصادات ذات عائد مرتفع، وقيام الدول باعتماد سياسة السوق المفتوحة". ودعا الى "احياء التعاون العربي المشترك، وتنظيم اسواقنا المالية لتشجيع انسياب الاموال من الخارج، والابتعاد عن سياسة القروض التقليدية"، وتابع قوله: "وقد اخذنا المبادرة بوضع قواعد ارشادية تمكن المهنيين من الرجوع اليها لدعم اعمالهم للتخفيف من الاختلاف في المصطلحات المهنية اثناء ممارسة الاعمال المتشابهة".

فاخوري حدد شروط تصدير الفاكهة والخضر

حدد امس وزير الزراعة شوقي فاخوري شروط تصدير الفاكهة والخضر اللبنانية الى الاسواق الخارجية وفرض على "كل مصدر يرغب في التصدير ان يتقدم بطلب خطي من مراكز المراقبة التابعة للوزارة في النقاط الحدودية، على ان يتضمن الطلب كل المعلومات المتعلقة بنوع البضاعة المنوي تصديرها وطريقة توضيبها وكميتها.

و"سيتأكد مراقبو التصدير من مطابقة الصادرات للمواصفات المطلوبة ثم يعطى المصدر في حال الموافقة شهادة معاينة اولية تصبح نهائية بعد اجراء الكشف الحدودي عليها والسماح لها بعبور الحدود اللبنانية".

واوضح فاخوري في تصريح له انه "ان الاوان لندخل الى الاسواق الخارجية بوجه مختلف عما هو اليوم (...) وتالياً تعزيز صدقيتنا وسمعتنا التي طالما تعرضت للاساءة بسبب محاولة البعض تغليب مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة".

على صعيد آخر بحث فاخوري مع وفد من نقابة الزراعات المحمية برئاسة سمير القطب في اوضاع هذه الزراعات وضرورة دعمها.

واثار الوفد موضوع الادوية الزراعية، وطالب بتسعيرها ومراقبتها وبالعمل على منع تهريب الخضر.

من جهة اخرى، يرعى فاخوري غداً السبت افتتاح مشتل "ايل دو فرانس" في حضور سفير فرنسا دانيال جوانو.

وزارة العمل تنظم محاضر ضبط في حق مؤسسة "باري ستيل"

نظمت وزارة العمل محاضر ضبط في حق اصحاب مؤسسة "باري ستيل" بعدما رفضت الامتثال لقرار الوزارة اعادة العمال المصروفين. وينفذ عمال المؤسسة اضراباً للاسبوع الثاني على التوالي.

وجاء في بيان لوزارة العمل: "نظراً الى استمرار رفض شركة "باري ستيل" دفع الحقوق المتوجبة عليها للعمال واصرارها على الصرف التعسفي لتسعة من العمال فيها، قام تفتيش العمل التابع للوزارة بتنظيم محاضر ضبط بحق الشركة المذكورة بشخص مديرها عمر الوزان، واحيلت المحاضر على المحكمة الجزائية في بيروت، وذلك لاقدام الشركة على استخدام عمال اجانب بصورة غير شرعية وعدم تصريحها عن الاجراء اللبنانيين العاملين لديها ولقيام ادارة الشركة بعرقلة تفتيش العمل.

كما طلبت وزارة العمل من مديرية التفتيش على المؤسسات التابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الاسراع في انجاز عملية التفتيش بحق الشركة المذكورة لاغفالها منذ سنوات تسجيل الاجراء في الضمان الاجتماعي".

وكان وفد من نقابة العمال زار امس النائب زاهر الخطيب وتبلغ منه موقفاً داعماً لمطالبها.

التقى وفداً من غرفة التجارة

مرهج: الاصلاح مرتبط بالتنمية الاقتصادية

استقبل وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج وفداً من غرفة الصناعة والتجارة في بيروت ضم نائبي رئيس الغرفة روبير دباس ومحمد لمع والاعضاء سمير طويلة ومكرم علم الدين ونجيب ميقاتي وبول شربل ورباح ادريس.

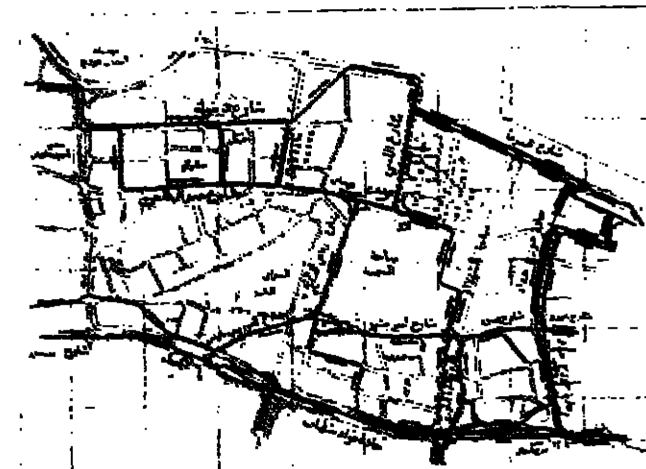
والقى الوزير مرهج كلمة ربط فيها "بين الاصلاح الاداري وعملية التنمية الاقتصادية". وقال ان "صمود لبنان في وجه الاستحقاقات المقبلة في ظل التحولات الدولية، وخصوصاً العولمة وثورة الاتصالات، مرهون بقدرته على المنافسة، ومن لا يستطيع المنافسة على المستوى الاقليمي والدولي يسحق. وقد اخترنا ان نصمد ونستعيد دورنا وعلينا بناء الادارة على اسس عصرية حديثة. لذلك يتركز عملنا في الوزارة على التنمية الادارية لتكون لدينا ادارة حكومية مصغرة وفاعلة ومرنة وقادرة على تلبية خدمات المواطنين، وخدمة النهوض الاقتصادي".

واكد "ارتباط التطوير الاداري بالوضع السياسي". مشيراً الى ان "اللامركزية الادارية يمكن ان تكون اول خطوات الاصلاح الاداري". وقال "في ظل الوضع السياسي الحالي ثمة امكان للعمل الاصلاحي، وان كان المجال ليس مفتوحاً على نطاق واسع".

ولفت الى "مشروع انشاء مكاتب استقبال المواطنين وارشادهم لاجراء المعاملات في بعض الادارات الرسمية"، مشيراً الى ان "تفعيل عمل هيئات الرقابة يأتي ضمن برامج الوزارة، لكن ثمة عثرات نابعة من برلماننا الطائفي. ونحن نطالب بتطوير القوانين لتحديد ولاية رؤساء المجالس الرقابية، وباخضاع المؤسسات الحكومية كافة لمبدأ المراقبة والمحاسبة. وهذا ما اتفق عليه الرؤساء في اجتماعاتهم الاخيرة".

وتحدث عدد من اعضاء الوفد عن تجاربهم الخاصة في المؤسسات الحكومية وطريقة التعاطي مع قضايا الموظفين الفاسدين، وتحدث بعضهم عن الصعوبات التي تعترض تبسيط الاجراءات وتخفيف التعقيدات الادارية لتنشيط المعاملات، وخصوصاً على صعيد المعاملات الجمركية "حيث يحاول البعض الالتفاف على نظام المكننة الجديد "نجم" وعرقلته لاظهار عقم التحديث الاداري".

اجراءات سير جديدة في وسط بيروت



اعلنت امس شركة "سوليدير" عن اجراءات جديدة لتسهيل حركة السير في وسط بيروت كالآتي:

"– شارع عمر الداعوق، ويفان في اتجاه الشرق.

– شارع الزيتونة في اتجاه الغرب.

– شارع اللنبي في اتجاه الشمال.

– شارع رياض الصلح (المعروف بشارع المصارف) في الاتجاهين.

– شارع الامير بشير (الذي يمر امام كاتدرائية مار جرجس للموارنة) في اتجاه الغرب.

– جزء من شارع غورو الواقع بين جادة جورج حداد وساحة الشهداء في الاتجاهين.

كما يلغى الدوار عند شمال جادة جورج حداد، وستسلك السيارات الآتية من الجنوب جادة شارل الحلو للتوجه نحو الدورة والاوتوستراد.

– اما السيارات الآتية من الشرق والمتوجهة نحو الجنوب فعليها ان تتابع طريقها عبر شارع المرفأ وتسلك بعده جادة الملك قبل فندق ميلتون ومن ثم شارعي ويغان ورياض الصلح.

كذلك ستفتح الطريق بين جسر فؤاد شهاب وجادة جورج حداد.

وستفتح ايضاً الطريق بين شارع سبيرز وجسر فؤاد شهاب عبر احد الانفاق القديمة في اتجاه الشرق".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

بيروت في منأى عن ازمة الاسواق الآسيوية

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بلغا اياه من ١٥٣٧,٠٠ الى ١٥٣٦,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٦,٥٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣١,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٣١,٧٥ ليرة اول من امس.

الا ان الدولار ظل متداولا في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية الطلب عليه. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٦,٢٥ و١٥٣٦,٧٥ ليرة في سوق هادئة ومتوازنة عموما بحيث لم يتجاوز حجمها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥٣٦,٥٠ ليرة، وما تبقى تداولته المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، ارخت الازمة المالية الحادة التي تعصف بالبورصات الآسيوية بكل ثقلها على اسواق القطع العالمية التي بدت امس اقل ميلا الى الاحتماء بالدولار الاميركي من زاوية ان اتساع قاعدة تدخل المصارف المركزية في هونغ كونغ وماليزيا واندونيسيا وستغافورة وتايلاند دعما لعملاتها من شأنه ان يجعل المعروض منه يفوق قدرة تحمل الاسواق. الى ذلك، رأى الخبراء والمحللون الماليون في العلاقات الوثيقة القائمة بين الاقتصاد الاميركي من جهة، واقتصاد دول المحيط الهادئ الآسيوية من جهة اخرى، عاملا اخر في غير مصلحة الدولار كما في غير مصلحة الين والاسترليني وان بدرجات متفاوتة كون اليابان وبريطانيا منخرطتين اكثر من الولايات المتحدة الاميركية في تلك المنطقة.

وقد شكلت هذه الاعتبارات بداية دعم لعملات مثل المارك والفرنك السويسري اللذين شهدا اقبالا عليهما اضر قليلا بالدولار، خصوصا بعدما استبعد المتعاملون حصول اي رفع مرتقب في معدلات الفائدة الاميركية عقب التطورات المتسارعة في الاسواق المالية الآسيوية التي تضرب الاستقرار الاقتصادي العالمي لتداخل قنوات الاستثمار في ما بينها على جانبي المحيط الهادئ.

وعليه، بدا الدولار مهتزا احيانا بعدما فقد في نظر البعض دوره كملاذ آمن في اوقات الازمات المستعصية ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٠ اول من امس، في نيويورك.
– ١,٧٦٨٠ مارك في مقابل ١,٧٨٦٥.
– ٥,٩٣٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٨٧٥.
– ١,٤٦٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٤٠.
– ١٧٣١,٥٠ ليرا في مقابل ١٧٤٢,٥٠.
– ١٢١,٦٠ ينا في مقابل ١٢٠,٩٠.

تماسك الذهب وتراجع الفضة

على رغم محاولات البعض تسليط الاضواء على الذهب كملاذ آمن من الازمة التي تضرب الاسواق المالية العالمية انطلاقا من جنوب شرق آسيا، لم يتمكن المعدن الثمين من استعادة موقعه المميز، اذ سرعان ما ظهر ميل الى تحقيق الارباح عليه، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٣٢٣,٤٠ دولارا في مقابل ٣٢٢,١٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٢٣,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٢٤,٣٠ دولارا بعده.

وبدت الفضة اقل تماسكا من الذهب بعدما تجاوزت عتبة الـ ٥,٠٠ دولارات للاونصة، مما استتبع عمليات تحقيق ارباح عليها بوتيرة اكبر، فأقفلت في لندن بـ ٤,٩٧ دولارات في مقابل ٥,٠٠٣ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٠٧٥٠ دولارات.

تدهور البورصات العالمية

فيما بدت السوق المالية اللبنانية في منأى عن التفاعل مع تدهور البورصات الآسيوية لعدم وجود قنوات استثمارية مشتركة بين لبنان ودول جنوب شرق آسيا واسواقها الناشئة، اهتزت اسواق الاسهم بشدة في اوروبا والولايات المتحدة واليابان لتداخلها مع اسواق هونغ كونغ وماليزيا واندونيسيا وستغافورة من خلال مصارف اعمال عدة وشركات متعددة الجنسية، الامر الذي اوجد حالة من الهلع في اوساط المستثمرين والمؤسسات الاستثمارية وغيرها من الصناديق المشتركة. وسرعان ما انعكس هذا الوضع على الشركات الاوروبية والاميركية التي لها مصالح في دول جنوب شرق آسيا فحصل نوع من التهافت على بيع اسهمها في وقت انحسر الطلب عليها مما جعل اسعارها تتدهور وتأخذ بجريرتها اسهم الشركات الاخرى. وجاء هبوط بورصة فرنكفورت الاشد فتراجع مؤشر "داكس" فيها ١٩٤,١٩ نقطة دفعة واحدة اي ما نسبته ٤,٦٦ في المئة ليقفل على ٣٩٧٧,٢٦ نقطة تليها بورصة باريس التي انخفض مؤشر "كاك ٤٠" فيها ١٠١,١٩ نقطة (ما نسبته ٣,٤٢ في المئة) ليقفل على ٢٨٥٦,٨٧ نقطة، فبورصة لندن التي خسر فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" ١٥٧,٣٠ نقطة (ما نسبته ٣,٠٦ في المئة) على ٤٩٩١,٥٠ نقطة.

ولم تنج وول ستريت من الصدمة التي احدثها انهيار البورصات الآسيوية واسواقها الناشئة، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي بسرعة بعد الافتتاح الى ٧٨٠٥,٠٤ نقاط من اعلى على ٨٠٢٩,٠٠ نقطة في ظل ترقب المتعاملين للمنحى الذي ستتخذه اكبر بورصة في العالم لدى الفتح، فكان ان حصل نوع من التجاذب بين المضاربين في الاتجاهين، امكن نتيجة له الحد من خسائر اسهم شركات اميركية عدة مما ساعد "داو جونز" الصناعي على وقف هبوطه الحاد ليسجل قبيل انتهاء الجلسة ٧٨٤٧,٧٧ نقطة متراجعا ١٨٦,٨٨ نقطة اي بنسبة ٢,٣٣ في المئة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تدهور كبير في اسعار الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو بتأثير من الازمة المالية التي تجتاح الاسواق الآسيوية، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٥٣٦,٠٦ نقطة على ١٧١٥١,٥٥ نقطة، اي ما نسبته ٣,٠٢ في المئة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" وارتفع سعر سهم بنك عودة "ج"، واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٣٠٣١٠ اسهم وقيمتها ٢١٥٠٢٦٧ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٤٣١٣٠ سهما من سوليدير "أ" و١١٥١١ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية، ٢١٤٢٠ سهما من سوليدير "أ" و١١٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٢٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٢٦١٩٩ سهما من بنك عودة "ج" و١١٢٥٠ سهما من بنك بيروت "ج"، ١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٢٨٠٠ سهم من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٠٦ في المئة واقفل على ١٢٠٦,٢٢ نقاط وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست "lispi" واقفل على ١٠٠,١٨ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ٢٣/١٠/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير " أ " (التثبيت الأول)	14 2/8	43130	114730	271524	14 3/8	22/10/97	21824	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير " أ " (التثبيت الثاني)	14 2/8	21420	144020	246158	14 2/8	22/10/97	21824	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير " ب " (التثبيت الأول)	14 2/8	11511	82908	101035	14 2/8	22/10/97	21824	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير " ب " (التثبيت الثاني)	14 3/8	11000	104416	91543	14 3/8	22/10/97	22015	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 4/8	2000	24950	42809	21 6/8	22/10/97	32927	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30	26199	49392	34199	29 4/8	22/10/97	45945	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 7/16	11250	47250	90155	6 7/16	22/10/97	9859	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	1000	1000	53319	1 9/32	22/10/97	1962	7
Eternit اترنيت	2	2800	2800	42280	2	20/10/97	3063	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1000		3 10/16	20/10/97	5552	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10529	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	2297	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.135.7243	2150267	130310

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٨/١/٢٢	١٥٦٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٨/٤/٢٣	١٥٦٦	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٥٦٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٩/١٠/٢١	١٥٦٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٤/٢٣	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٨١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ٢٩٢٦٧ طناً منها ١٥٠٠٠ طن حبوباً و٢٤٥٢ طناً شحنت في ١٩٩ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما ١٢ باخرة جديدة وسبع بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "لوال" و"الواليد" و"حاج مصطفى ٢" و"سان جورج" و"كابتن علي" و"اليزابيت" و"ج. م ١" و"الوليد" و"م. س. ج. فرانسيسكا".

وينتظر وصول ٥١ باخرة، بينما تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	سلطان ٣	التموين	سلمار ماريتيم
٧	حاج مصطفى ٢	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	سان جورج	٦٠/٤٢٠ مستوعباً	كالشيب
٨	افروس	١٥٠٠٠ ذرة	يونيون شيبنغ
٩	اليزابيت	٢٠٠ بوطاسا	غلوب شيبنغ
٩	بلشا غوردبينكو	١٩٢٠ مختلفاً	فرعون شيبنغ
١٠	سيتي أوف موسكو	١٦٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١٠	بدر ٢	٣٦٠ ماشية	الميناء
١١	فيكتيس فالكون	٢٣٩٦ صلصالاً	ت. غرغور
١٢	دلتي فد٢	٥٦٥ ماشية	راسم
١٤	الوليد	٦٩/١١٢٣ مستوعباً	عكاك مارين
١٤	م. س. ج فرانسيسكا	٧٠/٩٠٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سيلين متز	الاسكندرية	٦٤/١١٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
شيمسكي	برشلونة	١٥٠٠٠ زيوتاً	بد. ث. م. أ.
سيتي أوف تولس	الاسكندرية	٢٢٠/١٩٨٠ مستوعباً	لف بيطار
كريم هـ	البيريه	التصلاح	أ. جارودي
ند لويد كريت	دمياط	٢٠٦/١٨٥٠ مستوعبات	الشونال شيبنغ
بيترا متز	جيوتورو	٩٠/١٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ساري	اوديسا	٤٢٢٠ حديداً	بدر شيبنغ
سمي	اسكندرون	للشحن	ميترفا
ستيفان سيوم	جيوتورو	٧٠/١٢٦٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٦,٥٠	٢٤٩٤,٥٥	٢٥٦,٤٠	١٠٣٩,٥٠	٨٦٠,٧٥	٠,٨٧	٤١,٣٤	٧٦٣,٦٥	١٢,١٢	١٩٩,٩٠	٩,٧٥	١٠٧٢,٣٥	١١٠٠,٠٠
المبيع	١٥٣٦,٥٠	٢٥٠٤,٥٥	٢٥٨,٤٠	١٠٤٢,٥٠	٨٦٤,٧٥	٠,٨٩	٤٢,٣٤	٧٦٧,٦٥	١٣,١٢	٢٠١,٩٠	١٠,٧٥	١٠٧٦,٣٥	١١٠٤,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٨٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٩,٢٥	٣٩٩٨,٠٠	٣٩٦٠,٠٠	٢١٤٩,٠٠	٥٠١٦,٢٥	٤١٥,٠٠	٤٠٦,٢٥	٤١٨,٦٥	٢٩٢٤,٩٠	١٢٠,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٥	٠,٠٠٩٥	٤٥٣,٢٥	٤٠١٨,٠٠	٣٩٨٠,٠٠	٢١٥٩,٠٠	٥٠٤٦,٢٥	٤١٩,٠٠	٤١٠,٢٥	٤٢٢,٦٥	٢٩٤٢,٩٠	١٢٢,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٣٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	١٥٦٥٠٠٠٠	٤٩٣٥٠٠	٢٤٧٥٠٠	٧٧٢٥,٠٠
المبيع	١٢١٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٨٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٦١٥٠٠٠٠	٤٩٨٥٠٠	٢٥٢٥٠٠	٧٨٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٩٠	٢,٢٦٩٦	٠,٩٤٦٩	٠,٠١١٤٠	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٢٢	٠,٢٣٤٣	١,٥٤٧٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٠٦	١,٤٧٠٦	٠,٦١٣٦	٠,٠٠٧٤٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٥	٠,١٥١٨	–	٠,٦٤٨٣
فرنسا	٥,٩٤٥٠	٩,٦٨٣٠	٤,٠٤٧١	٠,٠٤٩٠٢	٠,٠٠٣٤٣١	٣,٣٥٠٩	–	٦,٦٠٦٠	٤,٢٧٥٢
المانيا	١,٧٧٤٠	٢,٨٨٩٧	١,٢٠٧٨	٠,٠١٤٦٣	٠,٠٠١٠٢٤	–	٠,٢٩٧٨	١,٩٧١٤	١,٢٧٦٩
ايطاليا	١٧٣٢,٥٠	٢٨٢٢,٢١	١١٧٩,٥٧	١٤,٣٠٨	–	٩٧٦,٦٥	٢٩١,٤٤٦	١٩٢٥,٢٩	١٢٤٥,١٠
اليابان	١٢١,٢٥	١٩٦,٨٧	٨٢,١٤	–	٠,٠٦٩٦١	٦٧,٩٤	٢٠,٢٣٣	١٣٣,٩٤	٨٦,٧٩
سويسرا	١,٤٧٠٠	٢,٣٩٤٦	–	٠,٠١٢١١	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٢٨٠	٠,٢٤٧١	١,٦٣٢٣	١,٠٥٦٥
بريطانيا	٠,٦١٢٥	–	٠,٤٢٠٣	٠,٠٠٥٠٤	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٦٣	٠,١٠٣٣	٠,٦٨٠٣	٠,٤٤٠٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٣٥	٠,٦٨١٧	٠,٠٠٨٢٢	٠,٠٠٠٥٧٨	٠,٥٦٤٨	٠,١٦٨٥	١,١١٢٥	٠,٧١٩٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٨٤٧,٧٧	اقفال اليوم ٢٨٥٦,٨٧	اقفال اليوم ٤٩٩١,٥٠	اقفال اليوم ١٧١٥١,٥٥	اقفال اليوم ٣٩٧٧,٢٦
الاقفال السابق ٨٠٣٤,٩٠	الاقفال السابق ٢٩٥٨,٠٦	الاقفال السابق ٥١٤٨,٨٠	الاقفال السابق ١٧٦٨٧,٦١	الاقفال السابق ٤١٧١,٤٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	77.25	80.75
Allied Sign.	39.50	40.75
Am Brands	33.38	33.56
Am Express	82.13	83.44
American Tel.	49.06	49.50
Armco	5.94	5.94
Asarco Inc.	29.81	30.69
Atl Richf.	82.13	84.38
Avon Prod.	66.88	70.69
Bankamerica Corp.	76.94	78.75
Boeing	49.13	49.56
Boise CASC	41.25	42.25
Bristol My.	89.31	90.19
Burligton Northern	99.56	100.94
Caterpillar	59.13	60.13
Chase Manh.	122.63	124.44
Chevron	83.50	86.44
Chrysler	36.25	36.81
Citicorp.	136.75	144.00
Coca Cola	557.50	59.31
Colgate	72.25	74.25
Columbia Gas	74.63	75.00
Corning Inc	47.38	49.25
Cpc Internat	100.88	102.00
Csx Corp.	56.63	7.81
Cyprus Amax Min.	22.88	23.75
Deere	56.06	57.94
Delta Air Lines	106.88	106.75
Digital Equipment	50.81	51.94
Disney Corp.	82.31	83.19
Eastm Kodak	61.31	62.00
Estee Lauder -A-	43.00	44.75
Exxon	63.13	64.94
Fina	64.50	65.00
Ford	46.81	47.69
G.T.E. Corp.	45.38	46.25
Genl Dynamics	82.31	83.00
Gilette	91.63	93.56
Halliburton	61.50	56.13
Hilton	34.63	35.38
Honeywell	73.75	74.69
IBM	100.06	105.19
INA	16.63	16.63
Inco Ltd.	22.88	23.31
Intl Paper	55.63	57.31
ITT Corp.Johns	74.19	74.63
Johns.	58.44	60.00
JP Morgan Co.	118.25	120.81
K Mart	13.06	13.13
Kellogg	43.50	45.13
Litton	52.06	52.94
Lockheed Martin	98.63	99.88
Loews	112.13	113.81
Mallinckrodt	38.255	39.00
Merck	94.50	97.44
Merril Lyn.	72.19	75.13
Min Mining	99.56	100.63
Mobil	72.31	73.63
Monsanto	44.50	45.75
Motorola	65.06	68.13
Natl Semiconductor	37.06	37.94
NAVISTAR	22.75	23.25
Occ. Petrol.	29.06	29.44
Olin	43.94	45.56
Pac. Gas	24.06	24.00
Penny	55.88	55.94
Pepsico	37.69	38.44
Pfizer	71.44	72.38
Pharmacia Up John	34.00	34.50
Placer Dome	18.81	18.81
PolaroidQuaker	46.38	47.75
Quaker Oats	47.69	47.94
Schlumberger	81.81	91.00
Sears Roeb.	43.19	44.63
Sony Corp Adr.	85.88	93.06
Tandy	37.29	38.00
Tenneco	49.94	50.19
Texaco	60.50	61.56
Texas Instr.	120.88	125.00
Textron	61.13	61.88
Time Warner Inc.	59.00	59.38
Ual	95.00	99.56
Union Carbide	49.06	49.75
Union Pacific Corp	63.25	64.13
Unisys	14.38	14.88
US Life Inco Fund	9.44	9.38
Usx Marathon Grp.	36.50	36.56
Usx Steel Grp.	35.50	36.13
Utd Techno.	76.63	79.81
W.R.Grace	71.81	72.75
Warner Lamb.	147.31	149.19
Westinghouse El.	28.69	29.00
Woolworth	19.50	20.00
Xerox	86.00	87.31

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1070.00	1119.00
Air Liquide	920.00	952.00
Alspi	570.00	570.00
American Tel Tel	288.00	294.60
Anglo Amer. C. S.A.	296.00	317.00
Bancaire (cie)	752.00	781.00
Barrick Gold	141.10	139.90
Bayer Aktiengesells	217.50	224.00
BHV	555.00	567.00
Bic	397.10	410.30
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	556.00	582.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3284.00	3381.00
Casino Gui Per Adp	266.50	267.90
Casino Guichard-Per	335.00	338.00
CFF	63.60	64.30
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	429.00	440.50
Comptoir des Entrep.	11.20	11.70
Crédit Lyonnais	326.20	350.00
Danone (ex BSN)	887.00	905.00
DMC	111.00	112.10
Du Pont Nemours	350.00	340.00
East Rand Prop	1.40	1.50
Eaux (Gle Des)	679.00	687.00
ELF-Aquitaine	750.00	779.00
Eridania Beghin	840.00	865.00
Esso	505.00	519.00
Eurafrance	2441.00	2455.00
Fives-Lille	360.00	405.00
Galeries Lafayette	2795.00	2701.00
General Motors	402.00	429.50
GTM-Entrepose	366.80	377.00
Hoechst Akt.	250.00	255.70
IBM Corp	615.00	624.00
ICI Ltd Plc	89.85	91.20
Lafarge	392.50	404.00
Legrand	1091.00	1142.00
Legrand ADP	764.00	775.00
Locindus	770.00	772.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1034.00	1108.00
Metaleurop	69.30	71.60
Mitsubishi Corp.	54.30	55.40
Mobil Corp.	434.40	438.90
Moulinex	142.30	148.50
Nicolas	676.00	676.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	122.50	124.40
Norsk Hydro	330.00	338.00
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2082.00	2201.00
Petrofina	2207.00	2250.00
Philips Electronics	475.00	514.00
Pinault-Printemps-R	2600.00	2688.00
Primagaz	417.00	442.20
Procter and Gamble	416.00	431.00
Rochette (LA)	28.90	29.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	323.90	328.10
Saint-Gobain	876.00	884.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	260.00	267.00
S.G.E.	150.50	150.10
Shell Transport	42.00	45.00
Siemens AG	380.00	398.30
SKF Aktieb	162.00	156.10
Skis Rossignol	112.80	117.00
Sommer-Allibert	196.60	207.00
Suez Lyon - Des eaux	600.00	624.00
Thomson-CSF	173.60	178.80
Total	637.00	654.00
Valeo	403.60	401.00
Vallourec	404.00	415.50
Volkswagen AG	3820.00	3940.00
Wagons Lits Tourism	1034.00	1034.00
Worms (CIE)	499.80	501.00
Zambia Copper Inves	16.20	16.65
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.05	5.18
Asda Group Plc	1.54	1.56
Assoc Brit Foods	4.93	4.98
BAA Plc	5.61	5.92
B.A.T.	5.61	5.59
Barclays Plc	16.30	15.97
Bass	8.20	8.45
BG PLC	2.68	2.77
Bicc	1.72	1.87
Blue Circle	3.72	3.91
Boc Group	10.45	11.15
Boots Co Plc	8.40	8.63
British Aerospace	16.40	17.14
British Airways	6.22	6.34
British Petroleum	8.55	9.22
British Telecom	4.68	4.78
BTR	2.25	2.40
Burmah Oil	10.39	10.90
Cable Wireless	4.75	5.05
Cadbury Schweps	6.15	6.27
CENTRICA	0.54	0.89
Charter	8.39	8.64
Coats Viyella	1.24	1.28
Commercial Union	8.55	8.99
Cookson Grp Plc	2.59	2.57
Cordiant	1.32	1.34
Courtaulds	3.13	3.24
Dalgety	2.60	2.62
Dixons	7.02	7.04
Ecc Plc	2.68	2.76
General Accident	10.57	11.22
Genl. Electric C°.	3.94	4.14
GKN	13.65	14.13
Glaxo	12.81	12.98
Granada Grp	8.43	8.57
Grd. Metropol. Plc	5.89	6.21
Great Univ. Stores	7.19	7.41
Guard. Ryl. Ex.	3.19	3.32
Guinness Plc	5.89	6.22
Hanson Tr Plc	3.10	3.04
HSBC HLDGS	15.23	16.82
ICI PLC STK UTS	9.35	9.53
Kingfisher	8.12	8.43
Land Sec PLC	10.04	10.18
Legal Gen. Grp.	4.92	5.10
Lloyds Bank Plc.	7.35	7.91
Lonrho Plc.	1.08	1.13
Lucas Ind. Plc.	2.10	2.20
Marks Spencer	6.28	6.42
Microbix Biosystems	0.67	0.70
National Power	4.98	5.55
Natwest	9.60	9.93
P. and O.	7.10	7.13
Pearson Grp.	7.82	8.24
Pilkington	1.62	1.63
Prudential Corp.	6.60	6.95
Racal Electronics	2.27	2.35
Rank Org.	3.28	3.40
Reed Intl.	11.552	11.52
Reuters	7.06	7.41
Rexam	3.23	3.31
Rolls Royce	2.26	2.32
Royal Sun	5.86	6.24
RTZ Corp.	8.62	9.56
Sainsbury	4.72	4.77
Sears Holds	0.60	0.62
Shell	4.35	4.62
Siebe Plc	12.36	12.66
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.95	7.22
Storehouse	2.33	2.80
T.I. Group.	5.91	5.95
Tarmac	1.22	1.26
Tate and Lyle	4.70	4.78
Tesco	4.71	4.71
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.10	2.14
Vickers	2.17	2.23
Vodafone Group	3.46	3.55
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	193	193
Bridgestone Corp	2900	2940
Canon Inc	3230	3270
Fuji Bank	1190	1240
Fuji Photo Film	4850	5030
Hitachi	1050	1050
Honda Motor	4210	4380
Jal	411	422
Kirin Brewery	1010	1070
Matsushita E Ind	2220	2250
Mitsubishi Corp	1120	1130
Nec Corporation	1440	1460
Nihon Kagaku San	328	330
Nip Steel Corp	259	274
Nomura Secs	1560	1600
Pioneer Elec.	2210	2310
Sharp Corp	1020	1020
Sony Corp	10700	11300
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3500	3590
Sumitomo Corp	881	907
Toshiba Corp	577	593
Toyota Motor Co	3660	3800
Yamaichi Secs	235	241
Yamanouchi Pharm	3160	3210

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.55	33.10
Bayer AG	65.05	68.00
Bay Mot Werke	1350.00	1392.00
Commerz Bank AG	62.00	65.00
Daimler Benz AG	128.10	135.10
Degussa AG	85.50	90.00
DT Babcock St	102.00	111.550
Dresdner Bank AG	77.70	82.45
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	430.00	445.00
Schering AG	170.00	175.00
Siemens AG	114.60	120.50
Bay Vereinsbank	106.00	108.50
Dt Lufthansa AG	31.50	33.00
Mannesmann AG	819.00	835.50
Preussag AG	457.50	502.00
Thyssen AG	414.00	428.50
Veba AG	96.20	99.50
Volkwagen AG	1147.00	1184.00
Deutsche Bank AG	117.90	124.75
Linde AG	1105.00	1171.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,٠٠	٣,٢٥	١,٦٩	٣,٣٦	٠,٤٦	٣,٥٦	٣,٢٥	٦,٥٠	٤,٢٢
لشهر	٥,٥٦	٧,١٢	٣,٥٠	١,٨١	٣,٤٩	٠,٤٢	٣,٥٦	٣,٣٤	٦,٧٢	٤,٣٧
لـ٣ اشهر	٥,٦٨	٧,٢٥	٣,٦٩	٢,٠٠	٣,٦٥	٠,٤٠	٣,٦٨	٣,٥٥	٦,٥٥	٤,٥٥
لـ٦ اشهر	٥,٨٢	٧,٣٧	٣,٨٢	٢,١١	٣,٨٥	٠,٤٤	٣,٨٧	٣,٨١	٦,٢٤	٤,٦٦
لسنة	٥,٩٥	٧,٤٤	٤,١٣	٢,٢٨	٤,١٢	٠,٤٢	٤,٣١	٤,١٦	٥,٧٨	٤,٧٤
لـ٥ سنوات	٥,٩٧٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٠٥٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٣٤٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٣,٤٠	٣٢٢,٧٥
الفضة	٤,٩٧	٥,٠٠٧
البلاتين	٤٢١,٥٠	٤٢٤,٥٠
البلاديوم	٢٠٤,٢٥	٢٠٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠٠,٨٠	٣٠١,٥٠
آذار	٣٠٧,٢٠	٣٠٧,٦٠
أيار	٣١٢,٠٠	٣١٢,٣٠

المعادن غير الحديد

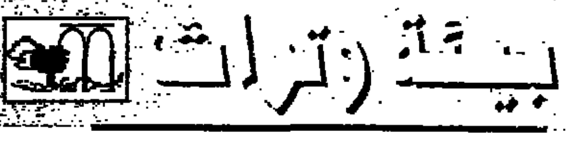
لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٥٨,٥٠	٢٠٨٤,٥٠
الألومينيوم	١٥٧٣,٠٠	١٥٦٥,٥٠
القصدير	٥٣٩٠,٠٠	٥٤٣٠,٠٠
النيكل	٦٢٢٠,٠٠	٦٣٩٥,٠٠
الزنك	١٢٥٧,٥٠	١٢٥٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٤٧٣,٠٠	١٥٠١,٠٠
كانون الثاني	١٤٩٠,٠٠	١٥١٢,٠٠

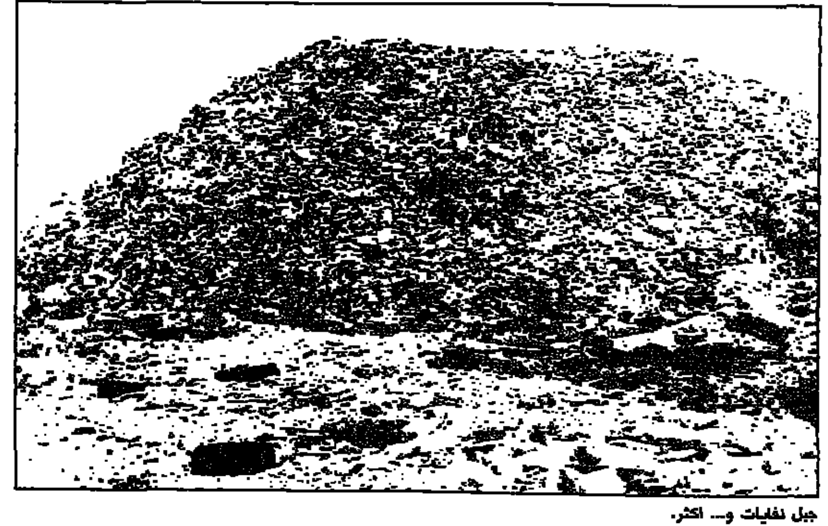
السلع الزراعية

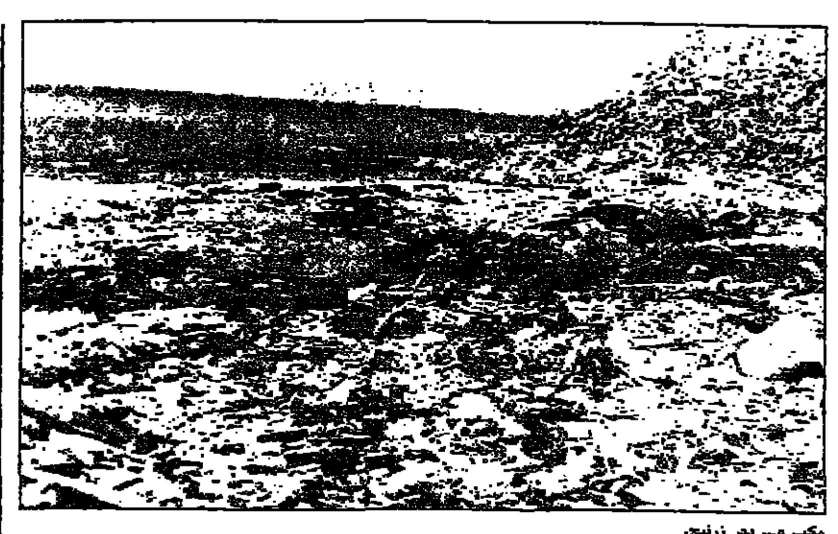
نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٦٠٢,٠٠	١٥٩١,٠٠
آذار	١٦٤٠,٠٠	١٦٢٩,٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١١,٧٣	١١,٧٢
تموز	١١,٦٦	١١,٦٤
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥١,٠٠	١٥٠,٢٥
آذار	١٤١,٥٠	١٤٠,٠٠
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧١,٨٣	٧٢,٤٠
آذار	٧٣,٢٠	٧٣,٧٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٦٧,٠٠	٣٧٣,٥٠
آذار	٣٨٠,٧٥	٣٨٧,٥٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٨٧,٧٥	٢٩٣,٧٥
آذار	٢٩٧,٧٥	٣٠٣,٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٦٩٥,٠٠	٦٩٩,٠٠
كانون الثاني	٧٠٠,٠٠	٧٠٤,٢٥
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥,٢٠	٢٥,٣٣
آذار	٢٥,٥٧	٢٥,٧٢



مواد سامة تصبّ في بحر صيدا أخطرها الزرنيخ والحيوانات النافقة تحرق في المكبّ لجعلها علفاً


جبل نفايات و... اكثر.


مكب و... بحر زرنيخ.


منازل تجاور القمامة.


هياكل حيوانات نافقة بعد حرقها. (أ.م.)

صيدا – من احمد منتش:

افادت مصادر مهتمة بشؤون البيئة ان ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان سيكشف اليوم، في مؤتمر صحافي يعقده في صيدا، جريمة بيئية ترتكب منذ اعوام في حق البحر والانسان، وتتمثل في رمي نفايات صناعية سامة في مياه البحر بعد امرارها بواسطة انابيب الصرف الصحي عند المدخل الجنوبي لمدينة صيدا، وفي جوار مكب النفايات.

واشارت المصادر نفسها الى ان المكب المذكور لا تحوطه كل انواع النفايات، لكنه صار مركز تجميع للحيوانات النافقة وما تنتجه الدباغات، لافتة الى انه غالبا ما يتم حرق الحيوانات النافقة لتحويلها علفا للدواجن، مما يشكل خطرا حقيقياً على الانسان.

وقالت "ان مواد مجهولة تختلط بمياه الصرف الصحي وتصب في البحر، اضافة الى الزرنيخ وما شابه من مواد خطرة".

مرعي يحذر

الاختصاصي بالامراض الجلدية والزهرية الدكتور فايز مرعي اكد "ان مادة الزرنيخ التي يستخدمها اصحاب الدباغات لتنظيف الجلد، سامة ومؤلفة من معادن ثقيلة مركبة من مواد نفطية عديدة، لافتا الى "انها تطفو في شكل فقاقيع بيضاء فوق المجارير التي تصب في البحر وتؤثر سلبا في صحة الانسان و"الثروة السمكية".

وتحدث عن العوارض المرضية التي يصاب بها الانسان من جراء ملامسته هذه المادة، وهي نشاف الجلد وتشققه وتقرحه مشيرا الى "ان الجسم يصاب باحمرار وحكاك وطفح جلدي من جراء الجراثيم التي تدخل الجلد"، داعيا المصابين الى "الاتصال بأقرب طبيب جلدي للعلاج".

وعن العوارض التي يصاب بها المريض، لفت الى "ان السابح، وفي حال ابتلع مياه البحر الممزوجة بهذه المادة، يصاب بكسل معوي ودوار وتقيؤ وارتفاع في درجات الحرارة، وعليه مراجعة الطبيب فورا".

اما عن تأثير مادة الزرنيخ في السمك فاشار الى انه "يصاب بالتسمم من جراء ابتلاعه المادة وكذلك بالاختناق بسبب عدم التنفس ويطفو على سطح المياه". داعيا المواطنين الى "التنبه وعدم السباحة في المياه الملوثة".

واللافت ان احدا من المسؤولين او المعنيين في جمعيات البيئة والتراث لم يحرك ساكنا. وكأنهم يعيشون في واد آخر بعيدا عن الواقع.

"صيدا التراث" قوّمت المؤتمر الاخير
حفريتان جديدتان وترميم المنازل يتواصل


الحريري وأسمر وحولهما اعضاء الجمعية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

ترأست رئيسة جمعية "صيدا التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري امس اجتماعا للجمعية حضره المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ومسؤول قسم الحفريات في المديرية الدكتور توفيق الرفاعي ورئيس بلدية صيدا احمد كلش.

تم خلال اللقاء تقويم المؤتمر التاريخي الاول لصيدا القديمة الذي عقد في ١٠ و١١ تشرين الاول الجاري، وناقش الحاضرون ايضا البروتوكول الذي وقعته الجمعية مع جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في شأن مبنى "مدرسة عائشة ام المؤمنين".

وتحدثت الحريري على الاثر، فقالت: "قررنا طبع كتيب عن اعمال مؤتمر صيدا، وبحثنا امكان تشكيل لجنة تعد لمهرجان ثقافي وفني ينظم في صيدا السنة المقبلة". واضافت: "نحن في صدد التعاون مع مديرية الآثار لاقامة حفريتين أثريتين في معبد أشمون والقلعة البرية بالتنسيق مع طلاب معهد الآثار في الجامعة اللبنانية".

وعن مشروع انشاء متحف للمدينة اوضحت "ان غايتنا تحويل كل موقع اثري في صيدا متحفا، ونفكر في اقامة متحف في الهواء الطلق في القلعة البرية، ونستعد لاستملاك منزل قربها اضافة الى "خان الرز" تمهيدا لتحويلهما متحفا".

واشارت الى "ان العمل يتواصل لترميم ٤٠٠ منزل اضافي في صيدا القديمة بعد انجاز ١٥٠".

ورشة عمل عن تغير المناخ

افتتحت وزارة البيئة في مبناها امس ورشة عمل لاطلاق "مشروع التغيير المناخي"، في حضور ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن.

بداية تحدثت مديرة المشروع ديان غطاس عن اهدافه وفي مقدمها "تفادي خطر تغير المناخ، الذي يؤثر سلبا في المحاصيل الزراعية وتوزيع الامطار، والحد من انبعاثات الغازات التي تتسبب بهذا التغير".

ثم القى ماونتن كلمة عدد فيها اسباب التغير المناخي، ومنها "استعمال الطاقة وحركة النقل والنفايات"، لافتا الى "ضرورة تفادي الانبعاثات الغازية من مصادرها".

وختم وزير البيئة اكرم شهيب بكلمة ذكر فيها "ان تغير المناخ يتطلب تعاونا كبيرا بين كل الدول"، مؤكدا "ان العمل مستمر مع برنامج الامم المتحدة، للحد من الانبعاثات الضارة ودرء الاخطار المتوقعة".

صيدا: معالم جديدة من المغارة الاولى

جدران وانفاق ظهرت امس في المغارة الاولى. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

لا تزال اعمال التنقيب مستمرة في حفرية مستشفى صيدا الحكومي التي كانت تكشفت عن مغاور من العهد الروماني.

وظهرت امس معالم جديدة من المغارة الاولى التي اكتشفت سابقا، واوضحت المشرفة على الموقع داليدا شمس الدين ان العمل مستمر حتى اكتشاف كل المعالم ورسمها ورفعها من مكانها.

انقذوا قرميد راشيا الوادي!

ما تبقى من منزل قرميد هدم اخيراً وقربه منزل آخر سيلقى حتفه.

قرميد راشيا الوادي ذاكرة في ذاته. كابد الاهوال والحروب منذ العثمانيين مرورا بالفرنسيين وحتى اليوم، وظل شاهدا لجمال البلدة ووحدتها.

لكن اعداء التراث يهدمونه اليوم ويعرون البلدة من قبعتها الحمراء بحجة ان ترميمه يكلف اموالا طائلة. فأين وزارة الثقافة ومديرية الآثار مما يحصل؟ ولم لا تتدخلون لوقف هذه الجريمة، او تحصيان عدد المنازل القرميد تمهيدا لتصنيفها وتشكيل لجنة للحفاظ عليها.

"محترف الفن التشكيلي" اتصل بقائمقام راشيا نباب سلوم وطلب منه التحرك، فوعد بأنه سيحرم اصحاب البيوت القرميد من رخص البناء اذا أقدموا على هدم هذه الثروة. لكن يدا واحدة لا تصفق، لذا نناشد المسؤولين التدخل الفوري لانقاذ ما تبقى من منطقة نعتز بها جميعا. علما ان ظاهرة هدم السطوح القرميد طاولت بعضا بلدات المحيدثة وكفرمشكي وعيتا الفخار وعين حرشا والكفير.

شوقي دلال
(مدير محترف الفن التشكيلي في راشيا الوادي)

"البيئة" وعدت بقفلها ولم تنفذ
محرقة الكرنتينا دخانها الى انطلياس فهل تلحق بزميلتها في العمروسية؟

هل يتكرر ما حصل في العمروسية في حزيران الماضي، فيصب اهالي الكرنتينا جام غضبهم على المسؤولين ويحصلون حقوقهم في الصحة والحياة بالتي هي... اسوأ.

هذا ما أوحته الشكاوى التي وردت، امس، الى "النهار" عن دخان اسود كثيف يغزو ليل الكرنتينا والجوار منذ فترة غير قصيرة. اما المصدر فدواخين المحرقة التي تمنع السكان من فتح النوافذ والابواب وتتسبب لهم بضيق في التنفس وحرارة في العيون.

الوضع ما عاد يحتمل، ولا سيما ان وعودا قطعت لتحسينه، لكنها ظلت بدون تنفيذ. فما رأي الخبراء؟

رزق يشجب

الدكتور ولسن رزق شجب ما يحصل في محرقة الكرنتينا واستغرب ان تتجاهل وزارة البيئة وعدها بالتوقف عن حرق النفايات داخل المعمل، وتساءل: "هل يكذبون علينا؟ يبدو ان الوزارة لم تحترم وعدها رغم علمها بالاضرار الناجمة عن عملية الحرق".

وتتلخص هذه الاضرار عنده، بأمراض سرطانية محتملة وعوارض حساسية وربو وصداع".

وأكد الدكتور بيار ماليشيف ايضا "ان وزارة البيئة على علم بما يحصل. وفي مؤتمر عقد في الوزارة، الاسبوع الفائت، وعد المسؤول عن احدى الشركات الخاصة المكلفة جمع النفايات ورميها، وزير البيئة اكرم شهيب والمشاركين، بوقف حرق النفايات في معمل الكرنتينا نهائيا. الا ان سكان المنطقة فوجئوا، مساء الجمعة الفائت، بغمامة سوداء تغطي الاحياء المجاورة للمكب، وسرعان ما انتشرت بفعل الرياح وبلغت جل الديب وانطلياس".

وكشف "ان النفايات تحرق في الليل بعيدا عن عيون المراقبين والمحاسبين، ولكن ليس بعيدا عن صحة المواطنين".

وسط هذه الضوضاء، وعد مصدر في وزارة البيئة بمتابعة القضية وارسال خبراء لمعالجة الوضع. لكنه اعتبر "ان الروائح الكريهة التي تخيم على المنطقة قد يكون لها اكثر من مصدر واحد".

ولم ينف قرار وزير البيئة وقف حرق النفايات في معمل الكرنتينا، مؤكدا انه "سيأخذ طريقه الى التنفيذ، رغم ان الروتين الاداري قد يؤخر ذلك".

"غرين بيس" اخذت عينات صناعية مباشرة وكشفت مقبرة للنفايات في نهر الموت

كشف ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان "كارثة بيئية" في بيروت الكبرى، بعدما رفع ناشطوه عينات من انابيب الصرف والترسبات في مناطق نهر الموت، الزوق، يسوع الملك ومزرعة يشوع، لافتاً الى "وجود مقبرة للنفايات السامة تعود الى "شركة نور" لانتاج الاسفلت في نهر الموت".

وجاءت هذه الحصيلة خلال جولة قام بها ناشطو المنظمة في اطار حملة غايتها تحديد امكنة التلوث الصناعي، وشملت مناطق عديدة. واعلن المكتب في بيان له امس "ان معملي صبغ الانسجة "كوروتكس" و"سيدارتكس"، ومعمل الدهانات "استرو – تينول" ومعمل بلاستيك "P.V.C" التابعة لشركة الشرق الاوسط للبلاستيك، تنتشر في مناطق نهر الموت، يسوع الملك، الزوق، ومزرعة يشوع، اضافة الى معامل للألومينيوم والمنتجات الكيميائية".

واوضحت الخبيرة الكيميائية انجيلا ستيفنسون" ان النفايات السائلة من معامل الألومينيوم هي اسيدية وتشتمل في معظم الاحيان على مركبات كلورية تتسبب بامراض سرطانية"، لافتة الى "ان معامل الصباغة تستعمل المذوبات والمعادن الثقيلة السامة التي تتسبب بخلل في الكلى واضطرابات في الجهاز العصبي".

وقال حمدان "ان معامل عديدة لا تملك انابيب ظاهرة، وتستخدم تلك العائدة للصرف الصحي لرمي نفاياتها السائلة فيها، في طريقة رخيصة لكنها ملوثة"، لافتا الى "اننا رفعنا عينات من انابيب الصرف الصحي الرئيسية التي تصب في البحر خلال الاسبوع الماضي، اما اليوم (امس) فرفعنا عينات من انابيب بعض المعامل في شكل مباشر".

وتحدث عن اكتشاف "مقبرة للنفايات السامة في نهر الموت تعود الى "شركة نور" لانتاج الاسفلت"، كاشفاً "وجود مئات البراميل التي تحوي مزيجاً من الاسفلت مع غيره من المواد البترو– كيميائية، وهي مرمية في شكل عشوائي في الطبيعة".

أسماك طرابلس هل قتلتها المجارير؟

لا تزال قضية الاسماك النافقة التي وجدت اول من امس على شاطئ طرابلس تتفاعل، في ظل تساؤلات المواطنين حول اسباب هذه الظاهرة التي تسجل للمرة الاولى.

وأكدت مصادر بيئية في الشمال امس "ان العمل مستمر لكشف اسباب ما حصل".

وأبدت خشيتها "ان تكون الاسماك نفقت من جراء تسرب نفايات وسموم من المجارير التي تصب في البحر".

"لجنة شحيم" تشكر

شكرت "لجنة تجار شحيم" لوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط المساعي التي بذلها مع رئيس الحكومة رفيق الحريري لرفع النفايات من شحيم وباقي بلدات الاقليم بواسطة شركة "سوكلين".

واعتبرت في بيان لها امس "ان هذا الامر انعكس ايجابا على المظهر العام لمنطقة الاقليم بعدما عانت من فوضى انتشار النفايات في شوارعها واحيائها".

مرامل جرود جبيل تشوّه الطرق

طالب اهالي جرود جبيل وزارة الاشغال بـ"التحرك لقفل المرامل في المنطقة بسبب الاضرار الناتجة منها، ودعوا الى "لقاء لاحق للتحرك في حال عدم استجابة مطالبهم".

واصدر الاهالي بيانا مما فيه "ان تدهور حال الطرق التي تربط قرى بيت المهدي، قهمز، لاسا، عين الغويبة، سرعيا، الغابات وافقا بميروبا، يعوق تصريف منتوجاتنا الزراعية. ووزارة الاشغال تضطر كل سنة الى ترميم هذه الطريق بسبب اضرار ٢٣ مرملة تحفر الجبال وتشوه الطبيعة، مما يؤدي الى انهيارات، وخصوصا في الشتاء".



◄ بعد عودة وزير الداخلية من دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تنفيذ اتفاق بعبدا ذي النقاط الست الذي توصلا اليه برعاية الهراوي.

وعلم ان الامر ابلغ الى الرؤساء الثلاثة ايضا ان دمشق ترى ان عليهم بت ما يمكن ان يتفقوا عليه وارجاء ما يختلفون في شأنه تجنبا لانعكاسات الخلافات اقتصاديا وسياسيا. ولذلك فان جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد الاربعاء المقبل في القصر الحكومي ستبحث في مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، اما موضوع التعيينات الادارية فيرجح عدم بته او طرحه في الجلسة، اذا ظل الخلاف قائما حوله بين الهراوي والحريري.

النقاط الست

اما الاجتماع في عين التينة فتناول، كما صرح الحريري، "عددا من الامور في ضوء مناقشة الموازنة". واشار الى "اننا لا نزال نبحث عن مولود لتغطية سلسلة الرتب والرواتب بالتعاون مع الرئيس بري".

وعلم من اوساط بري ان رئيسي المجلس والحكومة ابديا ارتياحهما الى ما نقله اليهما المر لانهما يتفقان في الرأي حيال الانعكاسات السلبية لاقتراح الانتخابات الرئاسية المبكرة، علما ان بري كان ابلغ الى الهراوي مباشرة تمنيه عليه ان يطوي هذا الموضوع "هنا بموقعك وبما تمثل وما تمثل ولان الموضوع ليس مناسبا طرحه الان في التوقيت ولا في المضمون".

ثم تناول بري والحريري الاتفاق الاخير بينهما ببعض التفصيل. وقالت اوساط بري انه شدد على وجوب المباشرة الفورية لاجراءات ميدانية لمسح القرى والبلدات في شكل متزامن مع الاجراءات القانونية لتعديل قانون الانتخابات البلدية.

واكد الحريري من جانبه ان هذا الموضوع سيكون البند الاول في جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته الاربعاء. وطرح ايضا موضوع تفعيل اجهزة الرقابة الذي يصطدم بالخلاف بين الهراوي والحريري على تعيين رئيس هيئة التفتيش المركزي.

ويبدو ان بري يعتزم اخذ المبادرة في وساطة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لحل هذه المشكلة.

واثار بري موضوع اعتماد الـ١٥٠ مليار ليرة لمناطق بعلبك – الهرمل وعكار التي لم تلحظ في الموازنة وضرورة توفير اموال وايرادات لها في اي شكل من الاشكال بغية قطع الطريق على الانعكاسات السلبية التي عادت تطل برأسها في هذا الشأن. كذلك اتفق بري والحريري على استكمال بعض الاجراءات والمراسيم المتعلقة باطلاق المكتب الوطني للدواء في وقت قريب.

ونقلت الاوساط عن بري ان لديه تصورا لموضوع المناقلات الادارية التي سيعتمد فيها مبدأ المداورة بين الطوائف بحيث لا تثير مشكلات داخل الطوائف نفسها، وذلك باعتماد "سلتين" للتعيينات احداهما للمسيحيين والاخرى للمسلمين يصير من خلال كل منهما تبديل المديرين العاملين فتسند مناصب في وزارات "مهمة" ووزارات "ثانوية" بالتوازن والتساوي على نحو لا يثير اي اعتراضات.

لا سلسلة

وفي انعكاس للتفاهم الجديد بين بري والحريري، لم تبحث امس اللجان النيابية المشتركة في موضوع سلسلة الرتب والرواتب كما كان مقررا سابقا. وقد استبعد الموضوع عقب حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي الى مجلس النواب لترؤس الجلسة في سيارة الرئيس الحريري بعد حضورهما معا احتفال وضع الحجر الاساس لنادي نقابة المحامين. وبرر الفرزلي عدم درس الموضوع بان "ليس من عمل المجلس البحث عن موارد لاي مشروع".

الاتحاد العمالي: اضراب تحذيري

وفي اول خطوة من نوعها للاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي، اقر امس المجلس التنفيذي للاتحاد خطة تصعيدية تبدأ بالاضراب العام التحذيري الخميس في ١٣ تشرين الثاني على ان يلي ذلك خطوات اخرى. وحمل بيان الاتحاد على "سياسة هروب الحكومة الى الامام بدل التصدي لأسباب الازمة" وحذرها من "مغبة نتائج السياسات الخاطئة وخصوصا في مجال الضرائب والسياسات المالية والاعمارية التي اثبتت فشلها باعتراف الحكومة".

(ص ٢ و٥ و١٠)

◄ شتم روس في رام الله وخرج غاضباً؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"عقدت اجتماعات ولكن لم تكن هناك ويا للاسف اي نتائج ملموسة حتى الآن".

وعن مشاركة فلسطين في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي يعقد في الدوحة منتصف الشهر المقبل قال: "لم نتخذ قرارنا حتى الآن".

وافاد مصدر في قصر الاليزيه ان "اللقاء تركز على عرض عملية السلام. وبعد الاستماع الى تحليل عرفات المتشائم، ابدى الرئيس شيراك قلقه البالغ للجمود الكامل لمسيرة السلام. ومع ذلك تمنى مواصلة العمل لاطلاق الحوار واعادة بناء الثقة بروح العمل نفسه الذي يقوم به المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس بالتنسيق مع الولايات المتحدة، آخذين في الاعتبار ما يمكن ان تساهم به روسيا، خصوصاً ان وزير الخارجية يفغيني بريماكوف يبدأ غداً (اليوم) جولة في المنطقة". واضاف: "ابلغ شيراك الى عرفات انه سيوجه نداء الى ذوي الارادة الحسنة لانها كفيلة باعادة الثقة واحياء الحوار. كما استمع شيراك الى تحليل عرفات للأوضاع في الاراضي المحتلة وامكان مد يد العون من اجل دعم تنفيذ اتفاق الشركة الفلسطيني – الاوروبي الموقع في تموز ١٩٩٦. وحض الاتحاد الاوروبي على المساعدة في الانتهاء من ملفي مطار غزة ومينائها".

وبعد لقائه الرئيس الفرنسي توجه الزعيم الفلسطيني الى مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" والقى كلمة فلسطين في المؤتمر العام للمنظمة.

ثم زار رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ليلاً وتبادل واياه وجهات النظر وجدد "طلبه حماية عملية السلام". وعقب اللقاء طار عرفات الى المانيا حيث يجري اليوم محادثات مع المسؤولين الالمان في شأن عملية السلام والدور الذي يمكن ان تضطلع به بون لدعم الموقف الفلسطيني داخل اطار الاتحاد الاوروبي.

"نفق مظلم"

وفي خطابه امام الاونيسكو رأى عرفات ان عملية السلام دخلت في "نفق مظلم". وقال ان "ما زاد في الازمة التي تمر بها عملية السلام تفاقما وتعقيدا، امعان الحكومة الاسرائيلية في مصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات الاسرائيلية فوقها وتوسيع المستوطنات القائمة وكذلك محاولاتها الدؤوبة لتهويد مدينة القدس الشريف بالكامل وطمس مكانتها وهويتها الفلسطينية والدينية كمركز حضاري للسلام والتعايش". واضاف ان مدينة "بيت لحم مهد سيدنا المسيح عليه السلام تتعرض لحصار مستمر لوضع العراقيل امام استعداداتنا للاحتفال سنة ٢٠٠٠ بميلاد سيدنا المسيح عليه السلام في محاولة لاستباق مفاوضات الوضع النهائي ورسم خريطة الحل الدائم من جانب واحد مما يشكل انتهاكا صريحا للاتفاقات المبرمة ولقرارات الشرعية الدولية ولاتفاق جنيف الرابع وتحديا سافرا لارادة المجتمع الدولي". واكد ان "السياسات الاسرائيلية الرافضة والمتنكرة لمرجعية عملية السلام والارادة الدولية باقامة السلام المنشود اشاعت أجواء من عدم الثقة واليأس والكراهية وشجعت اعمال العنف والتطرف التي يقوم بها اعداء السلام من الجانبين من اجل تقويض العملية السلمية وتدميرها وعودة المنطقة الى دائرة العنف والعنف المضاد والحروب والدمار". واعتبر ان "استمرار الحكومة الاسرائيلية في نشاطاتها الاستيطانية التوسعية وخصوصا في القدس الشريف يهدف الى اضفاء الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وتفريغ عملية السلام من مضمونها حيث ان الاستيطان والسلام لا يلتقيان تماما كما ان السلام والارهاب نقيضان. وفي هذا الصدد نؤكد مجدداً الموقف الفلسطيني الواضح والثابت الذي يدين ويرفض اعمال العنف والارهاب ايا كان مصدرها واشكالها ومن يقف وراءها. وقد قمنا وما زلنا نقوم بكل جهد ممكن من اجل المحافظة على الامن والاستقرار واحباط هذه الاعمال الارهابية وقد حققنا نجاحات كبيرة في هذا المجال". وطلب من اسرائيل انهاء هذه الازمة بـ"التنفيذ الدقيق والامين لكل استحقاقات اتفاق المرحلة الانتقالية وفي مقدمها استحقاق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار وفتح المطار والممر الآمن واستكمال العمل لانجاز الميناء واطلاق الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية وغيرها من الاستحقاقات التي ما زالت الحكومة الاسرائيلية تتهرب من تنفيذها او التزامها حتى يمكننا معاودة مفاوضات الوضع النهائي".

● في القدس قالت مصادر صحافية فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني شتم المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بعد اجتماعهما الاخير في مدينة رام الله مساء الثلثاء الماضي.

ولم توضح ماهية الشتيمة التي وجهها عرفات، ولكنها اكدت انه غادر غاضباً مكان الاجتماع مع روس وهو يردد: "دا جاي يعمل ايه؟ هو عاوز بس يقول لنه بيشوفنا؟".

ونقلت صحيفة "فصل المقال" الاسبوعية التي تصدر في مدينة الناصرة عن مصادر مطلعة أن سبب عتب عرفات يعود الى كون المبعوث الاميركي الذي تسلّم الاجوبة الفلسطينية عن اسئلته التي قدمها في اجتماع سابق لم يأت بأي جديد سوى تأكيد استمرار الرغبة الاميركية في جلوس المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين الى الطاولة مشيراً الى ان "واشنطن لا ترغب في الضغط على اي طرف من الاطراف".

وقالت الصحيفة ان الرئيس الفلسطيني وجه رسائل عاجلة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون والى ٣٠ من اعضاء الكونغرس وكذلك الى الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين شرح فيها المماطلة الاسرائيلية المتعمدة في اجتماعات لجان التفاوض، كما شكا من الدور السلبي الذي يضطلع به روس. واضاف ان مدير دائرة المفاوضات لدى السلطة الفلسطينية حسن عصفور ذهب الى ابعد من ذلك حين اتهم روس بالانحياز الكامل الى الجانب الاسرائيلي، معتبراً ان "الحديث مع المفاوضين الاسرائيليين اسهل من التفاهم مع المبعوث الاميركي".

في غضون ذلك اعلن مصدر في رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان نتنياهو تحادث مع عرفات هاتفياً وان الحديث تركز على مسألة مكافحة الارهاب وفتح المطار الفلسطيني في غزة وانشاء منطقة صناعية عند معبر كارني بين قطاع غزة واسرائيل. وقال ان المحادثات في اطار اللجان الفرعية في شأن تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي ستعاود الاسبوع المقبل.

◄ اثر اصطدام سفينتين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مشتركة واعلان انقرة عزمها على اجراء مناورات في الشطر الشمالي من جزيرة قبرص وفي بحر ايجه مطلع تشرين الثاني. وهو يلي سلسلة من الحوادث بين الدولتين، اذ اتهمت اثينا انقرة بانتهاكات عدة لمجالها الجوي في الاسابيع الاخيرة بينها التحرش بطائرة كانت تنقل وزير الدفاع اليوناني.

ويذكر ان نزاعا بين الدولتين على مجموعة من الجزر الصغيرة غير المأهولة في بحر ايجه كاد يؤدي الى حرب بينهما في كانون الثاني ١٩٩٦ لولا جهود ديبلوماسية أميركية مكثفة أتاحت تجنب المواجهة.

ففي أنقرة، صرح رئيس أركان الجيوش التركية الجنرال اسماعيل حقي كاراداي أن سفينة حربية يونانية حاولت صدم غواصة تركية و"هي المرة الأولى يحصل اعتداء مماثل". وأوضح "ان زورق دورية يونانياً حاول اغراق غواصتنا فيما كانت تصعد الى سطح الماء. واعترض أحد زوارق الدورية لدينا طريق السفينة اليونانية التي اصطدمت به مسببة أضراراً طفيفة". واعتبر أن الأمر "أشبه بلكم رجل فيما هو يمشي على الطريق". وحذر من أن "أمرا مماثلا يمكن أن يؤدي الى مواجهة خطيرة"، وأن وزارة الخارجية التركية "ستتخذ الموقف المناسب".

وأفادت مصادر عسكرية تركية أن الحادث وقع في المياه الدولية قبالة خليج ازمير في غرب تركيا، بين جزيرتي ليسبوس وخيوس اليونانيتين.

وأشار كاراداي الى أن انقرة أبلغت الى جميع الأطراف المعنيين أنها ستجري مناورات تدريبية ضمن هذا القطاع في هذه الفترة. وقال: "نحاول تفادي المواجهات في بحر ايجه، لكن ثمة تحرشات أحيانا".

وبثت محطة "ان تي في" التركية الخاصة أن ديبلوماسيا يونانيا رفيع المستوى استدعي الى وزارة الخارجية التركية التي سلمته مذكرة احتجاج على الحادث. وكشفت أن انقرة ستقدم شكوى الى حلفائها في حلف شمال الأطلسي في هذا الشأن.

غير ان وزارة الدفاع اليونانية اكدت ان الحادث وقع في الثامنة والنصف بتوقيت غرينيتش مساء الأربعاء في المياه الدولية، على مسافة سبعة أميال بحرية ونصف ميل من الساحل الجنوبي الغربي لجزيرة ميتيلينوس اليونانية في شرق بحر ايجه. وقالت أن "زورق دورية تركياً اقترب" من كاسحة ألغام يونانية "كانت تراقب المناورات التركية" وتوقف "على مسافة خمسة أمتار منها": لكن السفينة اليونانية "تابعت طريقها على هذا المنوال بضع دقائق"، الا ان "الزورق التركي غير وجهته فجأة، فاصطدم بمؤخر السفينة اليونانية". والحق بها "أضراراً طفيفة". وأعلنت أن وزارة الخارجية اليونانية قدمت احتجاجا الى انقرة على الحادث.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

◄ اليوم في طهران لتوقيع اتفاقات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
الراضي اللبنانية وفقا لشهادة تسجيلها في لبنان".

اما الاتفاق الثاني فيتعلق بالملاحة البحرية التجارية بين لبنان وايران بغية تسهيل دخول الاسطول التجاري البحري وخروجه بين لبنان وايران ومنحه التسهيلات في الرسو والتفريغ، اضافة الى تنظيم عملية التدقيق في اوراق السفن التجارية وشهادات الملاحين البحريين، و"من شأنها ايضاً المساهمة في تنمية تبادل البضائع بحراً بين البلدين، لان لدينا حركة استيراد ناشطة من ايران الى لبنان وحركة اقل نشاطاً من لبنان الى ايران، ومعظمها يجري حاليا على سفن غير تابعة لاحدى الدولتين، ونعتقد ان هذا الاتفاق سيساهم في انشاء خطوط بحرية مباشرة بين البلدين".

الاتفاق التجاري

الاتفاق التجاري بين لبنان وايران قطع شوطا كبيرا من البحث بين الوزراء المختصين في لبنان وايران.

واوضح الامين ان الاتفاق سيستكمل في زيارة الحريري. وهو حدد الاطر العامة لتطوير المبادلات التجارية وتنميتها بين البلدين. وتناول موضوع المشاركة في المعارض واجازة اقامة المعارض لكل بلد على ارض البلد الآخر ويؤكد تشجيع تبادل الوفود الاقتصادي. وورد فيه ان المبادلات التجارية تتم بعملات قابلة للتحويل اي عملات حرة. ويضمن مشروع الاتفاق انشاء لجنة مشتركة من ممثلي البلدين مهمتها متابعة تنفيذ الاتفاق وحل الخلافات في حال حصولها، تجتمع دوريا في عاصمة كل من البلدين ومتى دعت الحاجة، ومن مهمتها تقديم اقتراحات حول اجراءات وتدابير تهدف الى تنمية التبادل الاقتصادي بين البلدين. والاتفاق هو في الاطار العام للعلاقات بين البلدين ولم يتضمن نصا باعفاء السلع من الرسوم الجمركية".

واضاف: "ان التجارة تكون غالبا في اتجاه واحد الان بين البلدين من ايران الى لبنان، وخصوصا عبر المعارض الايرانية وقد سعى لبنان الى تسويق البضائع اللبنانية في ايران وتسهيل ترويجها عبر الاشتراك في معرض طهران الدولي عام ١٩٩٤ وقدمت الينا السلطات الايرانية آنذاك تسهيلات مهمة فساعدت بعض التجار على بيع جميع ما ادخلوه الى ايران وبدون رسوم جمركية، وقد لاحظنا في المعرض وجود صناعات لبنانية مهمة يمكن ان تجد لها اسواقا في ايران. ونأمل ان يؤدي السير في الاتفاق المطروح الى فتح اسواق ايران امام المنتجات اللبنانية وتبادل الوفود التجارية بين البلدين وتعريف التجار الى الاسواق الايرانية وحاجاتها".

وأوضحت مصادر الوفد اللبناني لـ"النهار" ان محادثات الحريري في ايران ستشمل طلب تقديم المساعدة للبنان لاقامة معارض في ايران، لأن لبنان يقدم مساعدات كبيرة لاقامة المعارض الايرانية في لبنان وهو يطلب المعاملة بالمثل. كما ان لبنان يمدد الاقامة للايرانيين الى حدود السنة في حين ان اللبنانيين المقيمين في ايران لا تمدد اقاماتهم الا مرة واحدة.

لا مشكلة مع ايران

وتحدث الحريري الى التلفزيون الايراني، فأكد انه يسعى في الزيارة الى تمتين العلاقات بين البلدين، وخصوصاً اقتصادياً. ونفى وجود مشاكل بينهما لكن "هناك تبايناً في وجهات النظر في بعض الامور".

وقيل له، لوحظ في المدة الاخيرة ان هناك بعض المشاكل نجمت عن عدم اعطاء الايرانيين سمات دخول الى لبنان؟ فقال: "هذا الموضوع اثير مع السفير الايراني (همايون عليزاده) وقد تم توضيحه، وكان نتيجة تصرف شخصي من بعض المسؤولين في السفارة، ولم يكن تصرفاً للدولة اللبنانية، وقد اوضحت ذلك للسفير الايراني واعطيت التوجيهات الى السفارة اللبنانية في طهران للتعامل مع ايران كما يتم التعامل مع اي دولة صديقة".

وسئل ما هي الخطوات التي يراها مناسبة لارغام اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ وكيف يرى دور المقاومة كخيار لتحرير الاراضي المحتلة؟

اجاب: "موقف لبنان واضح، الشعب اللبناني له الحق في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل التي نصت عليها شرعة حقوق الانسان. لبنان مؤمن بالسلام ويسعى اليه، السلام القائم على العدل وعلى انسحاب اسرائيل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس. هذا هو الموقف اللبناني وهو من الثوابت غير القابلة للمناقشة او المفاوضة. للشعب اللبناني الحق في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لارضه ونحن مع السلام ومع التوصل الى اتفاق سلام في اسرع وقت ممكن".

وسئل: كيف يساهم مؤتمر القمة الاسلامي الذي سينعقد في طهران قريباً في حماية لبنان في مواجهة الاحتلال الصهيوني؟

اجاب: "جنوب لبنان محتل منذ نحو عشرين سنة وعقدت في هذه المدة مجموعة من مؤتمرات القمة الاسلامية وكانت المساهمة متواضعة. نأمل من هذا المؤتمر الذي سيعقد في طهران وسيحضره لبنان ان يتخذ قرارات تكون لمصلحة لبنان. هذا امل ارجو ان يتحقق".

موقف مبدئي من مؤتمر الدوحة

وكيف ينظر الى مؤتمر الدوحة؟

فأوضح: "للبنان موقف مختلف عن موقف بقية الدول العربية من مؤتمر الدوحة، نحن في الاساس ضد هذا النوع من المؤتمرات ولم نربط موقفنا بتقدم المفاوضات او عدمه. ونحن الدولة العربية الاولى تتخذ موقفاً مبدئياً من هذا النوع من المؤتمرات، لأنها مقدمة لاقامة مصرف في الشرق الاوسط، ومنذ اول مؤتمر اعلنا هذا الموقف ولم نربط مشاركتنا بتقدم المفاوضات على خلاف كثير من الدول العربية وقد ميزنا انفسنا بهذا الموقف، وقلنا اننا لسنا مع اقامة مصرف كهذا لاسباب عدة.

السبب الاول ان العالم لا تنقصه مصارف، هناك البنك الدولي، البنك الاوروبي للاستثمار، الصناديق العربية منها الصندوق السعودي والصندوق الكويتي وصندوق ابو ظبي وغيرها وكلها موجودة وتعمل ونحن لا نرى اي مبرر لاقامة تنظيم جديد وتصرف عليه مئات الملايين من الدولارات لانشائه وللموظفين القائمين عليه. ومن اجل ماذا؟ من اجل مساعدة التنمية في الشرق الاوسط. في رأينا ان المصرف سيكون بأموال عربية وبادارة اسرائيلية في النهاية. ليس هناك اي حجاب بيننا وبين العرب، نستطيع ان نذهب اليهم ونطلب منهم ويساعدوننا او لا يساعدوننا، لسنا في حاجة الى مصرف لنطلب مساعدات او لنضع خططاً للتنمية، ونحن قادرون على تنمية بلادنا والحصول على مساعدات من الدول العربية واوروبا ومن البنك الدولي، ومن الاساس نحن ضد الفكرة ولكن هناك بعض الدول العربية التي تقول انها مستعدة للمشاركة في هذا المؤتمر اذا حصل تقدم في عملية السلام، نحن اخرجنا انفسنا من هذا الموضوع منذ البداية وابعدنا انفسنا عنه. الموضوع لا يتعلق بالدوحة في قطر ولا بأي بلد آخر".

وسئل: كيف يمكن الدول العربية التي ستشارك في مؤتمر الدوحة من مواجهة اسرائيل مستقبلاً؟

اجاب: "هذا الامر نحكم عليه بعد حصول المؤتمر لنرى من سيشارك ومن لن يشارك، ولا نريد ان نستبق الامور ولنا بموقفنا عدم المشاركة في هذا النوع من المؤتمرات ونحن منسجمون مع انفسنا، لأننا ضد فكرة اقامة مصرف في الشرق الاوسط لأن هناك ضرراً كبيراً على لبنان من انشاء مثل هذا المصرف".

لبنان ليس جندياً لاسرائيل

وفي حديث الى وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية رأى ان لبنان قادر على تأدية دور اساسي في تحسين العلاقات الايرانية – العربية.

وعن العروض الاسرائيلية المتواصلة للانسحاب من الجنوب، قال: "هذا ليس سلاماً، كل الكلام الذي قيل عن الانسحاب من طرف واحد من لبنان وغيره، كل المقصود فيه ان يصبح لبنان جندياً يخدم لاسرائيل، نحن لسنا كذلك. نحن نريد تطبيق قرارات الامم المتحدة واذا كانت اسرائيل جادة في هذا الامر ليس عليها الا الاعتراف بالقرار ٤٢٥. لماذا لا تعترف به؟ هناك سبب جوهري لا يناقش كثيراً في العادة. القرار ٤٢٥ يقضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط واسرائيل تريد توقيع اتفاق نصبح بموجبه مسؤولين عن الامن لاسرائيل وهذا لا يمكن احداً ان يفعله".

وهل هناك امكان لقيام محور لبناني – سوري – ايراني؟ اجاب: "لبنان بلد صغير معتدى عليه يقاوم الاحتلال. اما موضوع المحاور فنحن اصغر من ان ندخل فيها. سوريا دولة اقليمية كبيرة في المنطقة وهي تقرر سياستها حسب مصالحها ونحن علاقتنا مميزة مع دمشق وخصوصاً في السياسة الخارجية".

◄ انتخابات محلية فاترة في الجزائر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
غرينيتش).

وكانت مراكز الاقتراع في انحاء الجزائر قد فتحت الساعة ٨,٠٠ صباحاً (٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش). ويبلغ عدد الناخبين في الجزائر ١٦ مليوناً يحق لهم التصويت لاختيار اعضاء اكثر من ١٥ الف مجلس محلي و٤٨ هيئة اقليمية. وستبدأ النتائج بالظهور اليوم. ويتوقع ان يفوز انصار التجمع الوطني الديموقراطي الموالي للرئيس اليمين زروال باكبر عدد من المجالس المحلية وان تأتي في المرتبة الثانية حركة مجتمع السلم بزعامة الشيخ محفوظ نحناح وجبهة التحرير الوطني، الحزب الوحيد الحاكم سابقاً. وحثت الاذاعة والتلفزيون الجزائريان الناخبين على الادلاء باصواتهم، لكن هؤلاء بدوا متخوفين وقل حماسة منهم في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في تشرين الثاني ١٩٩٥ والانتخابات النيابية التي اجريت في حزيران الماضي.

وقال زروال للصحافيين بعدما ادلى بصوته في مدرسة قريبة من قصر الرئاسة [illegible] الجزائر تعيش [illegible] في إطار اجراءات شاملة للخروج من الازمة".

واعلنت احزاب سياسية عدة تنافست في الانتخابات أن عمليات الاقتراع كانت سيئة ونددت بـ"محاولات التزوير" قبل بضع ساعات من اقفال صناديق الاقتراع.

وصرح ناطق باسم حركة مجتمع السلم ان "الامور تجري في شكل سيء في عدد من الولايات مثل الشلف وعين دفلى والمدية". وقال "جرت تهديدات وعمليات تخويف عدة وتصرف الادارة غير مسؤول". واضاف أن "سيارة أحد مرشحينا تعرضت لاطلاق النار قرب مجموعة من الحرس المحليين في الشلف".

وقال مسؤول في التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية المعارض: "كنا نتوقع حصول عمليات تزوير، لكن ما حصل تخطى كل توقعاتنا". وأوضح أن مندوبين منعوا من التحقق من صناديق الاقتراع قبل التصويت وأن مندوبي حزبه طردوا من المكاتب في عدد من المناطق.

واستنكرت جبهة القوى الاشتراكية "التزوير في وضح النهار". وقال امين الجبهة المكلف الاعلام ان "أحد مرشحينا جرح بضربة عصا قرب تيبازا وتعرض ناشطون آخرون للضرب. وطرد مندوبون من مكاتب الاقتراع".

وأشار حزب "النهضة" الاسلامي من جهته الى أن التجاوزات "لا تحصى".

وقد دعت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة الى مقاطعة الانتخابات. وقال عضو في الهيئة التنفيذية للجبهة في لندن جعفر الهواري "أن الجبهة الاسلامية للانقاذ تؤيد تسوية سياسية وسلمية تنهي الازمة من خلال حل عادل وشامل".

ويذكر ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" برزت سياسياً في الانتخابات المحلية التي أجريت عام ١٩٩٠، إذ فازت بأكثر من نصف المجالس البلدية عامذاك. وبعد عامين فازت الجبهة بأكثرية الاصوات في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية، مما حمل السلطات على الغاء الانتخابات، الامر الذي اطلق شرارة العنف في البلاد بين الحكومة التي يدعمها الجيش والجماعات الاسلامية المتشددة.

في غضون ذلك، نشرت الصحف المحلية ان "اميراً" محلياً لـ"الجماعة الاسلامية المسلحة" قتل قبل بضعة ايام في قسنطينة في شرق البلاد برصاص قوى الامن التي قتلت عنصرين اسلاميين آخرين.

● في باريس أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت ان "الانتخابات المحلية في الجزائر تشكل مرحلة جديدة في العملية التأسيسية التي بدأتها السلطات الجزائرية عام ١٩٩٥".

وقال "كما قلنا مراراً اننا نؤيد حلاً سياسياً وديموقراطياً يختاره الجزائريون انفسهم للازمة التي تشهدها بلادهم". واضاف ان فرنسا تأمل في أن تجري هذه الانتخابات التي بدأت في الجزائر "في ظروف مريحة".

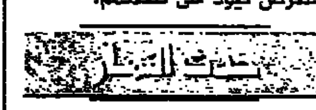
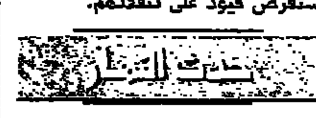
(و ص ف، رويتر)

◄ مجلس الامن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وهي المرة الاولى تمتنع ثلاث دول دائمة العضوية عن التصويت على قرار يتعلق بالعراق. وكانت فرنسا دائماً تضم صوتها الى اصوات حلفائها القدامى في حرب الخليج منذ عام ١٩٩٢.

ويسمح هذا القرار للمجلس ان يفرض في اي وقت عقوبات على الحكومة العراقية اذا لم تتعاون مع الامم المتحدة في مجال نزع سلاح العراق. وتضاف هذه العقوبات الى تلك التي تسري منذ سبع سنوات وهي تتعلق بفرض قيود على تنقلات مسؤولين عراقيين ساهموا في عدم تعاون العراق مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقي.

وينص القرار الذي قدمته تسع من خمس عشرة دولة في مجلس الامن على ان يبدأ المجلس اعداد قائمة باسماء المسؤولين العراقيين الذين ستفرض قيود على تنقلاتهم.

◄ المتشائل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قد يكون افضل وادق وصف لحصيلة زيارة المنسق الخاص هو ما قاله المحلل السياسي (الاسرائيلي) شيمون شيفر: "لقد نجح روس في ابقاء العملية حتى لا تنهار، ولكن ليس هناك أكثر من ذلك".

اذا عرضنا كل زيارات روس للمنطقة منذ وصول نتنياهو الى الحكم نكتشف الآتي: انه يحضر عندما تتأزم الامور، واحياناً تتأزم جداً، وما ان تطأ قدماه مطار بن غوريون حتى تبدأ التوقعات انه يحمل جديداً "لدفع مسار المفاوضات". يقابل نتنياهو مرة او مرتين او ثلاثاً. وكذلك عرفات. ينقل الافكار والرسائل. احياناً ينجح في جمعهما. واحياناً لا ينجح. ينشط ما استطاع اجتماع اللجان. يتحدث الى الاعلام. يبتسم بعبس "يتشاءل"... ثم يسافر تحت جنح الظلام.

تشاءلوا مثله. هذا هو الممكن حالياً.

نبيل خوري

◄ بعدما "كهربها" الحديث

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
حبوس وآغوب جوخادريان على ان تمتنع العشرة قبل شهر الاثنين المقبل لوضع التصور النهائي في هذا الشأن.

غير ان المراحل الاكثر سخونة في الجلسة كانت لدى طرح اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية على بساط البحث. وخصوصا في ما يتعلق بالنقطة التي تتناول المادة ٢١ من الاقتراح وفيها انه "لا يجوز بشكل خاص القيام بتسجيل برامج الحاسب الآلي او نقلها الا اذا كان ذلك من اجل صنع نسخة واحدة لاستعمالها في حال فقدان النسخة الاصلية او تضررها، مع ما سيتتبع ذلك من خطر ينسحب على برامج الكومبيوتر. وهنا انقسم النواب فئتين: الاولى تقول بضرورة التزام القوانين الدولية التي تحمي النسخ من القرصنة والتسجيل، والاخرى تطالب بحماية المواطن من اي محاولة لسد آفاقه العلمية والحضارية لجهة تطويره واطلاعه على احدث المعارف. ولدت حدة التباين في الرأيين الى تململ لدى بعض النواب الذين شكوا من عدم جدوى عقد مثل هذه الجلسات. اذ كان لا بد، بالنسبة اليهم، ان تبحث لجنة مصغرة في جدول المقارنة الذي وضعته لجنتا الادارة والعدل والتربية في خصوص اقتراح الملكية، فلا تعود وجهات النظر بينهما مختلفة ومتباعدة.

رئيسة لجنة التربية النائبة بهية الحريري التي لم تحضر الجلسة المشتركة للجان قالت لـ"النهار" ان اللجنة ستصدر توصية في هذا الشأن تقول بضرورة "الفرض على الشركات ان تقوم مجانا او باسعار مخفوضة باعطاء او منح البرامج التي يحتاج اليها الطلاب". وشارت الى انه حتى لو لم يقر الاقتراح موضوع البحث يبقى هناك قانون يرعى الملكية الفنية والادبية صدر عام ١٩٢٤.

في اي حال، ارفضت الجلسة "بالقوة" بعدما غادرها النواب الواحد تلو الآخر ولم يكن اقر من الاقتراح الذي يتضمن ١٠٠ مادة اكثر من ٢٠. وبقي في القاعة النواب ابو سليمان، محمد فنيش، مروان فارس، غازي زعيتر وابرهيم بيان.

طار نصاب الجلسة او طير لا فرق، المهم ان نقطة غلية في الخطورة ستعيد اللجان نفسها البحث فيها في الاجتماع الذي تعقده الخميس المقبل بعد ان يكون النواب اعدوا عدة الدفاع عن المستقبل المعلوماتي والحضاري للبنان.

انعقدت اللجان برئاسة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وفي حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب: طلال المرعبي، حسين يتيم، نزيه منصور، محمد يوسف بيضون، نسيب لحود، حسن علوية، بهاء الدين عيتاني، تمام سلام، سمير عازار، احمد سويد، جمال الصمد، اسماعيل سكرية، ابرهيم بيان، احمد فتفت، انطوان حتي، مصطفى سعد، اغوب جوخادريان، ابرهيم السيد، نهاد سعيد، نجاح واكيم، عبده بجاني، صالح الخير، فيصل الداوود، غسان الاشقر، محمد علي الميس، مروان فارس، شاكر ابو سليمان، وجيه البعريني، فايز غصن، احمد حبوس، غازي زعيتر، نبيل البستاني، صلاح الحركة، غسان مطر، محمد رعد، علاء ترو، جميل شماس، راجي ابو حيدر، خليل الهراوي، جورج ديب نعمة، محمد فنيش، مصباح الاحدب، نائلة معوض، مروان حمادة وجبران طوق.

كما حضر المدير العام للمالية حبيب ابو صقر، عن وزارة الاقتصاد سلوى فاعور، فادي سركيس، رونالد سركيس ومستشار وزير المالية تميم موسى.

الفرزلي

وسبق الجلسة، موقف للفرزلي الذي حضر الى ساحة النجمة العاشرة والنصف من قبل الظهر في سيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري، بعد حضورهما معا احتفال وضع الحجر الاساس لمبنى نقابة المحامين في المتحف.

وبادر الفرزلي الصحافيين قبل ترؤسه الجلسة: "ليس من عمل المجلس البحث عن موارد لأي مشروع". وقال "ان مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب قد اقرته لجنة المال والموازنة ثم لجنة الادارة والعدل. واذا كان هناك ضرورة لوضع رسوم على سلع معينة يجب درس مردودها، والمجلس يشعر بحاجة الى تلبية طلبات المواطنين وحقوقهم، في هذه المسألة خصوصاً ان هذه السلسلة تتعلق بموضوع الاصلاح الاداري وتفعيل مؤسسات الرقابة وطريقة التعيين والصرف من الخدمة.

الحكومة تقول انها تريد بديلاً لان تحقيقها يكلف مالاً. اي يدخل يخرج، يخرج يدخل، الامر بسيط ان تدرس هي الوسائل التي تؤدي الى الحصول على المال شرط الا تكون الطبقة الفقيرة والمتوسط هي المكان الذي ستستوفي منه الرسوم والضرائب".

وقال: "هناك حقوق للدولة لدى المواطنين كالجبايات من الكهرباء وغيرها، وهناك منطق نسمعه كثيراً ان هذا القانون لا يجلب ١٠ مليارات او ذاك لا يجلب خمسة مليارات. المسألة ليست في الكم انما في المبدأ. يجب ان يكون هناك استنفار كامل الى جانب قضية التقشف والضبط في مواقع الهدر في الدولة وبالتالي المجلس النيابي ينظر بايجابية الى كل ما يعزز خزينة الدولة".

السنيورة

وكان السنيورة حضر الى المجلس بعد ساعة من بدء جلسة اللجان، ولوضح لدى وصوله "ان موضوع السلسلة مهم جداً ولا يمكن بته الآن من دون التوافق على ايجاد الموارد المالية لتغطية السلسلة".

وقال: "انه من الطبيعي ان ترتب السلسلة اعباء على الخزينة، وعلى الناس اذا لم يترافق هذا الامر مع احساس الناس انهم سيحصلون على خدمات في المقابل.

نحن على استعداد لتقبل الآراء والمقترحات، وان اقرار السلسلة في لجنة المال لا يعني تأمين موارد لموضوع الـ٢٠ في المئة". مشيراً الى ان ضريبة الدخل "ستبقى ١٠ في المئة، ولن تتغير على الاطلاق، ولن يكون مردودها اكثر من عملية التغيير".

ريـاضـة

المرحلة السادسة من الدوري المصري الـ٤١

تعادل البلدية والاهلي ٠–٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الاهلي	٦	٤	١	١	٩	٤	١٣
٢– المقاولون	٥	٣	٢	–	١٢	–	١١
٣– الاتحاد	٦	٣	٢	١	١٢	٥	١١
٤– الاسماعيلي	٤	٣	١	–	١٠	٣	١٠
٥– الزمالك	٤	٣	١	–	٨	٢	١٠
٦– المصري	٦	٣	–	٣	٥	٧	٩
٧– اسوان	٦	٣	–	٣	٨	١٣	٩
٨– غزل المحلة	٦	٢	١	٣	٩	٧	٧
٩– المنصورة	٤	٢	١	١	٧	٥	٧
١٠– بلدية المحلة	٦	١	٤	١	٢	٢	٧
١١– الشمس	٦	٢	١	٣	٨	٩	٧
١٢– السويس	٥	٢	١	٢	٢	٥	٧
١٣– القناة	٦	١	٢	٣	٣	١٢	٥
١٤– غزل السويس	٦	١	١	٤	٢	٥	٤
١٥– دينا	٦	١	–	٥	٦	١٧	٣
١٦– المنيا	٦	–	٢	٤	٤	١٢	٢

القاهرة – من رأفت الشيخ:

تعادل فريقا بلدية المحلة والاهلي سلباً ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى في ختام المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضاً باهتاً في شوطه الاول، ساخناً في الثاني اذ انحصرت التحركات اول الامر بين خطي الجزاء وندرت الخطورة على كلا المرميين. ومع بداية الشوط الثاني نشط الاهلي وكان الاحسن انتشاراً والاكثر ضغطاً والاوفر فرصاً وجانب الحظ مهاجميه علي ماهر وحسام حسن ووليد صلاح الدين، فاهدروا كل الفرص التي لاحت لهم، اذ اصاب علي ماهر القائم الايسر لمرمى البلدية في الدقيقة ١١، واصاب حسام حسن القائم الايمن في الدقيقة ٢٢. وفي الدقيقة ٤٧ (الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع) لاحت للبلدية فرصة الفوز، بيد ان عبد الواحد السوداني اطاح الكرة خارج الخشبات الثلاث. وبعد دقيقة واحدة كاد وليد صلاح الدين ان يفعلها، لكنه فوت الفرصة الحمراء الاخيرة متعجلاً واكد ان الاهلي "لم يكن في يومه".

وهذا هو التعادل الاول للاهلي منذ بدء المسابقة وبه ظل محتفظاً بالصدارة وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل وخسارة. والرابع للبلدية وبه نزل الى المركز العاشر وله سبع نقاط من فوز واربعة تعادلات وخسارة واحدة.

المرحلة السادسة من الدوري السوري الـ٢٧

الفوز السادس على التوالي للجيش

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الجيش المركزي على فريق الحرية الحلبي ١ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً امام جمهور قليل وتسبب مدافع الحرية احمد نصلة بعد دقيقتين من صفرة البداية بزج فريقه في مأزق لم يجد منه فكاكاً وذلك حين اخطأ كرة يحاول تشتيتها فشاط الهواء وتهادت الكرة امام انس صاري فلم يجد صعوبة في تحويلها الى يمين الحارس الحلبي عمار شيخو مسجلاً اصابة الفوز والحسم لاصحاب الارض. والطريف انه لم يكن للاصابة المبكرة اي مفعول ايجابي اذ انحصرت التحركات وسط الملعب وتاهت الكرة بين الاقدام وضل المهاجمون طريق الشباك وافتتح مصطفى بطل مسلسل الاهدار للحرية وقبله فعل مهاجم الجيش انس صاري، في حين صد عمار شيخو قذيفة الجيشاوي طارق جبان مفوتاً عليه فرصة التعزيز لينتهي الشوط الاول دمشقياً ١ – ٠.

وفي الشوط الثاني تحسن الاداء نسبياً وكاد الحرية يدرك التعادل عبر رأس عبد القادر حسن، بيد ان حارس الجيش محمد بيروتي حول قذيفته عن مرماه في براعة. ثم لاحت لمحمد مصطفى فرصة جديدة للتعزيز، لكن شيخو كان يقظاً. وفي الدقائق الاخيرة انكشف مرمى الجيش امام مصطفى بطل وكانت اندر الفرص الحلبية للتعادل، لكن البطل اطاح الكرة الى جانب القائم ليغنم الجيش النقاط الثلاث ويعود الحرية الى حلب بوفاض خال.

وهذا هو الفوز السادس للجيش على التوالي وبه احتفظ بالصدارة وله ١٨ نقطة. والتعثر الثالث للحرية (الحادي عشر) وبه ظل رصيده خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وثلاث خسارات.

الشرطة – المجد

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الشرطة الدمشقي وجاره المجد في "دربي" العاصمة.

الشرطة الرابع وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارتين. والمجد العاشر وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مؤمن عبدالله عن فوز المجد ١ – ٠ سجلها عمار ارناؤوط في الدقيقة ٣٧. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٧/١/٩ على ملعب الفيحاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خير الدين ملحم عن فوز ساحق للشرطة ٥ – ١ (الشوط الاول ٠ – ٠). سجل للشرطة سامر بستنلي برأسه ومحمد العطار ومحمد سويداني (٢) وهيثم كجو في الدقائق ٤٨ و٦٥ و٦٨ و٧٠ و٨٢، وسجل للمجد منذر ادلبي في الدقيقة ٧٥. وكفة الشرطة ارجح.

الوثبة – الشعلة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الوثبة الحمصي والشعلة الدرعاوي.

الوثبة الثامن وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارتين. والشعلة الوصيف الثاني للقاع (الـ١٢) وله نقطة واحدة من تعادل واربع خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ كان الشعلة في دوري الظل. وكفة الوثبة ارجح.

الاتحاد – الكرامة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والكرامة الحمصي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للجمهور.

الاتحاد الخامس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارتين. والكرامة وصيف القمة وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات متتالية. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ على ملعب "السابع من نيسان" في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم تاج الدين فارس عن فوز الاتحاد ٢–٠ سجلهما فادي عفش برأسه ومهند البوشي في الدقيقتين ٩ و٥٦. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود الرفاعي عن فوز الكرامة ٢–٠ سجلهما احمد فاضل (٢) في الدقيقتين ٣ و٣٦. وكفتا الفريقين متكافئتان.

حطين – الميادين

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين والميادين.

حطين الوصيف الثاني للقمة وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد. والميادين صاحب القاع وعليه نقطتان (–٢) من تعادل واحد واربع خسارات. والفريقان لم يلتقيا قبلا في دوري الاضواء اذ هي المرة الاولى يصعد الميادين الى دوري الكبار. وكفة حطين ارجح للبون الشاسع بين الفريقين عراقة وخبرة واحتكاكا.

الجهاد – جبلة

على ملعب القامشلي يلتقي فريقا الجهاد وجبلة.

الجهاد وصيف القاع وعليه نقطتان من تعادلين وثلاث خسارات. وجبلة السادس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١٠/٢ في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله الناصر عن فوز الجهاد ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل مدافع الجهاد حسن شاشان اصابة التقدم لجبلة خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٦. وحقق عماد حسين وداود يعقوب التعادل ثم الفوز للجهاد في الدقيقتين ٤٥ و٦٣. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/٢٤ في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خالد بلو عن فوز الجهاد ١–٠ سجلها كلرن الفيديس في الدقيقة ٧٣. وكفة الجهاد ارجح. والتعادل وارد.

اليقظة – تشرين

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا اليقظة الديري وتشرين اللاذقي حامل اللقب.

اليقظة التاسع وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارتين. وتشرين السابع وله سبع نقاط من فوزين، احدهما اداري، وتعادل وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٩/١٣ في افتتاح الدوري الـ٢٦ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي توفيق قرام عن خسارة اليقظة ٠–٣ (الشوط الاول ٠–١) سجلها جميعا حارم حربة "هاتريك" في الدقائق ٢٨ و٦١ و٧٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/١/٣ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن تأكيد تشرين فوزه النهائي ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل لتشرين سالم بركة برأسه واسامة الزوزو في الدقيقتين ٤٥ و٤٩، وسجل لليقظة ياسر صالح المصلح برأسه في الدقيقة ٧٨. وكفة اليقظة تبدو ارجح لأنه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد. وعودة تشرين الى اللاذقية بالنقاط الثلاث انجاز.

شؤون البلد والناس

افراح نصار – حمصي

احتفل في ٥ تشرين الاول بزواج اندريه بولس نصار والآنسة ندى حمصي في كنيسة مار تقلا وكان الاشبين شقيق العريس والاشبينة شقيقة العروس.

تقبل التهاني ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل والد العريس.

ذهاب الدور الثاني لكأس الكؤوس الاوروبية

شتوتغارت خطا نحو ربع النهائي

خطا في.أف.بي. شتوتغارت الالماني خطوة كبيرة نحو الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم بعدما سحق مساء امس مضيفه جرمينال ايكيرين ٤ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ايكيرين وحضرها ٤٥٠٠ متفرج في ذهاب الدور الثاني.

افتتح المهاجم الالماني الدولي فريدي بوبيتش التسجيل لشتوتغارت في الدقيقة ٤٤ اثر ضربة ركنية رفعها البلغاري كراسيمير بالاكوف. ثم اضاف المهاجم النيجيري جوناثان اكبو بوري الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٧ من زاوية ضيقة، وبوبيتش الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٣ اثر مجهود فردي لاكبوبوري الذي اختتم التسجيل لفريقه في الدقيقة ٧٧.

* في ترومسو، حقق ترومسو النروجي المرشح لاحراز الكأس بنسبة ١٥٠ – ١، مفاجأة بفوزه على تشلسي الانكليزي حامل الكأس علم ١٩٧١، ٣ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجل للفائز شتاينر نيلسون وفرود فيرمان واولي مارتن آرست في الدقائق ٦ و١٩ و٨٧، وللخاسر الايطالي جيانلوكا فيالي في الدقيقتين ٨٦ و٩٠.

* في دونتسك، خسر شاختيور دونتسك الاوكراني امام فيتشنزا الايطالي ١ – ٣ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل للخاسر ميناذي زوبوف في الدقيقة ٨٢، وللفائز باسكوالي لويزو (٢) وماسيمو بيفيتو في الدقائق ١ و٩٠ و٥٥.

* في نيس وامام ١٥ الف متفرج، تعادل نيس الفرنسي وسلافيا براغ التشيكي ٢ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٢). سجل للاول دومينيك اولانييه في الدقيقتين ٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٧٨، وللثاني كاريل فالتشا في الدقيقتين ١٤ و٣٥.

* في أشبيلية وامام ١٧ الف متفرج، فاز ريال بتيس الاسباني على أف.سي. كوبنهاغن الدانماركي ٢ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلهما اوليفيريو "اولي" الفاريز وخوان كانالس في الدقيقتين ٢٥ و٣٨.

* في موسكو وامام ٣٠٠٠ متفرج، فاز لوكوموتيف موسكو الروسي على كوكالي سبور التركي ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للفائز يفغيني خارلانشيف وزازا دجانلشيا في الدقيقتين ٣٢ و٨٢، وللخاسر توران اوزون في الدقيقة ٧٣.

* في ليوبليانا وامام ٣٠٠٠ متفرج، خسر بريموري اجدوفسكينا السلوفيني امام رودا جي سي. كيركراد الهولندي ٠ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١) سجلهما غابرا لاوال واريك فان دي لور في الدقيقتين ١٥ و٦٧.

* في اثينا وامام ١٥ الف متفرج، فاز ايك اثينا اليوناني على شتورم غراتس النمسوي ٢ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلهما دانيال باتيستا وغييرمو مارتشيلو في الدقيقتين ٧٤ و٨٤.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

نيس (فرنسا) ٢ – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) ٢

جرمينال ايكيرين (بلجيكا) ٠ – في.أف.بي. شتوتغارت (المانيا) ٤.

رودا. جي.سي. كيركراد (هولندا) ٢ – بريموري اجدوفسكينا (سلوفينيا).

شاختيور دونتسك (اوكرانيا) ١ – فيتشنزا (ايطاليا) ٣

أيك اثينا (اليونان) ٢ – شتورم غراتس (النمسا) ٠

لوكوموتيف موسكو (روسيا) ٢ – كوكالي سبور (تركيا) ١

ترومسو (نروج) ٣ – تشلسي (انكلترا) ٢

ريال بتيس (اسبانيا) ٢ – اف.سي. كوبنهاغن (الدانمارك) ٠

وتقام مباريات الاياب في ٦ تشرين الثاني.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

اليوم السعودية – ايران في الرياض

يشهد "ملعب الملك فهد الدولي" في الرياض اليوم المباراة المرتقبة بين السعودية وايران في الدور الثاني الحاسم للمجموعة الاسيوية الاولى من تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

ويتصدر المنتخب الايراني ترتيب فرق المجموعة وله ١١ نقطة من خمس مباريات ولا تزال امامه، الى مباراة السعودية، مباراتان ضد الكويت وقطر في طهران والدوحة. ويرى لاعبوه انهم قطعوا شوطا بعيدا نحو انتزاع بطاقة المجموعة التي سيضمنوها بنسبة كبيرة اذا فازوا اليوم. اما المنتخب السعودي، فله سبع نقاط من خمس مباريات وامامه مباراتان ضد الصين وقطر في الرياض والدوحة ومن شأن فوزه ان يحيي امله في المنافسة على البطاقة.

وصرح المدرب الجديد للمنتخب السعودي الالماني اوتو فيستر انه اذا لعب الفريق بمستواه الحقيقي فلن يقف ضيفه الايراني في وجهه، مشيرا الى ان المنتخب الضيف يلعب كرة شاملة وان بنية لاعبيه قوية وان البطء هو عيبه الاول "وقد وضعنا الخطة الملائمة التي تكفل الفوز".

وقد تدرب المنتخب الايراني على ملعب الامير فيصل بن فهد في الملز، بعد لقاء الدوري السعودي بين النصر والرياض مساء الاربعاء تحت زخات المطر.

الكويت – قطر

وتخوض الكويت التي لها سبع نقاط، مباراتها الاخيرة على ارضها امام قطر التي لها نقطة واحدة وهي تأمل في الحصول على النقاط الثلاث لتعزيز وضعها في المجموعة، خصوصا انها ستخوض بعد ذلك مباراتين صعبتين ضد ايران والصين في طهران وداليان على التوالي.

وتبدو كفة الكويت ارجح لتكرار فوزها ٢–٠ ذهابا، مع العلم ان منتخبها يتميز عن ضيفه افرادا ومجموعة.

الدوري البرازيلي: فلومينيسي ابتعد عن الهبوط

احيا فلومينينسي امله في البقاء في الدرجة البرازيلية الاولى لكرة القدم بفوزه على كورينثيانس ١–٠ في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٢٢. وهو الفوز الثالث هذا الموسم لفلومينينسي الذي رفع رصيده الى ١٨ نقطة واستمر في المركز الـ٢٥ ما قبل الاخير، والخسارة الرابعة على التوالي لكورينثيانس صاحب المركز الـ٢٢ برصيد ٢٣ نقطة.

وكانت خسارة فلومينينسي كفيلة بهبوطه الى الدرجة الثانية كما حصل له في نهاية الموسم الماضي لو لم يتدخل الاتحاد البرازيلي. لكن الاحتياطي نيلدو سجل له اصابة الفوز في الدقيقة ٧٠ من المباراة التي شهدها ١٦٠٠ متفرج فقط على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو الذي احتشد في مدرجاته ١٤٦ الف متفرج عام ١٩٧٦ ليشهدوا لقاء الفريقين. وكان متوقعا ان يكون كورينثيانس من الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب بعدما دفع ملايين الدولارات ثمنا للاعبين جدد، الا انه وجد نفسه قبل المراحل الثلاث الاخيرة يبتعد عن منطقة الهبوط بفارق الاصابات. اما فلومينينسي، فيبتعد عن اونيون سان خوان الاخير الذي لعب ٢١ مباراة، اربع نقاط ولذا عليه للبقاء في الدرجة الاولى ان يفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة وان يخفق كريسيوما الذي له ٢٣ نقطة او كورينثيانس في جمع اكثر من ثلاث نقاط.

وفاز بالميراس على اتلتيكو بارانازي ٢–١، وانترناسيونال الذي صار ثانيا، على باهيا ٤–١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– فاسكو داغاما ٤٥ نقطة من ٢١ مباراة (٤٤–٢٥).

٢– انترناسيونال ٤٥ (٤٠–١٩).

٣– بورتوغيزا ٤٣ (٣٩–٢١).

٤– اتلتيكو مينيرو ٤١ (٣٦–٢٦).

٥– فلامنغو ٣٥ (٢٨–١٩).

تصفيات كؤوس الأندية الافريقية

تقام من اليوم مباريات المرحلة الخامسة من دوري كأس الاندية الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم، الى مرحلة الاياب للدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية وكأس الاتحاد الافريقي.

* في كأس الابطال، يستضيف الزمالك المصري (٣ نقاط) النادي الافريقي التونسي (٥ نقاط) في القاهرة، وأوبواسي غولدفيلدز الغاني (٧ نقاط) فيروفياريو الموزامبيقي (٧ نقاط) في تصفيات المجموعة الثانية. وفي المجموعة الاولى، يلعب أورلاندو بايرتس الافريقي الجنوبي (٧ نقاط) ضد اتحاد العاصمة الجزائري (٧ نقاط)، والرجاء البيضاوي المغربي (٥ نقاط) ضد بريميرو دو أغوستو الانغولي (١٠ نقاط).

* في كأس الكؤوس، يحل النجم الساحلي التونسي على المنصورة المصري في اياب الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية، وكان النجم الساحلي فاز ٢–٠ ذهابا في سوسة. وفي المباراة الثانية، يستقبل سان لويزيان من جزيرة ريونيون الجيش الملكي المغربي (٠–٣ ذهاباً).

* في كأس الاتحاد، ضمن الترجي التونسي بنسبة كبيرة الصعود الى الدور النهائي من كأس الاتحاد الافريقي بعدما تقدم خارج أرضه كمبالا كاونسل سيتي الاوغندي ٢–١، فيما يصعب التكهن بهوية الفريق الذي سيرافقه بعد فوز جاسبر يونايتد النيجيري على بترو أتلتيكو الانغولي ٢–١.

٣ لاعبين فرنسيين تناولوا منشطاً

دافع رئيس نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم ميشال دونيزو عن ساعد الدفاع فنسان غيران الذي اعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ثبوت تناوله وانطوان سيبيرسكي من اوسير ودافيد ارريباج من تولوز عقار "فاندرولون" المنشط.

وقال ان غيران بريء، مشيراً الى ان حالات اخرى لتناول منشطات ستظهر قريباً. الا ان رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه اكد ان هناك حالة واحدة عالقة.

ورأى مدرب اوسير غي رو ان سيبيرسكي بريء ايضاً وان مختبر فحص البول ربما ارتكب خطأ. واوضح ان الطرق الطبية للفحوص قد تكون اكتشفت مواد موجودة في مشروبات لزيادة الحيوية. في حين اكد ارريباج انه قدم شكوى لاجراء تحقيق في قضيته.

وسبق لدافيد غارسيون مهاجم نيل ان اوقف تسعة اشهر لتناوله "فاندرولون" الموسم الماضي. وذكر الاتحاد الفرنسي انه سيباشر حملة حقيقية عاجلة ضد المنشطات اذا اثبتت فحوص اخرى وجودها في بول اللاعبين.

انكلترا – الكاميرون في ١٥ ت٢

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان منتخبه سيلعب مع الكاميرون ودياً في ١٥ تشرين الثاني على ملعب ويمبلي في لندن ضمن استعداده لنهائيات كأس العالم المقبلة في فرنسا.

وسبق لانكلترا والكاميرون ان التقيا في الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٩٤ في ايطاليا وفازت انكلترا في الوقت الاضافي بفضل ضربتي جزاء "بنالتي" لغاري لينيكر الذي سجل اصابتي الفوز في اللقاء الودي المنتخبين في "ويمبلي" عام ١٩٩١.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: اليوم كايزرسلاوترن – دويسبورغ

يستقبل افسي كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه"، ام.اس.في. دويسبورغ السادس اليوم في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ١٢. ويبتعد كايزرسلاوترن، مفاجأة الموسم والوافد من الدرجة الثانية، اربع نقاط عن وصيفه بايرن ميونيخ بعدما فاز في ثماني مباريات وتعادل في اثنتين وخسر واحدة. ويعود الى صفوفه ساعد الدفاع السويسري تشيريلكو سفورتزا بعد ابلاله من اصابة. اما دويسبورغ، فكان تعادل وبوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا الموسم الماضي سلبا الاسبوع الماضي.

ويستضيف بايرن ميونيخ فيردر بريمن العاشر غداً السبت. وكان بايرن ميونيخ سحق مساء الاربعاء باريس سان جيرمان الفرنسي ٥ – ١ في كأس اوروبا لابطال الدوري بعد لقاء من جانب واحد جعل انصار الفريق الباريسي يغادرون ملعب ميونيخ الاولمبي غاضبين، في الوقت الذي خرج انصار الفريق البافاري فرحين. وصرح مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني تراباتوني ان فريقه قدم واحداً من اقوى عروضه الاوروبية، مشيراً الى ان كارستن يانكر كان في وضع ممتاز لكنه ارتأى اخراجه ليتيح فرصة للاعب آخر. اما مدرب باريس سان جيرمان، البرازيلي ريكاردو فقال ان من الافضل التركيز على بطولة الدوري، ملاحظاً ان بايرن ميونيخ حسم النتيجة في الدقائق الـ٢٠ الاولى.

ويحل هانزا روستوك الثالث على بوروشيا دورتموند الذي خسر امام بارما الايطالي في كأس اوروبا.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:

اف.سي. كايزرسلاوترن – ام.اس.في. دويسبورغ

شالكه ٠٤ – في.اف.ال. بوخوم.

– السبت:

فولسبورغ – ارمينيا بيليفيلد.

بوروشيا دورتموند – هانزا روستوك.

هيرتا برلين – كارلسروه.

بايرن ميونيخ – فيردر بريمن.

هامبورغ اس.في. – ميونيخ ١٨٦٠.

بوروشيا مونشنغلادباخ – باير ليفركوزن.

– الاحد:

افسي. كولونيا – في.افبي. شتوتغارت.

انكلترا

تعادل دربي كاونتي وضيفه ويمبلدون ١ – ١ في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي. سجل للأول المهاجم الايطالي فرنشيسكو بايانو في الدقيقة ٥٣، وللثاني غاري رويت خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٠.

ويحتل دربي كاونتي المركز السادس وله ١٧ نقطة من ١٠ مباريات (١٩ – ١١)، وويمبلدون المركز الحادي عشر وله ١٣ من ١١ (١٣ – ١٣).

بولونيا

في مباراة مؤجلة من الدوري البولوني، تعادل بوغون شيشين وليجيا فرصوفيا ١ – ١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– فيدزيف لودز ٢٣ نقطة من ١١ مباراة (٢٠ – ٦).

٢– ال.ك. أس. لودز ٢٣ (١٩ – ٨).

٣– ليجيا فرصوفيا ٢٠ (٢١ – ١١).

٤– اودرا فورزيسلاف ١٨ (١٥ – ١٦).

٥– روش شورزوف ١٧ (١٨ – ١١).

روسيا

في الدور السادس من كأس روسيا، سجلت النتائج الآتية:

دينامو موسكو ٣ – دينامو ستافروبول ١

كريليا سوفييتوف سمارا ٤ – بالتيكا كالينينغراد.

سي.اس.كا. موسكو ٣ – زنيت بطرسبرج ٢

روبين كازان ١ – ارسنال تولا.

وتقام بقية المباريات ربيع ١٩٩٨ كالآتي:

توربيدو موسكو – لوكوموتيف موسكو.

كاماز نابيريجني تشلني – روتور فولغوغراد.

سبارتاك موسكو – كوبان كراسنودار.

ألانيا فلاديكافكاز – توم تومسك.

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتوتغارت: كراييتشيك تغلّب على سامبراس

واصل الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف سادس عشر سلسلة نتائجه الباهرة وتغلب على الاميركي بيت سامبراس المصنف اول ٦–٤، ٦–٤ في ساعة واحدة في الدور الثالث من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار. وهو بات المصنف العاشر من الـ١٦ الاوائل في الدورة يسقط قبل الدور ربع النهائي.

ويلعب كراييتشيك في الدور ربع النهائي ضد الفائز من المباراة بين الفرنسي فابريس سانتورو والاسوجي ماغنوس لارسون.

وفاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف عاشراً على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سابعاً ٧–٦(٨–٦)، ٦–٣، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثاً على الالماني ديفيد برينوسيل ٣–٦، ٦–٣، ٦–١، والتشيكي بيتر كوردا المصنف خامس عشر على الفرنسي سيدريك بيولين ٦–٣ ثم بانسحاب الاخير الذي شعر بآلام في ظهره وكتفه، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثالث عشر على البريطاني تيم هنمان ٦–٢، ٣–٦، ٦–٣.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز سانتورو على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثامناً ٧–٥، ٧–٦(١١–٩)، والاميركي تود مارتن على الاسباني كارلوس مويا المصنف سادساً ٦–٣، ٧–٦(٧–٢)، وبيولين على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً ٧–٥، ٦–١، ٦–٤، والالماني نيكولاس كيفير على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامساً ٥–٧، ٦–٢، ٦–٤.

دورة مكسيكو

* سقط مصنفان في الدور الثاني من دورة مكسيكو المكسيكية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٥ آلاف دولار، بخسارة الاسباني غالو بلانكو المصنف رابعاً امام الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٢–٦، ٦–٠، ٦–٠، والمغربي كريم العلمي المصنف ثامناً امام المكسيكي لويس هيريرا ٦–٧(٥–٧)، ٦–١، ٦–٢.

وفاز البرازيلي فرناندو ميليغيني على الباراغواياني رامون دلغادو ٦–٣، ٧–٥، والارجنتيني لوكاس ارنولد على مواطنه غاستون ايتليس ٦–٣، ٦–٣، والاسباني اميليو الفاريز على الالماني مارتشيلو كراكا ٦–٣، ٦–٣.

دورة اللوكسمبور

* جهدت الافريقية الجنوبية امندا كوتزر المصنفة اولى لتفوز على الايطالية سيلفيا فارينا ٦–٢، ٢–٦، ٦–٣ في الدور الثاني من دورة اللوكسمبور الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولاراً، وتصعد الى الدور ربع النهائي.

وفازت الهولندية ميريام اوريمانز على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦–٢، ٦–٣، ٦–٠.

دورة كيبيك

* خاضت الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثانية ثلاث مجموعات لتفوز على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦–٢، ٦–٧ (٧–٩)، ٦–٤ في الدور الثاني من دورة كيبيك الكندية الدولية للسيدات والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولاراً.

وفازت الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة اولى على الكندية صونيا جيا سيلان ٦–٤، ٦–١، والاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة على الكندية باتريسيا هاي – بوليه ٦–٣، ٦–٤، والاميركية جولين واتانابي على مواطنتها آمي فرايزر المصنفة سادسة ٦–٣، ٣–٦، ٦–٤، والاميركية كورينا موراريو على الايطالية لورا غولارسا ٦–٠، ٣–٦، ٦–١.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فازت الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثالثة على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–١، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣.

* انسحب الاوسترالي مارك فيليبوسيس من دورة باريس الفرنسية الدولية داخل قاعة مقفلة التي تنطلق الاسبوع المقبل بسبب آلام في كتفه.

وسيحل محل فيليبوسيس المصنف ١٨ في العالم، في القرعة، التشيكي بوهدان اوليمرانش.

* صرح رالف موهفالد منظم بطولة الماسترز للسيدات التي ستقام في مدينة فرانكفورت الالمانية في كانون الاول، ان الالمانية شتيفي غراف ستشارك في الدورة.

وقال ان غراف المصنفة اولى في العالم سابقاً والتي تتعافى من آثار جراحة في ركبتها، ستشارك بالتأكيد في الدورة التي تستمر خمسة ايام وتنطلق في ٣ كانون الاول وتضم ثماني لاعبات. وستقام مبارياتها بالطريقة نفسها التي تقام فيها مباريات بطولة العالم للرجال التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين.

صينية حطمت مجدداً رقم الـ٥٠٠٠ متر



جيانغ بو تقوم بدورة المنتصر عقب تحطيمها رقم الـ٥٠٠٠ متر امس. (ا ف ب تيليفوتو)

حطمت العداءة الصينية جيانغ بو الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر في دورة الالعاب الصينية الوطنية الثامنة التي تقام في شانغهاي مسجلة ١٤,٢٨,٠٩ دقيقة. والرقم السابق ١٤,٣١,٢٧ دقيقة سجلته مواطنتها دونغ يان مي الثلاثاء الماضي في الدورة نفسها.

وفي رفع الاثقال، حطم الرباع الصيني كوي ون هوا الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف لوزن ١٠٨ كيلغ مسجلاً ٢٠٠,٥ كيلغ. والرقم السابق ٢٠٠ كيلغ سجله الاوكراني تيمور تيلمازوف عام ١٩٩٤.

عن جهة اخرى، اعلن الاتحاد الدولي لرفع الاثقال امس انه لن يعترف بالارقام الجديدة المسجلة خلال الدورة لعدم اجراء اي فحص لكشف المنشطات وعدم وجود اي وفد من لجنة مكافحة المنشطات التابعة له في مكان اقامة الالعاب.

٢٤ لاعبة من ٩ دول تشترك في مبارياتها

رياضة وألعاب

افتتاح بطولة لبنان الدولية المفتوحة الاولى للسيدات في كرة الطاولة

البعثات في العرض الافتتاحي والحضور. (ابرهيم الطويل)

مباراة الكندية لين ديجاردان – فوق – والفرنسية سولين لوغيه التي انتهت بفوز الاخيرة ٢-١.

من مباراة الكندية ماري روسي – الى اليسار – والهندية ن.ر. اندرو التي انتهت بفوز الثانية ٢-٠.

من مباراة الاوكرانية تاتيانا سوروشنسكا والاردنية هديل عواد. (راقي مرديان)

افتتحت رسميا مساء امس في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة، بطولة لبنان الدولية المفتوحة الاولى للسيدات في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في اشراف الاتحاد الدولي، وتبلغ قيمة جوائزها ٢٠ الف دولار اميركي، بمشاركة ٢٤ لاعبة في الفردي والزوجي من تسع دول: الصين واوكرانيا وكندا وفرنسا وماليزيا والهند والاردن وسوريا ولبنان، في حضور النائب احمد حبوس ورئيس اللجنة الاولمبية العميد الركن سميل خوري وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري وممثلة المدير العام للشباب والرياضة لميس حيدر والعقيد محمد قنطار ممثلا قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود، وعدد من سفراء الدول المشاركة والنائب السابق زهير العبيدي ورؤساء اتحادات رياضية ونواد.

اغنية "بحبك يا لبنان" بصوت رين براخيا افتتاحا، ثم عرف على البيانو لمارك ابو نعوم، ودخول ماجوريت مون لاسال، فالبعثات المشاركة. وعزفت موسيقى الجيش اللبناني الاناشيد الوطنية للدول التسع. والقى نائب رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة مدير البطولة ميشال دي شادارفيان كلمة ترحيب بالانكليزية والفرنسية، وتلاه رئيس الاتحاد جورج ماني معلنا افتتاح البطولة، وأدى اولاد من نادي مون لاسال عروضا راقصة.

وكانت مباريات الفردي للسيدات انطلقت قبل الظهر، وهنا نتائجها:

* المجموعة الاولى: فازت هادية ابو شام (سوريا) على هديل عواد (الاردن) ٢–١ (٢١–١٢، ١٧–٢١، ٢١–١٥)، وس.م. ميتيلي (الهند) على تاتيانا سوروشنسكا (اوكرانيا) ٢–٠ (٢٨–٢٦، ٢١–١٧)، وميتيلي (الهند) على ابو شام (سوريا) ٢–٠ (٢١–١٩، ٢١–١٩)، وروشنسكا (اوكرانيا) على عواد (الاردن) ٢–٠، (٢١–١٦، ٢١–١٣)، وسوروشنسكا على ابو شام (سوريا) ٢–٠ (٢١–١٠، ٢١–٩).

* المجموعة الثانية: فازت ليزا باريكيان (لبنان) على منادي تفاحة (الاردن) ٢–٠ (٢١–١٤، ٢٨–٢٦)، ون.ر. اندو (الهند) على ماري كريستين روسي (كندا) ٢–٠، (٢١–١٥، ٢١–١٤)، واندرو (الهند) على باريكيان (لبنان) ٢–٠ (٢١–١٠، ٢١–١٣)، وروسي (كندا) على تفاحة (الاردن) ٢–٠ (٢١–٦، ٢١–١٠)، وروسي (كندا) على باريكيان (لبنان) ٢–٠ (٢١–٧، ٢١–٧).

* المجموعة الثالثة: فازت كاستوري شاكرابوتي (الهند) على لارا كوجه باشيان (لبنان) ٢–٠ (٢١–٨، ٢١–٦)، ويانا كوكونينا (اوكرانيا) على لينا مجدلاوي (الاردن) ٢–٠ (٢١–٩، ٢١–٧)، وفوابي سيم (ماليزيا) على كوجه باشيان (لبنان) ٢–٠ (٢١–٩، ٢١–٧)، وشاكرابوتي (الهند) على مجدلاوي (الاردن) ٢–٠ (٢١–٥، ٢١–٨)، وسيم (ماليزيا) على كوكونينا (اوكرانيا) ٢–١ (٢١–١٤، ٢١–١٤، ٢١–١٢)، ومجدلاوي (الاردن) على كوجه باشيان (لبنان) ٢–٠ (٢١–١٧، ٢١–١٧)، وسيم (ماليزيا) على مجدلاوي (الاردن) ٢–٠ (٢١–٨، ٢١–٥)، وكوكونينا (اوكرانيا) على شاكرابوتي (الهند) ٢–٠ (٢١–١٥، ٢١–١٥)، وسيم (ماليزيا) على شاكرابوتي (الهند) ٢–١ (٢٢–٢٤، ٢١–٥، ٢١–١٢)، وكوكونينا (اوكرانيا) على كوجه باشيان (لبنان) ٢–٠ (٢١–٨، ٢١–٤).

* المجموعة الرابعة: فازت سولين لوغيه (فرنسا) على لي ديجاردان (كندا) ٢–١ (٢١–١٦، ٢١–٩، ٢٦–٢٤)، وموما داس (الهند) على ايمان حسامو (سوريا) ٢–٠ (٢١–١٠، ٢١–١٠)، ولوغيه (فرنسا) على داس (الهند) ٢–٠ (٢١–١٩، ٢١–١٧)، وديجاردان (كندا) على حسامو (سوريا) ٢–٠ (٢١–٧، ٢١–١٤)، ولوغيه (فرنسا) على حسامو (سوريا) ٢–٠ (٢١–٣، ٢١–٩).

وفي الزوجي سجلت النتائج الآتية:

– المجموعة الاولى: فازت موما داس وشاكرابوتي (الهند) على كوجه باشيان وباريكيان (لبنان) ٢–٠ (٢١–١١، ٢١–٩)، وسيم وجينغ (ماليزيا) على كوجه باشيان وباريكيان (لبنان) ٢–٠ (٢١–٧، ٢١–١٠)، وموما داس وشاكرابوتي (الهند) على ديجاردان وروسي (كندا) ٢–١ (١٨–٢١، ٢١–١٧، ٢١–١٢).

– المجموعة الثانية: فازت ميتيلي واندو (الهند) على ابو شام وحسامو (سوريا) ٢–٠ (٢١–١٠، ٢١–١٧)، وسوروشنسكا وكوكونينا (اوكرانيا) على تفاحة ومجدلاوي (الاردن) ٢–٠ (٢١–٨، ٢١–١٢)، وميتيلي واندو (الهند) على سوروشنسكا وكوكونينا (اوكرانيا) ٢–٠ (٢٦–٢٤، ٢١–١٩).

مباريات اليوم

وتتابع العاشرة صباح اليوم مباريات الدور الاول للفردي والزوجي كالآتي:

* الفردي:

– المجموعة الاولى: س.م. ميتيلي (الهند) – هديل عواد (الاردن).

– المجموعة الثانية: ن.ر. اندو (الهند) – منادي تفاحة (الاردن).

– المجموعة الرابعة: موما داس (الهند) – لين ديجاردان (كندا).

* الزوجي:

– المجموعة الثانية: ابو شام وحسامو (سوريا) – سوروشنسكا وكوكونينا (اوكرانيا)، تفاحة ومجدلاوي (الاردن) – اندو وميتيلي (الهند)، ابو شام وحسامو (سوريا) – تفاحة ومجدلاوي (الاردن).

– المجموعة الاولى: كوجه باشيان وباريكيان (لبنان) – ديجاردان وروسي (كندا)، سيم وجينغ (ماليزيا) – ديجاردان وروسي (كندا)، سيم وجينغ (ماليزيا) – موما داس وشاكرابوتي (الهند).

وتسحب قرعة دور الـ١٦ للفردي الساعة ١١,١٥، وقرعة الدور ربع النهائي للزوجي الساعة ١٣,٣٠، على ان تقام المباريات ابتداء من الساعة ١٦,٠٠.

وتشارك في هذه المباريات اللاعبات الصينيات المحنكات ومنهن لي جو المصنفة اولى عالميا.

مضرب زحلة

في اليوم الرابع من دورة نادي "سانتي لاند" زحلة في كرة المضرب التي يشارك فيها ٣٢ لاعبا، فاز موسى عطا علي يوسف زين بالتغيب، وابرهيم كحيل علي رمزي ابو ريالي ٦ – ١، ٦ – ٣، وعلي توبة على ناجي سقا الله ٦ – ٢، ٦ – ٠.

ويرتاح اللاعبون اليوم وتعاود المباريات غدا السبت فيلعب الساعة ٤,٠٠ موسى عطا – اميل شيكافي، ٥,٠٠ مازن داروب – طارق قادري، ٦,٠٠ مارك ضومط – ربلي او س. مكنية، ٧,٠٠ ابرهيم كحيل – مارك زناتي او و. مكنية.

مضرب زاهي حوا

تختتم اليوم على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت دورة الدكتور زاهي حوا السنوية الثامنة الخاصة باعضاء النادي والتي تأجلت نهائياتها من الاثنين الماضي بسبب الاحوال الجوية.

وكان سمير ناصيف احرز بطولة الدورة لفئة القدامى بفوزه على ميشال ربيز ٦ – ٣، ٤ – ٦، ٦ – ٢.

وتقام اليوم المباراتان النهائيتان في الفردي للرجال كالآتي: الساعة ٣,٣٠ نهائي الفئة الثانية علي فهمي – فيصل طاهر، الساعة ٥,٠٠ نهائي الفئة الاولى كريم دبس – شريف سابا.

ثم توزع الجوائز على الفائزين.

رماية ايشتار

الساعة التاسعة صباح اليوم تبدأ دورة ايشتار الدولية للرماية على الاطباق في الحفرة الاولمبية والاسكيت، بمسابقة الاسكيت على ٧٥ طبقا، وتتابع غدا على ٥٠ طبقا زائدا تصفية ٢٥.

وافتتحت الدورة مساء امس في مقر نادي ايشتار في ادما، في حضور رئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد ميشال ساسين واعضاء الاتحاد ومنتخبات سوريا والاردن وقبرص ولبنان، الى رماة النوادي الاتحادية. وتكلم ميشال ساسين، والامين العام للاتحاد سامي ساسين ورئيس نادي ايشتار ايلي ففالي.

كرة اليد للناشئين

في المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين، تقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الصداقة مباراة بين فريقي الصداقة والنسور بعلبك.

الحكمة – الشبيبة مزيارة

استعدادا لبطولة لبنان في كرة السلة التي تبدأ الاسبوع المقبل، يلعب فريق الحكمة مباراته الودية الرابعة مع فريق الشبيبة مزيارة الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم على ملعب الرياضي غزير.

طائرة النوادي العربية

تعقد اللجنة المنظمة لبطولة النوادي العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة للرجال اجتماعا الساعة ١١,٣٠ قبل ظهر اليوم في فندق "سنيد روك" في المعاملتين لسحب القرعة بين الفرق المشاركة في البطولة. ويلي الاجتماع مؤتمر صحافي لاعلان البرنامج.

ذهبيتان وبرونزيتان في تايكواندو مقدونيا



اعضاء البعثة في تيسالونيكي.

احرزت البعثة اللبنانية الى دورة مقدونيا الدولية السادسة للتايكواندو والتي اقيمت في تسالونيكي في اليونان، ميداليتين ذهبيتين للاناث فازت بهما كوزيت بصبوص وبشيرة عنوز، وميداليتين برونزيتين فاز بهما امين ديب وجويل قمر.

واحتل الفريق اللبناني للاناث المركز الاول للفرق اذ احرز ذهبيتين من ثلاث، وجاء لبنان في الترتيب العام ثالثاً بعد قبرص والمجر وقبل يوغوسلافيا واليونان.

وتألفت البعثة من: المهندس بول بورجيلي رئيساً، بسام شيبان ادارياً وحكماً، باسم عاد مدرباً، اللاعب امين ديب وزن –٨٥ كلغ، اللاعب نقولا لالا وزن +٨٠ كلغ، اللاعبة كوزيت بصبوص وزن –٤٩ كلغ، اللاعبة جويل قمر وزن –٤٩ كلغ، اللاعبة ميشاء العرب وزن –٤٩، اللاعبة حولي ديب وزن –٥٧ كلغ، اللاعبة بشيرة عنوز وزن –٨٧ كلغ.

بطولة لبنان في الشطرنج

اقتراب منصور عساف من اللقب

واصل بطل لبنان السابق في الشطرنج السريع اللاعب الدولي منصور عساف عروضه الرائعة في بطولة لبنان للشطرنج التي تجرى في نادي خريجي جامعة بيروت العربية.

فقد سجل امس فوزه السابع في البطولة وهذه المرة على اللاعب علي الجاويش في الجولة المعلقة من الدور التاسع، ليتصدر الترتيب جامعا ٧,٥ نقاط من تسع ممكنة. وبهذا الفوز يكون عساف قد اقترب من اللقب الشطرنجي، بعدما حل ثانيا مرتين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة التاسعة، قبل جولتين من نهاية البطولة كالآتي:

١ – منصور عساف ٧,٥ نقاط من تسع ممكنة.

٢ – نسيم صقر ٧

٣ – ٤ فادي عيد واحمد نجار ٦,٥

٥ – انطوان قسيس ٦

٦ – معن فتوني ٤,٥

ويلعب المتنافسون اليوم الجولة العاشرة.

هنا جولة الجاويش وعساف التي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٣٦:

دفاع بيدق الوزير

جاويش (ابيض)	عساف (أسود)
1.d4	d5
2. Nf3	Nd7
3. Bf4	e6
4. e3	Ngf6
5. Bd3	Be7
6. Nbd2	0-0
7. c3	b6
8. Ne5	Bb7
9. Qe2	c5
10. 0-0	a6
11. Bg3	Ne4
12. f3	Nxg3
13. hxg3	Nxe5
14. dxe5	exf3
15. exf6	Rxf6
16. f4	c4
17. Bc2	Qe7
18. g4	Bc5
19. b4	cxb3
20. Nxb3	Raf8
21 Qd3	g6
22. Nxc5	bxc5
23. g5	Rf7
24. Rab1	e5
25 g3	e4
26. Qd2	Qe6
27 Qh2	Qe5
28 Qf2	Qa5
29. Qf2	d4
30 exd4	Qd5
31 Qh2	Rxf4
32 Rxf4	Rxf4
33 exf4	Qxg5+
34 Rxb7	Rg4
35. Qg2	Qe3+
36 Bc4	

واستسلم الأبيض.

اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة ترفيع نادي مون لاسال المصنف اول في الدرجة الثانية، الى الدرجة الاولى بدل نادي احياء الرياضة الذي ابلغ الى الاتحاد رسميا انسحابه من بطولة الدرجة الاولى.

واقر انتخاب اللجنة العليا للحكام من الرئيس الحكم الدولي نقولا تلوطي، نائب الرئيس الحكم الدولي فوزي عشقوتي، امين السر الحكم الدولي سهيل كساب، الحكام الدوليون بوب بركوفيتش وانطوان كركر ومروان ايفو وجورج مخوم اعضاء.

واوقف لاعب الوردية عبدو شدياق سنة عن اللعب مع المنتخب الوطني وشهرا واحدا عن الاشتراك في المباريات الرسمية لتعرضه للمدرب الوطني.

ودعا جميع النوادي المشاركة في بطولتي لبنان للسيدات والرجال الى حضور حفلة الشتاء المقبل الساعة السادسة مساء حفل افتتاح البطولتين.

اتحاد التزلج

قرر الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج حل تواقيع اللاعبين واعطاء مهلة لتوقيع الكشوف الجديدة واعادتها الى الاتحاد حتى آخر تشرين الثاني وتحديد مبلغ ٥٠٠٠ ليرة عن كل توقيع.

وقرر ايضا اختيار كل من جان كلود كيروز، طوني سلامة، اميل ماروني، جان حنين وشربل بطيش للسفر الى معسكر سان موريتز في سويسرا للتدريب وفي حال اعتذار احدهم يحل محله بالافضلية كل من اموار حمدج وجورج سلامة استنادا الى نتائج ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

* عقدت لجنة التزلج بعد اجتماعها ظهر امس برئاسة المدير العام للسياحة محمد الخطيب مراكز التزلج والمصاعد الصغيرة والكبيرة بابلاغ وزير السياحة نقولا فتوش الذي اوجب الحصول على ترخيص. واعلمت منه المراكز بالاتصالات التي اجراها المدير العام مع المدير العام للطرق والمباني لازالة العراقيل وسد الحفر على طرق فاريا – المزار وسكنتا – قناة باكيش وصنين – الارز.

بريماكوف يحاول اليوم استعادة الدور الروسي في الشرق الاوسط

يبدأ اليوم وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف جولة على عدد من دول الشرق الاوسط يحاول خلالها استعادة دور بلاده وسيطاً في نزاع الشرق الاوسط على قدم المساواة مع الولايات المتحدة، على رغم الازمة القائمة مع اسرائيل في شأن بيع ايران معدات روسية.

وصرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تاراسوف أن بريماكوف، وفقا لتعليمات الرئيس بوريس يلتسين بتعزيز النفوذ الروسي في الشرق الاوسط، سيبدأ الجمعة جولة "صعبة جداً" تشمل لبنان وسوريا واسرائيل ورام الله (الضفة الغربية) والاردن ومصر. وأوضح أن الوزير الروسي سيزور من تشرين الاول الى ٣١ منه هذه الدول حيث يلتقي زعماءها. وكذلك يلتقي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. واضاف ان "هدف هذه الزيارة هو جعل عمل روسيا فاعلاً" في عملية السلام.

لكن نائب مدير معهد الولايات المتحدة-كندا ميخائيل غيراسيف أكد أن ما يرغب فيه بوريس يلتسين هو عبارة عن "اعلان نيات" يفتقر الى الواقعية. ولاحظ هذا الاختصاصي أن لروسيا "هامش تحرك محدوداً" في هذه المنطقة مع انها لا تزال رسميا راعية لعملية السلام مثل الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩١. وقال أن موسكو غير قادرة "ماديا على تشكيل ثقل مضاد للولايات المتحدة" وخصوصا حيال اسرائيل ذلك أن واشنطن تعتبر "شريكها الاقتصادي الاول".

أضف ان خلافا في موضوع ايران ساهم في زيادة العلاقات المضطربة أساسا، برودة، بين موسكو وحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التي حملها يلتسين مرارا مسؤولية جمود عملية السلام.

ومطلع أيلول اتهمت اسرائيل روسيا بمساعدة ايران على بناء صواريخ نووية منتهكة اتفاقات دولية في هذا المجال وعلقت كل الاتصالات في شأن عقد لشراء الغاز الروسي. واذا كان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين وصف هذه الاتهامات بـ "الحمقاء"، فأن المسألة قد تكون "في صلب المفاوضات وربما أثرت عليها سلبا".

وخلص الخبير الروسي الى انه "أياً كان عمل روسيا في الشرق الاوسط فلا يمكنها الا أن تضر بعملية السلام".

وفي كل الاحوال، تأتي زيارة بريماكوف في وقت دقيق للغاية، بعد أكثر من ستة أشهر من جمود عملية السلام في اذار الماضي وتحديدا بعد مهمة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس التي انتهت بعدم تحقيق أي تقدم ملموس.

وتعي موسكو صعوبة المهمة. وهي لا تريد التلاعب بصدقيتها على الساحة الدولية في منطقة كان لها فيها نفوذ في العهد السوفياتي.

وعشية سفر بريماكوف، وهو من العارفين بشؤون المنطقة، أقرت وزارة الخارجية الروسية بأنه لا يملك "العجائب من أجل تسوية الوضع". وكذلك أقر الناطق باسمها ضمنا بدور واشنطن الذي لا يمكن الالتفاف عليه، خصوصا انه سيعقد في ٢٧ تشرين الاول الجاري لقاء يضم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن). ودعا الناطق الى قيام "عمل مشترك وتعاون مع الولايات المتحدة".

(و ص ف)

عرفات يستعد لاتخاذ سلسلة قرارات ينظف بها السلطة الفلسطينية من الفساد

رام الله –

من ماجد عبد الهادي:

توقعت مصادر فلسطينية مطلعة ان يتخذ رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات الاسبوع المقبل سلسلة قرارات ادارية لمواجهة الفساد والتسيب والمحسوبية في مؤسسات سلطة الحكم الذاتي.

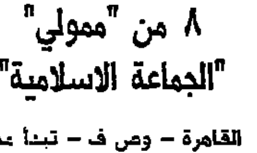
ولم تكشف ما اذا كانت القرارات المنتظرة ستشمل اجراء تعديل وزاري، غير انها اكدت انها ستطاول مسؤولين كباراً في بعض المؤسسات الحكومية. وقالت لـ"النهار" ان عرفات اطلع مجلس وزراء السلطة اخيراً على ٢٥ قراراً يعتزم اتخاذها رسمياً بعد عودته من جولته الاوروبية التي بدأت امس بفرنسا. واوضحت ان من هذه القرارات ضبط الانفاق الحكومي، وتقويم حاجة الوزارات الى عدد من اصحاب المناصب العليا، وتقييد حركة السيارات والهواتف المتنقلة التي يستخدمها موظفو السلطة، ووقف تعيين اشخاص يتقاضون رواتب من دون متابعة وظائفهم، واقامة مجلس للاشراف على اموال الاوقاف وحصرها وحمايتها، وسن قانون خاص يفرض عقوبات رادعة على كل من يستغل منصبه الرسمي للكسب الخاص.

الى ذلك، تحدثت المصادر عن توجه الى احداث حقيبتين وزاريتين جديدتين احداهما للبحث العلمي ويتوقع ان يتولاها الدكتور سري نسيبة رئيس جامعة القدس الذي سبق له ان تولى منصب مسؤول الطواقم الفنية في وفد منظمة التحرير الى مفاوضات مدريد، والثانية لشؤون المجلس الاشتراعي وليس معروفاً بعد من الذي سيتولاها. والحقيبة الثانية هدفها محاولة سد الفجوة القائمة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، نتيجة عدم اقتران عشرات القوانين والقرارات التي صوت عليها المجلس الاشتراعي بالمصادقة الرئاسية اللازمة لوضعها موضع التطبيق.

وكان المجلس الاشتراعي لوّح مراراً بحجب الثقة عن مجلس وزراء السلطة على خلفية الاتهامات الموجهة الى عدد من الوزراء بالمسؤولية عن الفساد المالي والاداري، غير انه لم يفعل بسبب وعود لعرفات بمعالجة هذه المسألة في الوقت الملائم.

ويشار الى ان عرفات صادق اخيراً على تأليف لجنة وزارية اشتراعية مشتركة يرأسها الطيب عبد الرحيم الامين العام للرئاسة لحصر كل القرارات التي صدرت عن المجلس الاشتراعي منذ قيامه، ووضع ما لم ينفذ منها موضع التنفيذ في مهلة ٤٥ يوماً.

توجان فيصل تتهم الحكومة بالتخطيط لتزوير الانتخابات الاردنية



النائب الاردنية توجان فيصل تبرز وثيقة تظهر تزويراً في لوائح التسجيل الانتخابية. (رويتر تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

طالبت النائب الاردنية السابقة توجان فيصل بـ"اقالة الحكومة الاردنية الحالية" التي يرأسها الدكتور عبد السلام المجالي، واتهمتها بـ"التخطيط لتزوير الانتخابات النيابية" المقررة في الرابع من تشرين الثاني المقبل. واشارت الى ان "المجالي هو الذي اشرف على انتخابات ١٩٩٣ وزورها لصالح مرشحين موالين".

وفيصل هي المرأة الاردنية الوحيدة التي فازت في انتخابات ١٩٩٣، وترشحت هذه الدورة عن المقعد الشركسي في احدى دوائر عمان، الى جانب ١٦ امرأة من اصل ٥٤٩ مرشحا في المملكة، يتنافسون للفوز بثمانين مقعدا في مجلس النواب الاردني.

واقترحت في مؤتمر صحافي عقدته في منزلها امس "تأجيل الانتخابات النيابية، واعادة مجلس النواب السابق الى ممارسة مهماته الاشتراعية، لتفويت الفرصة على الحكومة في تزوير الانتخابات". وناشدت الملك حسين "التدخل شخصيا في ضبط امورالحكم"، ووصفت الحكومة بانها "فاشلة وغير مؤتمنة على مصالح الشعب" واوضحت انها "اصدرت بطاقات انتخابية لاشخاص متوفين، وزادت عدد الناخبين المسجلين الى ١،٩ مليون ناخب فوق سن ١٩، على رغم ان سكان الاردن لا يزيدون عن اربعة ملايين نسمة".

ويمنح الدستور الاردني الملك حق "تأجيل اجراء الانتخابات الى مدة لا تزيد عن سنتين".

القاهرة تحاكم ٨ من "ممولي" "الجماعة الاسلامية"

القاهرة – وص ف – تبدأ محكمة امن الدولة العليا في الثامن من تشرين الثاني محاكمة ثمانية اشخاص متهمين بـ"تمويل" تنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح المحظور في مصر.

وقال مصدر قضائي امس ان القاهرة تسلمت الثمانية العام الماضي من دولة عربية رفض تحديدها. واضاف انهم متهمون بجمع تبرعات لدى مؤسسات خيرية في ذلك البلد العربي وارسالها الى مصر لتمويل نشاطات الجماعة. والى هؤلاء المتهمين، سيحاكم ٢٨ شخصا متهمين بتلقي الاموال، كانت الشرطة المصرية اوقفتهم وهم يعدون لتنفيذ اعمال ارهابية خلال انعقاد قمة القاهرة العربية في ٢٢ حزيران ١٩٩٦. وبين المتهمين حسام عبد الفتاح، وهو مدرس سابق متهم بقيادة المجموعة، وحسين محمود خضر وهو مهندس كهربائي يوصف بانه مهندس المجموعة.



مانديلا من ليبيا الى تونس فاسكوتلندا ولندن تؤكد موقفها من قضية لوكربي

الرئيسان نلسون مانديلا وزين العابدين بن علي يعرضان حرس الشرف في مطار تونس امس. (أ ف ب تيليفوتو)

حاملاً "وسام الريادة" الليبي الرفيع ومتأبطاً ملف قضية انفجار طائرة "بانام" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا، غادر امس رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ليبيا الى تونس حيث عقد محادثات مع الرئيس زين العابدين بن علي، لينتقل بعدها الى ادنبره لحضور قمة الكومونولث، واعداً بالعودة قريباً الى ليبيا.

وحضر مانديلا قبل مغادرته ليبيا عشاء تكريمياً مساء الاربعاء شارك فيه عدد كبير من الشخصيات السياسية منها الزعيم الجزائري احمد بن بلة واعضاء السلك الديبلوماسي، وقال فيه العقيد معمر القذافي "ان جميع المظلومين والمضطهدين كالفلسطينيين والاكراد والعرب الذين يواجهون الهيمنة الاميركية والصهيونية امامهم عظة وعبرة بانهم سينتصرون كما انتصر المضطهدون في جنوب افريقيا". واضاف "ان نلسون مانديلا صار رمزاً للكفاح من اجل الحرية وقديساً في نظر كل الشعوب" وان "معاناته في السجون والامل في الانتصار باتا درساً (...) هو ان الشعوب ستنتصر وان الظلم والاستعمار والعنصرية محاولات فاشلة في نهاية الامر".

وسخر الزعيم الليبي الذي تخضع بلاده منذ عام ١٩٩٢ لعقوبات دولية، من الاتهامات الموجهة الى طرابلس عندما كان يستقبل "مقاتلين أو قادة افارقة اعتبروا في السابق ارهابيين وصاروا اليوم رؤساء دول". واشار خصوصاً الى "حركة تحرير ناميبيا التي كانت في ليبيا وعلى رأسها سام نغوما الذي صار الان رئيس جمهورية ناميبيا". وكذلك ذكر بدعم ليبيا لزعماء حركات التحرير في جنوب افريقيا وزيمبابوي واوغندا وناميبيا الذين صاروا الان رؤساء دولهم". الى الدعم الذي قدمه الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات "الذي كان يعتبر أكبر ارهابي في الشرق الاوسط وها هو الآن يستقبل في البيت الابيض".

من جهة اخرى، كرر القذافي انتقاداته العنيفة لرئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر والرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان، واشاد في المقابل بخليفيهما، طوني بلير وبيل كلينتون، قائلاً: "ليس لدينا ملف اسود تجاههما". وجدد رفضه تسليم واشنطن ولندن الليبيين المتهمين بالضلوع في عملية تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

ووضع مانديلا خلال زيارته اكليلا من الزهر على "النصب التذكاري للشهداء الليبيين" الذين قتلوا في غارة شنها سلاح الجو الاميركي في ١٥ نيسان ١٩٨٦ على ثكنة باب العزيزية، مقر القيادة العامة للعقيد القذافي في طرابلس.

وفي مؤتمر صحافي عقده قبل مغادرته العاصمة الليبية، صرح مانديلا انه جاء ليشكر بصفته رئيساً للدولة، لمعمر القذافي والشعب الليبي دعمهما له "وبدوري جئت أقدم لهما مساعدتي وخصوصا في ما يتعلق بالعقوبات المفروضة على الشعب الليبي". وقال بعد الجولة الاخيرة من المحادثات مع القذافي "سأجتمع مع اخي الزعيم مرة اخرى في غضون ايام قليلة"، مضيفاً انه ناقش معه "عددا من المسائل الحساسة ذات الطابع السري، ولا اريد ان اتحدث فيها الان". وأوضح لاحقاً ان الاجتماع الثاني قد يعقد لدى عودته من مؤتمر رؤساء الدول والحكومات لرابطة الكومونولث الاسبوع المقبل في ادنبره "أو بعد ذلك بوقت قصير". وشدد على ان جنوب افريقيا تؤيد دعوة منظمة الوحدة الافريقية الى محاكمة الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي في دولة ثالثة محايدة وانه سيسعى الى تشجيع التوصل الى حل للخلاف بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا في قمة الكومونولث.

وقلد الزعيم الليبي مانديلا "وسام الريادة" وهو أعلى وسام ليبي، مؤكدا له "بطل افريقيا ورمز للتضحية من اجل الحرية وقديس في نظر كل الشعوب. انه عندما كان مسجونا كان شعب جنوب افريقيا هو المسجون".

في تونس

ووصل الرئيس الافريقي الجنوبي الى تونس قبل ظهر امس آتياً من ليبيا براً، واجتمع ساعتين والرئيس زين العابدين بن علي في قصر الرئاسة في قرطاج وتناول الغداء الى مائدته.

ولم يصدر عن الاجتماع أي بيان، وسافر مانديلا ووفده الذي ضم ايضا صديقته غراسيا ماشيل الى ادنبره. وأفادت مصادر مطلعة ان الرئيسين بحثا في مساعي مانديلا لرفع العقوبات المفروضة على ليبيا.

وقالت وزارة خارجية جنوب افريقيا في بريتوريا ان مانديلا سيشارك في قمة الكومونولث من ٢٤ تشرين الاول الى ٢٧ منه، ثم يقوم بزيارة رسمية للمغرب.

موقف بريطانيا

● في لندن، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية ان بريطانيا ستبلغ الى الرئيس الافريقي الجنوبي انها لا تستطيع تغيير موقفها من محاكمة الليبيين المشتبه في ضلوعهما في تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق اسكوتلندا. وقال ان من الواضح ان موقف بعض المنظمات العالمية مثل منظمة الوحدة الافريقية يختلف عن موقف بريطانيا من مكان المحاكمة، مشيراً الى أن رأي بلاده لا يزال "ان المشتبه فيهما يجب ان يسلما لمحاكمتهما في اسكوتلندا أو الولايات المتحدة وفقاً لما تطالب به الامم المتحدة". وشدد على ان "النظام القضائي الاسكوتلندي مستقل تماما وارتكبت الجريمة في اسكوتلندا وانه أمر مشروع تماماً بالنسبة اليها ان تمارس صلاحيتها القانونية". وخلص الى ان بريطانيا ستناقش الموضوع مع جنوب افريقيا ودول اخرى في مؤتمر دول الكومونولث الذي يفتتح في ادنبره الجمعة وستذكر بمبادرتها "الخاصة بدعوة مراقبين دوليين بما في ذلك منظمة الوحدة الافريقية لحضور المحاكمة في اسكوتلندا ليتأكدوا من شفافيتنا وعدالتنا".

(وص ف، رويتر)

القاهرة والجامعة العربية تنددان بـ"المنطقة الامنية" التركية في العراق

نددت القاهرة بشدة امس بإقامة تركيا "منطقة أمنية" في شمال العراق لمواجهة متمردي "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي، بينما حذرت جامعة الدول العربية انقرة من تكرار ما فعلته اسرائيل في جنوب لبنان.

وأكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى "حرص مصر الكامل على وحدة العراق وسلامة أراضيه". وأبلغ الى الصحافيين ان "أي شيء يمس سلامة أراضي العراق مسألة لا تتفق مع سياسة مصر ولا يمكننا التعاطف معها ولا الموافقة عليها". ورأى أن "المناطق الامنية تثبت أنها نظرية من النظريات التي تؤدي الى زيادة الصدام وليس الى منعه. ولا اعتقد أنها شيء ايجابي".

وقال مصدر في الجامعة العربية رفض ذكر اسمه، ان ما تقوم به تركيا "يشكل عدوانا سافرا على سيادة دولة عربية وانتقاصا من سيادتها (...) لن يؤدي سوى الى زيادة التوتر والعنف في المنطقة من غير ان يحل مشكلة تركيا مع الاكراد في جنوب الاناضول وشمال العراق".

وكانت صحيفة "حرييت" التركية نقلت الاربعاء عن وزير تركي ان بلاده أقامت منطقة امنية بحكم الامر الواقع في شمال العراق عبر نشر ثمانية الاف جندي في تلك المنطقة التي ستشكل نقطة انطلاق لتنفيذ عمليات ضد المتمردين الاكراد في الاراضي العراقية التي دخلتها في ٢٣ ايلول الماضي.

وحذر المصدر من "خطورة الخطوة التركية على الامن والاستقرار في المنطقة وعلى مستقبل العلاقات العربية – التركية". ورأى ان هذه الخطوة "هي نوع من الاحتلال الذي لن يؤمن حزاما امنيا لتركيا وانما منطقة غير آمنة" على غرار ما حصل مع اسرائيل في الشريط الحدودي في جنوب لبنان. ذلك ان "التجربة اثبتت ان هذه المنطقة لم توفر الامن لاسرائيل". وأشار الى ان "الحزام الامني التركي يؤكد الشكوك العربية في التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي والذي كان هذا الاعلان احدى ثماره".

من جهة أخرى، اتهم "الاتحاد الوطني الكردستاني" أنقرة بارسال قوات الى مدينة الشقلاوة في شمال العراق التي يسيطر عليها خصمه "الحزب الديموقراطي الكردستاني" لمساعدته على شن هجوم قريبا. ويسيطر مقاتلو "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني على جبل يشرف على هذه المدينة التي تتحكم بالوصول الى منطقة صلاح الدين المقر العام لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني. وجاء في بيان له: "لقد تلقينا معلومات مفادها أن الحزب الديموقراطي الكردستاني يخطط لشن هجوم واسع النطاق مدعوما من القوات التركية قد يكون وشيكا". وقال ان "تركيا يفترض أن تكون حكما حياديا في النزاع لكنها باتت طرفا في النزاع".

ويتصارع الجانبان منذ عام ١٩٩٤ للسيطرة على شمال العراق غير الخاضع لسلطة بغداد منذ نهاية حرب الخليج في ربيع ١٩٩١. ودخل وقف النار بينهما والذي رعته أنقرة وواشنطن ولندن حيز التنفيذ في تشرين الاول ١٩٩٦.

(و ص ف، رويتر)

الخرطوم تواجه مشكلة كبيرة في تجنيد الطلاب وارسالهم الى الجبهات

اعلنت الحكومة السودانية مقتل ٢٧ طالبا على الاقل في مواجهات مع الثوار في جنوب السودان، في الوقت الذي تعاني صعوبات في تجنيد الاف الطلاب لارسالهم الى الجبهة.

وجاء الاعلان على لسان وزير العدل السوداني عبد الباسط سبدرات في تصريحات نقلتها الصحف الحكومية السودانية امس. وقال في لقاء نظم الاربعاء في جامعة الخرطوم ان الجامعة "قدمت في فترة قصيرة اكثر من ٢٧ شهيدا". ورأى ان ذلك يعبر عن "مدى توق الطلاب الى الشهادة".

وحيا وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور ابرهيم احمد عمر "اعمال الجهاد" التي يؤديها الطلاب في مناطق القتال قبل معاودة دراستهم. وقال ان الطلاب "لعبوا دورا كبيرا في الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي، وابدوا اقداما ادهش المجاهدين في المعركة التي دارت" على مسافة ٦٥ كيلومترا من جوبا، كبرى مدن الجنوب، في اول اشارة رسمية الى حصول معركة في هذه المنطقة. ودعا الطلاب الى اعلاء قيم الاسلام ومتابعة دراستهم، مؤكدا ان "الايمان يتعزز بالسلاح كما بالعلم والمنطق".

في غضون ذلك، تعاني الحكومة السودانية مشكلة كبيرة في تنفيذ برنامجها الذي اعلنته سابقا والهادف الى تجنيد مليونين من الطلاب وارسالهم الى الجبهة. فمن اصل سبعين الف طالب تلقوا تدريبا عسكريا بعد امتحان الثانوية العامة هذه السنة، لم تتمكن الحكومة من ارسال اكثر من اربعة الاف الى جبهات القتال، في حين فر الاخرون.

وتريد الحكومة من وراء هذه الحشود مواجهة قوات "الجيش الشعبي لتحرير السودان" واحزاب المعارضة الشمالية، التي تؤكد سيطرتها على ثلث البلاد.

وقال وزير الدولة للدفاع عمر المعروف ان القوات المسلحة ستلاحق الشبان الذين تراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٣ عاما "وتلزمهم اداء الخدمة العسكرية". واضاف ان "التمتع بحقوق المواطنة يتوقف على اداء الخدمة الوطنية. واولئك الذين يرفضون ذلك لن يحصلوا على شهادة الثانوية العامة ولن يتمكنوا تاليا من دخول الجامعة".

وكان زعيم الثوار الجنوبيين العقيد جون قرنق دعا الطلاب السودانيين الى رفض الرضوخ لاوامر القوات المسلحة وطلب من عائلاته تسهيل فرارهم الى الخارج عبر المناطق التي يسيطر عليها في الجنوب حيث تدور حرب اهلية منذ ١٩٨٣، وكذلك في الشرق.

ويضم الجيش السوداني ٨٩ الف رجل اكثرهم في القوات البرية، وبينهم ٢٠ الفا من المجندين. والى الجيش هناك قوات الدفاع الذاتي الشعبية التي تضم زهاء ١٥ الف رجل الى ٦٠ الفا من الاحتياطيين.

من جهة اخرى، نفى ناطق عسكري باسم الجيش السوداني صحة بيان لثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" جاء فيه انهم كبدوا القوات السودانية خسائر فادحة في الجنوب. وكانت اذاعة "التحالف الديموقراطي الوطني" المعارض التي تبث من اريتريا قالت السبت ان قوات "الجيش الشعبي" قتلت عددا من جنود القوات الحكومية في مكمن نصبته لها قرب بلدة توريت الجنوبية الشرقية الاثنين الماضي.

(و ص ف، رويتر)

اربعة روس خطفوا في اليمن

صنعاء – و ص ف – افاد امس مصدر مقرب من القبائل في صنعاء ان قبيلة الحداء في منطقة ذمار شمال شرق اليمن خطفت الاربعاء اربعة روس من أجل الضغط على السلطات اليمنية.

وقال أحد وجهاء القبائل ان "مسلحين من قبيلة الحداء خطفوا مساء (اول من) امس اربعة روس كانوا متوجهين الى صنعاء".

ويعمل هؤلاء في القطاع الصحي في اليمن.

واضاف ان الخاطفين "يحاولون الضغط على سلطات ذمار لتشديد الاحكام على اربعة يمنيين اتهموا باغتصاب صبي صغير يتحدر من قبيلة الحداء نفسها".

باريس: اختبارات كيميائية "وقائية" في الجزائر

الجزائر – و ص ف – أكد وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار امس أن باريس أجرت حتى عام ١٩٧٨ اختبارات "وقائية فقط" على الأسلحة الكيميائية في قاعدة "بي ٢ – ناموس" في الجزائر، مشددا على أنها "لم تقم بأي نشاط ذي علاقة بالأسلحة الكيميائية محظور قانونيا أو أخلاقيا بموجب اتفاق جنيف".

وقال أن هدف فرنسا في هذا المجال كان مجرد "وقاية عسكرييها من أي اعتداءات ينفذها أطراف معادون يستخدمون أسلحة كيميائية". وأضاف أن الاجراءات المتخذة للحماية من الأسلحة الكيميائية أثبتت فاعليتها خلال حرب الخليج. وأشار الى أن منشآت قاعدة "بي ٢-ناموس" في الصحراء الجزائرية أتلفت بعد انتهاء الاختبارات عام ١٩٧٨ وفقا للقوانين.

العثور على أسواق جديدة للغاز تحدي القرن المقبل لدول الشرق الاوسط

على دول الشرق الاوسط ان تجد اسواقا جديدة مثل الهند والصين كي يغدو الشرق الاوسط منطقة كبيرة مصدرة للغاز. بهذه التوصية اختتم مؤتمر الشرق الاوسط للغاز أعماله في دبي أمس.

وقال ادوارد ل. موريس رئيس معهد "اينيرجي انتيليجانس غروب" الاميركي في المؤتمر ان "ثمة تناقضا بين أهمية المصادر الغازية في المنطقة والحصة المحدودة التي يشكلها في السوق العالمية". اذ يحوي الشرق الاوسط، وفق مجلة "بي بي ستاتيستيكال ريفيو أوف وورلد اينيرجي"، ٣٢ في المئة من احتياط الغاز العالمي المقدر بـ ٤٥،٧٩٠ مليار متر مكعب، لكن حصته في الانتاج العالمي لم تتجاوز عام ١٩٩٦ ٦،٨ في المئة كما لم تتجاوز في التجارة العالمية ٦،٥ في المئة.

ويفسر ادوارد والش المدير العام لشركة "بريتيش غاز" هذه الهوة بكون دول الشرق الاوسط "تتطلع اساسا الى الغاز على انه طاقة من الدرجة الثانية من حيث الاهمية بعد النفط"، موضحاً انه نظرا الى الاستثمارات الضرورية لاستغلاله من مصانع وانابيب وناقلات بحرية فان بعض المنقبين "كانوا يقولون ان من الافضل لهم الا يعثروا على شيء من ان يعثروا على الغاز". لكن "وجهة النظر هذه تغيرت عندما صار الغاز مصدر طاقة من الدرجة الاولى" لانتاج الكهرباء نظراً الى صفاته غير الملوثة.

الا ان المشكلة التي تطرح بالنسبة الى تطور الصادرات من غاز الشرق الاوسط هي الاسواق المحدودة لتصريفه. فالسوق الاوروبية تعتمد على غاز روسيا والجزائر والغاز الاتي من بحر الشمال. اما اندونيسيا وماليزيا وسلطنة بروناي فانها تؤمن تموين اليابان وكوريا الجنوبية اللتين تستوردان كميات محدودة من غاز الشرق الاوسط.

ويقول بالي كوشار المدير المساعد لادارة الغاز والنفط في مصرف "كريدي ليونيه" الفرنسي انه "قبل الانطلاق في صناعة الغاز الطبيعي المسيل، من الضروري العثور على زبائن يتعهدون الاستيراد لوقت طويل هو عادة ٢٥ سنة" مشيراً الى انه في هذه الحال فقط تقبل المصارف بتقديم الارصدة، مقدرا كلفة الخط الواحد لتصدير الغاز الطبيعي المسيل بما يراوح بين سبعة وعشرة مليارات دولار.

ويتضمن هذا الخط تطوير الحقول الغازية وبناء مصنع لتسييل الغاز في الدولة المصدرة ومحطة لاعادته الى الحال الغازية ومحطة حرارية في الدولة المستوردة، فضلاً عن تكاليف الشحن بحرا بواسطة ناقلات الغاز.

وقال والش ان "عدد الزبائن القادرين على التعهد لوقت طويل (مثل اوروبا واليابان وكوريا الجنوبية) يتضاءل". فيما أكد جيمي روزي المسؤول في شركة "غاز دو فرانس" انه باستثناء بعض الصادرات المحدودة من الامارات او قطر فان "حاجات السوق الاوروبية حتى سنة ٢٠٠٥ تم التعاقد عليها الى حد كبير"، داعيا دول الشرق الاوسط الى "محاولة القيام بدور في السوق الاوروبية في نهاية العقد المقبل".

واشار كوشار الى ان من الضروري بالنسبة الى المصدرين الجدد دخول أسواق جديدة مثل الصين والهند التي يشكل عدم امتلاكها البنى التحتية اللازمة لاستيراد الغاز الطبيعي المسيل، نقطة سلبية.

ورأى ار. بي. شارما مدير التخطيط في شركة سلطة الغاز الهندية الرسمية انه اذا تمكن مصدرو الغاز في الشرق الاوسط من افتتاح سوقي الصين والهند والى الفوز بحصص اضافية من سوقي اليابان وكوريا الجنوبية فان في امكانهم ان يرفعوا حصتهم مما تستورده آسيا من الغاز الى الثلث سنة ٢٠١٠.

(و ص ف)

الرباط تتعهد الامان وحرية الحركة في حملة الاستفتاء للصحراء الغربية

تعهدت الرباط امس ان يتمتع سكان الصحراء الغربية العائدون من معسكرات جبهة "البوليساريو" بحرية حركة كاملة خلال فترة الحملة الانتخابية المقرر ان تستمر ثلاثة اسابيع قبل استفتاء على مستقبل المنطقة المتنازع عليها. واعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري، في اجتماع مع رؤساء القبائل في عاصمة الصحراء الغربية العيون، ان مراكز تسجيل الناخبين ستفتح ابوابها في الاول من كانون الاول على ان تنتهي عملية تسجيل اسماء المؤهلين للادلاء باصواتهم في ٣١ ايار ١٩٩٨. وقال ان المغرب سيبذل ما في وسعه لدعم العملية واحترام خطة هيوستن حتى تستكمل العملية في الموعد المحدد لها.

وكانت الحكومة المغربية توصلت الشهر الماضي الى اتفاق في هيوستن في الولايات المتحدة مع جبهة "البوليساريو" على اعادة خطة السلام التي طرحتها الامم المتحدة الى مسارها في المنطقة التي تقاتل الجانبان بسببها ١٦ سنة قبل التوصل الى وقف النار في ايلول ١٩٩١. وأرجىء اجراء الاستفتاء تكراراً بسبب خلافات على من يحق له الادلاء بصوته فيه، الا ان الجانبين اتفقا أخيرا بوساطة من المبعوث الخاص للامم المتحدة جيمس بايكر على ضرورة اجراء الاستفتاء في نهاية السنة المقبلة.

وابلغ البصري الى الصحافيين ان زعماء "البوليساريو" يمكنهم العودة في امان لاجراء حملاتهم الانتخابية في المنطقة، مشيراً الى انهم ذهبوا اكثر من مرة الى العيون والى الرباط والى مدن اخرى. واوضح انه يحق للجميع التمتع بحرية التعبير وبان يكون للاحزاب المختلفة حرية استخدام وسائل الاعلام. وسئل عن عدد الناخبين الذي يتوقعه المغرب، فأجاب ان من السابق لاوانه توقع ذلك قبل اجراءات التسجيل.

يذكر ان مجلس الامن وافق الاثنين الماضي على تجديد تفويض قوة المراقبة الدولية في الصحراء الغربية وطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان تقديم خطة في ١٥ تشرين الثاني لاجراء الاستفتاء على مستقبل المنطقة.

وقبل اجراء الاستفتاء، لا بد للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة من ان تنظم رحيل ما بين ٤٠ الفاً و٦٠ الف لاجئ صحراوي يقيمون حاليا في مدينة تندوف الجزائرية الحدودية، ليتمكنوا من الادلاء باصواتهم. ورأى احد المراقبين الاجانب ان "المغرب الذي يبسط حاليا سيطرته على معظم الاراضي الصحراوية، سيتمكن اثر عودة هؤلاء السكان الى الصحراء الغربية، من ان يسيطر على مجموع السكان ولن يبقى لجبهة البوليساريو اي وسيلة للضغط".

(و ص ف، رويتر)

اخبار عربية قصيرة

علي صالح بدأ زيارة لفرنسا

باريس – و ص ف، رويتر – وصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الى باريس في زيارة عمل تكرس للشؤون الاقتصادية.

وسيجري اليوم محادثات يليها غداء عمل مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. كذلك سيبحث خلال زيارته التي تستمر خمسة أيام، في سبل زيادة الاستثمارات الفرنسية في اليمن.

وقبل سفره صرح بأنه يأمل في البحث مع شيراك في "سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر في التطورات الاقليمية والدولية".

● في صنعاء اكدت صحيفة "٢٦ سبتمبر" التي تصدرها القوات المسلحة اليمنية أن اليمن قرر المشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي سيعقد في الدوحة من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه. واشارت الى ان مستوى التمثيل لم يتقرر بعد، في حين ان مصدراً يمنياً قال ان التمثيل سيكون على مستوى وزاري.



٤٠٠ ألف اجنبي مخالف غادروا السعودية

الرياض– وص ف – كشفت الصحف السعودية امس، ان نحو ٤٠٠ ألف اجنبي غادروا المملكة منذ بداية تموز في اطار حملة لابعاد الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية. ونقلت عن المدير العام لدائرة الجوازات اللواء اسعد عبد الكريم الفاتح ان ما مجموعه ٣٩٩ ٨١٥ اجنبياً كانوا يقيمون في السعودية بصورة غير شرعية عادوا الى بلادهم منذ بداية الحملة قبل ثلاثة أشهر.

وكانت السلطات السعودية قد منحت الاجانب المخالفين لقوانين الاقامة مهلة عفو مدتها ثلاثة أشهر انتهت منتصف ليل ١٦ تشرين الاول الجاري لمغادرة البلاد. وبعد انقضاء هذه المهلة يعرض الاجانب المخالفون انفسهم لعقوبات يمكن ان تصل الى السجن ستة اشهر وغرامة يمكن ان تبلغ ٢٦ الف دولار. اما السعوديون الذين يستخدمون عمالاً غير شرعيين فانهم يعرضون انفسهم لغرامة يمكن ان تصل الى ١٣ الف دولار.

ويشكل الحجاج المتخلفون عن مغادرة البلاد بعد ادائهم فريضة الحج الكثرة من المبعدين في الحملة الحالية. ويفضل عدد كبير من هؤلاء البقاء سراً على ان يعودوا الى بلادهم حيث تسود ظروف اقتصادية صعبة. لكن الافاً من الاجانب لم يستطيعوا السفر منذ نهاية مهلة العفو ولا يزالون ينتظرون في مراكز الابعاد.

علي مهدي محمد في القاهرة

القاهرة – و ص ف – افادت مصادر في جامعة الدول العربية ان احد ابرز زعماء الحرب في الصومال علي مهدي محمد وصل الى القاهرة لاجراء محادثات في الايام المقبلة مع خصمه حسين عيديد الذي سيصل الى القاهرة اليوم.

وتهدف المحادثات بين مهدي وعيديد الى تقريب وجهات النظر بينهما وتمهيد الطريق لمؤتمر مصالحة وطنية صومالية موسع يعقد في تشرين الثاني المقبل في في شمال شرق الصومال.

وكان عيديد ومهدي وقعا في ٢٨ ايار الماضي في العاصمة المصرية اتفاقاً ينص على انهاء المعارك بين فصيليهما والدعوة الى مؤتمر مصالحة وطنية يضم كل الاطراف الصوماليين. الا ان هذا الاتفاق لم ينفذ.

ويعتبر عيديد زعيم أكبر الفصائل الصومالية "المؤتمر الصومالي الموحد-التحالف الوطني الصومالي" الذي يسيطر على جنوب مقديشو، فيما يسيطر "التحالف الصومالي للانقاذ" بزعامة علي مهدي على شمال العاصمة

انهيار بورصة هونغ كونغ سبّب عاصفة عالمية لكن اعتدال التراجع في نيويورك خفّف آثارها



وسيط في بورصة هونغ كونغ يغطي وجهه في خضم الانهيار الذي اصابها امس. (رويتر تيليفوتو)

متعاملون في بورصة نيويورك امس. (ا ف ب تيليفوتو)

أصابت حال من الارتباك أسواق المال العالمية أمس بعد انهيار بورصة هونغ كونغ التي لم تستطع في النهاية الصمود في مناخ اقتصادي متردد يلف كل منطقة جنوب شرق آسيا. وتأثرت بما حصل، البورصات الأوروبية فسجلت أسعار الأسهم في لندن وباريس وفرانكفورت وغيرها تراجعاً كبيراً. وكان طبيعياً أن تتجه الأنظار إلى نيويورك ومراقبة مؤشر "داو جونز" في بورصة وول ستريت، فإذا سقط بدوره انفتح الباب على أزمة عالمية في أسواق المال تشبه أزمة عام ١٩٨٧، وإذا تماسك شاع جو من التفاؤل والثقة بالأسواق وأمكن اليوم تجاوز الاضطراب وإعادة شيء من الاستقرار إلى مناخ الاستثمار العالمي. والحال أن بورصة نيويورك تراجعت ولكن ليس في شكل حاد كالبورصات الآسيوية والأوروبية ما يخفف أجواء الذعر والهلع التي عاشها المستثمرون والمدخرون العاديون.

البداية

بداية التدهور كانت مع فتح التعامل في بورصة هونغ كونغ، إذ انهار مؤشر "هانغ سنغ" فاقداً ١١٧٨ نقطة أي بنسبة ١٠،١٢ في المئة، في أكبر هبوط في يوم واحد تشهده البورصة منذ إنشائها قبل ١٤ سنة.

وسرعان ما ارتفع سعر الفائدة اليومي في هونغ كونغ بنسبة ٢٥٠ في المئة وسعر الفائدة لثلاثة أشهر بنسبة ٣٧،٢٨ في المئة في مقابل ١٠،٦٠ في المئة في اليوم السابق. وكان لا بد من رفع كبير لأسعار الفائدة لرد الضغوط على دولار هونغ كونغ ومنع انهياره بالإعراض عنه وبيعه في السوق. وأعلن حاكم هونغ كونغ تونغ تشي هوا من لندن عزمه على الدفاع عن الارتباط بين الدولار الاميركي ودولار هونغ كونغ، وقال: "هناك عزم قوي لدى حكومة هونغ كونغ على تثبيت سعر الصرف. نحن نثق بإمكان ذلك وبتحققه".

وما يسترعي الانتباه أن الصين التي استعادت هونغ كونغ من بريطانيا قبل أقل من أربعة أشهر، والتي يبدأ رئيسها جيانغ زيمين الأحد زيارة لواشنطن ستتركز على الخلافات التجارية، امتنعت عن تقديم أي دعم لعملة هونغ كونغ أو بورصتها. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوفانغ ان "بورصة هونغ كونغ تشهد صعوداً وهبوطاً لأسباب بالغة التباين والإدارة لن تتدخل في نشاطاتها".

وفي خضم التخبط والارتباك، أعلنت الشرطة في هونغ كونغ أن مسؤولاً في شركة استثمارات بريطانية انتحر. وأوضحت ان زوجة الرجل الذي لم تذكر اسمه عثرت على جثته باكراً الاربعاء في منزلهما في حي ريبولس باي السكني في جنوب الجزيرة. ووجدت قرب الجثة زجاجات نبيذ فارغة وعلب أدوية ورسالة قصيرة. ونشرت الصحف أن المحققين يعتقدون أن انتحاره يرتبط بتراجع بورصة هونغ كونغ وتوقعه انهيارها.

وكما تتساقط حجار الدومينو، انهارت بورصات آسيوية أخرى، فتراجعت بورصة سنغافورة خمسة في المئة وبورصة كوالالمبور أربعة في المئة وبورصة مانيلا ٦،٦ في المئة. أما بورصة بانكوك فنجت من التدهور لأنها كانت مغلقة بسبب عطلة رسمية. وترددت أصداء الأزمة في أوستراليا حيث تراجعت بورصة سيدني بنسبة ٢،٣ في المئة ليخسر مؤشرها ٥٩،٢ نقطة.

وفي دليل على خطورة التدهور، تأثرت بورصة طوكيو التي تعمل عادة وفق قواعد مستقلة تجعلها بمنأى عن الاضطرابات التي تحدث في أسواق المال الآسيوية الأخرى وتراجعت بنسبة ثلاثة في المئة.

وتعرض دولار سنغافورة والرينجيت الماليزي والبيزو الفيليبيني لضغوط شديدة بينما حافظت الروبية الأندونيسية على مستواها.

أوروبا

وبعد بضع ساعات، امتدت الأجواء المتجهمة إلى البورصات الأوروبية التي خسرت الأسهم فيها كثيراً من قيمتها على رغم محاولة عدد من الخبراء الماليين والاقتصاديين طمأنة المستثمرين والجمهور إلى أن الأسواق الأوروبية والأميركية الشمالية لن تتأثر بتعثر اقتصادات جنوب شرق آسيا.

وكانت بورصة لندن أولى البورصات التي تأثرت لارتباطها الشديد بهونغ كونغ والوجود الآسيوي القوي لبعض الشركات البريطانية إذ تدنت بنسبة ٣،٩ في المئة في بداية الجلسة ثم ارتفعت. وخسر مؤشر "فوتسي" الرئيسي ٣،٠٦ في المئة عند الاقفال.

وكانت الأضرار في بورصة لندن محدودة بالمقارنة مع أسواق مالية أوروبية أخرى. فقد خسرت بورصات فرانكفورت ٤،٦٦ في المئة وباريس ٣،٤٢ في المئة ومدريد ٢،٤٨ في المئة وبروكسيل ٢،٦٥ في المئة وأمستردام (٣،٦١ في المئة).

وصرح معدّ الاستراتيجيات الدولية في لندن لحساب مصرف "نيكو يوروب" اريك فيشيك أن رد الفعل على تراجع الأسواق المالية الاوروبية معنوي الى حد كبير. ورأى أن الأزمة ليس لها تأثير مباشر "على الاقتصادات الأميركية والاوروبية، لكن تأثيرها مؤكد على الاقتصادات الأخرى في منطقة المحيط الهادئ وأوستراليا ونيوزيلندا". وتوقع أن تواجه الشركات الغربية التي عولت على الأسواق الناشئة الآسيوية في تايلاند وماليزيا واندونيسيا والفيليبين مشاكل.

وقال أندي هارتويل المحلل في مصرف "شتراوس تورنبول"، وهو تابع لمصرف "سوسييتيه جنرال" الفرنسي، ان "تأثير ما جرى في هونغ كونغ على بورصة لندن كبير جداً، لكن الأمر يتعلق برد فعل فوري لن يذهب بعيدا على المدى القصير".

وفي الواقع ان عدد الشركات البريطانية التي تأثرت مباشرة بالأزمة لم يكن كبيراً، وفي مقدمها ثلاث من كبري الشركات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالوضع المالي والاقتصادي في هونغ كونغ، وهي مصرفا "هونغ كونغ اند شانغهاي بانكينغ كوربوريشن" و"ستاندارد تشارترد" وشركة "كيبل اند وايرلس" للاتصالات. وكانت أسهم هذه الشركات الثلاث وحدها مسؤولة عن نحو ثلث التراجع في مؤشر "فوتسي".

وفي ردود الفعل على ما حصل، طلب وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان تدخل صندوق النقد الدولي لإنهاء الأزمة الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا.

نيويورك

وفيما كانت البورصات الأوروبية تستعد لإقفال أبوابها، بدأ التعامل في بورصة نيويورك بتراجع حاد فهبط "داو جونز" أكثر من ٨٠ نقطة في الدقائق الأولى من جلسة التعامل ليصل إلى ٧٨٩١،٧٣ نقطة. وفي الساعة ١٣،٤٧ بتوقيت غرينيتش بلغ تراجع المؤشر ١٢٣،٣٥ نقطة أي بنسبة ١،٦٦ في المئة.

ومع تهافت المستثمرين، كباراً وصغاراً، على بيع الأسهم خوفاً من أزمة عالمية تزيد الخسائر، تخطى التراجع في وقت من الأوقات ٢٠٠ نقطة بالغاً ٢٢٩،٦١ نقطة أي ما نسبته ١،٨٦ في المئة ووصل في السادسة مساء بتوقيت غرينيتش إلى ١٩٧،٦٩ نقطة، لتقفل البورصة أبوابها بتراجع ١٨٦،٨٨ نقطة أي بنسبة ٢،٣٣ في المئة.

ويبدو أن ثمة ما لجم التدهور مساء في وول ستريت الامر الذي يشيع أجواء من التفاؤل الحذر. فلو استمر التدهور في الأسهم الأميركية لافتتح التعامل حتماً صباح اليوم في البورصات الآسيوية في ظروف سيئة للغاية تعمّق الانهيار وتؤدي إلى أزمة عالمية. لكن اعتدال التراجع في نيويورك، مع أن في بورصتها أسهماً لشركات كبيرة عدة تملك مصالح كبيرة في جنوب شرق آسيا، ربما كان مؤشراً لأن العاصفة مرت بسلام وليست بقوة إعصار يضرب الأسواق المالية ويطيح ركائز الاستقرار والاستثمار.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

٩٥٠ الف جنيه منحة بريطانية لليمن

صنعاء – و ص ف – أفادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" الاربعاء ان لندن منحت اليمن ٩٥٠ الف جنيه استرليني لمساعدتها على تنفيذ برنامج اعادة التنظيم الضريبي في اطار الاصلاحات الاقتصادية والادارية التي تقوم بها بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

وكانت صنعاء حصلت من طوكيو على منحة مقدارها ٨،٦ ملايين دولار في تموز الماضي لمساعدته على تمويل مشاريع لتوليد الكهرباء. وبذلك يبلغ مجموع الهبات التي قدمتها اليابان الى اليمن منذ عام ١٩٨١، ٥٦ مليون دولار.

وتفيد تقديرات خبراء الاقتصاد ان اليمن حصل على اكثر من ٢٨٠ مليون دولار من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وعلى مساعدات من هيئات اوروبية وعربية لتمويل برنامجه الاصلاحي.

الاميركيون يطالبون بفتح أسواق الصين لتصحيح الخلل في الميزان التجاري

يتصدر موضوع تحرير اقتصاد الصين وفتح اسواقها الماثلة امام المنتجات الاميركية جدول اعمال القمة الصينية – الاميركية في ٢٩ تشرين الاول، في الوقت الذي سجل الخلل في الميزان التجاري بين البلدين ارتفاعاً كبيراً لمصلحة الصين.

وسيصر الاميركيون في هذه القمة على الحصول من بيجينغ على تعهد لاسقاط الحواجز امام الواردات في مقابل دعم طلبها الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وصرح وزير التجارة الاميركي وليم دالي في بيجينغ في الثامن عشر من الشهر الجاري ان المسار الحالي للمبادلات التجارية بين الصين والولايات المتحدة "غير مقبول". وكرر دعوة بيجينغ الى تقديم عرض تجاري مقبول لكي تتمكن من الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، رافضا ان يتم ذلك لاعتبارات سياسية فقط تسمح لها بتأخير فتح اسواقها.

وقد ارتفع العجز الاميركي في المبادلات التجارية مع الصين العام الماضي، وللعام الثاني على التوالي، بنسبة ١٥ في المئة، ووصل الى رقم قياسي هو ٣٩،٥ مليار دولار.

وفي الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٧ ازداد العجز بنسبة ٢٨ في المئة وبلغ ٣١ مليار دولار في مقابل ٢٤،٢ مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وتحتل الصين المرتبة الثانية بعد اليابان التي بلغ العجز الاميركي في المبادلات التجارية معها ٥٦ مليار دولار.

وتقول بيجينغ ان هذه الارقام مبالغ فيها، لانها تتضمن احتسابا للبضائع التي تمر في هونغ كونغ بطريق الترانزيت الى الولايات المتحدة، مع ان منشأها دول اخرى في المنطقة. وقالت اخيراً وزيرة التجارة الخارجية الصينية وو يي ان الخلل في الميزان التجاري بين البلدين أمر "لا مفر منه"، لان الصين بلد في طور النمو وليس قادراً على زيادة مشترياته من البضائع الاميركية.

الا ان واشنطن ترى ان الطبقة المتوسطة في الصين باتت تشكل سوقا يضم مئة مليون مستهلك. ويؤكد خبراء اقتصاديون اميركيون ان الناتج المحلي الاجمالي الصيني ازداد بنسبة ١٤٠ في المئة منذ قمع التظاهرة المؤيدة للديموقراطية في ساحة تيان ان مين في بيجينغ عام ١٩٨٩.

ورداً على الالحاح الاميركي، أعلنت بيجينغ انها ستوقع مع انعقاد القمة الاميركية–الصينية سلسلة عقود بينها عقد لشراء ٣٠ طائرة من طراز "بوينغ" قيمتها مليارا دولار. ويعد وفد صيني يزور الولايات المتحدة حالياً عقوداً لشراء منتجات مختلفة، تبدأ من المعدات الطبية وتنتهي بالخدمات المالية.

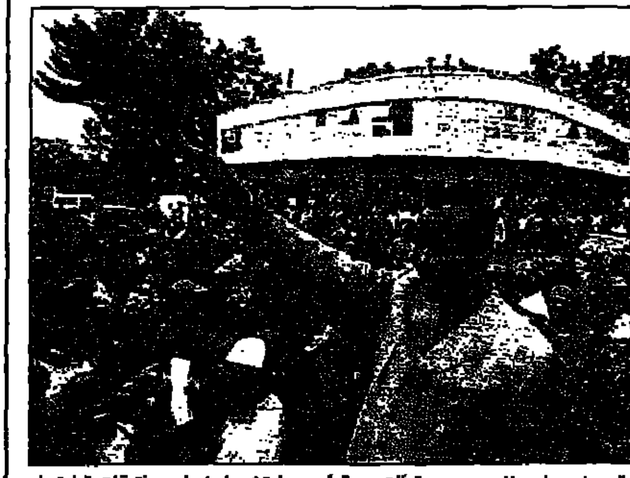
وتعتبر وزارة التجارة الاميركية انه اذا وقعت كل العقود التي باتت في مرحلة متقدمة من المفاوضات، فان حجمها الاجمالي سيصل الى ثلاثة مليارات دولار بما فيها عقد شراء الطائرات.

ولكن يبقى قرار واضح بعدم بيع ايران صواريخ ووعدا بالامتناع عن تقديم مساعدة الى البرامج النووية الايرانية والباكستانية، الاشارة الابلغ الى رغبة بيجينغ في تحسين علاقاتها مع واشنطن. وعندها يمكن بيل كلينتون ان يعطي الضوء الاخضر للشركات الاميركية لتصدير محطات نووية الى الصين، وهي صفقة ضخمة تطمع بها شركات فرنسية وروسية وكندية.

(وص ف، رويتر)

ساسو نغيسو في برازافيل تمهيداً لاداء اليمين

"محاولة اخيرة" لريتشاردسون باقناع كابيلا بالتحقيق في المجازر



الجنرال دوني ساسو نغيسو يحيي المئات من المؤيدين لاحتشدوا عند احد مفترقات الطرق في وسط العاصمة برازافيل، امس. (اب تيليفوتو)

توجه المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون امس الى جمهورية الكونغو الديموقراطية في "محاولة اخيرة" لاقناع الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا بالسماح لفريق من الامم المتحدة باجراء تحقيق في المجازر التي ارتكبت في شرق زائير سابقاء خصوصاً ان واشنطن ربطت أي مساعدة اميركية اقتصادية لكابيلا بالسماح للمحققين بالتثبت من المزاعم أن قواته وحلفاءه الرواندين قتلوا عشرات الآلاف من اللاجئين الهوتو في الاشهر السبعة من المعارك التي انتهت باطاحة الديكتاتور الراحل موبوتو سيسي سيكو.

وستكون كينشاسا المحطة الاولى في جولة ريتشاردسون التي تستمر خمسة ايام و تشمل انغولا و رواندا واريتريا واثيوبيا وكينيا حيث سيعمل على الاستفادة من دعم هذه الدول في "ايجاد الاسس للمؤسسات الديموقراطية والانتخابات" للحؤول دون "نوع الفراغ الذي يمكن للقوى المعادية للديموقراطية ان تملأه".

وتعتبر المهمة الاساسية للمندوب الاميركي اقناع كابيلا بان في مصلحته السماح للفريق الدولي بالتحرك بحرية. وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان سحب اربعة من مسؤولي الفريق في وقت سابق من الشهر الجاري ليتيح لواشنطن حل الخلاف. وقال انه سينتظر عودة ريتشاردسون الاسبوع المقبل لاتخاذ قرار في شأن سحب بقية الفريق من الكونغو.

وصرح المندوب الاميركي قبيل مغادرته نيويورك ان "هذه الرحلة هي الفرصة الاخيرة بالنسبة الى الفريق (...) نشعر بقوة ان على البعثة الدولية ان تعمل باستقلالية وتبحث في عمق الامور" في موضوع المجازر. لكنه اعترف بان "احتمالات النجاح ليست جيدة".

واذا صحت توقعاته وأخفقت مهمته، فمن المرجح نقل الملف الى لجنة حقوق الانسان الدولية في جنيف. وهذا يعني العودة الى نقطة الصفر، ذلك ان الرئيس كابيلا حمل على رئيس اللجنة، الديبلوماسي التشيلياني روبرتو غاريتون لتأكيده حصول مجازر في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا).

وبالفعل، كررت سلطات كينشاسا أمس انه لن يسمح لبعثة الامم المتحدة بزيارة كل انحاء البلاد. وقال الناطق باسم الحكومة رافائيل غيندا ان "موقفنا لم يتبدل". موضحاً ان "التحقيق يجب ان يجرى فقط في شرق البلاد وليس على كل الاراضي" واتهم بعثة التحقيق بـ"عدم احترام بروتوكول الاتفاق الخاص بشروط التحقيق".

ساسو نغيسو

● في برازافيل المجاورة، عاد رجل الكونغو القوي دوني ساسو نغيسو بعد خمسة اشهر من الحرب الاهلية، الى العاصمة التي عملت قواته على تدميرها ، طالبا من العالم المساعدة على اعادة بنائها.

ففي كلام تردد كثيراً في الاشهر الخمسة الاخيرة في المنطقة حيث ازاحت القوى المسلحة ثلاثة رؤساء عن السلطة في كل من كينشاسا وفريتاون وبرازافيل، قال ساسو نغيسو انه يعود الى المواطنين المدنيين في البلاد والى المجتمع الدولي التعاون على اعادة الكونغو الى حالها الطبيعية.

وهو وصل الى العاصمة براً، قادما من معقله في اويو في شمال البلاد، في سيارته "المرسيدس" المصفحة، يرافقه موكب من نحو ٦٠ سيارة. وترجل عند احد مفترقات الطرق لتحية حشد من انصاره ضم نحو الف شخص كانوا يلوحون بأعلام صغيرة برتقالية وخضر وحمر، وزعت قبيل وصوله.

وهتف الحشد باللغة اللينغالية "اوتسويمبه" (الطيب)، وهو الاسم الحربي للجنرال ساسو نغيسو. وتشكلت وراءه مسيرة عفوية رافقته حتى مقر اقامته في مبيلا، الذي كان غادره مع بدء المعارك بين انصاره وانصار الرئيس المخلوع باسكال ليسوبا.

وكان ساسو نغيسو الذي اعلنت قواته انها استولت على مجمل انحاء البلاد في ١٦ تشرين الأول، صرح السبت الماضي في اويو انه يريد تأليف "حكومة اتحاد وطني موسعة"، مشيراً الى ان "جدولا زمنيا سيحدد في الايام المقبلة في برازافيل". ومن المقرر ان يؤدي اليمين الدستورية السبت في القصر النيابي الذي عمل مسعفو الصليب الاحمر هذا الاسبوع على اخلائه من الجثث استعدادا للاحتفال.

(أب، و ص ف، رويتر)

مئات آلاف العمال اضربوا في اليونان

أثينا – و ص ف – بدأ مئات آلاف العمال في اليونان امس اضرابا عاما يستمر ٢٤ ساعة احتجاجا على سياسة التقشف التي تتبعها الحكومة وللمطالبة باسبوع عمل من ٣٥ ساعة.

وينظم الاضراب استجابة لدعوة الاتحاد العام للعمال في اليونان الذي يضم ٦٠٠ الف عضو ويعتبر اكبر منظمة نقابية يونانية. وتعبيرا عن تضامنه مع العمال، دعا الاتحاد المهم للموظفين الذي يضم ٢٠٠ الف عضو الى وقف العمل لاربع ساعات.

وفي اثينا وسالونيك في الشمال ولاريسا في الوسط وكريت في الجنوب، توقفت حركة النقل بعدما اوقف العمل بضع ساعات. كما ادى الاضراب الى اضطراب حركة النقل الجوي نتيجة توقف العاملين في الطيران المدني عن العمل.

ايطاليا تدخل "مجال شنغن" الاحد بتأخير سنتين عن جاراتها الاوروبيات

تخطو روما الاحد خطواتها الاولى نحو الانضمام الى آلية الانتقال الحر للاشخاص المنصوص عليها في اتفاق شنغن، مكرسة بذلك نجاح جهودها في الرقابة على حدودها.

وكان "مجال شنغن" يشمل حتى الان سبع دول هي المانيا وهولندا واللوكسمبور وبلجيكا وفرنسا واسبانيا والبرتغال.

وسيكون لهذه الخطوة استثناء موقت يتعلق بالمسافرين الى هولندا والاتين منها، الذين سيبقون خاضعين لاجراءات التدقيق في المطارات الى ان يوقع البلدان اتفاقا اضافيا يسمح برفع هذه الاجراءات تدريجاً في ٢٩ اذار ١٩٩٨. اما الرقابة على الحدود البرية والبحرية مع فرنسا والنمسا، فترفع تدريجاً قبل ١٢ اذار. وستنظم الشرطة الفرنسية والايطالية دوريات مشتركة تحل محل المراكز الحدودية الثابتة.

وتنضم ايطاليا الى "مجال شنغن" بتأخير سنتين عن جاراتها الاوروبيات، ولكن قبل النمسا واليونان اللتين ارجئ انضمامهما الى نهاية السنة الجارية بعدما كان مقررا مع ايطاليا أي في ٢٦ تشرين الاول الجاري.

وأعلن رئيس اللجنة البرلمانية الايطالية للرقابة على اتفاق شنغن فابيو ايفانجيليستي الاربعاء ان ابقاء هذا الموعد بالنسبة الى ايطاليا، دليل على الجهود التي بذلتها روما لاحترام الشروط الاوروبية ولطمأنة شركائها الى قدرتها على مراقبة حدودها.

ويعود تأخير انضمام ايطاليا الى "مجال شنغن"، على رغم مصادقتها على المعاهدة في تشرين الثاني ١٩٩٠، الى صعوبات واجهت الايطاليين في الارتباط بـ"نظام شنغن المعلوماتي" وهو شبكة معلوماتية مركزها ستراسبور في شرق فرنسا، يستطيع اي من اطراف المعاهدة استشارته في أي وقت، واضطرت روما في كانون الاول ١٩٩٦، شرطاً للارتباط بهذا النظام المعلوماتي، الى سن قانون يتعلق بحماية الحياة الخاصة والمعطيات المعلوماتية الشخصية، الامر الذي نصت عليه المعاهدة.

كذلك تعمدت ايطاليا، التي تعتبرها فرنسا والمانيا "تلميذا كسولا" في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية، تكييف تشريعاتها في هذا المجال مع القوانين المعمول بها لدى جاراتها. وتتولى لجنة برلمانية حاليا درس مشروع قانون يشدد آليات ابعاد المهاجرين غير الشرعيين يفترض ان يقر في الاسابيع المقبلة. ويقضي مشروع القانون بنقل المهاجرين غير الشرعيين الذين يقبض عليهم الى مراكز ايواء يقيمون فيها فترة تراوح بين ٢٠ و٣٠ يوما تتخذ السلطات خلالها قراراً في شأنهم.

والقوانين المعمول بها في ايطاليا حتى الآن، تمهل المهاجرين غير الشرعيين ١٥ يوما لمغادرة البلاد، وهي فترة يستفيدون منها للاختفاء او للانتقال الى فرنسا أو المانيا المجاورتين. ويمكن في الوقت الحاضر طرد الالبان فقط من جميع المهاجرين غير الشرعيين، وذلك بموجب اتفاق خاص بين روما وتيرانا.

ولكن يبقى من الصعوبة في مكان فرض الرقابة على الشواطئ الايطالية البالغ طولها ثمانية الاف كيلومتر، وخصوصا تلك الواقعة في جنوب البلاد والتي تشهد تسلل مهاجرين غير شرعيين بصورة شبه يومية.

(و ص ف)

اتهام بلديات تركية بتحويل أموال الى تلفزيون موالٍ لحزب الرفاه

تزايدت في الايام الاخيرة الاتهامات الموجهة الى حزب الرفاه الاسلامي التركي المعارض، بالعمل على زعزعة الاسس العلمانية للجمهورية التركية.

فقبل أيام اتهم الحزب، المهدد فعلاً بالحل قبل نهاية السنة الجارية على رغم انه لا يزال الحزب الاول في البلاد من حيث مقاعده في مجلس النواب، بتشجيع البلديات التي يسيطر عليها على تقديم اموال الى شبكة "القناة ٧" للتلفزيون الخاصة الموالية للحزب الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان من أجل تشجيع الدعوة الى "الجهاد".

وقد صدر الاتهام الجديد أولاً الثلثاء الماضي عن زعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال الذي قال ان هذه البلديات قدمت الى الشبكة ١٤ الف دولار.

واكدت الصحف التركية امس ان الاموال المحولة الى "القناة ٧" سنة ١٩٩٧ وصلت الى ثمانية ملايين دولار وان أكبر الممولين كان بلدية اسطنبول، كبرى المدن التركية، التي يسيطر عليها الرفاه. اذ قدمت وحدها في اربعة أشهر اكثر من ٥٠٠ ألف دولار على شكل نفقات دعاية.

ولا يعتبر اقدام البلديات على دفع اموال الى شبكة تلفزيونية امراً غير مشروع في ذاته، الا انه الهدف المعلن للعملية الرامية الى اثارة فضيحة للرفاه تعيده الى قفص الاتهام.

وفي كلمة مسجلة لاربكان يطالب فيها بتقديم مساعدة مالية الى "القناة ٧" بثتها مساء الاربعاء شبكة "القناة دي" للتلفزيون قال:"لا يمكن الجهاد من دون التلفزيون. ان الاموال التي تقدمونها اليوم الى القناة ٧ ستنير لكم ظلام ما بعد الموت". وأضاف: "ساعدوا الشبكة تكتب لكم الجنة".

ومن شأن هذه التصريحات تعزيز موقف العسكريين والاوساط المؤيدة للعلمانية الذين يؤكدون ان الهدف الحقيقي للرفاه هو تحويل تركيا جمهورية اسلامية.

وسبق للحزب ان اتهم بانه "بؤرة للنشاطات المعادية لعلمانية الدولة" في اطار دعوى أقيمت عليه امام المحكمة الدستورية العليا لاستصدار قرار بحله. وكان اربكان في حينه لا يزال رئيساً للوزراء، الامر الذي جعل هذا التحقيق القضائي امراً فريداً في تاريخ تركيا.

وقد اضطر أول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا الحديثة، الى الاستقالة في ١٨ حزيران الماضي تحت ضغط الجيش الذي عارض بقاءه في السلطة.

ودين ثلاثة رؤساء بلديات من اعضاء حزب الرفاه في تشرين الاول الجاري، ما زاد صعوبة موقف الحزب امام القضاء. فقد حكم على رئيس البلدية السابق لمدينة سنجان القريبة من انقرة بكير يلديز بالسجن اربع سنوات وسبعة أشهر لادانته بـ"مساعدة تنظيم غير مشروع" (حزب الله التركي) و"تحريض الشعب صراحة على الكراهية عبر التمييز الديني". كذلك حكم على رئيس بلدية قيصرية سوكرو كراتيبي بالسجن سنة لادانته بـ"تحريض الشعب على العداء والكراهية" في تصريحات عامة ادلى بها في تشرين الثاني من العام الماضي ضد مؤسس الجمهورية العلمانية مصطفى كمال اتاتورك. وحكم على رئيس بلدية اسطنبول علي نبي كوجاك بالسجن سنة مع وقف التنفيذ لادانته بـ"اساءة استعمال السلطة".

(و ص ف)

طرد تلميذة من مدرسة فرنسية لرفضها نزع الحجاب

أنجيه (فرنسا) – و ص ف – افادت ادارة مدرسة مهنية في انجيه في غرب فرنسا ان تلميذة مسلمة طردت من المدرسة لرفضها نزع الحجاب، مخالفة قواعد الامن الواردة في النظام الداخلي للمدرسة.

واضافت ان الشابة التي كانت في قسم صناعة الالبسة، طردت نهائيا في التاسع من تشرين الاول بقرار من مجلس الانضباط في المدرسة "لرفضها التزام التعليمات الامنية داخل المشاغل".

ويلزم النظام الداخلي لهذه المدرسة الطلاب الا يضعوا قلادات او يرتدوا البسة فضفاضة لدى استخدامهم الالات حرصا على سلامتهم.

وكانت التلميذة المطرودة رفضت مرارا نزع حجابها خلال دروس وتمارين رياضية. وقد طردت موقتا في حزيران الماضي.

ورفعت الشابة التي لم يكشف اسمها شكوى الى المحكمة الادارية في مدينة نانت في محاولة لتغيير النظام الداخلي للمدرسة.

خطة كلينتون لخفض انبعاث الغازات لا ترضي الصناعيين ولا حماة البيئة

اتفق دعاة حماية البيئة والصناعيون الاميركيون، المتواجهين دوماً، على انتقاد قرار الرئيس بيل كلينتون اعادة انبعاث الغازات في الولايات المتحدة، ولا سيما منها ثاني أوكسيد الكربون، بين ٢٠٠٨ و٢٠١٢ الى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٠، وخفضها الى مستوى ادنى في السنوات الخمس المقبلة في محاولة للحد من ارتفاع حرارة الارض.

وحاول كلينتون بذلك حماية مصالح الصناعة الاميركية وتلبية مطالب دعاة حماية البيئة، لكنه في نهاية الامر اثار استياء الجميع.

واقترح الرئيس الاميركي اجراءات ملزمة دفعت غرفة التجارة الاميركية الى التحدث فوراً عن "ترشيد الطاقة".

وحذر رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش من ان المعارضة الجمهورية "ستتصدى لأي خطة تؤدي الى زيادة الضرائب (...) وتهدد نمونا الاقتصادي، في حين تستثنى دول نامية مثل البرازيل والصين والهند والمكسيك".

اما حركات حماية البيئة فاعتبرت ان اقتراح البيت الابيض يعني الانتظار الى ما بعد ٢٠١٢ لخفض انبعاثات الغاز الى أقل من المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٠، وهو ما يعني الانتظار خمس سنوات اخرى حتى ٢٠١٧ أي بعد عشرين سنة من الآن. وخلف اعلان خطة كلينتون انطباعا لدى هذه الحركات أن الرئيس رضخ لضغوط الاوساط الصناعية.

وذكر المسؤول في "سييرا كلوب" دان بيكر ان كلينتون اكد في خطاب القاه الصيف الماضي ان من الممكن خفض انبعاثات الغاز بنسبة ٢٠ في المئة، أي الى المستوى الذي كانت عليه في ١٩٩٠. وأشار الى ان الخطة التي قدمها البيت الابيض مساء الثلثاء الى المسؤولين عن حركات حماية البيئة تتضمن تعهداً لخفض انبعاثات الغاز بعد سنة ٢٠١٢ بنسبة خمسة في المئة، لكن هذا الرقم اختفى من خطاب كلينتون اول من امس.

وقالت مستشارة كلينتون لشؤون البيئة كاتي ماكغيتي: "لن نحدد هدفا معينا اليوم"، وان الموضوع "قيد المناقشة".

وأوضح مستشار رئاسي آخر هو تود ستيرن ان هذا الموضوع سيطرح في اجتماع بون الذي بدأ في الاسبوع الجاري، وفي كيوتو حيث يعقد مؤتمر في كانون الاول المقبل من المقرر ان يخرج ببروتوكول لمكافحة ارتفاع حرارة الارض.

ولاحظ بيكر ان الحركات البيئية مصابة "بخيبة أمل كبيرة"، ذلك ان التدابير المتواضعة التي اعلنها كلينتون لا تتناسب والاهمية التي يوليها للمشكلة، اذ سبق له ان قال ان نتائج ارتفاع حرارة الارض "ستكون مدمرة بالنسبة الى اميركا عاجلا أو آجلاً".

لكن السياسة التي اختارها الرئيس الاميركي في نهاية الامر تعكس الضغوط الهائلة التي يتعرض لها والتحدي السياسي الذي ينطوي عليه الموضوع، وهي تتفق ايضا وميله الطبيعي الى محاولة ايجاد حلول وسط. فمن جهة يريد كلينتون ان يظهر مظهر "الرئيس المهتم بالبيئة" وهي فكرة مربحة سياسياً أحسن استخدامها في حملته الانتخابية العام الماضي، ولكنه من جهة أخرى، لا يريد ان يفعل شيئاً يمكن ان يزعزع نمو الاقتصاد الاميركي الذي يعتبره أروع انجاز له. وهو يدرك ايضاً ان أي اجراء يمكن ان يضر بالاقتصاد سيكون ورقة ضده في أيدي الجمهوريين القريبين جدا من الاوساط الصناعية وان نائبه آل غور بطل قضية البيئة سيدفع الثمن في حملة الانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٠.

وعلى تواضع خطة كلينتون، فانها ستؤثر على الحياة اليومية للاميركيين، وأقر مستشاره الاقتصادي الرئيسي جين سبرلينغ بان الجمهور سيتحمل "تكاليف على الارجح" في شكل ارتفاع اسعار الطاقة.

في المقابل، اعربت حكومتا بريطانيا واليابان عن احباطهما نتيجة خطة كلينتون، في حين قالت حكومة اوستراليا، وهي اكبر مصدر للفحم، انها تشعر بالرضا لان الرئيس الاميركي اقر بأن للدول المختلفة حاجات مختلفة.

وفي حين صرّحت وزيرة البيئة الالمانية انجيلا مركيل ان"معرفة الموقف التفاوضي لاكبر دولة مسؤولة عن انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة الحرارة خطوة مفيدة"، قال نائب رئيس الوزراء البريطاني جون بريسكوت ان الخطة لم تقطع شوطاً كافياً بعد وحضّ المجتمع الدولي على التكاتف في مؤتمر المناخ في اليابان في كانون الاول. وأضاف: "ادركت اميركا الان انه لا بد من تحديد هدف. ما نقوله هو ان تحديد هدف أكثر طموحاً ممكن". ورأى رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو ان المقترحات الاميركية يمكن أن تصل الى حد أبعد.

(اب، وص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

رئيس الاركان الروسي في مقر الاطلسي

بروكسيل – و ص ف – وصل رئيس اركان القوات المسلحة الروسية الجنرال اناتولي كفاشنين امس الى مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسيل، لاجراء سلسلة من المحادثات مع المسؤولين السياسيين والعسكريين في الحلف.

وسيتوجه من بروكسيل الى مونس في جنوب غرب البلاد لزيارة مقر هيئة الاركان العامة للقيادة العليا لقوات الحلفاء في اوروبا برئاسة الجنرال الاميركي ويسلي كلارك.

وهذه المرة الاولى يزور الجنرال كفاشنين، الذي تولى مهماته مطلع الصيف، منشآت الحلف.

ومن المقرر ان يلتقي رئيس اللجنة العسكرية للحلف الجنرال الالماني كلاوس نومان والامين العام للحلف خافيير سولانا، وسيلقي كلمة في جلسة خاصة للجنة العسكرية التي تجتمع مرتين في السنة على الاقل. وتضم اللجنة رؤساء اركان الدول الاعضاء في الحلف وممثليهم العسكريين الدائمين.

وسيقدم خلال وجوده في بروكسيل الممثل العسكري الجديد لروسيا لدى الحلف الجنرال فيكتور زافارزين.

لقاء قريب لغوجرال وشريف

نيودلهي – و ص ف – أفاد مصدر رسمي امس في نيودلهي أن رئيسي وزراء الهند وباكستان، البلدين اللذين يتنازعان السيادة على ولاية كشمير، سيلتقيان على هامش قمة الكومنولث التي تفتتح اليوم في ادنبره في اسكوتلندا.

وصرح رئيس الوزراء الهندي اندير كومار غوجرال لدى سفره الى بريطانيا أن نظيره الباكستاني نواز شريف دعاه الى لقائه "لتناول الشاي" وقد قبل الدعوة.

ويعتقد أن الموضوع الرئيسي للمحادثات سيكون كشمير التي كانت سبباً لثلاث حروب بين البلدين منذ استقلالهما عام ١٩٤٧ ولا تزال نقطة الخلاف الرئيسية.

وشرعت نيودلهي واسلام اباد منذ الربيع الماضي في محادثات ديبلوماسية تتعلق بالخلافات بينهما، لكنها لا تحقق تقدماً بسبب مواقف متباعدة من كشمير المقسمة بين البلدين.

وسيشارك غوجرال، الذي اضطر الى الغاء زيارتين كان سيقوم بهما الاربعاء لالمانيا والخميس لفرنسا بسبب أزمة سياسية في الهند، في قمة الكومنولث التي تستمر من الجمعة حتى الاثنين المقبل.

رئيس حكومة "طالبان" يطالب بمساعدات

كابول – و ص ف – بثت اذاعة "الشريعة" الناطقة باسم حركة "طالبان" الاسلامية الافغانية ان رئيس حكومة الحركة ملا محمد رباني قابل مسؤولين في الامم المتحدة لطلب مساعدات انسانية واخرى للتنمية في افغانستان.

وقال رباني: "على رغم ان رجالاً مسلحين نهبوا المنظمات الدولية قبل انتصار الطالبان، فانها اعتادت تقديم مزيد من المساعدة الى انظمة الحكم السابقة". الا انه كرر في الاجتماع مع مسؤولين في الامم المتحدة الاربعاء ان "الشعب الافغاني" لن يقبل بالمساعدة اذا تعين عليه في مقابل ذلك ان يخالف احكام الشريعة الاسلامية.

وقد حرمت "طالبان" المرأة التعليم والعمل في ثلثي البلاد التي تسيطر عليها نظراً الى تفسيرها المتزمت للشريعة الاسلامية ما اثار انتقادات من منظمات انسانية دولية.

تعليق محاكمة بابون وادخاله المستشفى

بوردو (فرنسا) – أ ب – ادخل الوزير الفرنسي السابق موريس بابون الذي يحاكم في بوردو بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية المستشفى مجدداً امس، فيما علق القاضي محاكمة الى الاسبوع المقبل.

ونقل بابون (٨٧عاماً) الذي يعاني متاعب في القلب صباحاً الى مستشفى "هو – ليفيك" للامراض القلبية في بيساك قرب بوردو.

وقال محاموه انه يشكو من التهاب رئوي وان الاطباء ألحوا لاعادته الى المستشفى بعدما قال انه ليس على ما يرام خلال جلسة المحاكمة الصباحية. وعلقت الجلسة ساعة قبل ان ترجأ الى الاسبوع المقبل.

وصرح بابون لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انه يستخدم "كبش فداء" للاخطاء التي ارتكبها نظام فيشي الموالي للنازيين خلال الحرب العالمية الثانية.

وظائف

مطعم ثمب ماوس يطلب شيف دو بان ذو خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. التلفون ٠٣/٤١٢١٧٢٤

Looking for business assistant, university degree, 10ys min. exp. in finance int'l or industrial bss. write/speak fluent English/ Arabic, word or WP. Fax C.V 01/454885

مؤسســـة حجـــار ســـابقا

H&TD

تطلب للسفر الفوري الى الكويت:

٤ مدير تغذية (F&B)	١٠ رئيس قسم مازات
٦ رئيس خدمة (Maître)	٥ معلم حلويات عربية
٢٥ كابتن	٤ لحام
٤٠ شاف دي ران	٢٠ طباخين
٤ شيف مطبخ (شرقي)	

عقد لمدة شهرين فقط. الحضور شخصياً مع كافة المستندات الى مكاتب الشركة: الحمراء، شارع السادات، بناية سادات هوم، الطابق ٣ و٤ هاتف: ٠١/٧٤٣٤٤٠

شركة سياحية فندقية

شركة سياحية فندقية بحاجة الى مدير لقسم الاطعام

في فندقها ذو المستوى ٤ نجوم دي لوكس، حلب، سوريا.

يطلب ممن يجيد في نفسه الرغبة والكفاءة

والخبرة المهنية اللازمة ارسال ال CV

على الفاكس ٦٦٩٦٢٠ (٢١) ٩٦٣

علما أنه يتوفر شقة مفروشة وراتب جيد للشخص المناسب

Vacancy in Saudi Arabia
A Saudi Company Looking for
Sales Manager
- AUB/LAU graduates. BA in Marketing or BS Engineering.
Minimum 3 years experience in Marketing & Sales of Engineering products
- Experience in Saudi Arabia Market is an advantage
Qualified people send resumes to the following address :
AMS Hamra Main Street
Rasamny Bldg - 4th Floor Tel / Fax : 01/744258

Color City Restaurants s.a.r.l.

Is looking for a **General Manager** with an extensive experience in **F&B** business, to manage and control the 13 units company daily operations with its H.Q. in Jounieh Maameltein.

The right candidate must enjoy a wide Public Relations base, and have at least 7 years experience in a similar position, a university degree in H&R management or related field.

We offer a good remuneration package including a good salary plus incentives and benefits.

For an appointment, please call Mr. George R. Mrad Tel: (09) 915403 - (09) 642446/7



http://www.global-directories.com

Is your opportunity to operate your own business. In becoming a *Global Internet Directories Agent*, you will have the opportunity to earn in excess of $500 per week. Tel: 01-582598/9 or 01-445750/1. Fax: 01-440705 E-mail:sahely@t-net.com.lb

"Le Bristol" Hotel

is seeking

a graduated, experienced, motivated and trilingual assistant manager, Food & Beverage.

Excellent carrier opportunity.

For more information, contact Mr. El-Bitar

Madame Curie street - Tel: 01.351400/1/2/3/4/5

It's not a job offer .
It's what you can offer to this job.

MAC

Mediterranean Advertising. Co.

➡ **Graphic Designer**
- 2 years of experience.
- Macintosh knowledge is a must.
- Creative and Innovative.

➡ **Mac. Operator**
- Minimum of 2 years of experience.
- Artwork Execution is a must.
- Excellent skills on Macintosh softwares: Photoshop 4, Illustrator 5, Free hand 5.5 Quark X....

➡ **Production Manager**
- 3 years of experience with printing and production houses.
- Artwork preperation knowledge is a must.
- Macintosh knowledge is a must.

Deadline 28/10/97

Candidates are requested to call Mr. Philippe Zenie: on (09) 220-240 / 1 / 2 / 3 / 4 / 5 or send your CV to: Zouk Mosbeh, Gebara Bldg. 4th Floor, or by Fax (09)220212 or P.O.Box: 764 Jounieh-Lebanon. All applications will be treated confidentially.

مطلوب محاسب ذو خبرة مع الملم بالكومبيوتر للعمل في شركة تجارية. للاتصال ٠٣/٧٧٧٦٦٠

مجلة الحسناء تطلب مندوبة اعلانات تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية الى جانب الخبرة. الاتصال بالسيد فريد الصايغ ٠٣/٢٣٧٤٧٥

If you enjoy helping others learn, are a native speaker or have native fluency in English, and would like a part-time job in Adonis and/or Jal-El-Dib. Call 09/217323, 03/861085, 01/406337, or 03/302026

Dynamic, hard - working sales people (M/F) wanted for one of Lebanon's largest computer companies. No experience needed, full training provided (base + com.) must have a car, be Bi-Lingual. Call today on: 01/871690/1/2 ask for MR Hamady

مطبعة في حاجة الى معلم مقطع ذي خبرة ومعلم اوفست لونين او أربعة الوان ذي خبرة. التلفون ٤٠١٧٦٤ – ٠١/٤٠١٨٨٥

Recherche architecte diplômé 5 ans exper. de chantier contrat Koweit 1 an min. surveillance residence privée disponible de suite. Tél.: 03/381822

Hôpital à Beyrouth demande téchniciens de Radiologie. Tél.: 03/689027 - 01/955444/5

مطلوب للعمل لدى سيدة كبيرة في السن والاقامة معها المنطقة كفرشيما سيدة او آنسة لبنانية. الهاتف ٠٣/٦٥٥٦٢٨ سليم.

مطلوب خريج او خريجة كلية تجارة لوظيفة ادارية الدوام كامل للمراجعة ت ٦٥٤٣٦٩ من الساعة ٩ حتى ١ بعد الظهر.

مؤسسة تجارية في العكاوي تطلب سائق مكتب شاباً ليقوم بمختلف التوصيلات وملاحقة المعاملات الادارية لدى الضمان وكافة الدوائر الرسمية وان يتجول في كافة المناطق اللبنانية الهاتف ٤٤٥٢٠١ – ٥٦٢٣٩٦

Young Assistant to the executive secretary of a commercial co. In Accawi, University graduate, fluent in English, computer literate. her job: Correspondence by E-Mail & Fax, filing and follow up on orders. Tel 445201 - 562396

Sebouh & Joe demande jeune dame pour un poste de résponsabilité ayant experience dans l'habillement Tél 01/ 887864 - 893230 M.Joe

Sebouh & Joe demande vendeurs expérimentés. Tél 01/ 887864 - 893230 M.Joe

Company seeking secretary and computer teachers speaking French or English. call 01/ 486286 or 03/301400

A company located in Horch Tabet, requires a young dynamic secretary recently graduated, fluent in English, French is an asset, familiar with PC (Word + Excel) and having maximum 2 years experience. 01/499732 - 01/500643

Société commerciale demande délégué(e) de ventes motorisé(e) ayant expérience dans le domaine de tissus. Travail plein temps. Sal. +comm. + dépl. Tél 01/883732 - 891762

Engineering Drafting on Auto Cad. Permit & execution drawings. professional work. quick delivery 01/377832 after 5:30 p.m.

Pharmaceutical company is seeking for medical representatives in Lebanon Degree in Pharmacy or related scinences for appointemant call 01/ 373185

Needed English teachers for KG and Elementary classes. Tel 03/282191

Fast growing systems integration company seeks an aggressive sales person preferably female. young. & dynamic. Submit résumé at 01/ 745541

مطلوب بائع لانجري ذو خبرة لقسم الرجالي في محلات حطب فردان التلفون ٣٥٤٢٤٩

مطلوب موظفة تجيد المحاسبة مع خبرة للعمل في صيدا التلفون ٠٧/٧٢٧٢٢٨

مطلوب آنسة مستوى جامعيا لديها سيارة لمتابعة اعمال الشركة داخل وخارج لبنان. ت ٠١/٢٨٠٠١١

مطلوب آنسات حسنات المظهر لتسويق منتوجات (Promotrice) داخل سوبرماركت العمر بين ١٧ و٣٠ سنة. ت ٠١/٣٦٠٠٢٥/٦

Chance of your life. you are in the restaurant business. you have lots of connection. A restaurant in the heart of Ashrafieh, need your collaboration. Call 03/307643

Imp. Société ind. dem. assistant(e) de dir. très bon Fr., Ang. avec connaissance inf. Word, Excel. Tél.: 01/416204/5

Leading company in Verdun looking for secretary: perfectly trilingual, computer experience (Word, Excel, Mailing Labels...) university graduate - min experience 3 years-contact Miss Zeina 01/345813/01 - 739084

A well established company is in need for young presentable females (Promotrice) Aging 17 to 30 years. Please contact 01/ 360025/6

طلب عمل

شاب افريقي يجيد العربية والفرنسية والانكليزية يطلب عملا كناطور بناية في النقاش المطيلب ٠٤/٩١٠٢٥٤

A Canadian tutor, with a Bachelor of Science from a Canadian University, is available to teach your child the following subject: Math and Science from grade 1 to 5 and English from grade 1 to 9. Manarah Area. For more information call Rania at 741319

إعلانات مبوبة

كل سطر ... ليرة لبنانية

عقارات

للبيع ارض ٨٥٠ م.م الحازمية وارض ٢٥٠٠ م.م في برمانا ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م/ عجلتون. تقسيط ٨ سنوات ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع محل طريق عام سهيلة الاتصال ٠٣/٢٧٢٩٢٨

مستودع للبيع حدث – بيروت مساحة ٨٣٠ م.م ارتفاع ٥ امتار مع نزلة كميون التلفون ٠٣/٣٤٨٧٠٥ – ٠٣/٨٢٠٤١٧

فرصة ممتازة للعائلات طالب الهدوء، بناية ٥ طوابق ، شقة لكل طابق ٥٠٠ م.م ٣ مواقف وغ. سائق للشقة مواصفات فخمة جداء التسليم خلال سنة بين السمرلند وسفارة الامارات، المهندس صالح ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع ارض في السعديات ضهر المغارة مساحة ٢٧٠٠٠ م.م. وارض في المنصورية ٨٥٠٠ م.م. الاتصال ٠٣/٢٤٢٢٢٢

شقة ٢٥٠ م.م. كفرحباب ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة ٤ حمامات + غرفة خادمة وموقف مسقوف + ٢٣٠ م.م. حديقة وتراس ٠٣/٢٣٧٧٥١

للبيع شقة الحازمية مساحة ٢٥٠ م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٦١٦٧٧٨

عقار للبيع مع محطة بنزين ١١٩٨ م.م. بيروت الرميل زاوية على شارعين رئيسيين – منطقة مار مخايل – طريق النهر سعر المتر ١٣٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

شقة فخمة جدا ٦٢٠ م.م. تليق بوزير سفير او رجل اعمال – مناظر خلابة بحر وجبل على جسر غزير ط٤/ ديكور رائع مع كل الكماليات السعر ٨٥٠ الف$. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

بناية ٥ طوابق على العظم مساحة الطابق ٤٠٠ م.م. بعلشمية تجاه فندق اسبلانادا مع امكان زيادة طابقين مع ترخيص جاهز. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

شقة جديدة للبيع ٢ نوم صالون + طعام حمامان + غرفة خادمة ط/٦ – ١١٤ م.م. سعر نهائي ٥٠ الف$ الجعيتاوي – بناية اليسوعية. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢ التسليم فوري.

شقة جديدة ٣ نوم صالون كبير + طعام، ٣ حمامات مع تراس مساحة ٢٤١ م.م ط٦/الجعيتاوي بناية اليسوعية – التسليم فوري سعر نهائي ٢٨٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

للبيع في المكلس خلو مؤسسة لمنتور الالومينيوم والحديد مع كامل عناصرها المستأجرة ٥٠٠ م.م. مجهزة للعمل الفوري. ت ٣٨٥٨٨٣/٠١ كل يوم مساء.

للبيع عقار مبني بأرض المساحة ٦٠٧ م.م. في الاشرفية – السيوفي موقع ممتاز على الطريق العام. الاتصال ٠٣/٣٤٦٩٢٩

للبيع مستودع في عين الرمانة قرب طريق الشام ١٠٠٠ م.م. ارتفاع ٥٠٠ ٤م.م مدخل خاص على الطريق نزلة كميون سعر مغر جدا بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣١١١٦٤٤

للبيع شقة اكسترا دولوكس ٣٤٠ م.م بحاليم تلة الغزال ٥١٨٠٠٠٠$ ت ٠١/٤١٤٤٢٣ – ٠٣/٢٨٠٥٥٧

للبيع كابين بالاكوا مارينا وموقف عرض مترين ونصف السعر مغري الاتصال الهاتف ٤٤٥١٧٥

للبيع شقة جديدة ١٩٠ م.م. منطقة بيت الككو (قرنة شمعون) سوبردولوكس شقة في كل طابق موقف لسيارتين ١٢٥ الف $ لمكان التقسيط ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع دوبلكس لرضي جديد منطقة بيت الككو (قرنة شمعون) سوبردولوكس في بناء فخم موقف ٩٠ م.م مسقوف حديقة ١١٠ م.م مساحة للسكن ٣٤٠ م.م ٢٤٠ الف $ لمكان التقسيط ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع شقة ١٥٦ م.م. الطريف ٣ نوم صالون سفرة حمامان ط ٨ مع موقف. ت ٠١/٣٦٩٧٧٨

شقق مفرزة للبيع

مع تسهيلات في الدفع

الشعار ١٦٥ م.م.

زوق مصبح ١٩٠ م.م.

و٢٠٠ م.م.

التلفون:

٠٣/٣٠١٨٩٨

Suitable for Diplomats, Embassies or similar Office for rent (1st floor 225m²) located in Sin-El-Fil, Horch Tabet, main road, with easy reach of all capital's main facilities.
For further information, please call: 01/322523 - 328910/11 - 03/694215 (Mr. Dimitri).

A vendre appt deluxe 210m² étage prêt en 12 à 15 mois Aoukar belle vue. résidence vue sur mer. Tél.: 03/340519

عقار في حارة صخر قرب المدرسة الرسمية مساحة ٢٠٢٨ م.م. مع رخصة بناء مركز سكني وتجاري مساحته ١٠٥٠٠ م.م. بما فيه الطابق الاضافي الاتصال ٠٣/٣٦٠١٢٩

ارض في المشرف ١٠٠٠ م.م و٢٠٠٠ م.م منطقة الفيلات موقع مميز السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٦٨٦٠٤ – ٠١/٨٢٠٤١٤

للبيع بدباعي السفر لرض ٦١٨٠ م.م طريق عام النبطية الكفور مصونة مطلة ماء كهرباء تسهيلات بالدفع ت ٠٩/٤٤٤٤٥٤ – ٠١/٣٩٠٨٢٤

للبيع ارض في عين علر ٤٠٠ م.م. مع طابق المر + لرض في القنيطرة ٥٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بيت مري ١٤٠٠ م.م. + ارض في عيون برمانا ١٠٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة جديدة سوبردولوكس للبيع في مار تقلا الحازمية ٢٥٠ م.م. سعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢١٢٨٠١ – ٠٣/٢٨١٨٠٠

ارض (١١٤٠ م.م.) طريق القصر الجمهوري بعبدا قرب السفارة العنفلارية رخصة للبناء. طابق المر تصلح لسفارة على استعداد لبناء السفارة. ت/فاكس ٠٠٩٦١/١/٤٢٩١٧٤

كابين/الرمال/بدون دوش/١٧٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع او الايجار

Looking To Buy or lease a pharmacy in west Beirut please call Dr. Randa Tel 03/613540

للبيع او للايجار مكتب فخم ٢٢٠ م.م. منطقة المتحف. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٦٤٤٣٩ – ٠١/٤٠٩٦٤٤

Dbayeh industrial land for lease 200m. from autostrade 10.000m² total (7000m² Warehouses) (1000m² Offices) 2000m² Outdoor space: Elect. Post 1000 KVA. Call: 01/ 410120/1/2 Fax: 01/410130

دوبلكس ٣٦٥ م.م. طابق ٦–٧ للبيع او للايجار ٤ نوم صالونان وسفرة غرفة خادمة + ٤ حمامات. فرندا مسقوفة ٤٠ م.م. بئر ماء + مولد وموقف مسقوف + تلفون. الطريف ت ٠٣/٣٧٧٧٤٤ من ١٠ الى ١٥ بعد الظهر.

للبيع او للايجار مكتب في بناية العمودي سنتر الحديد، البربير. ت ٠٣/٢٧٨٨٧١ – ٦٤٨١٠٠/١٠٩

للايجار

نيو سهيلة شقة فخمة ضمن فيلا ٤٠٠ م.م + بيسين مفروشة ٤١٦٠٠٠ سنوي ٤١٣٠٠٠ التلفون ٠٣/٧٣٠٣١٦

للايجار شقة ٣ نوم مفروشة شارع الطريف وراء حديقة الصنائع التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٤٧٠

A louer bureau 95m² meublé - Tél - parking avec ou sans dépôt Abdel wahab. Tél 03/ 300094

للايجار شقة مفروشة ٣ نوم وصالونان وسفرة، هاتف، مكيفة، بئر ارتوازي موقف. سلقية الجنزير التلفون ٠٣/٦٥٨٣٨٢

للايجار عيادتان سنتر رأس بيروت للعيادات قرب مستشفى الجامعة الاميركية الهاتف ٠٣/٣٣٨٦٥٠

للايجار شقة المطيلب ٤ نوم وصالون وسفرة و٤ حمامات، موقف، مناظر كاشفة. التلفون ٣٥٤٧٩٨ – ٠٣/٣٣٣٢١٣

شقة للايجار الروشة مطلة على البحر ٤ نوم، صالونان، سفرة، موقف، تبريد سعر مغر ٠١/٨٦٣١٠٩٢٦

للايجار محل تجاري ٥٠ م.م. سد البوشرية الشارع العام التلفون ٠٣/٧١٤٠٢٦

مكتب مجهز بمعدات بصرية كاملة حديثة مع ملفات عدسات لاصقة يصلح لعيادة طبيب عيون. الاتصال ٤٤٥١٧٥

شقة في سن الفيل ٣ نوم وتوابعها مفروشة فرش كامل مع A.C ساخن وبارد. التلفون ٠٤/٩٦٣٢٩٨ – ٠٣/٦٦٢٧٧٥

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم وصالون وسفرة مطلة على البحر، رأس بيروت. التلفون ٧٤١٦٦٩

للايجار شقة ٣٠٠ م.م. سوبردولوكس موقف عدد ٢، غرفة خادمة، مولد، تكييف مركزي، انترفون كاميرا، الزلقا. التلفون ٠٣/٧١٣٨٩٧

الاشرفية، مبنى فخم، شقة ٣٠٥ م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، مكيفة، موقفي سيارة. الايجار Sodeco US 25000 gestion s.a.l. 01/616000

للايجار شاليه جميل مفروش ٣٦ م.م. بناء جميل مطل للبحر قرب Nova Mar معاملتين الميناء ٠٩/٩٥٢٠٠٢ – ٠٩/٤٤١٣٤٧

روف للايجار مساحته ٢٠٠ م.م مع ٢٠٠ م.م تراس ط ٧، طريق النهر، مار مخايل. ت ٠١/٤٤٤٧٤٠ – ٠٣/٦٥٥٧٨٩

Nouvel appt. meublé 218m². 17ème étage 1400$/ an Cap sur ville. Tel.: 03/614777

Une chambre disponible dans une clinique Achrafieh à partager avec des bonnes conditionnes 562326

App ultra meublé Beit-Mery près Hotel Al-Bustan 3c. à c., 2 sal, sal à manager, cuisine super équipée, chambre de bonne. Tél.: 01/530240/41

مطلوب

مطلوب ارض نيو سهيلة بلونة عين الريحانة الزوق جونية فتقا كفرحباب الصفرا. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في ادما كفرحباب طبرجا الصفرا الزوق ساحل علما بلونة سهيلة. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

نستأجر مستودعا ٢٠٠ م.م. وما فوق منطقة الصالومي – سن الفيل – النبعة. التلفون ٤٨٥٣٠٨/٩ – ٠٣/٢٥٢٥٣٦

سيارات

لاند روفر ديسكفري م ٩٥ – ٢٥٠٠٠ كلم فول اوبشن لون ابيض فرش جلد. الهاتف ٧٤٠٩٦٢ من ٥–٩ مساء.

مرسيدس 300E سوداء فرش جلد اسود م/٨٧ فول اوبشن – حالة جيدة. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٩٤ – ٠٩/٩٣٤٥٧٤ – ٠٩/٩٣١٦٧٢

Cadillac STS 1992 black with leather interior 48000 miles in excellent condition. call Dr. Moustapha Tel 03/644574

للبيع سيارة شفروليه كورسيكا موديل ١٩٩١ – ٣٠٠٠٠ كلم سعر نهائي ٨٧٠٠$، الهاتف ٣٦٣٤٥٥ – ٣٦٣٤٥٠

متفرقات

للبيع سنترال ALCATEL عدد ٢ – ٢٠٠ خط داخلي ١٥ خط خارجي مع كومبيوتر + كارت TAX بحالة ممتازة ت ٠٣/٦٤٣٥٥٠

مفقود

غادرت الخادمة السيريلنكية جاياسي كوروكولا سعام منزل مخدوميها حسن ابرهيم الايوبي، ولم تعد. يرجى ممن يجدها او يعرف عنها شيئا الاتصال ٨٥٠٥٣٣



اعلان
ص ٩٧/٨٥٤
المنوي تبليغها: ميساء عباس مسلماني.
الموضوع: اثبات زواج ونسب.
المرجع: محكمة صور الشرعية الجعفرية.
غرفة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه.
بناء على الدعوى المقامة ضدك من محمد مسلم ضيا بموضوع اثبات زواج ونسب رقم اساس ٩٧/٣٨٩ وقد تقرر موعد النظر فيها يوم الاربعاء ١٩٩٧/١١/١٢ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغة حسب الاصول ويجرى بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ اليك بقلم هذه المحكمة حتى الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
١١ تشرين الاول ١٩٩٧.
رئيس القلم
فريد موسى الغول

اعلان
عن اعادة تلزيم انشاء مواقف عامة
الرقم ١٥٨٠ ص
تجري بلدية رحلة – معلقة عند الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١١/١٠ مناقصة عمومية محاولة ثانية لتلزيم انشاء مواقف عامة على العقار ٧٣ معلقة بناء.
يمكن لمن يرغب الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الادارية في البلدية اثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد او بالبريد المضمون شرط ان يصل للدائرة الادارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد للتلزيم.
زحلة في ١٩٩٧/١٠/٢١
نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – معلقة
المهندس سمير عراوي

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
العدد ٩٧/٩
طالبة التنفيذ شركة معامل بيبلوس ش.م.ل. وكيلها المحامي عساف العاشم.
المنفذ عليها شركة ميكاتكستيل ش.م.م. حالات.
المستند التنفيذي سندا دين بقيمة ٥٥٠٣٢ دولار اميركي بالاضافة الى الفوائد والرسوم.
تاريخ التنفيذ ١٩٩٧/٢/٣.
تاريخ التبليغ ١٩٩٧/٢/٥.
تاريخ الحجز التنفيذي ١٩٩٧/٣/٦.
المعدات موضوع الحجز والبيع بالمزاد العلني والتخمين:
– ماكينتان لصناعة السجاد بلجيكية الصنع موديل ١٩٨٣ ماركة Michel Van De Wielle عرض كل واحدة ستة امتار – طول ثمانية امتار – علو سبعة امتار مع بكر خيطان بلاستيكية للحياكة والوبر عدد خمسة آلاف.
الانتاج: سجاد بعرض اربعة امتار للارض والحائط.
التخمين: للماكينتين معا /١٨٠٠٠٠/ دولار اميركي.
– وماكينة اخرى للف البكر بلجيكية الصنع طول ستة امتار عرض متر ونصف المتر ماركة Gille Boss.
– التخمين: /١٠٠٠٠/ دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس في ٩٧/١١/١٣ الساعة الواحدة من بعد الظهر، في مكان وجود المحجوز في حالات مصنع السجاد المسمى "ميكاتكستيل".
شروط البيع: على الراغب في الشراء الحضور الى محل وجود الماكينات المطروحة للبيع في المصنع المذكور في حالات مصحوباً بقيمة الطرح نقدا او تقديم كفالة مصرفية من احد المصارف المقبولة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له، وعلى المشتري بالمزاد العلني دفع رسم الدلالة ٥٪. ولدى التخلف عن تسديد القيمة تعاد المزايدة على نفقته.
مأمور التنفيذ
بولس عقل

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٧/٤٣١ ١٩٩٧
الى المنفذ عليه، سملوس حوريان مجهول محل الاقامة.
في تاريخ ١١ .٩. ١٩٩٧ استدعت رينا كراكشيان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ٣/٧/١٩٩٢ القرار ٣١٤ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار ٦٠٤ برج حمود وتضمينك النفقات لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر و الا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم — سهيل عون

اعلان دعوى
الرقم ٩٧/٧٠٨
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهما لاوي وبدوية حرجس لاون من بلدة حردين اصلا ومجهولا محل الاقامة.
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من امون الدوري ورفيقه بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ١١٠٥/٠ من منطقة مزرعة العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذا مقاما مختارا لكما في نطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ، والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان دعوى
الرقم ٩٧/٧٦١
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهما، نقولا وسيسيليا خليل ابي فرح من بلدة كفرعقا اصلا ومجهولي محل الاقامة.
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المقدم ضدكما من ميرنا الياس ايوب ورفاقها بدعوى ازالة الشيوع في العقار الرقم ٥٠ من منطقة كفرصارون العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذا مقاما مختارا لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان رسمي
يعلن مجلس ادارة الجمارك عن اعادة اجراء مناقصة علنية بواسطة الظرف المختوم لتلزيم سيارات ودراجات نارية لزوم الضابطة الجمركية، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٧.
فعلى من يرغب، التقدم من ديوان المجلس الاعلى للجمارك الكائن في شارع رشيد كرامي – فردان سابقا – سنتر مصانع – للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالصفقة وتقديم العروض المناسبة، على أن تصل العروض قبل ساعة واحدة على الاقل من انتهاء الدوام الرسمي لآخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء التلزيم.
بيروت في ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٧
رئيس مصلحة ديوان المجلس الاعلى للجمارك
الطوني معوض

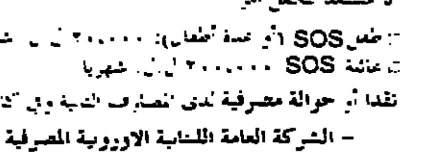



بدّك تكوني عرّابتي؟

إسمي انطوان وعمري سبع سنين.
أنا حابب كثير انك تكوني عرابتي
بالـSOS. تتصيري عرابتي بدك تشتغني
كل شهر عن عشرين ألف ليرة بس. هيك
بيصير عندي عن جديد أم تحبني وتهتم فيي
وكل ليلي قبل ما نام تخبرني قصة جديدي.

انطوان



قرى الأطفال SOS

أنا مستعد تكفل أمر
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها
– الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠١-١٤٢٣٩-٠٠
– فرنسبنك
رقم الحساب: ٣٢٧٩٢٥-٤٨
– بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ٣٢-٠٠١-٤٤٥٣٨-٨٧٠-٢٨٥-١
– بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٦٦-٠٠١-٢٥٢-٨٥-٦٥٠-٠٣
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٠١-٤٩٩٧٨٧-٤٩٩٨٠٨

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب. بيروت ٥٥٢٤٢

قضايا النهار

فليبقَ الهراوي ألف سنة!

"انا الآن في قمة حياتي، احتاج الى مساعدة الناس فلا القى حتى معاونين اوفياء، لذلك لا اجد مبررا لسعيي الى نيل الحق في تحمل الكرب. الشعب يعتقد انني اسعى الى سلطة كبرى، بينما ما اريده انا هو تعزية وقليل من الحب. هذا كل ما اريده".

ليندون جونسون

(الرئيس الاميركي الذي حل محل الرئيس جون كينيدي بعد اغتياله عام ١٩٦٣، وهو هنا (في تسجيلات له نشرت حديثا) يبدي يأسه من الرئاسة لدى ترشحه لها ثانية في ٢٥ آب ١٩٦٤ وفوزه الساحق بها.

بعد سنة وشهر من اليوم تنتهي نصف الولاية الممددة للرئيس الياس الهراوي، من دون أن تلوح في الافق اي اشارات الى ان هذا الاستحقاق لا يزال محطة مهمة في حياة اللبنانيين. ويغلب على الظن ان هذا المنصب قد فقد أهميته وبريقه منذ اتفاق الطائف الذي جرد رئيس الجمهورية من صلاحياته وأفقده دوره في الحكم، حيال رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء. فلم يعد يعني شيئا للطائفة التي ينتمي اليها وخصوصا بعد تعطيل دورها في ان تكون لها كلمتها – أمسموعة كانت أم غير مسموعة – في اختيار المرشح للرئاسة.

ويذهب البعض الى القول ان الرئاسة الاولى لم تعد شأنا لبنانيا كما لم تعد شأنا مارونيا منذ نهاية ولاية الرئيس الياس سركيس في ايلول ١٩٨٢ وانتخاب الشيخ بشير رئيسا للجمهورية ثم اغتياله بعد ١٤ يوما وقبل تسلمه مهماته الدستورية وحلول شقيقه الشيخ أمين الجميل في هذا المنصب ثم توجهه الى المنفى بعد انتخاب النائب رينه معوض رئيسا في ٥ تشرين الاول ١٩٨٩ فاغتياله بعد شهر ونصف شهر من انتخابه، ليحل محله الرئيس الياس الهراوي وتتم اطاحة "الرئيس الآخر" العماد ميشال عون وانضمامه الى زعماء المنفى، ويزج في السجن بعد اشهر الدكتور سمير جعجع مقفلا الباب على الطموح الرئاسي لدى الموارنة.

وتحت شعار "ما مت، ما شفت مين مات" باتت تجري معركة الرئاسة، بل اختيار الماروني للرئاسة.

وأيا تكن شخصية الطامح الى كرسي بعبدا، فلا يسعه تجاهل جثتين على الاقل سبق ان سقطتا امامه على هذه الطريق، اضافة الى زعماء المنفى الذين دُفعوا اليه قسراً، بعدما سبقهم اليه طوعاً العميد ريمون اده قبل ٢١ عاما.

واليوم، وليس بعيداً من هذه الصورة، يطرح الرئيس الياس الهراوي الموضوع الرئاسي عبر ابداء عزوفه عن التمديد في الوقت الذي يستعد القضاء لمحاكمة قائد "القوات اللبنانية" سابقا سمير جعجع في اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وهو ملف مرشح لأن يبقى مفتوحا الى ما بعد الاستحقاق الرئاسي، مما يبقي الوضع المسيحي مبلبلا ويجعل من الطموح الى الرئاسة جلجلة، بالنسبة الى المرشح الماروني، محفوفة بأخطار ادناها الاستشهاد!

فماذا بقي في لبنان من قضايا تستحق ان يموت المرء من اجلها سوى الارض المغتصبة في الجنوب؟

بلى، ثمة ما يعادل الشهادة في مواجهة احتلال الارض هو جبه القوى التي تغتصب القرار وتعيّن الرئيس بدل ترك هذه المهمة للشعب الذي يريده حارسا للدستور وقائدا ورمزا للسيادة والعزة الوطنية.

ان التساهل في موضوع اختيار الرئيس كالتساهل مع الاحتلال.

وان عدم التساهل المطلوب مزدوج: عدم تساهل من جانب الكنيسة التي يفترض أن ينتمي الرئيس اليها، بحيث تخرج عن حيادها وترفض اي ماروني لمجرد انه "يصلّب بالخمسة"، وتحدد شروطا وتضع مواصفات. وفي الكنيسة سابقة البطريرك الياس الحويك الذي قاد معركة عودة لبنان في مؤتمر فرساي.

وعدم التساهل الثاني هو مع الخارج، وسوريا والولايات المتحدة في المقدم. وهذا يتطلب شجاعة وقدرة على المناورة واظهار الطاقة على تبيان الحق وتثبيته.

وعدم التساهل في هذين الامرين يفترض خروجا على نشدان الحماية التي تجلت في اختيار اللبنانيين الانتداب الفرنسي بدل الاصرار على الاستقلال، في حين جرت مقاومة الانتداب في سوريا التي أرّختها معركة ميسلون التي قادها البطل يوسف العظمة في وجه الفرنسيين واستشهد فيها.

واليوم مطلوب يوسف عظمة لبناني يقود الذين يرفضون الحماية الاميركية كما الفرنسية والسورية والاسرائيلية، لان لبنان لم يعد محمية.

وما نفع رئيس على بلد محتل ومسلوب الارادة ومنقوص السيادة؟ وما فائدة رئيس لطائفة وللبنان، اذا لم يكن مارونيا صافيا، يستوحي في حكمه قيم دينه المشتركة مع قيم الاسلام وروحيته؟

بالامس هددونا باستمرار الحرب الفلسطينية على لبنان للقبول باتفاق القاهرة، ثم هددونا باستمرار "حرب الآخرين" على ارضنا من اجل الاذعان وقبول الطائف. ثم هددونا بأن الرئيس لن يكون مارونيا بعد الآن ليسمّوا اي ماروني رئيسا. واليوم يقولون ان الرئيس لا يختاره الموارنة، بل سوريا، وسوريا وحدها.

وحتى يعود الرئيس "صنع لبنان"، ويعيش من اجل خدمة وطنه ولا يموت في الطريق الى بعبدا، علينا تغيير المعادلة وقلب الطاولة في وجه اللاعبين، والا فليبقَ الهراوي ألف سنة!

ادمون صعب

وجهة نظر في "الاقتصاد الصحي"

فؤاد البستاني – شربل عازار

ان العاصفة التي تضرب اليوم عالم الصحة في لبنان، والتي تتصدر كل الصفحات الاعلامية، تثبت أن كل معني في هذا الشأن يتعامل مع حال الصحة في لبنان بما يشبه حال سفينة تغرق حيث يتسابق القبطان ومساعدوه على رمي انفسهم في بحر... الافلاس.

١– ان وزارة الصحة تتأخّر في دفع مستحقاتها؛

٢– الضمان الاجتماعي في حال ارتباك؛

٣– شركات التأمين تحاول بجهد الحدّ من الخسائر؛

٤– المرضى يطلبون الكثير؛

٥– الاطباء يعملون وهم غير واثقين من المستقبل.

فبعد عشرين سنة من الاحداث، يريد اللبنانيون ان ينسوا بسهولة الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الحرب، وهم اليوم يتأرجحون بين الفخر بأن يبقوا في المجال الطبي كما كانوا سابقاً الاوائل في الشرق الاوسط، وامكاناتهم الاقتصادية المتراجعة. ان قوانين الاقتصاد لا ترحم وتجاهلها يوصل الى الكارثة.

كل من يعمل في حقل الصحة هو في حال احتقان: المستشفيات، المرضى، الاطباء، الهيئات الضامنة... حيث تطفو رواسب ومشاكل يصعب هضمها: استهلاك فوضوي للدواء وللاعمال الطبية، فواتير غير صحيحة احياناً، عمولات، حسومات اعتباطية... يعني لدينا كل ما يؤدي بالصحة العامة الى الافلاس. فبين بؤس الطب وطب البؤس يحاول اللبنانيون عبثاً، استخراج صورة جميلة: لا تخطيط عند المسؤولين، ولا حصر نفقات في العالم الطبي ولا تقويم لنوعية الخدمات ولا دراسات واحصاءات بل فوضى لا تهدف الا الى الربح. كالدجاج في المزارع الصناعية، يأكل نفاياته، فاللبنانيون في مضمار الصحة (مجالات غيرها)، يعتاشون من تجاوزاتهم. فاذا استمر الجميع في جهل الامور واصروا على البقاء في جهلهم سيحرق الشعب قريباً بالتأكيد اشياء اخرى غير الدواليب.

١– الصحة والصعوبات الاقتصادية:

ان لبنان كغيره من البلدان، يواجه منذ سنوات، وتيرة تصاعدية في نفقات الصحة واضمحلالاً في الموارد ومن جهة اخرى نريد ان نساوي بين كل المواطنين بالنسبة الى العناية الصحية. فالمعضلة الاساسية هي: كيف تلجم النفقات الطبية ونفتح باب العلاج والعناية امام الجميع؟ هذا ما يجب ان نفكر به في بلدنا، حيث النظام الصحي معقّد، وحيث القطاع العام يتأثر كثيراً بالقطاع الخاص، وحيث السلطات المختصة تعالج دائماً العوارض من دون معالجة لبّ المشكلة.

من المؤكد ان الصحة في مجتمعنا تبقى العامل الاهم واولوية في الاهتمامات اليومية، في الوقت الذي تبقى السياسة الصحية من المواضيع المحرمة. فالمسائل الطبية تبقى يومياً في الواجهة الاعلامية لكن من منطلقات مالية ورقابية. فالاقتصاد والصحة نادراً ما نتطرق اليهما الا في المؤتمرات والمحاضرات ونعتبر ان علينا ان نجرب كل اكتشاف طبي وان نشجع كل مشروع بناء مؤسسات صحية أياً يكن الثمن وأياً تكن المخاطر. ونعتقد ان نظامنا الصحي بلا حدود. فمن جهة نريد خفض الضرائب ومن جهة اخرى نريد ان نستفيد من أحدث الاكتشافات الطبية واحسن العلاجات من دون ان ندرك ان ما نطلبه مرتفع الثمن.

ان الحصول على افضل عناية هو انساني وهو حق. ولكن جانيني (J.M.JEANNENEY) يقول: "الحق في الصحة غير قابل للنقاش على المستوى الفلسفي. ولكن هذا لا يمكن تطبيقه عملياً الا اذا كان اقتصاد البلد قادراً على حمل هذا العبء. ان الحق في العلاج لا يمكن ان يكون للحق في اتفاق اي شيء بأي طريقة بحجة اننا نعالج". ويضيف البروفسور جان هامبرغر (J.HAMBURGER) "ان الشفاء والحياة اصبحا في بعض الاحيان باهظي الثمن في شكل ان المجتمع لم يعد يستطيع تحمّل ما هو مفروض عليه" ويستنتج الرئيس فرنسوا ميتران قائلاً: "كل سياسة صحية يجب أن يكون لها غاية اجتماعية ولكن للحفاظ على مصالح المواطنين يجب اولاً تحاشي انهيار أسس اقتصادنا".

٢– الصحة والعوائق الاخلاقية او الادبية:

ان موجة الافكار حول الآداب والاقتصاد التي تنتشر حالياً في العالم تهتم ليس فقط بالمعرفة والعلم لكن بمجمل النشاطات الصناعية والمهنية في كل مجالات الانتاج. وبالنسبة الى الصحة، اي صناعة العلاج، التي دخلت في الاقتصاد كما الدخول في الرهبنة، فان اصحاب العلاقة يواجهون يومياً تحديات وخيارات صعبة. وهذه الصعوبات تتفاقم في لبنان بسبب النسيج الاجتماعي المنوّع والمعقد وبسبب هذا الجو من عدم الاستقرار السياسي. في وقت تتراجع منذ سنوات، قوة الشراء عند المواطن وتتزايد الفاتورة الصحية والاستهلاك الطبي ما بين ١٥ و٢٠ مرة.

اليس في هذا تناقض؟ ألسنا في بلد حال الصحة العامة فيه مقبولة؟ ألسنا نملك منابع كثيرة في الكفاية الطبية والتجهيزات التقنية الحديثة؟ واستحصلنا على العناية والعلاج، ألم يصبح في متناول اليد بالنسبة الى كثير من اللبنانيين بسبب تعميم نظام الهيئات الضامنة الخاصة والعامة؟ يبقى ان نفقاتنا الصحية، تخضع اكثر فاكثر لضغوط كبيرة ان من جهة الطلب او من جهة العرض.

وفي ما يخص الطلب هناك آلية مزدوجة:

فمن جهة ان تحسّن نوعية الحياة دفع المستهلك العادي (المريض) الى التوجه اكثر فاكثر الى المراكز الصحية المصنفة ممتازة بتجهيزاتها وطاقمها والتي تعتبر العناية الطبية فيها مثلاً يحتذى.

وما يشجّع على هذا الاتجاه، هو الانتشار الكثيف بعد الحرب للهيئات الضامنة (شركات التأمين وصناديق التعاضد...) وتكاثر المستشفيات في شكل فوضوي من دون التقيّد بمخطط توجيهي صحي واستشفائي لكل لبنان.

ومن جهة اخرى فان تركيبة المجتمع اللبناني تتطور في شكل تزداد فيه الفئات المستهلكة للعلاج: تزايد نسبة المسنّين في شرائح كثيرة حيث يطغى عدد الموظفين والكادرات والمهجرين وحيث المستوى العلمي اكبر والتغطية الاجتماعية الصحية اسهل. وفي موازاة ذلك تنخفض نسبة الفئات الاقل استهلاكاً للعلاج كالمزارعين وسكان المناطق الريفية والجبلية.

وفي ما يخص العرض:

تظهر التقنية الحديثة بسرعة في مجال التشخيص والعلاج والوقاية دون ان نحسن تماماً استعمالها. ان التزايد المستمر للاطباء الاختصاصيين والتقنيين يساهم في الاكثار من الاعمال الطبية وانتشار التكنولوجيا الحديثة التي اصبحت في متناول الكثير من المواطنين المؤمّنين او المضمونين (غسيل كلي، جراحة القلب المفتوح، تصوير طبقي، تصوير مغناطيسي، الاشعة العلاجية، صور صوتية، فحوصات مخبرية متقدمة...) ويشجع على كل هذا المعاينات السريعة والمصارعة الشديدة بين شركات التأمين والمضاربة في الجسم الطبي وخصوصاً الفهم لدى المستشفيات حيث لم نتعود بعد على ما يسمّى "الاستشفاء النهاري او السريع".

هذا النمو في مجال الصحة في ظل وضع اقتصادي معوّق، هو واقع غير متجانس وخارج السيطرة وهذا ما يكلف الكثير من المال الذي لا يمكن البحث عنه والحصول عليه في النهاية الا عند المواطنين (دفع الضرائب) لان امكانات الدولة تلامس الافلاس، والمستشفيات لا تريد التضحية خوفاً من الانهيار، وشركات التأمين ليست جمعيات خيرية، دون ان ننسى حال الفقر التي تضرب كل طبقات المجتمع او بعضها. وعلى رغم ذلك يصرّ المواطن على الحصول على احسن ما توافر من دون ان يملك لمكان دفع ثمن العلاجات، حتى الاساسية والبديهية منها، ودون ان ننسى ان هناك بعض الاطباء الذين يريدون ان يستمروا في ممارسة مهنتهم على طريقة الممارسة في البلدان الغنية وذلك في بلد ليس غنياً.

٣– الصحة وضوابطها:

كل هذا يحملنا على التفكير في هذا الوضع وفي حال الانفصام الاجتماعي والاقتصادي. وان المسؤولية في التفكير، واستنباط الحلول، تقع على الجميع دون استثناء:

– الدولة وسياستها العامة؛

– وزارة الصحة؛

– الهيئات الضامنة العامة (وزارة الصحة، الضمان الاجتماعي...)؛

– الهيئات الضامنة الخاصة (شركات التأمين وصناديق التعاضد...)؛

– المستشفيات؛

– المواطنين (مرضى وغير مرضى)؛

– الاطباء.

ولكي لا نكون منحازين، سنتكلم بداية عن دور الاطباء الذين يملكون بممارستهم ووصفاتهم جزءاً من سلطة القرار بالنسبة الى النفقات الجماعية في مجال الصحة. انهم مبدئياً "من يأمر بالانفاق". وهم بخياراتهم يوماً بعد يوم، ووصفة بعد وصفة، يؤثرون على طريقة استعمال الموارد العامة في مجال الصحة.

***

بهذا الدور الاجتماعي تصبح مسؤولياتهم اساسية، وعليهم ان يعوا من الآن فصاعداً هذا الواقع المبتذل: انهم في كل مرة يصفون بسهولة فحوصات ما، دون ان تكون نتيجتها اكيدة واساسية فانهم بذلك يضحّون بامكان استعمال هذه الموارد بطريقة انفع واجدى. مثلما يقول البروفسور رايفا (RAIFA) من جامعة هارفرد، المسؤولين والمستثمرين: "من غير الواعي ان نبني مستشفيات ونجهزها ونملأ البلد بتكنولوجيا طبية حديثة، عندما لا يكون لدينا الوعي ان نشتري اللقاح، ونمنع تلوث المياه، ونجد طريقة للتخلص من النفايات. فهذا يعني اغتيال مئات المواطنين الذين كان من الممكن انقاذهم لو صرفت الاموال ضمن دراسات ومخطّطات توجيهية بعيدة النظر".

تتبع حلقة ثانية

فؤاد البستاني نقيب سابق للأطباء وشربل عازار طبيب

صلة وصل

المجتمع اللبناني اكثر طائفية من دولته (٢)

واحدة من الثنائيات الاكثر شهرة للتشاطر بين الطائفيات السياسية في تاريخ السجال اللبناني – اللبناني منذ تأسيس الجمهورية عام ١٩٢٠ وخصوصا بعد العام ١٩٤٣ هي ثنائية: العلمانية مقابل الطائفية السياسية. فبينما ينشد الخطاب "المسيحي السياسي" للدعوة الى العلمانية، يرد الخطاب "المسلم السياسي" للدعوة الى الغاء الطائفية السياسية، والعكس بالعكس.

لعبة التحاجج التقليدية هذه – والمستمرة دائما كأنها شاهد على "ابدية" النظام الطائفي للدولة اللبنانية – يتقنها بصورة خاصة الممثلون السياسيون للطائفيات السياسية. الممثلون "الزمنيون" و"الدينيون" على السواء. لكن الواضح، رغم استمرارها، انها لعبة تعجيز متبادل في تلك الثنائيات الشهيرة التي يتبادلها السجال اللبناني. بعض الثنائيات ثابت، مثل الدعوة المسلمة لاحصاء عدد اللبنانيين المقيمين، التي ترد عليها الدعوة المسيحية لحساب اللبنانيين غير المقيمين. والعكس بالعكس دائماً. وبعض الثنائيات مؤقت، مثل ثنائية السجال خلال الحرب الاهلية السيئة الذكر التي كانت الدعوة المسيحية فيها للأمن قبل الوفاق، يجري الرد عليها بالدعوة المسلمة للوفاق قبل الامن. والامثلة عديدة على نمط صياغات التشاطر هذه.

باستمرار لا بد من استدراك بسبب فقر وعاء اللغة. فاستخدام كلمة "مسيحي" لوصف الخطاب او الدعوة، كذلك استخدام كلمة "مسلم" لا تعني الجميع بالطبع. وانما حمَلة الخطاب ولونهم الطوائفي.

ثم استدراك آخر، فليست مقولة الغاء الطائفية السياسية او مقولة تحقيق العلمانية هي بالضرورة معبرة عن موقع طائفي دائما. هناك اصوات – خصوصا في وسط النخب الثقافية واحيانا السياسية – تنطلق من قناعات ذاتية فعلية. وهذا استثناء ليس محصورا بجيل واحد على مدى عمر هذا الكيان الداخل في عقده الثامن.

***

المسألة تكمن في السياق السياسي الفعلي للتفاعل (او اللاتفاعل) الجماعي لا في قناعات الافراد. فـ"الثقافة" الاجتماعية – كما علمتنا التجربة – تظهر عمق التكوين الطائفي للمجتمع اللبناني من حيث فهم جماعاته للسياسة فهما طائفيا كما ممارستها.

عنصر المراجعة التي تفرض نفسها – بسبب تاريخ خيبات المشاريع اللاطائفية – هو مدى الحاجة الى نقل محور التفكير في المسألة الطائفية في لبنان من الدولة الى المجتمع. انطلاقا من حصيلة تجربة تكشف ان المجتمع اللبناني اكثر طائفية من دولته. رغم المزيد من "التردي" المذهبي الاضافي في تكوين الدولة.

هل تحتاج المراجعة – وهي اسئلة هنا بصوت عال لا إجابات – الى اعادة نظر في مدى "التحريم" الخطابي (اي من خطاب) للتمثيل السياسي على اساس طائفي، وهو "تحريم" تمارسه قوى طائفية جدا، لا يعترف خطابها المعلن بطائفيتها بل تذهب ابعد من ذلك الى الدعوة لـ"الغاء الطائفية السياسية"؟

الموجة العالمية – المسماة فكريا "ما بعد الحداثة" – تسلم بأن عالم اليوم يشهد تواكب التبلور الشديد لـ"المحلية" مع "العالمية". اي بتعبير آخر متداول: جماعات ما دون الدولة وتجمعات ما فوق الدولة.

إعادة النظر في خطاب "الاصلاح السياسي" ونقله من محورية "الدولة" الى محورية "المجتمع" كأساس للمشكلة الطائفية قد يستدعي(؟) البحث في هذا التحريم "الخطابي" لفكرة التمثيل السياسي على اساس طائفي، وبالتالي النظر الى تجربة النظام الطائفي السياسي اللبناني كعنصر "عقلنة" لعلاقات ونزوعات اكثر توترا على مستوى المجتمع. في زمن "عالمي" تشتد فيه "المحلية" وهي في لبنان الطائفية، وقد تكون في بلدان لخرى "المناطقية" او في بلدان التعدد الاثني "القومية" او في بلدان غيرها "القبلية".

اسئلة، مرة اخرى، بصوت عال لاعادة نظر لا بد منها في بلد لا تزال "الدولة" فيه اقل طائفية – رغم ازدياد طائفيتها – من المجتمع.

جهاد الزين

الاسلام والموقف من الارهاب (٢)

لبنان لا يعيش بالتطرّف ولا بالهيمنة

الشيخ محمد رشيد قباني
(مفتي الجمهورية اللبنانية)

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من النص الكامل لمداخلة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في "دار الندوة" (١٤/١٠/١٩٩٧):

ويقتضي ان يبقى في اذهاننا ان لبنان قد خرج من حرب مدمرة، ولما تندمل كامل جراحه بعد، وهو قد قطع مسافة لا بأس بها في مسيرة الوفاق الوطني ومسيرة الامن والسلم الاهلي ومسيرة البناء والاعمار والنهوض الاقتصادي، والطريق امامه لا زالت طويلة وشاقة. وهذه المسيرة التي بدأت بعد الطائف كانت حصيلة جهود متتابعة ومتواصلة، يجب ان نبقى حريصين عليها وعلى دفعها الى الامام، لا ان نضع العراقيل في طريقها، او ان نعمل على اعاقتها او ضربها. فهذه المسيرة ليست مسيرة اشخاص، انها مسيرة شعب، انها مسيرة لبنان للنهوض بشعبه ومؤسساته وبناء مستقبل اجياله، انها مسيرة بناء الدولة، وكلنا مسؤولون عنها، ومدعوون الى المشاركة فيها، والالتفاف من حولها، ولكثر ما يؤذي هذه المسيرة التشكيك بالدولة ومؤسساتها وتشويه سمعتها وضرب ثقة المواطن كما وثقة الخارج بها، لأن هذه الثقة كانت حصيلة جهود جبارة بذلت تضحيات كثيرة وكبيرة من اجل استعادتها. وان هذه المسيرة ما زالت مهددة ومستهدفة من قوى داخلية وخارجية، وكلنا يعلم ماذا تفعل اسرائيل لضرب هذه المسيرة والاجهاز على منجزاتها.

قد يكون للانظمة العربية ظروفها، قد يكون لها اعتبارها قد يكون لها معطياتها، فالدول تتصرف وفقاً لما يتجمع لديها من معطيات، ولا نريد ان ندخل في دهاليزها. ولكن، وليكن ذلك واضحاً، ومهما كانت معطيات المسؤولين العرب وظروفهم، فلن نقبل ولن نتقبل هذا الوجود الاسرائيلي المغتصب الذي اقام في فلسطين كياناً عنصرياً غريباً قوامه الاغتصاب والعدوان والارهاب، والذي يمنينا بسلام هو سلام الخذلان والاستسلام. ونحن في موقفنا هذا نستند الى خمس:

١. ان اسرائيل هي وعد مستعمر تحول في فلسطين الى واقع نشأ بالقوة من طريق طرد شعب فلسطين، صاحب الارض والحق، من ارضه ووطنه ووطن اجداده، وتالياً، فلا شرعية لوجودها ولا شرعية للكيان الذي زرع بالقوة وبمساعدة الدول الكبرى، وسيبقى وجودها بالنسبة الينا وجودا غير شرعي.

٢. ان اسرائيل تقوم على عقيدة دينية قوامها شعار ترفعه في وجهنا، "من النيل الى الفرات" وهي ستواصل السعي لتحقيق حلم اسرائيل الكبرى، وهي منذ ان وجدت تحاول التوسع وقادت حروبا مدمرة ضد العرب انفاذاً لاحلامها، ولا تزال تحتل اجزاء واسعة من الارض العربية، وهي تتمادى حتى اللحظة، على رغم مفاوضات السلام التي عقدتها مع بعض الدول العربية، في زرع المستوطنات وتوسيعها واحكام سيطرتها على الارض العربية واغتصابها.

٣. ان اسرائيل تعلن امام الملأ اجمع، على لسان قادتها، اعتبارها القدس العربية عاصمة ابدية لاسرائيل. والقدس هي ارض مقدسة عند المسلمين والمسيحيين ولن نسلم لاسرائيل فيها مهما طال الزمن.

٤. ان اسرائيل تعرض سلاما مزيفا يقوم على الاعتراف بشرعية وجودها كدولة، وتطالب العرب بتطبيع العلاقات معها لتنال بالسلم ما لم تنله بالحرب، ومعلوم انها تبتغي من وراء ذلك وضع يدها على الاقتصاد العربي كله، واحكام قبضتها وهيمنتها على موارد العرب وثرواتهم وخيراتهم.

٥. إن اسرائيل عملت وتعمل على تقويض كل قيمنا الدينية والاخلاقية والقضاء على حضارتنا وثقافتنا وهويتنا العربية، اذ ماذا ينتظر ان يبقى من التواصل العربي والتضامن العربي، ومن حاجة لجامعة عربية، وماذا يكون دورها، اذا ما قدر لاسرائيل ان تدخل في عمق ارضنا واسواقنا واقتصادنا ومؤسساتنا وجامعاتنا، وماذا يبقى لنا بعد من العروبة؟

ولقد كانت استراتيجية اسرائيل منذ السبعينات، وطبقاً لمخطط كيسينجر، استفراد دول المواجهة العربية، كل على حدة، من خلال مفاوضات ثنائية، لضرب التضامن العربي واضعاف المفاوض العربي وفرض شروطها الاستسلامية على العرب، وما يؤلمنا انها نجحت في ذلك، اولا في اتفاقات "كمب ديفيد"، وثانياً في مفاوضات اوسلو، وثالثاً في مفاوضات واشنطن، ولكنها عجزت، على رغم كل الضغوط وما رافقها من ترغيب وترهيب، ان تفصل بين المسارين السوري واللبناني، وكانت تجربة ١٧ ايار مع لبنان وما نتج عنها، ضربة قاصمة لاسرائيل. وقد بقيت سوريا وحدها ومعها لبنان في خط المواجهة يتصديان معاً لاسرائيل وللولايات المتحدة، ويصران على ربط المسار الواحد بالآخر، ليكونا مسارا واحدا، وقبول سوريا بمبدأ التفاوض جاء تحت شعار الارض مقابل السلام، على ان يكون هذا السلام شاملاً وعادلاً، ومع ذلك تعثرت المفاوضات ولم تزل متعثرة، كما يعلم الجميع، لان اسرائيل لا ترغب بالسلام ولا نية لها في السلام، لان السلام الذي تريده هو سلام الاستسلام وسلام الخذلان.

وموقفنا الثابت هنا يختصر بثلاث:

١. التأكيد على تلازم المسارين السوري واللبناني ووحدة الطريق والمصير.

٢. الاصرار على تطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط واستمرار دعم المقاومة بكل الوسائل.

٣. رفض التوطين ومعه كل اشكال التقسيم والتجزئة والتفتيت.

ولا بدّ من ان نحصن هذه الثوابت بتضامن عربي يقف موقفا واحدا في وجه التعنت الاسرائيلي، وبتماسك داخلي يمنع كل اسباب الفتنة والفرقة.

ان يكون لبنان مع سوريا في مواجهة اسرائيل هو امر طبيعي وحتمي لا يقبل الجدال، وان ينسج لبنان علاقات طبيعية مع سوريا في شتى المجالات هو امر بديهي تفرضه طبيعة الامور، ويفرضه التاريخ والجغرافيا، فضلاً عن المصالح المشتركة، والمصير الواحد، وهذه مسلمات لا حاجة لنا للتأكيد عليها في كل مرة، اما في ذلك من مصلحة للبنان ولسوريا وهذا لا يعني اطلاقاً المساس باستقلال لبنان وسيادته، وقد عبر الرئيس الاسد عن هذا المعنى، وأكد عليه، أكثر من مرة في قوله، "لبنان وسوريا شعب واحد في دولتين". والجيش العربي السوري لم يدخل الى لبنان بناء لطلب من الشرعية اللبنانية الا من اجل منع تقسيم لبنان وتفتيته الى دويلات طائفية، كما كانت تخطط اسرائيل، ولا تزال سوريا حتى اليوم ترعى مسيرة لبنان الامنية، وحماية مسيرة بناء الدولة والنهوض الاقتصادي والاجتماعي، ولا يجوز ان نبقى اسيري بعض الهواجس التي تضل بنا الطريق وتقعدنا عن رؤية الحقيقة.

إن اهم ما يجب ان يتوقف عنده اللبنانيون هو اجماعهم على وجود عدو مشترك يحتل ارضهم ويريد النيل من وفاقهم ومن وحدتهم، هذا العدو هو اسرائيل. ان تضامن الشعب بكل فئاته مع اهله في الجنوب اللبناني وفي البقاع الغربي الذي تجسد في ملحمة وطنية بعد مجزرة قانا، وان التحام الجيش مع المقاومة والشعب في الدفاع عن الارض اللبنانية وخوضهم جنباً الى جنب، معارك بطولية ضد القوات الاسرائيلية الغازية، هو امر في غاية الاهمية ينبغي ان نمعن النظر في ابعاده وما ينطوي عليه من معان ودلالات.

بقي علينا ان نحصن هذه الوحدة الوطنية التي تجلت في اكثر من موقع وحدث، بقي علينا ان ندعم وفاقنا الداخلي الذي هو ضمان وجودنا ومستقبل وطننا. لقد توافق اللبنانيون في الطائف على الثوابت اللبنانية، على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وعلى عروبة لبنان ونهائيته، وعلى صيغة العيش المشترك الاسلامي المسيحي، وعلى رفض كل اشكال التقسيم والتفتيت والتجزئة، وعلى رفض التوطين لأننا لا نريد لشعب فلسطين ان ينسى ارضه ووطنه، ولأننا نريد ان تبقى قضية فلسطين والقدس العربية حية في قلوب الشعب الفلسطيني وفي قلوب العرب جميعاً. يبقى أن نسيج هذه الثوابت بسياج من الثقة وان لا نترك للمشككين سبيلا الى ضرب هذه الثقة، وان تضامن اللبنانيين هو وحده الكفيل ببناء علاقات الثقة في ما بينهم والتي تحمي حاضرهم ومستقبلهم.

ان لبنان بحاجة ماسة الى الاستقرار، في شتى مناح الحياة، الاستقرار الامني والاستقرار السياسي كما الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. ان الاستقرار الذي حققه الرئيس حافظ الاسد لسوريا، منذ السبعينات، بعد سنوات طويلة من الاضطراب، اي منذ ما قبل الخمسينات، هو الذي أمن لسوريا نموها واعاد اليها قوتها ومكنها من الصمود في وجه العدو الاسرائيلي، واعطاها هذا الموقع والاحترام، وتلك المكانة على الصعيد العربي والدولي. وحري بنا، نحن في لبنان، ان نعمل معاً يداً واحدة وقلبا واحداً، بكل امانة ومسؤولية، من اجل اخراج لبنان من ازماته المتلاحقة، وان نخرج من حالة الفوضى التي نعيش، سياسياً واعلامياً وتربوياً، الى آفاق الحرية الحقيقية التي نطلبها، لان الحرية هي نقيض الفوضى، ولا يجوز لنا ان نطلب الشيء وضده في الوقت نفسه.

ان لبنان لا يعيش بالتطرف ولا بالهيمنة، لبنان لا يعيش الا بالاعتدال والعدل. ان استطعنا ان نعزز روح التضامن بين اللبنانيين والاعتدال في السلوك السياسي العام يمكننا ان ننجح في بناء الدولة. الثقة، التضامن، الاعتدال، ركائز ثلاث لا بد منها في تعاملنا الوطني والسياسي لكي يستقيم امرنا. وانني اتساءل بألم، ألم يحن الوقت بعد لكي نعطي البرهان لانفسنا اولا ثم للعالم اجمع اننا جديرون بهذا الوطن؟ اعتقد اننا بتنا نحتاج الى ان نقدم هذا البرهان.

اننا نعيش ازمة حقيقية في ادراكنا لبعض المفاهيم السياسية، للديموقراطية وللحرية، فكل ينظر اليهما من منظار خاص ونحن بحاجة ماسة الى امعان النظر في هذه المفاهيم وتحديد مصطلحاتها والغوص في اعماقها وتوعية الناس على مضامينها لتنقية الحياة السياسية في لبنان، ولعل لـ"دار الندوة" دورها المهم في هذا المجال من خلال ما تقوم به من نشاطات.

الامية والمستوى التعليمي للمرأة في لبنان

زينة علي احمد

تعرض هذه القراءة التحليلية تطور المستوى التعليمي للاناث في لبنان من خلال استعراض تطور معدل الانتساب المدرسي والامية. ولا يتطرق هذا البحث الموجز الى خصائص مهمة مثل التسرب او التأخر المدرسي او الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطلاب، فذلك بحاجة الى بحث آخر في امكانه القاء الضوء على حالة السكان التعليمية والتربوية في شكل اعمق واشمل.

ويرتكز هذا البحث الى دراستين احصائيتين اساسيتين: القوى العاملة في لبنان: (التحقيق الاحصائي بالعينة، الذي اجرته مديرية الاحصاء المركزي عام ١٩٧٠) واحصاء السكان والمساكن (الذي اجرته وزارة الشؤون الاجتماعية والذي صدرت نتائجه الاحصائية عام ١٩٩٦).

لقد بلغ عدد الطلاب في كل المراحل التربوية نحو ٣٠.٥ في المئة (٣١.٣ في المئة من الذكور و٢٩ في المئة من الاناث) من اجمالي عدد السكان المقيمين. وتعكس هذه النسبة العالية الارتفاع في نسبة الفتوة حيث يبلغ اللبنانيون الذين تقل اعمارهم عن ٢٠ سنة ٣٩.٣ في المئة. ويسجل معدل الانتساب المدرسي الاعلى للصبيان والبنات في الفئة العمرية ١٠ – ١٤ سنة ثم يتضاءل في شكل اساسي بعد سن الرابعة عشرة. هذا ولم تسمح لنا التصنيفات المختلفة بين الدراستين المذكورتين اعلاه مقارنة تطور معدلات الانتساب المدرسي قبل سن التاسعة. ولكن من الملاحظ ان معدلات الانتساب ارتفعت في شكل جذري بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٦ حيث ازداد معدل الانتساب المدرسي للاناث في الفئة العمرية ١٠ – ١٤ سنة من ٧٧.٥ في المئة عام ١٩٧٠ الى ٩٣.٤ في المئة عام ١٩٩٦. كما ارتفع انتسابهن في الفئة العمرية ١٥ – ١٩ سنة من ٣٨.٢ في المئة الى ٦٥.٦ في المئة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٦ وهذا ما يعكس تحسنا لافتا في انتساب الفتيات الى مراحل التعليم كافة. ومن المشجع ان النسبة المئوية لانتساب الفتيات الى المدارس بين ٢٠ و٢٤ سنة من العمر (وهي المرحلة الجامعية في غالب الاحيان) ازدادت من ٨.٩ في المئة عام ١٩٧٠ الى ٢٤.٩ في المئة عام ١٩٩٦ (راجع الجدول –١–).

ومن ناحية اخرى انخفضت نسبة الامية في شكل ملحوظ على الصعيد اللبناني حيث تراجعت لكل الفئات العمرية من ٣١ في المئة (٩.٥ في المئة للذكور و٤٢.١ في المئة للاناث) عام ١٩٧٠ الى نحو ١٣ في المئة (٩.٣ في المئة للذكور و١٧.٨ في المئة للاناث) عام ١٩٩٦. كما انخفضت نسبة الامية في شكل ملحوظ لدى الفئات العمرية المختلفة حيث اصبحت ٢.٢ في المئة للاناث في ١٩٩٦ للفئة العمرية ١٠ – ١٤ سنة في مقابل ١٥.٣ في المئة عام ١٩٧٠، وانخفضت من ٢٠.٧ في المئة الى ٣.٦ بين ١٩٧٠ و١٩٩٦ للفئة العمرية بين ١٥ – ١٩ سنة (راجع الجدول –٢–). (تبقى الاشارة الى ان هذه الارقام لا تأخذ في الاعتبار الاختلافات المناطقية حيث من المتوقع ان تسجل نسبة الانتساب الدراسي انخفاضا وتسجل الامية ارتفاعا في المناطق الريفية). ومن الملاحظ أن نسبة الامية ترتفع بارتفاع متوسط العمر. ويظهر الجدول الرقم –٣– التفاوت في معدلات الامية في المناطق المختلفة بحسب الجنس. فيما تصل نسبة النساء الاميات الى نحو ٢٥ في المئة في محافظتي شمال لبنان والنبطية، وتتراجع هذه النسبة الى ١٢ – ١٣ في المئة في محافظتي بيروت وجبل لبنان. وتسجل اعلى معدلات للامية في شكل عام في محافظتي شمال لبنان والنبطية: تليهما محافظة البقاع.

ومن ناحية اخرى فان الامية بمعناها المحدود (معرفة القراءة والكتابة) تبقى محدودة الفائدة اذا لم تقترن بالوعي الثقافي والقانوني الذي يشكّل سلاحا للمرأة في لبنان في خطواتها نحو انماء الذات والمشاركة في عملية التنمية.

ان الارتفاع المشجع في معدلات الانتساب المدرسي لدى الاناث لم ينعكس تحسنا موازيا على مشاركة المرأة في القوى العاملة، وتمثيلها في السلطات العامة ومواقع صنع القرار. ان وضع المرأة في مجتمع ما هو نتيجة تفاعل عوامل عدة منها ما يتصل بالقيم والمفاهيم السائدة ومنها ما يتصل بمشاركتها في عملية الانتاج ودرجة اعتمادها على الرجل او استقلاليتها عنه. فالاستقلالية المادية هي أحد العوامل التي تساعد المرأة على الانطلاق بثقة الى جانب الرجل في عملية التنمية وبناء الوطن. ان تعليم الاناث ليس هدفا في ذاته فحسب بل هو ايضا وسيلة لتحقيق اهداف اخرى.

لن تستطيع النساء في لبنان او في اي دولة اخرى من العالم ان تحقق المساواة في عملية أخذ القرار من دون تلكمن زمام حياتهن، وهذا ما لا يتم الا من خلال تملكهن الاصول الانتاجية وفي شكل خاص الاستقلال الاقتصادي. ان مشاركة المرأة في عملية الانتاج ما هي الا وسيلة لتحقيق ذاتها، وانجاز تقدمها في الميادين العامة على الصعيد الوطني، والخاصة على صعيد الاسرة والمجتمع المحلي. ولهذا فان التحسن الاساسي في المستوى التعليمي للاناث في البلاد يبقى مبتورا اذا لم يوازه ويواكبه تحسن في مشاركتهن الفاعلة من كل مرافق الحياة. ويجب ان يشكل العلم وسيلة لتحقيق الانتاجية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مما يساعد المرأة على كسب حريتها المادية والمعنوية. فعندما تصبح المرأة مستقلة القرار، في امكانها التغلب على كل العوائق التي تحد من حياتها وتضمن مشاركتها في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. وهذا الكلام ينطبق على المجتمعات المدنية والريفية على حد سواء، انما يبقى تحقيقه اصعب في المناطق الريفية التي ما زالت تحكمها معتقدات وشوائب اساسية حول دور المرأة الذي ينحصر في دورها كزوجة ومنجبة.

الجدول –١– معدل الانتساب الدراسي بحسب الجنس والعمر (٪)

العمر	١٩٧٠ ذكور	١٩٧٠ إناث	العمر	١٩٩٦ ذكور	١٩٩٦ إناث
٥–٠	٤٩.٩	٤٧.٧			
٩–٦	٩٠.٠	٨٩.٠	٩–٦	٨٣.٧	٨٣.٩
١٤–١٠	٨٩.٥	٧٧.٥	١٤–١٠	٩٢.٦	٩٣.٤
١٩–١٥	[illegible]	٣٨.٢	١٩–١٥	٥٩.٣	٦٥.٧
٢٤–٢٠	[illegible]	٨.٩	٢٤–٢٠	٢٤.٧	٢٤.٩
٢٩–٢٥	٨.٠	١.٧	٢٩–٢٥	٦.٠	٤.٦
اكبر من ٢٥	[illegible]	٢٠.٣			

الجدول –٢– معدل الأمية بحسب الجنس والعمر (٪)

العمر	١٩٧٠ ذكور	١٩٧٠ إناث	العمر	١٩٩٦ ذكور	١٩٩٦ إناث
١٤–١٠	[illegible]	١٥.٣	١٤–١٠	٢.٠	٢.٢
١٩–١٥	[illegible]	٢٠.٧	١٩–١٥	٣.٦	٣.٦
٢٤–٢٠	[illegible]	٢٨.٦	٢٤–٢٠	٤.١	٤.٨
٢٩–٢٥	[illegible]	٣٧.٨	٢٩–٢٥	٤.٦	٧.٠
٣٤–٣٠	[illegible]	٥١.٣	٣٤–٣٠	٥.٥	٨.٥
٣٩–٣٥	[illegible]	٥٩.٨	٣٩–٣٥	٥.٨	١١.٥
٤٤–٤٠	[illegible]	٦٦.٨	٤٤–٤٠	٦.٩	١٦.٨
أكبر من ٤٥	[illegible]	٧٩.٤	أكبر من ٤٥	٢٢.١	٤٦.٠
الاجمالي	[illegible]	٤٢.١			

الجدول –٣– معدل الأمية بحسب الجنس والمحافظة (٪)

المحافظة	ذكور	إناث	الاجمالي
بيروت	٦.١٥	١٢.٢٢	٨.٩
جبل لبنان	٦.٣٨	١٣.٥	٩.٨
شمال لبنان	١٥.٥٩	٢٤.٢٥	٢٠.٠
جنوب لبنان	٩.٧٧	١٨.٤٧	١٤.٣
النبطية	١٠.٦٧	٢٥.١٤	١٨.٣
البقاع	٩.٨٤	٢٢.٥٧	١٦.٢
الاجمالي	٩.٢٦	١٧.٨٢	١٣.٦



شوبرت الساهر على ذكراه المئوية
تداخلت فتاة الشاشة وفتاة المسرح

ليلة تكريم واستذكار لعبقري من عباقرة الموسيقى، في الذكرى المئوية لولادته: فرانز شوبرت، قدمها البيت اللبناني الالماني للثقافة والفنون، عامرة تضمنت العزف والغناء والرقص ولقاء ذكيا مؤثرا بين الاخراج السينمائي والاداء الحي.

افتتحت المناسبة ماري كريستيان عازوري استاذة الموسيقى بنبذة عن مسار الفنان فرانز شوبرت ذكرت فيها الولادة الميول والنزعة الى الحلم والكآبة والتأليف الباكر والزاخر حتى الموت المبكر.

من "الانسامبل باروك" بعازفيه الاثني عشر على آلات وترية ومزمار، في اشراف السيدة لوتي عضيمة ككمان أول كانت "خمس رقصات المانية" لشوبرت. موسيقى طروب تصور النمسا في اجمل مراحلها وكم كنا في انتظار الاصغاء الى ايقاعها الهادىء الجميل. لكن للأسف لم تنسجم الفرقة بعضها مع البعض ولم تتساو فكنا نتلقى نشازا هنا وهناك جعلنا نتأسف لكون الجهود التي تبذلها السيدة لوتي عضيمة منذ سنوات، لم تفز باعداد اوركسترا كاملة المواصفات تفخر بها لا في البلدان الاجنبية بل في بلدنا. ولبنان اليوم المستعيد وجهه الثقافي شرع ابوابه على المهرجانات، ووثق به كبار عازفي العالم. فلماذا يكتب للعازف المستوطن أن يبقى في مؤخرة الاحداث لا على رأسها؟

الفصل الثاني من البرنامج اعطي للدكتور سيزار زغبي طبيب الامراض العصبية والمتخصص بالغناء الكلاسيكي في بلجيكا وجامعة الروح القدس، في صحبة سونا كوبيليان على البيانو، غنى من شوبير ليده الشهير "الزيزفون".

وقامت راقصة الباليه مي شلحت تؤدي تعبيريا على موسيقى "آفي ماريا" لشوبرت. جسمها بتفاصيله كان فعل ابتهال للسيدة العذراء، وخشوع وتأمل ولعل الفصل الاوفى اثارة في هذا البرنامج ما قدمه ماركوس بيتر المخرج الالماني الشاب والمصور الفوتوغرافي داخل الشاشة وامامها من رقص تعبيري على موسيقى "الفتاة والموت" لشوبرت. وعلى مدى اربعين دقيقة كان الحب ينقذ الفتاة من الموت. والفيلم صامت بالاسود والابيض، تجري احداثه بين دخان الكباريه وأجوائها الغامضة.

المشاهد ناقتها حية على الخشبة. استفان نمت ونتاتبي بوك راقصا الباليه الالمانيان، مثلما دخلا اسطورة شوبرت من عدسة المخرج كذلك رافقاه الى لبنان، يتوئمان بحضورهما مجريات الفيلم يؤججان الانفعالات التي تحدث داخله.

الايماءات متطابقة، صامتة، تفترق، بعضها عن البعض هنيهات وتلتقي، فيصيب الموت تأخر ونظنه عدل عن قراره. والفتاة في رقصة الحب التي تقربها اكثر فاكثر من الموت.

فتاة الخشبة وتوأمتها في الفيلم تلتقيان بالموت المحتم وتفعلان ارضا امام هول الحبيب. فتاة المسرح تقوم من الموت لتحيي الجمهور، وتظل فتاة الفيلم متمددة في اسطورة "الحب الفتي".

مي منسى

"الانسامبل باروك" في العزف.



مي شلحت تؤدي "آفي ماريا" لشوبرت.



الفتاة والموت.





قائد الجيش استقبل الفنان شرف

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة قبل ظهر امس الفنان الرسام رفيق شرف الذي قدم اليه لوحة "فارس لبنان" عربون وفاء وتقدير للمؤسسة العسكرية.

الجمال يصوّب الفائض والحركة به مستشهداً

جاءنا من المدير العام لوزارة التربية بالتكليف نقولا الجمال:
"نشرت جريدة "النهار" في عدد يوم الخميس ٢٣ تشرين الاول كلاما غير دقيق عن لساني. والصحيح اني قلت: "ويقال أن هناك اهدارا في وزارة التربية بقيمة ٣٠ مليارا ليرة لبنانية، وزيادة في الاساتذة ما بين ٤ و٥ آلاف استاذ، وثمة خطة لدى وزير التربية تقضي بمعالجة موضوع الاساتذة الفائضين وتوزيعهم خلال سنة او سنتين. مع الاخذ بأوضاع المهجرين".

الحركة

● ادلى النائب صلاح الحركة امس بالآتي:
"أن ما قاله المدير العام لوزارة التربية بالتكليف نقولا الجمال اول من امس يثبت ما سبق ان حذرنا منه تكرارا. ان سياسات التعاقد غير المجدية ومعالجة مشكلة الفائض في الادارة، من الاولويات التي يجب تنفيذها لتنفيذ اي سياسة اصلاح اداري او مالي، وبدونها لن يعالج العجز في الاداء او الموازنة".

مجلس الكنائس في ورشة متخصصة تذهب من الناس واليهم

افتتح مجلس كنائس الشرق الاوسط، وفي اطار التنسيق بين البرنامجين "العدالة والسلام وحقوق الانسان" و"برنامج الرسالة في المدينة والريف" ورشة متخصصة تعالج اشكالية "تنمية المهارات في العمل الجماعي" في مؤسسة ميشال الجميل "لافوندلسيون" - بكفيا، وشاركت فيها وفود من مصر، والاردن وسوريا ولبنان ومحاضر من فلسطين. وفي الجلسة الافتتاحية كانت كلمة للقس رياض جرجور (الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط) رحب فيها بالمشاركين وعرض لهدفية هذا اللقاء، وركز على ضرورة المفهوم "التمكيني" واشار الى اهمية تنظيم مجموعات فاعلة ناشطة تعمل الى جانب "الفقراء" ومن سماهم "ضحايا" تعيد اليهم كرامتهم او تساعدهم على الوعي لكيفية المطالبة بحقوقهم. ثم كان تعارف واستنطاق للتوقعات وتشديد على جوهرية الخروج من الانفعالية والارتجالية في العمل الاجتماعي، والتركيز على العمل العقلاني والمنظم انطلاقاً من اكتشاف الاحتياجات وبلورة منهجيات لتلبيتها بحسب المعطيات الواقعية.

وفي الجلسة الاولى تحدثت اوغاريت يونان وعلى مرحلتين عن "طرق وأساليب في اكتشاف الاحتياجات المحلية، وتحليل البنية الثقافية والاجتماعية للناس المعنيين" ومن ثم عن "اشكال التنظيم ومتطلباتها". وفي المحور الاول اجمع المشاركون على عوامل ثلاثة تطرح مشاكل تقتضي تالياً عملاً اجتماعياً وهي:

١ - ظروف عامة تواجه الناس جميعهم (تحديات اجتماعية - اقتصادية - سياسية...).

٢ - ظروف خاصة بالافراد.

٣ - اسباب لها علاقة بنوع الممارسات في المجتمع او نمط الحياة في المجتمع.

ثم هناك مستويات عدة للعمل مع جماعات تسعى الى حل هذه المشاكل، وهذا يكون بحسب نوع الهيئات في المجتمع. كما ان عملية التنمية والعمل مع الانسان تتطلب الكثير من التفكير في البداية. وهذا التفكير يتطلب وضع منهجية للعمل قبل المبادرة. اما منهجية العمل فتتلخص في نقاط ثلاث: ١- مدخل مع الناس حيث هم، ٢- ان لا يبقى الناس حيث هم، ٣- ان يشترك الناس من خلال هذا العمل فعلياً في التغيير او التطوير.

وفي جلسة بعد الظهر قدمت الدكتورة مي حداد "كتاب افكار في العمل مع الناس". واشارة الى انه تخلل الجلستين مجموعات عمل، عالجت المواضيع تفصيلاً.

العميد الهبري: أرض للكشاف المسلم

في اطار جهوده المتواصلة رعاية ودعما لمسيرة العمل الكشفي والاجتماعي قدم عميد اسرة الكشاف المسلم القائد محمد الشيخ توفيق الهبري الى الجمعية قطعة ارض في محافظة البقاع - منطقة الروضة، تبلغ مساحتها ١١ الفا مترا مربعا هبة منه للجمعية لاقامة مخيم كشفي تدريبي للقادة ومركز كشفي دائم.

جرى تقديم الهبة في لقاء عقد في منزل عميد الاسرة الكشفية محمد الهبري حضره رئيس جمعية الكشاف المسلم القائد عمر سلطاني واعضاء مجلس القيادة، اضافة الى المفوض العام واعضاء المفوضية العامة للجمعية.

جرى في اللقاء تبادل الكلمات فعدد رئيس الجمعية القائد عمر سلطاني للمراحل التي مرت بها عملية الهبة الكريمة ورفض عميد الاسرة الكشفية ان تأخذ طابع البيع ولو بسعر رمزي ومتابعته الدؤوبة لعملية التملك حتى تمت منهيا كلمته بالمسيرة الكشفية بكل اهدافها النبيلة الانسانية والاجتماعية معلنا اطلاق اسم محمد توفيق الهبري على المركز الكشفي مستشهدا بالقول زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون.

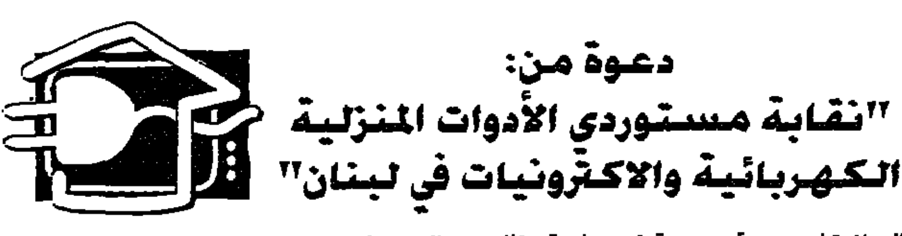
وتكلم عميد الاسرة الكشفية القائد محمد الهبري شاكرا الله على ان المشروع تم واثنى على زوجته السيدة ليلى التي وقفت الى جانبه وابدت محبتها للحركة الكشفية تنفيذ المشروع آملا ان تمضي الجمعية في تنفيذ مهمة اقامة المخيم الكشفي الموعود وتحقيق الغاية منه.

ميداد
لقاء مع المؤسس

في الذكرى الـ٣٥ لتأسيسها في لبنان، دعت الحركة الرسولية العالمية للاولاد - ميداد، الى لقاء مع المؤسس الارشمندريت سليم غزال الرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٢ تشرين الثاني، في قداس يحتفل به الارشمندريت غزال في كنيسة سيدة النياح في مشغرة ويليه كلمات واستقبال وغداء.

جورجي شعنين

ورد خطأ في اسم الفنان الراحل جورجي شعنين في الكلمة التي نشرت في "نهار" امس. فاقتضى الاعتذار.
ل.غ.



مسرة وكوركولاس والمشرف يتناولون الديموقراطية السائرة

"مؤسسة جوزف ولور مغيزل" ما كان وما سيكون من الاصدارات والجائزة

الدكتور مسرة، الغريب، كوركولاس، الدكتور مغيزل.

الرئيس الحص، النائب دكاش، النائب موسى، الدكتور نعمان والحضور. (وسام موسى)

في اطار برنامج تطوير الديموقراطية في منطقة المتوسط، وافق الاتحاد الاوروبي على تمويل مشروع "لبنان: الحصيلة الديموقراطية ١٩٩٧ - ١٩٩٩" الذي اعلن عنه في مؤتمر صحافي عقدته مؤسسة جوزف مغيزل، صاحبة المشروع، في نقابة الصحافة امس. وحضر الرئيس سليم الحص والنواب بيار دكاش ونبيل البستاني وميشال موسى والنائب السابق عصام نعمان ورئيسة مجلس الفكر الدكتورة كلوديا ابي نادر واعضاء مجلس امناء المؤسسة وعدد من الاصدقاء.

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني، ثم القى عضو نقابة الصحافة كمال اسبر الغريب كلمة باسم النقابة اعتبر فيها ان مؤسسة جوزف مغيزل "كينبوع ماء لا ينضب، مياهه صافية وعذبة" وان في "جعبتها تطلعات وافكاراً تصب كلها في خدمة لبنان واهل لبنان". فالى كلمات للامين العام للمؤسسة الدكتور فادي مغيزل ورئيس بعثة اللجنة الاوروبية في لبنان ديمتري كور كولاس ومدير المشروع الدكتور انطوان مسرة.

مغيزل

وذكر الدكتور مغيزل النشاطات المختلفة التي قامت بها المؤسسة ومنها:

"- انشاء مكتبة المؤسسة ووضعها في تصرف الجمهور، وهي تشتمل على ما يقارب خمسة آلاف مجلد في مختلف المواضيع، ولاسيما في ميدان حقوق الانسان، والديموقراطية، واللاطائفية، والبيئة، والعروبة، والوحدة الوطنية، والصراع العربي الاسرائيلي.

- اصدار كتاب "شهادات في جوزف مغيزل".

- اصدار كتاب "دراسات لبنانية مهداة الى جوزف مغيزل" وهو يضم احدى وعشرين دراسة في حقول السياسة والقانون والاجتماع، شاركت في "اعدادها" مراجع فكرية ووطنية مميزة.

- تنظيم المحاضرة السنوية الاولى التي القاها الاستاذ الاخضر الابراهيمي في حزيران من العام الماضي.

- تنظيم دورات تثقيفية حول الديموقراطية في الاوساط الشبابية لاسيما عبر لقاءات دورية في مقر المؤسسة للطلاب الجامعيين من مختلف المناطق والاختصاصات، واخرى في الجامعات كجامعة الـ AUB والـ LAU، وفي المدارس كمدرسة الجمهور مثلاً.

- اطلاق "جائزة جوزف مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان" مع برنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP.

- اصدار كتاب بعنوان "حقوق المرأة الانسان في لبنان في ضوء اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة "بالتعاون مع اللجنة الوطنية لشؤون المرأة".

وعرض نشاطات المؤسسة اللاحقة:

- "اصدار مؤلف بعنوان "كتابات جوزف مغيزل" حول الانتاج الفكري لجوزف مغيزل من دراسات ومحاضرات ومقالات. ويشمل الكتاب هذا مختلف المواضيع التي استأثرت باهتمام جوزف مغيزل.

- نصف قرن في الدفاع عن حقوق المرأة في لبنان" ويعرض تطور حقوق المرأة في لبنان على اختلافها.

- كما ستستمر المؤسسة، في اطار المساهمة في تشجيع النشاطات التي تهدف الى توطيد مبادئ حقوق الانسان والسلم الاهلي، بمنح جائزة سنوية للناشطين في هذا الميدان. افراداً او هيئات. والجائزة مبلغ نقدي بقيمة /٥٠٠٠/ دولار اميركي ومنحوتة في تصميم وتنفيذ للفنان الاستاذ سمير الصايغ خطت عليها المادة الاولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان (...)".

وقال ان "هذه النشاطات ستترافق مع مشروع لبنان: الحصيلة الديموقراطية ٩٧-٩٩" واعلن قرار الهيئة الادارية للمؤسسة تعديل اسم المؤسسة من مؤسسة جوزف مغيزل الى "مؤسسة جوزف ولور مغيزل". كذلك سيشمل التعديل تسمية الجائزة السنوية لتصبح جائزة جوزف ولور مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان".

كوركولاس

ثم القى كوركولاس كلمة قال فيها. "(...) ان مؤسسة جوزف مغيزل اخذت على عاتقها تطوير الديموقراطية، واولوية لحقوق الانسان في لبنان، لذا تستحق كل الدعم، فجوزف مغيزل كان رئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان ومؤسس للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ايضا، حاول في سنوات الحرب من اجل احترام حرية الانسان والديموقراطية وعدم اللجوء الى العنف (...)". ان برنامج "Meda" للديموقراطية يأخذ حيزا مهما من السياسة الاوروبية الجديدة في الشرق الاوسط، وهدفه تقديم مساعدات الى الجمعيات، الجامعات ومراكز الابحاث والمنظمات الشعبية، الى ذلك فان التحرك الاقتصادي في الـ"Meda" للديموقراطية يجب ان يتلاءم مع العقود الدولية الخاصة بحقوق الانسان. اعلان برشلونة، اخيرا سياسة الاتحاد في ما يختص بحقوق الانسان والعقود التي تتفرع عنها".

مسرة

وتلاه الدكتور مسرة الذي تحدث عن برنامج "مرصد الديموقراطية: ١٩٩٧ - ١٩٩٩" ضمن اربعة محاور: "التغيير: حكمة واستراتيجية.

يندرج برنامج: "مرصد الديموقراطية في لبنان"، تعاوناً مع الاتحاد الاوروبي، في اطار برنامجه، "تطوير الديموقراطية في المتوسط". ويرتبط المشروع لي بجلسات مشتركة مع لور مغيزل منذ اوائل ١٩٩٧ لمتابعة الارث الديموقراطي الذي يزيد موجبات الطاقات الفكرية في لبنان بعد غياب الريادة والقيادة للور وجوزف مغيزل. اعتبر المشروع امانة ووصية من لور مغيزل خاصة التي وظفت كل معرفتها وكفاياتها وطاقاتها طيلة اكثر من نصف قرن في خدمة قضية وطنية وعالمية والتي هي نموذج يحتذى في التفكير واستراتيجية التغيير بذكاء وحكمة وخلقية فاعلية (...).

"تأصيل ولبننة"

(...) تعاني الممارسة السياسية في لبنان طائفية بلا حدود ومساومة بلا حدود اذ اصبحت كل الامور في لبنان قابلة للتفاوض، لا على اساس معايير بل بحسب توازن القوى والعلاقات الزبائنية. تتطلب الديموقراطية في لبنان في ما بعد الحرب وما بعد السلم في لبنان، حسبما جاء في افتتاحية غسان تويني "شجاعة الرؤيا والاقدام ولو على حساب المصالح الذاتية ومغانم الحكم القصير النظر واسلابه". اضمحلت الشجاعة في الحياة العامة نتيجة المساومة والمسايرة. لم نفقد الشجاعة في التكيف مع كل الاوضاع، بل فقدنا الشجاعة في التقرير، في المغادرة او في البقاء، وفي تحمل المسؤولية، بدلاً من تمييعها، وفي مشاركة مشبوهة او وفاق يقتصر على اعلى القمة او يتستر خلف الحجج القانونية.

كيف ندرس المسار الديموقراطي في لبنان؟ يشكل مشروع "مرصد الديموقراطية" اطاراً منهجياً من خلال اكثر من ١٥٠ مؤشراً، لدراسة العناصر الاربعة المكونة للديموقراطية وهي: انتخابات حرة وعادلة، حكومة تعمل بشفافية وهي مسؤولة امام السلطة التشريعية، احترام الحقوق المدنية والسياسية، مجتمع مدني فاعل. تشكل هذه العناصر الاربعة هرماً حيث كل عنصر ضروري لتلاحم البناء الديموقراطي (...).

(...) آن الوقت لكي ندرك ان الدولة جزء من كل واحد منا ومجموعة مؤسسات متمايزة الوظائف. ومختلف الطروحات "مرصد الديموقراطية" ليست موجهة الى الحكم وحده بل الى المواطن والى الهيئات الوسيطة في المجتمع. تنمو الديموقراطية في البنيات التحتية قبل ان تتحول الى ممارسة في السلطة. الهدف عدم استقالة المواطنين من الشأن العام وتوسيع المشاركة الفاعلة في بناء دولة القانون وارساء السلم الداخلي الثابت. القضية الديموقراطية في لبنان لها ابعاد ابرزها ابعاد اقليمية وسياسية واجتماعية وثقافية.

لا يقتصر المشروع على الدراسة المستمرة والمنتظمة لمسار الديموقراطية في لبنان، بل يهمه بروز قيادات شابة قادرة على متابعة المسار، خاصة بين الباحثين الشباب. لا يعتبر المشروع الشباب شريحة عمرية، بل يعتبره جزءا اساسيا في المجتمع يقتضي اشراكه في شكل كامل في كل عمل. نعتبر مشروعنا ناجحاً إذا شارك في تأصيل ديموقراطيين لبنانيين قياديين من الجيل الجديد فكرا وممارسة يحققون تجديد التجربة اللبنانية ويساهمون في نهضة عربية متجددة (...)".

فادي مغيزل شارحاً آلية العمل وطريقة التعاون مع الاتحاد الأوروبي

يمول الاتحاد الاوروبي من خلال برنامج تطوير الديموقراطية في منطقة المتوسط مشروعين رئيسين في لبنان هما "لبنان: الحصيلة الديموقراطية ١٩٩٧-١٩٩٩" و"المنبر البرلماني اللبناني" ومشاريع اخرى "صغيرة النطاق" لانها تعمل جميعها على تطوير الديموقراطية ودولة القانون وحرية التعبير والاجتماع والحرية النقابية وحماية فئات مستهدفة كالنساء والشباب والاقليات، والتوعية حول الحقوق الاجتماعية الاقتصادية.

وحول مشروع "لبنان. الحصيلة الديموقراطية" التقينا الامين العام لمؤسسة جوزف ولور مغيزل الدكتور فادي مغيزل واطلعنا على اهداف المشروع وكيفية تنفيذه ومن بادر الى الحفاظ على الديموقراطية في لبنان من خلال اطلاق المشروع.

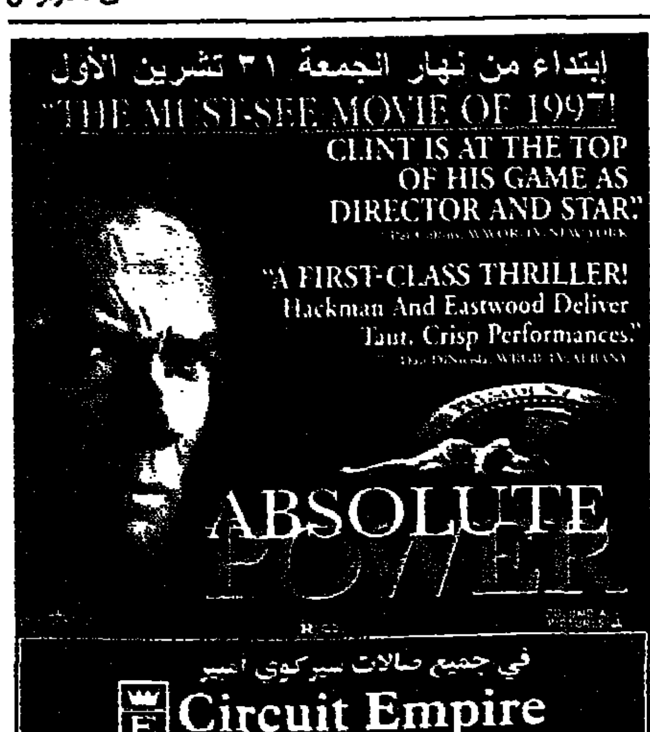
قال الدكتور مغيزل ان هدف مشروع "لبنان: الحصيلة الديموقراطية ١٩٩٧-١٩٩٩" هو ترسيخ قيم الديموقراطية في لبنان وتطوير الوعي الديموقراطي عند الافراد.

كيف تترسخ هذه القيم؟

"الوسائل متعددة، والطريقة التي سنعتمدها في عملنا في المؤسسة هو رصد لواقع الديموقراطية في لبنان من خلال عمل يومي تقوم به مجموعة من الموثقين الشبان، يطلعون على الصحف اللبنانية كلها ويختلف الفاتها وتنتقي مؤشرات عدة لها علاقة بمشروعنا او بوضع الديموقراطية في لبنان. وهذه المؤشرات تشكل مادة لاعداد دراسات وفقاً لمحاور مختلفة ونسميها "مؤشرات ديموقراطية" لانها تكون تقارير حول طبيعة تطبيق الديموقراطية". وشدد الدكتور مغيزل على اهمية الفهم "ان الديموقراطية ليست حالة او وضعاً ما نبلغه في وقت محدد بل هناك مؤشرات لها كاستقلالية القضاء واجراء انتخابات نزيهة وتحديد طبيعة العلاقة بين المواطن والادارة، من خلالها نستطيع الحكم هل الديموقراطية تتراجع او تتقدم".

ثم قال مغيزل ان المشروع هو في الاساس فكرة لشخصين، لور مغيزل والدكتور انطوان مسرة. "كانت لور مغيزل تعمل من اجل الدفاع عن الديموقراطية في لبنان. وكانت تشدد على هذا الموضوع خلال اجتماعات المؤسسة ووضعت مع الدكتور مسرة تصوراً لمشروع يشكل مساهمة لتعزيز الديموقراطية وتقدمها. وتولى الدكتور مسرة وضع تفاصيل المشروع. ثم ارسل الى الاتحاد الاوروبي لدرس امكان تمويله لانه يتطلب ذلك ولا تستطيع مؤسسة جوزف ولور مغيزل تأمينه، ولان المجموعة الاوروبية اقامت برنامجا لتطوير الديموقراطية في منطقة المتوسط تموله من خلال المؤسسات التي تعنى بترسيخ قيم الديموقراطية وحقوق الانسان والحريات. "لم يقبل المشروع بسهولة، فجاء وفد من الاتحاد الاوروبي الى لبنان للقاء المؤسسات والجمعيات التي قدمت مشاريعها الى الاتحاد، واجتمعنا وممثلي الاتحاد لنشرح لهم مشروعنا واهميته وكيفية تنفيذه. والموافقة على المشروع اتت بعد رحيل لور مغيزل، التي عملت والدكتور مسرة ستة اشهر على اعداده". وعن التمويل، قال مغيزل ان المجموعة ستمول ثمانين في المئة منه وعلى المؤسسة العشرون في المئة الاخرى وذلك لتتأكد من انها تقوم بالجهود اللازمة لانجاح المشروع، وهو المشروع الرئيسي الممول من المجموعة الاوروبية لهذه السنة في لبنان. وعن ارساء المشروع ونشره بين اللبنانيين لاسيما عنصر الشباب. قال ان المؤسسة ستنظم ندوات وورشا في مناطق مختلفة لاشراك اكبر عدد ممكن من الافراد في العمل الديموقراطي وتنمية الثقافة الديموقراطية عند الشباب. "لان الجيل السابق عاش نمطا معينا من الديموقراطية، اما جيل اليوم فلم يمارسها ولم يتعرف اليها لانها في تراجع مستمر. لذا اكثر ما يهمنا ان يكتسب الشباب ثقافة ديموقراطية تترسخ في ذهنه اولا ثم يعمل على تطبيقها بأفضل الوسائل الممكنة.

ندى اندراوس



ادب . فكر . فن

...ولماذا لا يستريح ألان بليسون؟

آلان بليسون في دور مسيو جوردان.



كلودين غزيري في دور الخادمة نيكول.

جورج حداد في دور كليونت.

عرض "البورجوازي النبيل" في المركز الثقافي الفرنسي(*) عرض يسلّي والبعض الكثير من مسرح الفرنسي جان – باتيست بوكولان المعروف بموليير مصنوع للتسلية، للجمهور العريض والضحك الطيب وانما كذلك لضحك تتفاوت رتبته مع تزايد نسبة المرارة فيه. وجلي هنا ان للحرارة الدرامية اثرها المباشر في تحديد المعنى الهزلي لكوميديا موليير، وكأن العلاقة نشيطة بين طبيعة الشخصيات المسرحية ورنة الضحك التي ترافق مدة العرض اقوال هذه الشخصيات وافعالها. والفروقات فعلية بين ضحك تثيره تصرفات المدعو (سكابان) هنا والمدعو (سكاناريل) هناك والذي قد تسمعه من المتفرجين امام سلوك امثال طرطوف او دون جوان او آريغون او اكسست او آرغون. ومثل تدرج مادي اولاً ومن ثم معنوي ثانياً، في بنية الضحك الذي يبدأ ضخماً وملآناً في الطقطوقات الشعبية ليتحول رنات متدرجة خفيفة او متقطعة او متصلة قبل ان تغرق في الاعماق كأن امراً امتص الفرح منها. وعندها يحصل شبه الغاء للوجه الهزلي للكوميديا، او ما يبدو قريباً من اصابة المعنى الضاحك للعرض المسرحي بفقدان بعض حضوره. والتذكير ضروري هنا بأن اقوى اعمال موليير لم ترغب لنفسها في الوصول الى جمهور يتوسّل قهقهة او ضحكاً، بل كأنها تورطت ارادياً في عملية ركيزتها الابتسامة والى الداخل.

الوجه الغليظ

وقف الامر على آلان بليسون، مخرج عرض "البورجوازي النبيل". وهو عرض لا يكتمل سوى ان عرف توازناً لبقاً ورشيقاً ودقيقاً بين عناصره الهزلية العريضة المعقودة على اشكال بعض الشخصيات ومنطق تفكيرها وطرق كلامها، وهي في معظمها من الشخصيات الثانوية، وعناصره الهزلية المركّزة على النقد الاجتماعي تضاف اليه العلاقات النفسية لهذه الشخصية او تلك. اذ عمل آلان بليسون على الافراط في استعمال التفاصيل الهزلية المادية دون اعطاء اي دور للتفاصيل المعنوية ذات الصفات الاجتماعية والاخلاقية والتي تعطي قبل غيرها واكثر من غيرها البعد النقدي الادبي البعيد للكوميديا الموليرية.

وندل هنا بسرعة على "البورجوازي النبيل" من طينة المسرحية الهزلية المتوازنة. اي التي تعرف مثل تعادل في الدور بين الضحك العريض والضحك المروس. والاول غرائزي والثاني عقلاني، والاول يستجيب للعوارض الداخلية كاللطم المفركش والحكي الغبي والاداء الاهوج فيما يحرض الثاني على الافكار السلمية الرائجة والعادات الاجتماعية الطارئة. ولم يولِ آلان بليسون الاهتمام الا بالوجه الغليظ لكوميديا "البورجوازي النبيل". وبالغ في تغذية بنية العمل الهزلية بما يشبه الايقاع الاستعراضي. وهو ايقاع ظل سطحياً افقياً وعلى حدود الرخص والابتذال وبدا كأنه فقير الخيال وضعيف العصب وسطحي الاداء. او كأن الاخراج راوح سطح الاشياء فلم يتعب آلان بليسون نفسه بأكثر مما جاءه عفوياً بعد القراءة الاولى لنص موليير. انه الاخراج في الزمن البارد.

عرض شبه جاف

والغريب ان الامور كانت اطلت متحركة مع منصة تشي بكواليسها، وموزعة على جزء امامي تدور عليه احداث لا تهدأ، وجزء خلفي تفضحه ناموسية يجلس وراءها الممثلون ينتظرون اداء ادوارهم. الا ان الامر توقف هنا كأن المخرج فعل ذلك واستراح. وعرض "البورجوازي النبيل" يضم الموسيقى والرقص الى الكوميديا. وكأنه يجمع في اطار هزلي واحد كل انواع الفنون وكل انواع الضحك. او كأن ليس عند آلان بليسون جديداً يضيفه الى عمله المسرحي. والعرض في المركز الثقافي الفرنسي عرض شبه جاف. والصخب الذي فيه حركة بلا بركة. ودوران لا ينتج حرارة. وان هنا وهناك اشارات ذكية الى امور كانت لتبتكر مشهداً لو تمت رعايته بخصب من المخرج. وبعض الجفاف يصف كذلك الجو العام لمنصة ضيقة غرقت في ضجيج بدا باستمرار مصطنعاً. وكان صعباً ربط ذلك في شكل واضح بأي من مكونات العرض. لا بالايقاع لوحده وهو غليظ ولا بالديكور لوحده وهو اكبر حجماً مما تستوعب المنصة، ولا بالاضاءة وهي غير موجودة ولا بالموسيقى وهي اقوى طنيناً من دورها في العرض، وانما وفي شكل خاص، لا بالممثلين الذين صنعوا اكثر من طاقاتهم لصوغ شخصيات لم تقنعنا للحظة انها من موليير. وبعض هؤلاء فعل وبالغ ليأتي ضمن دوره. ولم يرتفع احدهم الى رتبة الممثل. والعمل كأنه من صنع هواة يحتفلون بسذاجة عريضة بالبورجوازي يحلم بزي النبلاء. وبامكان المسرحي ان يصنع بموليير ما يريد. انه مكان للتحدي، غير ان من الصعب على المسرحي ان لا يمر بالركائز التي بنى عليها موليير عالمه. وهذا ما لم يفعله آلان بليسون ورفاقه.

ولماذا لا يستريح آلان بليسون!

ربما يستعيد عندئذ بعض نضارته!

نزيه خاطر

---

* الممثلون: جورج حداد، فادي شمس، آلان بليسون، الياس رزق الله، اتيان كوبيليان، كلودين غزيرة، زلفا شلحط، علي سلوم، نادين نصر، باولا سكاف.

لاخراج آلان بليسون.

ديكور كلوديا سكاف.

تركيب الموسيقى زيد حمدان.

نص موليير.

رد من مهرجان بيروت السينمائي: رغم العثرات، النتيجة جيّدة

جاءنا: "نشر في عدد "النهار" ٢٠/١٠/١٩٩٧ مقال بعنوان "مهرجان بيروت السينمائي الدولي او المأساة الهزلة" بقلم ناقد الصحيفة السينمائي جورج كعدي كان لا بد من التوقف عنده بالتحليل ثم بالرد، نظرا لانه عكس، في رأينا، مواقف ذاتية خاصة به استغل موقعه في صحيفة لها مكانة خاصة لدينا ولدى اللبنانيين عامة، لنشرها بروح تتعمد الاساءة الى المهرجان والى جل فكرته وحقيقة كيانه.

منذ البداية كنا نعلم ان الحياة السينمائية التي نلجها عبر هذا المهرجان تحتوي على اهمية بالغة للاعلام. لكننا نعلم ايضا ان الاعلام شارع باتجاهين، واحد ينبع من الحدث ذاته، الذي هو في هذه الحالة، الدورة الاولى من "مهرجان بيروت السينمائي"، وآخر يصدر عن الصحافة ووسائل الاعلام ذاتها التي لا بد لها ان تبدي رأيها المستقل وان تنقد ما تريد، فهذه مسألة حقة لا غبار عليها.

ولكن اذا كانت مسؤولية الجهة الاولى، المتمثلة هنا في هذا المهرجان، هي محاولة ارساء قواعد مهرجان سينمائي جديد ودائم والاسهام، عبر ذلك، في اثراء النشاط الثقافي وتطويره، الا تكون مسؤولية بعض النقاد على الاقل التجرد من المصالح الذاتية والغايات الخاصة وطرق باب الحوار بروح بناءة؟

اليس من الاجدى ان ينظر الناقد الى المبررات الداعية لاقامة هذا المهرجان والاهداف المناطة به والظروف التي يعايشها من اجل ان يأتي نقده منطقيا فيحافظ بذلك على اصول النقد الذي يمارس وصدقه وتجرده؟

هذه المقدمة كانت ضرورية لتبيان حقيقة اننا لسنا هنا لنهاجم ناقد بل نحن هنا لكي نرد على نقد تجرد من تلك الاصول واخذ يجول كيفما حلا له موزعا آراء خاصة وليتها كانت صحيحة.

اولا: يذكرنا السيد جورج كعدي باننا لسنا اول مهرجان سينمائي دولي في بيروت، كأنما اخذ هذا المهرجان على عاتقه الادعاء بانه الاول في المطلق. المقصود بكلمة الاول هي انه الاول في سلسلته هو، وهذا واضح ولم يثر التباس احد. اما استخدام كلمة دولي فنرى ان هذا لا يناقض الوضع مطلقاً، المهرجان لا يقام للاحتفاء بالسينما اللبنانية وحدها، فهو اذن غير محلي. وليس تكريماً لسينما البحر المتوسط، مثلاً، فهو بذلك ليس اقليميا، بل يتضمن افلاما وردته من اوستراليا وكندا وفرنسا والولايات المتحدة واسوج وغيرها من الدول – اذن، وبحكم واقع الامر، انه مهرجان دولي، من دون ان نقصد التبجح فنقول ان المهرجان، ومن هذه الدور الوليدة، اصبح دوليا في الموقع او الاهمية. وقد تحاشينا، لعلم القارئ ولكل من يهمه الامر، ذكر كلمة الدولي على الورق الخاص بالمهرجان كما على "الكاتالوغ" الذي هو المعبر الرسمي عن هذه الدورة.

ثانيا: يتغاضى السيد كعدي عن الاعتراف بصعوبة اقامة اي نوع من النشاطات العالمية في بلد خرج من الحرب ولا يزال العالم يتريث قبل التعامل معه على اي صعيد اقتصادي او ثقافي او فني. وعندما يذكر ان المهرجان استقدم مجموعة من المجهولين كضيوف، فهو اولا يشتم هؤلاء الضيوف المعروفين جداً في دولهم وحقول اعمالهم ويقترح انه كان في الامكان، مثلاً، دعوة الممثل روبرت دي نيرو او المخرج مارتن سكورسيزي لكننا فضلنا آخرين عليهما.

من باب اولى، كان عليه، وقد شارك في الجهد الذي بذلناه لاقامة المهرجان – ان يعي صعوبات اقامة دورات اولى في بلد لا يزال في مرحلة النمو من دون مساهمة رسمية فعالة ومن دون مساهمة معظم الجهات السينمائية الخاصة. بل هو نفسه اقترح حلولا لمشاكل وادرك بنفسه صعوبة تنفيذها، فكيف يأتي الآن ليتهمنا بالعجز عن تحقيق ما هو افضل؟ هل نسي عندما اقترح عرض افلامنا (هي ذاتها التي ينتقد) في صالات السينما مجانا، وانصرف لاقناع تلك الصالات بمثل هذه الخطوة الطموحة فردوه على اعقابه؟

هذا ما يبرهن كم من السهل التنظير وكم من السهل التفكير في صعود القمم بينما يشدك الواقع الى حقائق معيشة عليك ان تتغلب عليها اولا. ليتنا نستطيع انجاز مهرجان بقوة "كان" او البندقية او برلين التي يتمتع كل منها بدعم حكومي وبملايين الدولارات وبخبرة عشرات السنين، لكنه من الجائز ان نقول اننا نعمل على ان نصل الى مثل هذا الموقع وهذا الحجم وان الخطوة الاولى التي نقدم عليها هنا هي الخطوة الضرورية في مثل هذه الغاية.

ثالثا: لا يعيب المهرجان في شيء ان تكون الجهة التي تكفلته واقامته شركة معارض، بصرف النظر عما تعرضه في المناسبات الأخرى. بل ان قيام السيد كعدي بالاشارة الى ذلك على نحو تهكمي واضح يفضح ان المقصود بذلك "تعيير" المهرجان بابيه، كمن يحاول النيل من الآخر فيقول له "يا فقير" او "يا ابن النجار" او غيرها بقصد التجريح والتشكيك. والحقيقة ان الاهم من هذه المحاولة حقيقة ان "الشركة الدولية للمعارض" ليست غطاء صغيرا فكرت في اقامة مهرجان بهدف الكسب المعنوي او المادي – وكلنا نعلم ان مثل هذه المهرجانات اكبر حجماً من ان تكسب – بل هي مؤسسة قائمة ومشهود لها بخبرة ٢٥ سنة في هذا المجال بصرف النظر عن تعدد مجالاتها الاخرى، اذ لا شيء يمنع ان نقيم معرضا صناعيا في الامارات اليوم ومعرضا للمنتجات الجلدية، مثلا، في الغد ومهرجانا سينمائيا او معرضا فنيا في اليوم التالي. على العكس، نرى ان خبرة هذه الشركة عامل ايجابي فعال في انجاح المهمة التي نحن في صددها، وهي اقامة مهرجان سينمائي جيد ومفيد.

كذلك، نتساءل عما يود منا السيد كعدي ان نفعل اذا نظرنا حولنا فوجدنا ان السينما، التي جعل منها ميدانه العملي، تكمن في آخر قائمة اهتمامات المسؤولين، ومشاغلهم منعتهم من اقامة مثل هذا المهرجان، ناهيك اصلا بالاهتمام بدفع عجلة صناعة السينما اللبنانية الى الامام. اهي جريمة لو اقدمت جهة خاصة على مثل هذا الفعل البديل من الغياب الجائر الذي يشكو منه كل العاملين في المجال السينمائي؟ انحن ملعونون اذا اقدمنا على هذه الخطوة وملعونون اذا لم ننضم الى اللاهين وغير المكترثين؟

رابعا: لناحية اختيار الافلام يرد السيد كعدي ان سكرتيرة المهرجان اقدمت على عملية اختيار الافلام "عشوائيا". والواقع ان ذلك لم يتم رغم اننا كنا في حاجة الى ان نتصل بكل القنوات الممكنة، بما فيها قنوات السفارات، من اجل برمجة هذا المهرجان. والمفروض فيه ان يعلم ان برمجة دورة اولى من مهرجان سينمائي في بلد خرج من الحرب ويحاول تثبيت قدميه في المحافل الدولية التي لا تزال حذرة، لا بد ان تصاحبه محاولة الاتصال بتلك القنوات لتقديم فكرة المهرجان وشرحه.

نعم، لقد "اصطفينا" و"اخترنا"، والا لكنا عرضنا افلاما لم تكن في مستوى المهرجان. اننا لا ندعي هنا ان كل ما هو موجود حديث ويمثل قمة ما تم انتاجه اخيرا، لكننا نستطيع الادعاء بكل قوة اننا حصلنا على اعمال كثيرة تهم اللبنانيين وتساعدنا على ايفاء فكرة المهرجان القائمة على ربط الخبرة المحلية بالخبرة العالمية، حقها من الوجود.

من اشتغل على ماذا وكيف، هو امر ثانوي. علما بانه لم يكن، في المناسبة، على النحو المذكور في كلام كعدي.

ايضا عاوننا في مجال الانتقاء والاستشارة عدد من المتخصصين والنقاد هنا وفي الخارج اذكر منهم رندة شهال – صباغ وانطوان خليفة وثريا بغدادي وغبريال بستاني وسيلفيو تابت وبرنار بولاد وغيرهم، وكنا سعداء بالحماسة التي ابدوها وبالنتائج التي حملوها معهم الى هذا المهرجان.

خامسا: المسألة من وجهة نظرنا يا سيد كعدي لا تتعدى ان هناك حاجزا صنعته بنفسك يفصلك عن تلمس الواقع ومعايشته. حاجز نفسي فيه اعتداد بالذات اكبر حجما من المقبول. مثل هذا الحاجز لا يمنع تلمس الواقع ومعايشته فقط، بل التلاقي والآخرين في الآراء البناءة من دون نرجسية وحب الانا وما تحتويه من الذاتية الشديدة. ولسنا باطباء او مختصين لكي يكون في يدنا مداواة مثل هذا الامر، لكننا، واحتراما منا لكل العاملين في مجالي السينما والاعلام السينمائي، نتمنى ان تفهم مبادرتنا اقامة هذا المهرجان على انها مبادرة مفتوحة لكل من يريد ان يبني معنا صرحاً نرى ان الوطن (من دون تشدق) هو في حاجة اليه. اما اولئك الذين يزعلون لانهم ليسوا في الصورة او ليسوا في الصورة وحدهم فلن يستطيعوا تقييم العمل في حرية او تجرد مطلوب وضروري اليوم اكثر من اي وقت مضى.

اخيرا:

حاول كل القائمين على هذا المشروع انجاز انطلاقة واعية وواعدة. ونحن اول من يعترف باخطاء ونواقص وجدنا انفسنا غير قادرين على تلافيها (ولا نعتقد اننا كنا نستطيع تلافيها حتى بمعية السيد كعدي وغيره من المتعاونين بشروطهم). لكن لنا على الاقل شرف المحاولة ولنا فوق ذلك فضيلة احداثنا رواجا ثقافيا /سينمائيا واعدا وطموحا لم يكترث احد غيرنا لاقامته او منعته ظروفه الخاصة من ذلك.

لكن شيئا اساسيا نستلهمه من الايام التي عاشها المهرجان الى الآن وهي انه رغم تلك العثرات، فان النتيجة جيدة، والجمهور كان هناك، والنقد المصاحب والواثق من اهمية وجود مهرجان سينمائي واهمية اطلاقه هذا العام رغم سرعة التنفيذ، كان ايضا هناك ولا يزال.

ما قامت به "الشركة الدولية للمعارض" يأتي في نطاق اهتمامها باثراء الحركة الاقتصادية والثقافية والفنية في لبنان واقامة مهرجان سينمائي يستند الى خبرتها لخمس وعشرين سنة في هذا المجال، خبرة دفعتنا الى هذا الفعل الذي نعتبره حضاريا والذي تحدث عنه عدد كبير من السينمائيين المشاركين ومن بينهم السينمائيان سيلفيو تابت وغبريال بستاني والناقد محمد رضا عندما تحدثوا عن انه رغم عدم وجود كل الشروط الضرورية لمثل هذه الخطوة، وبرغم غياب صناعة سينمائية حقيقية وغياب الوجود الرسمي في كل مجالات السينما، كان لا بد من ان يقام هذا المهرجان اليوم وليس غداء لانه لا يمكن تصور دولة تخطو الى الامام بينما السينما لا تزال في الخلف. ومثل كتابات السيد كعدي تكمن هناك في الخلف ايضا مفضلة ان لا نكون مطلقا على ان نكون.

مهرجان بيروت السينمائي"

معرض — الف ليلة وليلة من ليالي ماتيس

بصل وردي.

معرض بارز في روما يوضح تأثيرات الفنان الفرنسي ماتيس بالفنون البيزنطية والمغربية واليابانية.

شموس ماتيس اشرقت في الشرق. والمعرض الذي يقام استذكاراً لذكراه في الكابيتول في روما نسقه ورثة ماتيس بالاشتراك مع حاكم ديوان المحاسبة الرومانية ويدور في مدار هذا الفنان وفنه المتمحور حول الخطوط المشرقية والوانها الصادحة.

ولعل هذا الحدث صورة كاملة تجمع ما اعلنه ماتيس عام ١٩٤٧ لغاستون ديهل كاتب اول سيرة له "الوحي هبط عليّ من الشرق".

ماتيس الفنان الاكثر فرنسية بين رسامي القرن العشرين وقع على وحي حقق بواسطته منه الهادئ، المترف.

هذا الفن الذي قال عنه انه نذره في سبيل تهدئة خواطر اترابه وانفعالاتهم في مساحات من الارابيسك وسعف النخيل والسيراميك المصري والتربيعات الفسيفسائية الذهبية والموزاييك البيزنطي، وفي ما بعد في المنحوتات الاسكيمو المنمنمة التي جاء بها صهره دوتويت الى فرنسا من اميركا.

ماتيس ابتعد بريشته عن القوافل الصاخبة التي تبعها المستشرقون، تلميذ غوستاف مورو وجد دربه في الشرقين الادنى والاقصى مما جعله يتحرر من الالوان الداكنة الرائجة في اوائل شبابه وطريق النيو – انطباعية المسدودة.

انفعالاته تفجرت ازاء الكاتدرائيات البيزنطية والزخرفات المجصصة في غرناطة. انفعالات ماشته في طموحاته وسنحت له فرصة اكتشاف المعنى الطقوسي الخاص بالرسوم الاحتفالية ماتيس نفخ في لوحاته نفساً استطاع به ان يبعد المتلقي عن معاكساته اليومية.

ولعل المعرض الروماني يصيب هذا الغرض ولو ان التأثيرات المشرقية التي رشفها الفنان، ليست دوماً قابلة للاستيعاب من المتلقي، ولاسيما التأثيرات اليابانية الاولى في تاريخ ماتيس الشرقي ونذكر منها "النبويون" وكأنما لجيلين من الفنانين، وعلى شكل نسخ سيئة من الرسمات اليابانية، تلك التي يجدها السائح على شفاف السين لدى بائعي المحفورات. وقد سمحت لماتيس بأن يمحو المستوى البعدي وحط الوانه في امامية اللوحة. كما اتاحت سلوك هذه الدرب التي تكلم عنها سينياك والتي ادت عام ١٩٠٥ وبصحبة دوران الى التوحشية (الفوقية).

لكن ماتيس لم يرض كسواه بهذه النقلة والتأرجح في التعبيرية الاكثر هستيرية كما جرى في التقليد الالماني. ثمة سلسلة معارض تعبيرية حول الفن الاسلامي اقيمت في باريس وميونيخ بين عامي ١٩٠٠ و١٩١٠ جعلته يبتعد عن هذه التجربة، فاتحة درباً جديدة امامه قوامها تلك العلاقة بين اللون والمدى.

الجزائر

عام ١٩٠٦ مضى الى الجزائر فاذا بلوحاته تنقل فجأة باشارات ودلائل جديدة كتلك السجادة الحمراء والسوداء التي رسمها في كوليور مطعمة بذكرى بيسكرا.

الاوراق المؤسلبة، الوردة الوسطية الكبيرة في السجادة، تتمازج مع اشياء فوقها البعد ذاب كحبة سكر في قعر قدح من الابسنت.

اما في "البصلات الوردية" فيخال ان تزويق السيراميك الخفيف تنتقل عدواه الى مناخ اللوحة عامة، فلا يعود فيها سوى مساحة واحدة تلك التي تطفو عليها لطخات من الالوان.

وبفضل المعرض الذي اقيم عام ١٩٩٠ في واشنطن ونيويورك وموسكو، بين بيار شنيدر باسلوب راق كيف ان الاقامتين اللتين امضاهما الفنان عام ١٩١٢ وعام ١٩١٣ في المعرض، املتا لديه استعمال بعض الالوان ولاسيما فوارق الاخضر وتدرجات الازرق المحتفظة بكامل رونقها في سيراميك الفن الاسلامي.

بيد ان مشرق ماتيس لا يتوقف في المغرب عام ١٩٠٧ لقاء ماتيس في منزل ليو وسارة ستاين في فلورنسا ومعهما قام بجولة حول ايطاليا.

في تورشيللو كما في رافين اكتشف ماتيس الفن البيزنطي، من تصفيح الرخام الملون الى موزاييك القديس ابولينير او صور كنيسة القديس فيتال: ثمة وجه مرسوم على طبق يبرز انفعال الفنان ازاء الامبراطورة تيودورا واتباعها على الجانب اليميني من الجوقة. حاول بعياقة استنساخ بريق هذا الطبق.

شرقية الملامح (١٩٢٣).

الجو الزخرفي

لقد استوعب ماتيس ما للجو الزخرفي وتفاصيله من اهمية. كما ادرك الاخطاء البارزة في هذا الفن العائد الى المسيحيين الاوائل، في التعامل مع المستوى البعدي، وتأثيرها العاطفي فيه اكثر بكثير من انضباط الفن اليوناني – الروماني القديم في معالجته المدى والشكل في اسلوب جامد، احتفالي، بعيد عن ترجمة حمية الايمان الجديد.

ولعل تنقيبه المتواصل عن الفنون المحملة بالمؤثرات العاطفية قاده الى روسيا حيث اكتشف فن الايقونة. فن خارج لتوه من بيزنطيا والكاتدرائيات العائدة الى المسيحيين الاوائل.

هذه المكتشفات نجدها في سلوكه التشكيلي ولاسيما في لوحة "الحديث" حيث الفنان يعالج مشهداً بين زوجين شبيهاً ببشارة، احتل هو فيها دور الملاك.

الوجوه المبسطة بعيونها وحواجبها المفخمة تذكر بوجوه "الفيوم" الرائجة في معارض الفن المصري كما بملامح المسيح المعلم في الايقونة الروسية بين اللوحات المؤثرة تلك التي رسمها خلال الحرب الكبرى، حيث تلت البحث الذي بدأ معه قبل ربع قرن هو لاكثر حملاً من ولديه في الجبهة.

بيد ان وجوه سارة ستاين وغريتا بروزور واوغوست بيلوران مجتمعة، تشهد تألق فن مال منذ البدء الى التبسيط.

في المعرض ايضاً مرحلة جنوب فرنسا في مدينة نيس حيث الفنان في حاجة ملحة الى الحرية بعيداً من اطار العائلة. هنا في هذا المكان وبواسطة الاقمشة الشرقية والقبطية والتركية والسجّاد التي ابتاعها من المتخصصين بهذه السلع آنذاك. راح يبتكر شرقه الخاص جاعلاً من محترفه اطاراً لالف ليلة وليلة يؤمه حريم جلمز ليكون الوحي في كل لحظة من الشهوانية وتفجر الالوان.

هذه الاعراس الحسية تواصلت على الورقة عرياً وبشرات من حرير.

ولم يهنأ ماتيس. فجاريات الحريم تحولن الى نسق آخر، بعدما وضعن الاوسمة جانباً والفندورة المغربية ليتزين بفساتين كالسلال، تسمح للفنان بدراسات اكثر فذلكة حول عرياته، وحيث الناحية الشهوانية تتراجع لمصلحة بحث اكثر جرأة في ابراز الايقاع والشكل.

بيد ان الشرق باق في قلب فنه حتى نهاية حياته. بين الفينة والاخرى وحتى اكتشاف الوجه الآسيوي عام ١٩٤٦ والذي اثار غيرة بونار، بخطوطه المسطحة لم يتوان ماتيس عن ادخال بعض الخطوط العربية والارابيسك المنقولة عن اناء او بعض التفاصيل المأخوذة عن منمنمة فارسية.

م. م.

(عن لوبوان الفرنسية)

تبرئة سعيد الكفراوي



سعيد الكفراوي. — احمد الشيخ.

بتكليف من مجلس ادارة اتحاد الكتاب المصريين اعد الكاتب فؤاد قنديل تقريراً حول الشكوى التي تقدم بها احمد الشيخ مؤلف قصة "الزائرة"(نشرت في ١٩٨٣) طالباً فيها التحقيق في التشابه بين قصته وبين قصة سعيد الكفراوي "الخضرة ام الحلبي" التي نشرت في ١٤/٩/١٩٩٧.

تناول تقرير فؤاد قنديل القصتين، وانتهى الى ان القصتين وان تناولتا عالماً واحداً بدرجات متفاوتة فهذا لا يعني سطو الثانية الأولى، واعتبر التقرير ان القصتين لا تتشابهان الا في موقف واحد هو البداية التي تطالعنا فيها سيدة ريفية تقوم بزيارة رجل في مدينة، وعدد التقرير اوجه الاختلاف بين القصتين.

واخيراً تمنى التقرير على الكاتب التأني في الحكم قبل توجيه الاتهامات التي لا تنال اطراف الخصومة فحسب، بل تلقي بغبارها على الواقع الادبي والابداعي المصري عموماً.

هامش

اربع قصائد لوليم بتلر

صدرت حديثاً مجموعة قصائد مترجمة للشاعر الانكليزي وليم بتلر بعنوان "وليم بتلر وقصائد مختارة" عن دار "شرقيات" في القاهرة.

حسن حلمي قام بالترجمة وهنا اربع قصائد منها:

عندما تشيخين

عندما تشيخين وتصبحين شمطاء
وتمرين رأسك جنب الموقد،
خذي هذا الكتاب
واقرأي ببطء، واحلمي بالنظرة الناعمة
التي كانت لعينيك في ما مضى،
وظلالها العميقة؛
كُثر هم عشاق لحظات لطفك الزاهي،
كُثر عشاق جمالك صادقين كانوا او كاذبين،
لكنّ رجلاً واحداً احبّ فيك الروح المهاجرة.
واحب آلام وجهك المتغير؛
وانت تنحنين جنب القضبان المتوهجة،
اهمسي، بقليل من الاسى، كيف هرب الحب
وسار على الجبال العلوية
واخفى وجهه وسط حشد من النجوم.

في الغابات السبع

سمعت حمامات الحدائق السبع
تبث رعدها الخافت، ونحل البستان
يطن في ورود شجرة الليم؛
فابعدت الصرخات العميقة والمرارة العتيقة
التي تفرغ القلب. نسيت للحظة
ان تارا اجتثت وان الابتذال المحدث
يعتلي العرش وان الصراخ يملأ الشوارع
وان الابتذال يعلق وروده الورقية متنقلاً من عمود الى عمود
لانه الوحيد الذي يشعر بالسعادة من بين كل الاشياء.
سعيد مسرور، لعلمي ان السكينة تتسكع ضاحكة وملتهمة قلبها الجامح
بين الحمام والنحل، بينما ذلك الرامي العظيم،
الذي لا ينتظر سوى ساعته كي يرمي سهامه، ما زال يدلي
كنانة غائمة على برك تاليي.

جين الحمقاء فوق الجبل

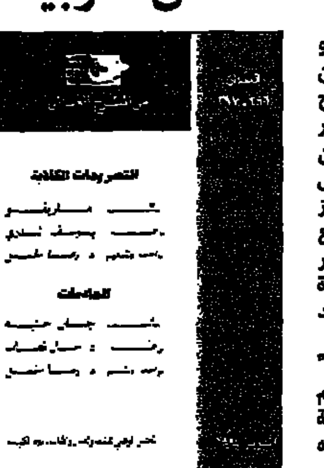
تعبت من لعن الاسقف
(قالت جين الحمقاء)
تسعة كتب او تسع قبعات
لن تجعل منه رجلاً.
وجدت شيئاً اسوأ للتأمل.
كان لتلك قريبات حسناوات.
لكن اين هن؟
ضُربن حتى الموت في قبو،
وظل هو يعتلي عرشه.
ليلة الأمس رقدت على الجبل
(قالت جين الحمقاء)
وهناك في عربة ذات عجلتين
يجرها حصانان
جلست إمر ذات الكيس الكبير،
والى جانبها
بعلها العنيف كوهلين،
وآنئذ
قبلت حجرة،
وانا جاثية على ركبتي؛
رقدت وجسدي منبسط في القذارة،
وانسكبت دموعي.

الراعي الحزين

كان ثمة رجل سماه الاسى صديقاً،
واذ كان يحلم بالأسى، رفيقه السامي،
مضى سائراً بخطى وئيدة على الرمال
الموهضة المغمغمة، حيث الامواج العاصفة تمضي:
وصاح يناشد النجوم ان تنحني
من عروشها وتواسيه: لكنها
تضاحكت في ما بينها وواصلت الغناء:
وبعدئذ الذي سماه الأسى
صديقاً، ايها البحر المعتم،
اسمع قصتي التي يُرثى لها!
واصل البحر اندفاعه وواصل صراخه القديم
متموجاً في الاحلام من تل الى تل.
فر الرجل من مضايقة موج البحر
واذ توقف في واد قصيّ معتدل،
صاح يروي قصته لقطرات الطلّ المتلألئة.
لكنها لم تسمع شيئاً لأنها
كانت دائمة الانصات،
قطرات الطل، كانت دائمة الانصات لصوت سقوطها هي.
ثم سعى الرجل الذي سماه الاسى صديقاً
نحو الشطّ ثانية، فوجد محارة،
وقال لنفسه، سأروي قصتي الكئيبة
الى ان ترسل كلماتي – اذ يرجعها الصدى –
كآبتها عبر قلب لؤلؤي اجوف،
وتغني لي ثانية حكايتي،
وستكون كلماتي الهامسة مواسية،
واتخفف – يا للعجب! – من وزري.
لكن المحارة الساكنة قرب طرق البحر، تلك الحزينة المتوحدة،
حولت بين دراماتها المضللة كل غنائه
عويلاً مجمجماً ناسية اياه.

مطالعات

"التصريحات الكاذبة" و"الخادمات" الى العربية



الغلاف.

"التصريحات الكاذبة" لماريفو و"الخادمات" لجان جينيه المسرحيتان الاخيرتان ضمن سلسلة "من المسرح العالمي" (الكويت). الاول احد كبار المسرح الفرنسي في القرن الثامن عشر، الى كريبيون وكديستوش وبيرون وجريسيه. وقد تميز باحتفاظه بالاطر التقليدية للمجتمع مع تطويرها ذهنياً بما جاءت به الافكار الجديدة، فمسرحه يحقق الرؤية الجديدة في اطار طبيعي متطور، تمتد جذوره الى مدرسة كتاب "الحذلقة".

ومسرحية "الاعترافات الكاذبة" حول شاب فقير وطيب ووسيم ويدعى "دورانت"، ويحب ارملة شابة غنية "ارامنت". وعملاً بتوصيات خادمه القديم "ديبوا" يتقدم المحب للعمل لدى محبوبته مديراً للحسابات– على ان يساعده خادمه الذي يعمل لديه بالدعاية له عندها. حتى يثير "دورانت" فضولها واهتماماتها فتقع في غرامه.

مسرحية "الاعترافات الكاذبة" لا تدخل في اطار مسرح الدسائس، انها هي في مسرح العواطف الذي ابتدعه وابتكره ماريفو نفسه، وكذلك لا يتبع فيها الكاتب اسلوب الكوميديا والملهاة بالحوار والمقاطع المضحكة. فالجو العام في المسرحية هو موضوع الحب، وليس الدراما. والشخصيات تسلك مسلكاً رومنسياً غير مأسوي وتعبر عن المشاعر العاطفية الرقيقة تعبيراً يتسم بالتحليل، وسلوك الشخصيات منضبط بضوابط سلوكيات أهل الصالونات الراقية مع رفع الحواجز الطبقية والفئوية. واتاحة الفرصة لتقبل التقارب من اجل الحب.

اسلوب ماريفو في "التصريحات الكاذبة" مزخرف متكلف متفذلك احياناً. وعلى صعيد آخر، مسرحيته هذه تشبه مسرحيات شكسبير، اذ يعرض قوالب المشاعر الثابتة التي "اختص" بها البشر ولا تبديل فيها. ومسرحيته هذه، كما مسرحياته الاخرى، لا تعرض شخصيات مريضة بجموح عاطفي او برنيلة، وهي غير مزدحمة بالشخصيات. وكذلك هي متحررة من الشخصية التقليدية الايطالية "ارلكان"، ومن الصور الهزلية الرخيصة التي تميز بها مسرح "موليير".

الخادمات

في مسرحية "الخادمات" تتداخل الصور، ينعدم التميز لدى الخادمتين، تتداخل في نظرهما الحقيقة مع الخيال، تتبادلان الشر في ما بينهما، وفي ما بينهما وبين من هي في خيالهما. تفكران في قتل سيدتهما لما تستشعرانه من ظلم ودونية وحقد طبيعي وعذاب لا يعرفه الا امثالهما من المضطهدين. وتلعبان مع بعضهما، في غياب السيدة، وبالتناوب دور السيدة، كل ليلة تقوم الخادمتان باداء مسرحيتهما في غرفة سيدتهما تنفيساً عن مشاعرهما، ويعيش المتفرج مع الاحداث المصطنعة متابعاً الاحاديث ويعرف ان الخادمة سولانج تفضل ان تقوم بدور الخادمة من قيامها بدور السيدة، لأنها تحب ان تستجلب لنفسها الشتائم والصفعات؛ اما كلير، الخادمة الثانية، فتفضل دور السيدة لأنها تجد فيه اشباعاً لنقصها.

كل ما في هذه المسرحية يبرز التناقض والصراع الطبقي المشوب بالحقد والكراهية والعلياء والدونية والشر في زمن لا قيمة فيه للانسانية بما فيه من تعاطف ومودة بين الفئات البشرية. ففي "الخادمات" اراد جينيه تصوير جميع المعدمين في الارض، جميع الذين يعيشون على هامش اصحاب السلطة والحق في التعالي والبقاء. وبحسب برنار دور، "تصوير اللقطات المقززة من حياتنا لنراها ونضحك عليها ونهدمها".

يذكر ان "خادمات" جينيه (والاصح القول "الخادمتان")، سبق ان ترجمت وقدمت على المسرح في تجارب ورؤى اخراجية عربية متعددة آخرها ما قدمه جواد الاسدي في بيروت.

ح. ز.

مصر في الاسكندرية

عن دار "دراسات البحر الابيض المتوسط" صدر حديثاً كتاب "مصر في الاسكندرية"، يتضمن عدداً من القصص ذات المناخ الاسكندري لادوار الخراط، محمود عوض عبد العال، مصطفى نصير وابرهيم عبد المجيد.

بريشتي

"بريشتي حلمتك" كتاب شعر لإميل فهد، يضم ستين قصيدة بالعامية تقول الحب وأحواله، وتساؤل الوجود والعيش والاخلاق والضيعة والاحلام وقصص أخرى، يكتبها الشاعر بتأنٍ وأناقة، وكأن في قراءتها يكمن صوت الشاعر، نسمعه. قدم الشاعر كتابه بمقدمة يحكي فيها سيرته مع الشعر والحب. وأما الشاعر اسعد السبعلي فقدم إميل فهد وله قصيدة.

المفكرة

سينما

* **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (جزء ثان من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وآنجي إفرمارت).
٣ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٥ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما تورمان، إخراج جويل شوماخر).
٦ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، لإخراج جاي روش).
٧ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الملتبة للمخرج كارل راينر).
٨ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية أنتقلت الى نيويورك، مع تيم آلن والصغير سام هنتينغتون).

* **أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي موغان).
٢ – "سرعة ٢": التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع لضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، لإخراج يان دو بونت)
٣ – "شبح من الماضي" (من أجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع ألك بالدوين وووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "حمولة فائضة" (كوميديا بوليسية عاطفية مع العميلة اليسيا سيلفرستون، إخراج ماركو برامبيلا).

* **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

* **الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):**
"عملية قوة دلتا" (من موجة المغامرات).

* **أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):**
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

* **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

* **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

* **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "نظرية المؤامرة" (ملْ غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مدمن الحب" (مع رايان وماتيو بروديريك إلتقيا في مصيبة فقد الحبيبين فولدت القصة الجديدة بينهما، إخراج غريفين دون).
٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

* **امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امير).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

* **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أوستن باورز" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

* **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (رعب قس كرافن الهادف ضد سينما الرعب نفسها مع مجموعة من الممثلين الجدد).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).

* **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

وسلمى حايك).

* **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة اسابيع ونصف، عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

* **لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):**
١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع آلن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

* **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٣ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

* **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" "عرض ثان لشريط الرعب، لمواته).

* **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمير).
٢ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(مقفلة حاليا).

* **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):**
("الدبابير" – شانسونييه).

مسرح

* **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٣٤٠٠٧٨):**
– "عربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

* **مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).**
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

* **أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧**
"المصير" (يوسف شاهين)

* **مونتريال – الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):**
– مسرحية "الدبابير": بيقالنا وجودكم.

---

* **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري .

معارض

* **غاليري ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:**
– رسوم للفنان الراحل جورجي شعنين، حتى ٣١ تشرين الاول.

* **غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية:**
– حسين ماضي، حتى ٣١ تشرين الاول.

* **غاليري أيماغوس، الزلقا:**
– نحات وثلاثة فنانين تشكيليين، حتى ٢٥ تشرين الاول.

* **مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، الوقف الدرزي، فردان:**
– يوسف غزاوي، حتى ٢٥ تشرين الاول.
– معرض استعادي لعارف الريس، حتى اول تشرين الثاني.

أبراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تخف الاحلام لأنها مهد المشاريع الكبرى.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): طرح الحلول المتعددة مهم ولكن الاهم هو قابليتها للتنفيذ.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): في العمل اشخاص يقدرون موهبتك في الحوار والاصغاء ويعجبون بك.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تتردد في مصارحة احد المحيطين بأسرار ترهقك، ولكن اختر الشخص المناسب.
* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): فرص جديدة تنفتح امامك وما عليك سوى الاختيار الافضل.

معرضان في الفوروم، الطباعة وادوات البث
السبع: نحن امام ثورة وثروة


السبع في جناح "تلفزيون لبنان" وبدا بولس وشلالا ورعيدي.


واملم جناح آخر. (ميشال صايغ)

معرضا "ميديا برودكاست لبنان – بيريت ٩٧" و"الطباعة لبنان ٩٧" اللذان نظمتهما الشركة الدولية للمعارض وافتتحهما وزير الاعلام باسم السبع راعيا في "فوروم بيروت"، استقطبا اهتماما لافتا من القيمين على قطاعات الاعلام المرئي عبر التلفزيونات الفضائية العربية التي تنافست على تقديم افضل برامجها، فضلا عن قدوم اهل الاختصاص في ميادين الطباعة للاطلاع على الاحدث.

و"بيريت" هو المعرض الدولي الثاني المتخصص للادوات السمعية والبصرية ولصناعة انتاج البرامج والافلام للشرق الاوسط.

وحضر، الى الوزير السبع، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمدير العام للشركة الدولية للمعارض ادوار عون وممثل قائد الجيش العقيد الركن جورج مسعد ورئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"تلفزيون لبنان" جان كلود بولس والمدير العام "للوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، رئيس دائرة السينما في وزارة الثقافة غسان ابو شقرا الى جمع كبير من اهل الاختصاص والشأن والمهتمين.

في المستهل تكلم رئيس نقابة الطباعة جوزف رعيدي فاوضح "ان معرض "الطباعة لبنان ٩٧" يخصص للصناعة الطباعية في ذكرى اليوبيل الخمسين للنقابة (...) ويأتي ليعكس المستوى العالي للطباعة كاحدى أهم خصائص لبنان، وما يحصل اليوم على صعيد السواتل الفضائية هو استمرار لما حدث على صعيد الطباعة اللبنانية التي كانت ولا تزال اشبه بسواتل ارضية للتواصل الاعلامي والثقافي في دنيا العرب".

وتحدث الوزير السبع فاعتبر "ان افتتاح هذا المعرض الاستثنائي يشكل ثورتين وثروتين، ثورة وثروة الاعلام المرئي. وثورة وثروة الطباعة في لبنان.

ورأى "ان لبنان ساحة حرية وما كان لهذه الحرية ان تعيش من دون ان تكون هناك مطبعة اذ هي الحارسة الاولى للحرية". لافتا الى ان "الحرية تكمن في وجود طباعة وصحافة حرة واعلام حر. وان هذا المعرض هو شهادة للذين ساهموا في انجاحه (...) وقد ارادوا من خلال مشاركتهم ان يقولوا ان لبنان سيبقى البلد الذي يشرق على المنطقة كلها من خلال طاقاته الفكرية والثقافية وامكاناته الطباعية المميزة".

ويتناول المعرض ثلاثة مواضيع اساسية هي: ما يتعلق منها بأحدث الانتاج السمعي لوسائل الاعلام والتسجيل، وتكنولوجيا الاقمار الصناعية، وبابراز التصوير بواسطة آلة تصوير رقمية.

ويستقطب معرض "بيريت ٩٧" الاختصاصيين في كل من قطاعات التلفزيون والفيلم ويستضيف "مهرجان الفيلم والتلفزيون بيروت ٩٧" حيث سيقدم المنتجون العرب والاجانب آخر اعمالهم لمدة ٨ ايام متتالية.

ويلتقي في معرض "الطباعة لبنان ٩٧" اهل الاختصاص في حقل الطباعة للاطلاع على احدث الماكينات والادوات ولوازم الطباعة والخدمات والتقنيات الحديثة.

والمعرض يستمر الى ٢٦ تشرين الاول ويفتح ابوابه يوميا بين الساعتين الرابعة بعد الظهر والعاشرة مساء لذوي الاختصاص.

ومن المشاركين في المعرض المؤسسات الآتية: "ميدل ايست برودكاست اندستلايت"، "ساتلايت توداي"، "النهار"، "اراب اد"، "دي. اتش. ال"، مالا للسيارات، الى مؤسسات اخرى.

دبلوم دراسات عليا

ناقشت الطالبة نجوى محمود الاشقر رسالة دبلوم دراسات عليا في علم اجتماع الجريمة في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، وموضوعها "التسول، مشكلة اجتماعية وعلاقتها بانحراف الاحداث في لبنان"، في اشراف الدكتور مصطفى التوجي ومن الدكتور محمد بلوط والدكتورة لويز رزق الله عضوين ونالت درجة جيد.

في الجامعة الاميركية

زار الجامعة الاميركية في بيروت امس المساعد السابق لوزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وعضو مجلس امناء الجامعة ريتشارد مورفي يرافقه السفير الاميركي السابق في الاردن ورئيس مؤسسة الدراسات الاميركية التي تعنى بشؤون الشرق الاوسط في واشنطن روسكو سادرز. واستقبلهما رئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير المقدسي.

وكان المقدسي استقبل السفير الالماني بيتر فيتغ والسكرتير الاول في السفارة الدكتور هوبرت لانغ، في حضور مدير الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري.

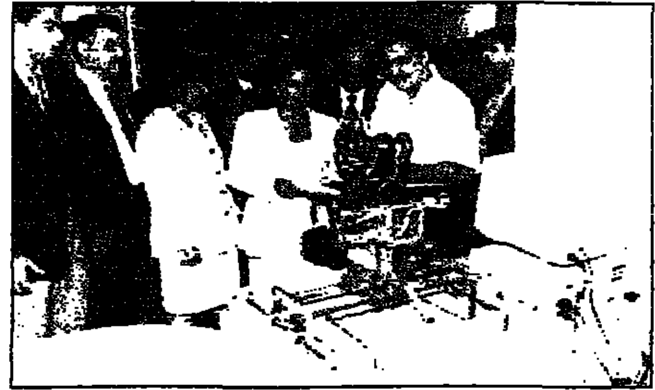
ذكر ليلى في الرسميات

اصدرت وزارة التربية الوطنية تعميما دعت فيه مديري المدارس الرسمية الثانوية والمتوسطة، التي تضم في مبانيها قاعات للمسرح، الى تسهيل مهمة الفنان الدكتور نداء ابو مراد اذ ينوي اقامة حفلات موسيقية على مسارح الثانويات والمدارس الرسمية تحت عنوان: "سماع من ذكر ليلى". وهو حوار مع الشعر العربي الكلاسيكي مغنى ومصحوبا بالعزف على آلة الكمان. وطلبت الوزارة اعلام التلامذ بمواعيد هذه الحفلات ودعوتهم الى حضورها بصورة طوعية.

ويأتي هذا التدبير مع بدء العام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨، وتمهيدا لوضع المناهج التعليمية الجديدة في التنفيذ بدءا من العام الدراسي المقبل ولاسيما في حقل التربية الموسيقية.

وجاء في التعميم الصادر عن وزارة التربية: "ان مثل هذا النشاط الثقافي والتربوي من شأنه دعم الجهود التعليمية والتربوية التي يبذلها لبنان على الصعيد العام وتفتيح اذهان الناشئة على كنوز الموسيقى العربية الكلاسيكية فضلا عن ينابيع الادب العربي الذي تتولى تقديمه مناهج التعليم الرسمي".

مؤسسة الحريري هي والجامعات والمؤسسات
تعقد "اللقاء التثقيفي المهني ١٩٩٧"


السيدة نازك الحريري، النائبة الحريري والزعتري امام كشك كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية.


ضباط من المدرسة الحربية للجيش في محاضرات توجيهية. (ساكو بيكاريان)

في رعاية السيدة نازك الحريري وحضورها، افتتحت مؤسسة الحريري صباح امس "اللقاء التثقيفي المهني ١٩٩٧" مع الجامعات واصحاب العمل في قاعة المعارض "اكسبو بيروت"، وحضرت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، والنائب عدنان عرقجي والعقيد الركن غسان كرم ممثلا قائد الجيش والوزيرالسابق الياس سابا ورئيس الجامعة اللبنانية بالوكالة الدكتور عطا جبور والزميل محمد الغريب ممثلا نقيب الصحافة اللبنانية، الى عدد كبير من ممثلي الجامعة اللبنانية وكلياتها وشخصيات.

النشيد الوطني، فترحيب لمديرة التوجيه المهني في المؤسسة المنظمة نائلة حمادة. وشكرت للجامعات مشاركتها، ثم تكلم المدير العام للمؤسسة مصطفى الزعتري عن برنامج التوجيه المهني الذي بدأته مؤسسة الحريري منذ ١٩٨٥ مع الجامعة الاميركية وكان في الاصل موجها للطلبة الذين اختتم المؤسسة على عاتقها في مشاريع التأهيل الجامعي التي اعدتها لتساعدهم على الالتحاق بالجامعات. وكان من ارتفاع نسبة الطلاب الذين يرغبون في تغيير اختصاصهم ان دفع مؤسسة الحريري الى توجيه هذا النشاط نحو مدارس المؤسسة ثم نحو المدارس التي كانت ترغب في ذلك بحسب الامكانات المتاحة في هذا البرنامج. كما اصدرت المؤسسة لهذه الغاية احد عشر كتيبا ووزعت هذه الكتيبات مجانا على جميع المؤسسات التربوية والمدارس والجامعات لتمكين طلاب المرحلة الثانوية من اختيار تخصصهم وبهم معرفة بما يتضمنه كل اختصاص".

واضاف. "واذا كان برنامج القروض الجامعية هو ابرز النشاطات فان لدى مؤسسة الحريري نشاطات تربوية اخرى ومنها. الاهتمام بمدارسها الاربع مع الحرص على ان تظل الاقساط دون الكلفة الفعلية، ودعم النشاطات والمؤتمرات العلمية والثقافية الجادة ومتابعة اصدار مجموعة من الكتب التربوية والمرجعية".

واشار الى "ان مؤسسة الحريري توقفت عن تقديم قروض جامعية جديدة منذ عام ١٩٩٦ وما زالت تتابع رعاية ما يزيد عن ٢٥٠٠٠ طالب وطالبة من القدامى وتركز نشاطاتها الحالية والمستقبلية على التعليم التقني والمهني للحاجة الملحة الى ذلك في مسيرة الانماء والاعمار".

تم جال الحضور في ارجاء المعرض مطلعين على اكشاك الجامعات والنقابات والجمعيات المشاركة، وهي

المدرسة الحربية، الجامعة اللبنانية، الجامعة الاميركية في بيروت، جامعة بيروت العربية، جامعة الروح القدس – الكسليك، جامعة سيدة اللويزة، جامعة البلمند، جامعة بيروت الاسلامية، الجامعة الاسلامية في لبنان، جامعة مايكلزيان، الجامعة الانطونية، الجامعة اللبنانية – الاميركية.

اما النقابات والجمعيات المشاركة فهي:

نقابة المحافة، نقابة المهندسين، نقابة الاطباء، جمعية الصناعيين اللبنانيين، جمعية مصارف لبنان، غرفة التجارة والصناعة في بيروت، نقابة اصحاب الفنادق في لبنان، جمعية تجار بيروت، نقابة المؤسسات السياحية البحرية في لبنان، جمعية شركات الضمان في لبنان مركز علم التأمين في جامعة القديس يوسف، نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان، نقابة الصيدلية، نقابة طب الاسنان، نقابة المحامين، نقابة اصحاب الجمعيات البحرية للسياحة في لبنان.

ويتيح اللقاء للطالب الاستيضاح من الجامعات والمدرسة الحربية عن الاختصاص واعوام الدراسة ولغتها وشروط الدخول الى الجامعة والمنح والاقساط الجامعية وغيرها من المعلومات.

مؤتمر للشبيبة تلبية لنداء البابا

تنظم ابرشية بيروت المارونية، بواسطة لجنة شبيبتها، مؤتمراً للشبيبة كعادتها كل سنة، تلبية لنداء قداسة البابا وتجاوباً مع مضمون الارشاد الرسولي الخاص بلبنان.

يشترك في هذا اللقاء حوالى الالف وخمس مئة شاب وشابة من عمر ١٧ الى ٣٥ سنة، يأتون من ٧٠ رعية في الابرشية، ويمثلون كل المدارس والرهبنات والجامعات في بيروت.

يشارك في اللقاء ايضا ممثلون للشبيبة الارثوذكسية وبقية الطوائف الكاثوليكية.

لأي معلومات الاتصال بالمسؤولين. الاب عصام ابرهيم. ٠٣/٣٤٥٠٤٥ شربل ابي حبيب: ٠٣/٢٤٤٦٦٣

أ – شعار المؤتمر "آمنا وعرفنا انك انت قدوس الله..

يا معلم اين تقيم؟ تعاليا وانظرا".

ب – المكان: مدرسة الحكمة – جديدة المتن.

ج – الزمان: الاحد ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٧ من ٨,٠٠ صباحاً الى ٤,٠٠ بعد الظهر.

– برنامج عشية السبت ٢٥ تشرين الاول (للمندوبين فقط)

٢,٠٠: مداخلة للاب كوكباني مع منشطي حلقات الحوار.

٤,٠٠: اجتماع مندوبي الحركات وتوزيع البطاقات وتقسيم المسؤوليات.

– برنامج الاحد ٢٦ تشرين الاول:

٨,٠٠: الوصول.

٩,٠٠: القداس الاحتفالي: يترأسه راعي الابرشية المطران بولس مطر.

١٠,٣٠: استراحة.

١٠,٤٥: محاضرة: المطران بولس مطر – الخوري ميشال عون – شهادة حياة.

١١,١٠: نشيد شبيبة ابرشية بيروت تحضيراً لليوبيل الالفين "فجر الالف الثالث".

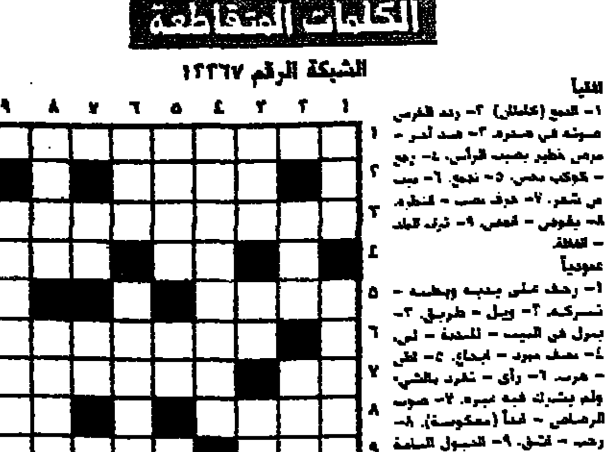
١١,٣٠: حلقات الحوار.

١,٠٠: الغداء.

٢,٠٠: لقاء فرح – كورال ليالي الشرق (مدرسة الصم والضرير – بعبدا).

٤,٠٠: البيان الختامي.

خليفة رحّب به وجوانو ردّ متجاوباً
جامعة الروح القدس عقدت خياراتها
والسفير الفرنسي يزيد الصورة وضوحاً


الاب انطوان خليفة والسفير دانيال جوانو.

زار السفير الفرنسي دانيال جوانو للمرة الاولى جامعة الروح القدس – الكسليك، صباح امس وكان له حوار مع الطلاب.

ورافقه زوجته والمستشار في السفارة جان فرنسوا ديمازيير والمستشار الثاني في السفارة، مارسيل اسكور والمسؤول عن العلاقات والتعاون فيليب اوسبيتال واستقبلهم رئيس الجامعة المدير العام الاب انطوان خليفة واعضاء مجلس الجامعة.

خليفة

ورحب رئيس الجامعة الاب خليفة بكلمة جاء فيها:

"ان لجامعة الروح القدس – الكسليك انفتاحاً دوليا كبيراً على الفرنكوفونية بفعل انتمائها النشيط الى اتحاد الجامعات الناطقة كلياً او جزئيا باللغة الفرنسية، AUPELF-UREF، والى المتوسط بانتمائها الى اتحاد جامعات بلدان المتوسط، والى اوروبا بانتمائها الى رابطة رؤساء الجامعات الاوروبية، والى الاتحاد الدولي للجامعات الكاثوليكية، وبتعاوننا مع الاتحاد الاوروبي الذي نظّمنا معه، في العام الماضي، وفي مثل هذا الوقت، خلوة دراسات حول اوروبا، هي الاولى في كلّ المنطقة. كما انشأنا "كرسياً" في الحقوق خاصا بالقانون الاوروبي، ونعمل حاليا على انشاء معهد يعنى بالقضايا الاوروبية.

تربطنا بفرنسا علاقات مميزة ترعاها حوالى عشرين اتفاقا توأمة، يطبّق بعضها بطريقة مثاليّة شأن الاتفاق مع جامعة بواتييه في ما يتعلق بالحقوق والمعقود مع جامعة باريس الثالثة في ما يتعلّق بالاداب الفرنسية الحديثة، ومع معهد باريس وليون الكاثوليكي في ما يتعلق باللاهوت والعلوم الدينية، ومع المعهد الاقليمي لادارة الاعمال وادارة المؤسسات في جامعة مونتسكيو بوردو الرابعة، في ما يتعلق بادارة الاعمال، ومع مدرسة باريس وتولوز للهندسة المعمارية في ما يتعلّق بالهندسة المعمارية والفنون الجميلة، ومع اتحاد المدارس العليا للمهندسين الزراعيين الـFESIA في ما يتعلّق بالعلوم الزراعية، ومع المركز الاستشفائي الجامعي CHU في بوردو في ما يتعلّق باعمال الرعاية التمريضية والعلوم الطبية المساعدة، الخ. تقوم سياستنا في هذا المجال على توأمة كل كليّة ومعهد من كلياتنا ومعاهدنا مع مؤسسة فرنسية ملائمة.

صاحب السعادة، لجامعتنا مشروع وتطلعات. انها تتطور بسرعة. املنا الاكبر ان تؤيد فرنسا وتدعم هذا المشروع والمعركة التي نخوضها. لكي يكون التعاون مثمراً، لا بدّ لنا من وعي واضح لرهاناته وبوره. بهذا المعنى، ان رغبتكم في لقاء طلابنا ومحاورتهم، تؤثر فينا بليغ الاثر. انها دليل اهتمام نوليه حق قدره.

(...) اودّ ان اقول لكم ان ما نتمناه، وما نحن في حاجة ملحّة اليه، هو ان تلقي فرنسا، فعليا، بكلّ وزنها السياسي لتساعدنا على ترميم سيادتنا وعلى انقاذ ديموقراطيتنا من الاخطار المحدقة بها. ترى، في ما عدا التصريحات المنشطة والمتكررة دائماً، هل يكون ذلك طلب الكثير الكثير منها في سبيل لبنان؟".

جوانو

الى كلمة السفير جوانو وابدى اعلبه بما تمثله جامعة الروح القدس.

"١– ان هذه الجامعة تحمل اجوبة صحيحة عن تحديات كبرى خاصة ونحن في زمن "العولمة" التي كلما اشتدت بدأت الشعوب بالتفتيش عن هوياتها وهنا تكمن اهمية جامعة الكسليك التي تنغرس في عمق الهوية اللبنانية التي تمثله الرهبانية اللبنانية المارونية.

٢– تمثل الجامعة مكانا للقاء والحوار المعمق حول موضوعات تخص المجتمع اللبناني من ثقافة اوروبية، غربية، شرقية، عربية، اسلامية مع ان لبنان بلد متحرك.

٣– وتمثل الجامعة ايضا الرد على تحد ثالث وهو قلق الشبيبة اللبنانية ككل شبيبة العالم مستقبلهم المهني وفي لبنان يترافق هذا القلق على مستقبل البلد، والجواب الوحيد لازالة هذا القلق هو اعطاء الشبيبة سلاحا مهما في الفكر والعلم".

واعتبر ان فتح الجامعة على اوروبا يشكل امرا هاما لان اوروبا ستصبح الشريك الاكبر للبنان وسياستها مستمرة في دول حوض المتوسط لاقامة علاقات مبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وحوار الحضارات لتصبح منطقة سلام وازدهار للجميع.

وقال السفير الفرنسي ان جامعة الكسليك هي الصلة بين فرنسا ولبنان وخاطبه رئيس الجامعة. "انتم معمون جدا لنا ولانكم اخذتم الفرنكوفونية وهي خيار صعب ومستمر مع ٤٩ دولة فرنكوفونية في العالم اصبحت اللغة الفرنسية الثانية او الثالثة وتاليا فاننا نعتبر ان هذا الخيار هو خيار وجود".

واضاف. "اخترتم فرنسا وهي شريك مهم، وان اهم جامعاتنا تتمنى لن تتشارك هي وجامعة الروح القدس وابرمت عشرات الاتفاقات مع جامعات فرنسا التي تراهن على جامعة الكسليك على المدى البعيد وهي في صدد وضع مشاريع مستقبلية مهمة ونحن ندعمها بالتأكيد".

وتطرق السفير الفرنسي في كلمته الى الوضع في لبنان فوصفه بالبلد المتسامح والديموقراطي وتمنعه الاوضاع الحاضرة من استرداد سيادته "ويجب على الجميع العمل لاستعادة هذه السيادة وهذا يلزمه صراع سنكون فيه جميعاً. كما قال الرئيس جاك شيراك".

وزار السفير جوانو مختلف اقسام الجامعة، واجرى مناقشة مع فريق من الطلاب في قاعة المؤتمرات، ادارها الوزير السابق الدكتور قيصر نصر، مستشار الشؤون الاكاديمية في الجامعة، تناولت العديد من الموضوعات الجامعية والفرنكوفونية والسياسية، ما يتعلّق منها بنظرة السفير الى اوضاع لبنان او ما يتصل بالعلاقات الفرنسية اللبنانية، كما عبّر الطلاب عن قلقهم ازاء مستقبلهم المهني والثقافي والوطني.

وتناول السفير جوانو وعقيلته ومعاونوه طعام الغداء الى مائدة الجامعة في حضور الاباتي يوحنا ثابت، والمونسنيور دومينيك ملمبرتي القائم باعمال السفارة البابوية ورئيس الجامعة الاب انطوان خليفة والعمداء والمديرين وعدد من الاباء ورؤساء الاقسام الجامعية.

كلام الحريري وابي صالح

بعيد افتتاح اللقاء، حصل اشكال كلامي بين النائبة بهية الحريري وعميدة كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية البروفسورة برناديت ابي صالح.

بادرت النائبة الحريري بحملة على البروفسورة ابي صالح لانها لا تتعاطى "بتوازن مع فروع الكلية"، غامزة على اختصاصات جديدة في فرعي بيروت لم تفتح في فرع صيدا، وعلى دبلومات المناطق، ومنها صيدا.

فاجابت العميدة انها في سياسة متوازنة لكل الفروع في المناطق، ومنها صيدا، في الدبلوم وفي سواه. ثم ان سعادتك تعرفين رأي مدير (الفرع الخامس الدكتور محمد البزري) والى الآن ترفضين معرفة وجهة نظري". وافترقتا.

توصيات الصحة المدرسية

اختتمت الدورة التدريبية الاولى حول المقومات والمهارات في الصحة المدرسية التي نظمها المكتب الصحي المقاصدي مع وزارة الصحة العامة ومنظمة اليونيسيف ولجنة الصحة المدرسية في نقابة اطباء لبنان في قاعة معهد التمريض العالي الوطني لجمعية المقاصد على مدى يومين وصدرت على اثرها التوصيات.

– مطالبة الاطباء في لبنان باعتماد المصطلحات الطبية باللغة العربية في الملف المدرسي.

– شحذ عمل اللجنة الوطنية والصحة المدرسية من خلال امدادها بالامكانات اللازمة (مقر، سكرتاريا، معلوماتية) ودعم القطاع الاهلي المنفذ.

– اشراك وزارة البيئة في اللجنة الوطنية للصحة المدرسية.

– اقامة دورات الحلقة في المحافظات لتدريب عدد اكبر من العاملين في مجال الصحة المدرسية.

– اصدار كتيب حول المهارات التي يجب ان يتمتع بها فريق العمل الاستعانة به عند الحاجة.

اعداد: جورج الاسمر

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: النيل

الكلمات المتقاطعة

المؤتمر الاوروبي العربي لمستشفى القديس جاورجيوس

المطران عوده ينضم الى المختصين متكلما فيهم عن الطب الأنساني لا يشيّئ المريض



في افتتاح المعرض.

لطراف جديدة.

قال متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ان التقنية الطبية المميزة التي تنشد حياة المريض وصحته تصبح طاغية يسحق الانسان اذا استقلت عن الوجه الانساني، وابدى تخوفا من ان يصل الطب الى طب لا محبة فيه للانسان ولا اخلاق، متمسكا بالقيم والمحبة والمعرفة لخير الانسان وسلامه وفرحه. وخرج المطران عوده عن النص المطبوع ليرحب بالوزير الاردني الذي يستحق لقب المعالي لتحمله مشقة السفر والمشاركة في المؤتمر خلافا لمن تخلفوا. وجراحة الاعصاب والاختصاصات الطبية عند الاطفال موضوع المؤتمر الاوروبي العربي الذي ينظمه مستشفى القديس جاورجيوس سنويا، وبدأ امس صباحا في قاعة مدرسة سيدة البشارة بمحاضرات عدة حول مواضيع اورام الجهاز العصبي الاولية والثانوية والمضاعفات الناتجة من حالات الارتجاج في الدماغ.

ومساء كان الافتتاح الرسمي في حفل رعاه المطران الياس عوده، وحضره اليه وزير الصحة الاردني الدكتور اشرف الكردي والدكتور رياض خليفة ممثلا وزير الصحة العامة سليمان فرنجية وممثل قائد الجيش العميد الطبيب سليم نبيان والزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلا نقيب الصحافة وحشد من الاطباء

صاصي

وفي الافتتاح كانت صلاة تلاها النشيد الوطني وتحدث رئيس دائرة طب الاطفال في المستشفى الدكتور روبير صاصي فقال:

"كما ان الوقاية هي من السمات التي يتصف بها مؤتمرنا، وتلعب دورا مميزا على صعيد المواطنين والمرضى خاصة. اخترنا هذه السنة موضوع "سرطان البروستات" وسنلجأ الى فحص ٥٠٠ حالة بروستات في شكل مجاني في مختبراتنا يرافقها اطلالات اعلامية للاطباء بغية شرح الوقاية وطرق العلاج.

وسيركز المؤتمر على معالجة داء الصرع، هذا المرض الذي طالما بقي مخجلا لدى الشعب اللبناني مع محاولة لخفائه، وسنحاول جاهدين تسليط الاضواء على طرق علاجه موجهين الدعوة الى الاهل وحتى الى المرضى لحضور هذه المحاضرات لما فيه خيرهم".

جريس

والى رئيس الجمعية الاوروبية العربية للجراحة العصبية الدكتور فلامينغ جريس فشكر القيمين على المؤتمر، وتكلم عن الموضوعات وتطور علم الجراحة العصبية.

دو تريبولي

ثم القى رئيس لجنة التدريب في الجمعية الاوروبية العربية للجراحة العصبية الدكتور نقولا دو تريبولي كلمة عن معنى انعقاد المؤتمر وسروره بالمجيء الى بيروت والاجتماع مع اطبائها والكثير من الاطباء العرب.

المطايري

اما رئيس الجمعية العربية للجراحة العصبية الدكتور خلف المطايري فحدد اهداف المؤتمر بثلاثة، رفع مستوى الاطباء والعاملين في هذا القطاع وتشجيع الابحاث العلمية والتعاون على تطوير مستوى الخدمة الى المريض.

نشانقيان

واعلن رئيس المؤتمر الدكتور انطوان نشانقيان "انطلاق جمعيتنا (الجمعية العربية للجراحة العربية) وان هدفنا الاسمى الاستمرار في حمل الرسالة ولاسيما بعد ان اضحت امراض الاعصاب اليوم من اخطر ما تواجهه الانسانية". وتحدث عن الجمعية وتأسيسها في الرياض عام ١٩٩٦ وانتزاع الاعتراف الرسمي لها في امستردام منذ ثلاثة اشهر.

جلبوط

والى المدير الطبي في مستشفى القديس جاورجيوس الدكتور نديم جلبوط متحدثا عن مجهود لطباء مميزين يعملون من خلال مؤسساتهم الاستشفائية وبارشادات نقابة الاطباء ودعم وزارة الصحة العامة لخدمة المريض مهما كان لونه او جنسه او انتماؤه الديني. وبرغم كل شيء لا يبغي الطبيب او المؤسسة تكريما او شكرا فهذا واجب وطني ولكنهما يتطلعان الى تعاون جدي ومستمر مع الشركات ومؤسسات التأمين الخاصة والعامة مبني على الاحترام المتبادل والمعاملة الصادقة وايفاء كل ذي حق حقه لتبقى خدمة المريض مقدسة وعجلة الحياة مستمرة، وليبقى نبع العلم والمعرفة متدفقا.

عودة

واخيرا القى المطران عودة كلمة عن "المعرفة المقرونة بالمحبة تلك التي تتخذ الانسان المريض موضوعا لها وتلتزم التزاما غير مشروط السعي لحفظ حياته والمساهمة في اعادة صحته. فالطبيب الباحث تدفعه رسالته الى الغوص في الدرس والتمحيص لتخفيف ألام الانسان المريض ان لم نقل لازالة الالم كله. انه يدرك ان المريض هو غاية في نفسه، ولا يحق له ان يجعله وسيلة لخدمة غيره. واقصد انه ليس من حق الطبيب ان يختبر في المريض او عليه من اجل غاية علمية محضة وان تذرع بان البحث والاختبار يؤديان الى منفعة اوسع. رسالة الطبيب ومسؤوليته ان يخدم المريض الذي امامه وليست مسؤوليته، في الحين هذاء العلم وكل ما يستوجبه.

نحن نعلم ان علاقة الطبيب بالمريض تتخذ وجهين، وجها تقنيا ووجها إنسانيا. المريض – الانسان او الانسان المريض هو الذي يحث قلب الطبيب وعقله على التعمق في البحث للوصول الى نتائج تمنح المريض الرجاء وتدعم عمل الطبيب في الاستزادة من المعرفة والاختبار.

التقنية الطبية المميزة واجب لانها تنشد حياة المريض وصحته ولكنها اذا استقلت عن الوجه الانساني اصبحت طاغية يسحق الانسان ويشيّئه، يجعله موضوعا من موضوعات مختبره.

الا تسمعون كيف تباع اعضاء الفقراء والاجنة ليعيش الاغنياء؟ الا تسمعون كيف يعامل السجناء ليعش الطغاة؟ الا نقرأ ونشاهد ونسمع كيف ان الطب يجبه تجربة مخيفة وهي الطب للطب، العلم للعلم، والجائزة جائزة نوبل والخطر لاعظم من باروده!

خوفنا هو من ان يصل الطب الى طب لا محبة فيه للانسان، ولا اخلاق في مجتمع اصبحت القيم الاخلاقية معه امام علامات استفهام عوض ان تكون ركائز وقواعد لمجتمع سوي.

نحن هنا اليوم لنقول ان كان احد يظن انه يعرف شيئا فانه لم يعرف شيئا بعد كما يجب ان يعرف، واذا دعوتنا لكم الى هذا المؤتمر لنساهم في العلم وتطوره وفي الاستزادة من كل جديد لخير الانسان وسلامه وفرحه".

ثم كانت جولة في انحاء معرض طبي وكوكتيل.

ويتابع المؤتمر اعماله في جلسات متخصصة الى مساء الاحد ويعالج اليوم موضوعات جراحة الاوعية الدموية وعلاجها، مرض البركنسون وحالات الارتجاف وعلاج داء الصرع.

الحضور. (محمود الطويل)

التربية الصحية ادخالاً في المناهج ورشة تحدد المفاهيم وخطة التحرك

"التربية الصحية في مناهج التعليم"، ورشة عمل اقامها المركز التربوي للبحوث والانماء ومنظمة الصحة العالمية، في المدرسة الفندقية في الدكوانة، وهدفها انتاج مناهج وحقائق في موضوع التربية للوقاية من السيدا والامراض المنقولة جنسياً والتربية الصحية المدرسية والتربية البيئية.

افتتح الندوة رئيس المركز التربوي بالنيابة الدكتور مصطفى ياغي ومدير مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت الدكتور عبد الحي مشبال، وحضر المدير الاداري للمركز التربوي بدري نجم، وعضو مجلس الاختصاصيين الدكتور يوسف صادر ورئيس مكتب الوسائل التربوية الدكتور اسعد يونس، ومساعد منسق المشروع طوني طعمة، ومثل التفتيش التربوي المفتش نقولا المصور، ومثل وزارة التربية عدد من رؤساء المناطق التربوية ووحدة التربية الصحية في الوزارة، وخبير منظمة الصحة الدكتور عبد الرزاق ثريا، وممثل اليونيسيف الدكتور علي الزين وممثل الاونيسكو الدكتور سليمان سليمان، وممثلة برنامج الامم المتحدة الانمائي مارلين ابي اللمع، ورئيس دائرة التثقيف الصحي في وزارة الصحة الدكتور احمد الظيل ورئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب والمشاركون الممثلون للمؤسسات التربوية والخاصة والرسمية.

مشبال

النشيد الوطني انشاداً الى كلمة مدير منظمة الصحة العالمية في بيروت الدكتور عبد الحي مشبال جاء فيها:

"انطلاقاً من دراسة الوضع الحالي للتربية الصحية في المدارس التي قام بها خبير لمنظمة الصحة العالمية عبد الرزاق ثريا، وتبعاً لمناقشات اقيمت مع قيمين على المشروع ومسؤولين في القطاعين التربوي والصحي والمنظمات المساهمة تم اعداد خطة عمل تلحظ الخطوط العريضة التالية:

- تحديد المفاهيم الصحية طبقاً لكل مرحلة دراسية.
- اعداد المنهاج التربوي الصحي والمواد التعليمية المساعدة، والتربية الصحية سوف تدمج بشكل افقي مع المواد التعليمية الاخرى.
- اطلاق انشطة صحية لاصفية ضمن استراتيجية النوادي المدرسية.
- تقييم المشروع في مراحله.

واشارة الى مشروع التربية والبيئة الصحية يتبع البرنامج الزمني الموضوع من المركز التربوي للبحوث والانماء والذي يهدف الى الانتهاء من انتاج المنهاج الجديد بحلول السنة ٢٠٠٠".

ياغي

وتحدث رئيس المركز التربوي بالنيابة الدكتور مصطفى ياغي قائلا:

بدأ موضوعنا منذ سنتين تقريباً، عندما تحركت منظمة الصحة العالمية في اتجاه الورشة التربوية الوطنية لتسأل عن الحاجات مشاركة، واستمر التشاور وكان موضوع التربية للوقاية من السيدا والامراض المنقولة جنسياً ثم رافقه موضوع التربية الصحية. ومع الزيارة التي قام بها الدكتور عبد الرزاق ثريا وبالتشاور معه وضعت خطة للتحرك.

ووضع برنامج زمني لدمج التربية الصحية في مناهج التعليم والمراحل هي:

١- تجميع المعلومات من المدارس Data.

٢- تشكيل لجنة وضع المنهج وتطويره.

٣- ورشة عمل توجيهية لاعضاء اللجنة.

٤- لقاء تربوي حول دمج مفاهيم التربية الصحية في المناهج.

٥- ادخال مفاهيم التربية الصحية في المناهج.

٦- اعادة النظر في المنهج وترجمته.

٧- اعداد الحقائق التعليمية.

٨- لقاء تربوي مع المؤلفين في القطاع الخاص (غير كتاب المركز).

٩- ورشة عمل للمشرفين الصحيين، لقاء تربوي مع مديري المدارس، ورشة عمل للمرشد الصحي.

١٠- تدريب الاساتذة.

١١- ورشة عمل حول النشاطات اللاصفية.

١٢- تقرير حول النشاطات اللاصفية.

١٣- التقييم.

وبما ان المهارات الحياتية لا تقف عند حدود التربية الصحية بل تتعدى ذلك لتغطي كل جوانب حياة الانسان، لذلك نحن نعمل على دمج تجديدات تربوية اصبحت في صلب عملية التعلم كالتربية الصحية والتربية البيئية والتربية السكانية بغية تغطية كل تصرفات التلميذ المسؤولة البانية المتنامية".

زوجته سلوى سليم لحود
اولاده انطوان الابيض وعائلته
ادمون الابيض وعائلته
اوليت زوجة سليم صاصي وعائلتها
شقيقه جان الابيض وعائلته
شقيقته سميرة زوجة كمال حتي وعائلتها
لينات لورانس زوجة شقيقه المرحوم سمير الابيض واولادها
ينعون فقيدهم الغالي
الياس يعقوب الابيض
تقبل التعازي ايام الجمعة السبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في عوكر في ملكه بناية الياس الابيض واولاده قبالة مفرق سيدة المغارة.

رابطة آل الابيض – حارة حريك مجلسا واعضاء
تنعى بكل أسى الفقيد الغالي
الياس يعقوب الابيض
رئيس الرابطة

رئيس لجنة المالكين في مجمع مولينداي بيتش والاعضاء
رئيس نادي مولينداي بيتش والاعضاء
موظفو مجمع مولينداي بيتش وعماله
ينعون فقيدهم الغالي
الياس يعقوب الابيض
نائب رئيس مجلس ادارة شركة مركز نمر الكلب السياحي ش.م.ل.

رئيس مجلس ادارة شركة مركز نمر الكلب السياحي ش.م.ل. (مولينداي بيتش) والاعضاء والموظفون
ينعون فقيدهم الغالي
الياس يعقوب الابيض
نائب رئيس مجلس الادارة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف سليم مفلح
زوجته مارينا الياس مفلح
اولاده المحامي ملحم ومفلح وسليم ومنيفة زوجة المؤهل اول لطفي ابي نجم وهند زوجة شادي مراد ومريم
شقيقتاه مريم أرملة المرحوم جرجس عطيه والمرحومة تفيدا أرملة المرحوم نجيب الخوري.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول في منزل ولده المحامي ملحم في زوق مصبح – ادونيس المنطقة الصفراء بناية مسعد مسعد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم بمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي
حسين محمود ابي جمعة
(ابو عصمت)
ابناؤه عصمت وجودت ومحمود
بناته هدى زوجة الشيخ عادل ملاعب
ووفاء زوجة بهجت جميل ضو
وليان زوجة فاروق الجردي
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢١ تشرين الاول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في رويسات مجدليا.
الراضون بقضائه تعالى عموم عائلات ملاعب وضو والجردي وعموم اهالي مجدلبعنا.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢١ تشرين الاول المأسوف عليه
يوسف اسعد اسطفان
زوجته روز بطرس جبر
ابناؤه المحامي اسعد وعائلته
وروجيه وعائلته
والمهندس زياد
وغسان وعائلته
ابنته نهاد زوجة عساف المر وعائلتها
وعموم عائلات اسطفان وجبر وحاوي وبرنادي وارتكليان والمر والملاح وغصوب وحليك ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ منه في منزل ولده المحامي اسعد في عين عار طريق بيت شباب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جانيت توفيق ريحان
ولداه اسكندر وميليا زوجة رياض عاقل
شقيقته حنينة ارملة المرحوم واكيم شماس
وعموم عائلات قلفاط وريحان وحمدوني وعاقل وشماس وجينادري وراسي ويونس وبولس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الياس أسكندر قلفاط
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في شارع مار الياس بناية الريشاني الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته منيرة الياس معلوف
ولداه طوني وزوجته وايلي وعائلته
بنتاه ايلين زوجة سامي جوجو وعائلتها
ونيلا زوجة هاني فرنسيس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
حبيب طانيوس صوفان
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزله في بيت مري الشارع العام قرب سوبر ماركت شعنين في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ثريا قيصر حداد
زوجة اميل شكر الله ابي خليل
اولادها جوزف ودنيز زوجة الان زكا وروزيت زوجة يوسف وديع مطر ونيللي زوجة جورج المصري ورينيه زوجة وليم قزي ولينا زوجة العقيد الركن الطيار جورج سرحال ومهى زوجة المهندس ايلي ابو خليل.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الناعمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة البروفسور الياس توفيق حجار رئيس قسم القلب والسكري في مستشفى القديس جاورجيوس (الروم) وزوجته وليليان توفيق حجار ارملة المرحوم الدكتور خليل الياس الشويري وعائلتها وسليم توفيق حجار (في المهجر)
وعموم عائلات حجار وطويل والشويري وخلاط وماريتا وزكار ونصرالله وغنطوس وحليك ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
سيلفيا سليم طويل
ارملة المرحوم الدكتور توفيق الياس حجار المنتقلة الى رحمته تعالى في القاهرة (مصر) وقد تمت مراسم الجنازة في كاتدرائية القاهرة حيث ووريت.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيدة في القاهرة ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها البروفسور الياس حجار في بيت مري الطريق العام قبالة محطة فضلو ابو خليل للوقود بناية بالتكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل البحصة
زوجته المرحومة هند فرح
اولاده اديب (قنصل لبنان الفخري في جمهورية الدومينيكان) وحبيب وليبب والبير وادبية وعائلاتهم، والبير بيطار وعائلته
عائلتا شقيقيه المرحوم خليل (في المهجر) والمرحوم سعد (في المهجر) وشقيقه حنا وعائلته
عائلتا شقيقتيه المرحومة ميليا والمرحومة رضا، ومبريلا زوجة جميل المحسن وفيرجينيا زوجة جرجي ساسين وعائلاتهما
وعموم عائلات البحصة وورد وفرح والمحسن وساسين ومزيم وابرهيم وبيطار وخوري وبستاني وفياض وحنا ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بزبينا – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة مستخدمي وعمال المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
تنعى المأسوف عليه
أحمد محمد سلامة
(ابو علي)
أمين سر النقابة سابقا
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول للرجال في منزل شقيقه محمود في البسطة التحتا شارع عبدالله خالد بناية المفتي الطابق الخامس، وللنساء في منزل الفقيد في النويري بناية فردون قرب المحكمة الشرعية الجعفرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب سجعان عون
زوجته سلوى يوسف قيقانو
اولاده شربل وخالديا زوجة رفيف ثابت وسعاد زوجة المهندس بيار فاضي ومارسيل زوجة جبران بدين
شقيقه ايوب سجعان عون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة ملك مخايل غاريوس قبالة غاليري زعتر الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون الياس الخوري
زوجته كاتي خورشوديان
ولده جو خوري وعائلته
شقيقه جوزف وعائلته
شقيقاته اليس ارملة المرحوم موريس شامي وعائلتها
ولولو ارملة المرحوم جورج ابو ناضر وعائلتها
وجاندارك ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول في كنيسة مار مارون في الجميزة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في سن الفيل مستديرة الصالومي بناية كرم حلوش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
رمزية الشيخ علي الخطيب
زوجة الحاج مصطفى الدغيلي
اولادها المهندس حسان (رئيس ادارة المشاريع في مجلس الانماء والاعمار) والدكتور المهندس وليد (مدير الدراسات في مؤسسة كهرباء لبنان) وهما زوجة العميد المتقاعد الدكتور علي الحلبي.
اشقاؤها المرحومون عثمان وعبد الباسط وبهجت وادبية.
وقد ووريت عصر امس الخميس ٢٣ تشرين الاول.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه للرجال في منزل ولدها حسان وللنساء في منزل ولدها وليد في شحيم محلة الجرد، ويوم الاثنين ٢٧ منه في بيروت للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار وللنساء في منزل ولدها حسان في محلة برج ابي حيدر قبالة محطة بدران بين الساعة الثالثة والسابعة مساء.
الآسفون آل الدغيلي والخطيب وخالد وعبدالله وقلقاوه وياسر وحلبي.

آل الشيخ في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
حسن الشيخ
المتوفى في المهجر
والد محمد
ولده المرحوم الحاج علي الشيخ
اشقاؤه منير ومحمد في المهجر والمرحومان حسين وبديع
ابن شقيقه فؤاد الشيخ.
تتلى على روحه أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٦ تشرين الاول في حسينية مسجد العلم الحسين في مشغرة التحتا حيث تقبل التعازي.
الآسفون آل الشيخ وعموم اهالي مشغرة.

قبول تعاز

اشقاء الفقيدة مارغريت وجان وجوزف وجوزفين يتقبلون التعازي بوفاة فقيدتهم
سيسيل امين المزلّر
في منزل شقيقتها جوزفين ارملة المرحوم نصري نصر في صيدا بناية البراد يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الاول.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومتين
الأخت البرتين عيراني
من راهبات العائلة المقدسة المارونيات
وسيمون أوجين شبياق
زوجة جوزف جورج عيراني
الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
الاهل والانسباء يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

يقام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٢٥ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول، صلاة وجناز لراحة نفس المرحوم
الياس أسكندر برغش
المتوفى في اميركا في ١٥ تموز.
زوجة الفقيد لوريس صيقلي
اولاده هاني وعائلته وهادي وعائلته وزياد وميام زوجة الكسي قلاحه وعائلتها
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة حتى الساعة السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
فيوليت أيوب الدكاش
زوجة جوزف طانيوس الخويري
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار غريغوريوس في جوار البوشرية – عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
العقيد الركن رفيق اسماعيل الزين
زوجته ادبية عبد النبي الصايغ
اولاده يوسف وندا وهناي.
فتتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحاً للرجال والنساء في النادي الحسيني في صيدا البوابة الفوقا.
الآسفون آل الزين والصايغ.

تصادف الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج علي سرحان فارس
اولاده محمد ومحيي الدين وحسن وايمان ونورا زوجة علي خشمان
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية خلدون – جويا وللنساء في حسينية الزهراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور عفيف عبد الحميد بيضون
ولداه ناجي وتامر
اشقاؤه النائب محمد بيضون ورشيد والمهندس علي
أصهاره الدكتور حسين زغيب واحمد اسعد والمرحومان علي حراجلي ومحمد رمال
فيقام احتفال تأبيني على روحه في حسينية بلدته شحور – قضاء صور الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في شحور.
الآسفون آل بيضون وتمرة وفارس وحراجلي ورمال وزغيب واسعد وعموم اهالي شحور.

تصادف الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
الشيخ حسين جميل بري
(ابو سامي)
ابن عم السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري
عم سماحة العلامة الشيخ عبد اللطيف بري رئيس المجمع الاسلامي في ديترويت – الولايات المتحدة الاميركية
عم سماحة الشيخ محمد رضا بري فقيه بلدة تبنين
اشقاؤه النقيب المتقاعد يقر بري والمرحومون العلامة الشيخ موسى والشيخ علي والشيخ حسن والشيخ محمد والشيخ عبدالله
ولداه المرحوم الاستاذ سامي والدكتور جميل
بناته المفتشة التربوية سلمى وسلوى وسعاد ولمية وعايدة والدكتورة وفاء
اصهاره السيد وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي والرائد المتقاعد ابرهيم فواز والدكتور المهندس عصام الحاج والاستاذ سامي الاشقر والمرحوم السيد عاطف العلي.
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته تبنين – قضاء بنت جبيل الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل بري وفواز وحراجلي والاشقر والعلي والحاج وقدوح وحواط وعموم أهالي تبنين.

تصادف الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الاستاذ احمد محمد سلامة
(ابو علي)
رئيس دائرة المواد والصيانة
في مصلحة الليطاني
زوجته نادرة شاهين
اولاده الدكتورة نسرين والدكتورة نضال ومي والدكتورة ديانا والاستاذة نادين والمهندسة عبير وسحر وعلي وملاك، اشقاؤه الاستاذ محمود ومصطفى والاستاذ طه وياسين، صهراه ماهر خراط وشريف عبد العزيز.
فتتلى على روحه أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدته الدوير – قضاء النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الآسفون آل سلامة وشاهين وعاصي وخراط وعبد العزيز وعموم أهالي بلدتي الدوير والبابلية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل رشيد الديك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في رشميا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج حنا طرابلسي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جوليا كيروز
زوجة عساف رزق الله
والدة جورج وجاكلين زوجة جان ناهض وندى زوجة انطوان مكرزل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في الكحالة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
بدران شكري بدران عون
زوجته دعد فهد الديس.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة كبير آل حرب وعميدهم المرحوم
يوسف جرجس يوحنا حرب
مختار بلدة المعمرية
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة السيدة في المعمرية.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
أنيت أوليفيا منصور
(المولودة سابا)
ارملة المرحوم يواكيم الياس منصور
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور سليم حايك
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٥ تشرين الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

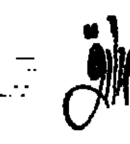
في الذكرى الثانية لغياب المأسوف عليها
شارلوت خليل شديد
زوجة سليم يوسف طوبيا
يرجى الذين عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

ذكرى ثلاث سنوات

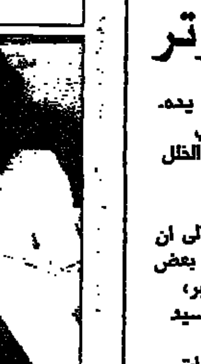
في الذكرى الثالثة لغياب
العلامة الاب اتيان صقر
جمعية محمية بتاعل في جبيل تتذكره مع محبيها خصوصاً انه كان صاحب فكرة المحمية ومؤسسها.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
الحاج محمد سليم الحوت
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم من شخصيات رسمية ونقابية وممثلي الجمعيات والهيئات والاهل والاصدقاء سواء بحضورهم او باتصالهم، سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه.







في ضوء النهار

... وقدرنا ان نختلف!

حرص الرئيس رفيق الحريري على امتداد فصول الخلاف الاخير مع الرئيس نبيه بري على القول: "اننا محكومون بالتوافق".

هذا الامر صحيح. لكن بمقدار ما نحن محكومون بالتوافق نحن محكومون بالاختلاف والانقسام والازمات ومزات البدن ... هكذا لم يكد الخلاف على "خطة المليار للتنمية" ثم على "الجدول رقم ٩" يخرج من الباب، حتى دخل الانقسام من الشباك لا بل من الشبابيك ومذه المرة على خطين:

□ خلاف بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة.

□ خلاف بين رئيس المجلس ورئيس الحكومة.

وفي سياق الكلام على تعب الرئيس الياس الهراوي ورغبته في العزوف عن التمديد واكمال الولاية، تكشفت ملفات خلافية كثيرة تحتاج في الواقع دهراً كي يمكن حلها بين بعبدا وقريطم، وبالتأكيد عين التينة التي لا تنام على ضيم.

ولا تتوقف القصة على التعيينات في المديرية العامة للجمارك او في رئاسة هيئة التفتيش المركزي، بل تمتد الى تنظيم قوى الامن الداخلي والى التشكيلات الديبلوماسية والتنظيمات الادارية المرتبطة عملياً بالانتخابات البلدية والاختيارية.

ومذه السلسلة من الملفات - المشاكل بنعمة ربنا الذي في السماء، تبشّرنا باننا تسير فعلاً في طريق الخلافات الابدية التي لا يمكن ان تنتهي، وان اتفقنا على ملف ينفتح لنا ملف آخر، ربما للمحافظة على وتيرة التجاذبات التي يقول الهراوي انها اتعبته ودفعته الى العزوف عن الاستمرار.

ورغم ان الخبثاء قالوا ان عزوف الرئيس هو عزف استكشافي على اوتار التمديد الثاني، فان المطلعين على حيثيات الخلاف القائم والمحتمل والذين يعرفون ابعاد السياق الانقسامي شبه المرضي، الذي بات يحكم العلاقات الرئاسية، يجمعون على القول ان الرغبة في العزوف تنطوي على مقدار من حرص الرئيس على عدم المضي في نفق الانقسامات والمناكفات.

اما الحديث عن تباشير الخلافات بين عين التينة وقريطم على ترسيم الحدود الادارية والبلدية في مجامل جمهوريات الجنوب واقضيته وخصوصاً بين جمهورية صيدا وجمهورية الزهراني، فتؤكد ان الاوضاع بين الرئيسين بري والحريري قد تعود الى المناكفة وباسرع مما يتصور الكثيرون.

واذا اضفنا الى "قضايا الترسيم" مسألة الخلاف على الضرائب والرسوم والموازنة، ومو الخلاف الذي وضع جانباً ولكن الى حين، يصبح في الامكان تصور مدى ما تحتاج اليه الرئاستان الثانية والثالثة من زمن لحل مسائل هذه الخلافات الابدية ايضاً.

□ □ □

ان المثير في النهاية يتمثل في اجماع كل المسؤولين وفي كل المواقع، على ان الظروف الدقيقة والخطيرة التي يواجهها لبنان انطلاقاً من الجنوب، تفرض قيام حد ادنى من التفاهم والتضامن بين الرؤساء، ولكن وتيرة العلاقات الرئاسية لا تعزف الا على آلات الانقسام والحرد والكيدية والمناكفة.

قدرنا ان نتفاهم؟ صحيح. ولكن الاصحّ اننا محكومون بالاختلاف دائماً، على الاقل لكي نقوم بالتفاهم في ما بعد!

عافاكم الله... واللهم إعفنا!

راجح الخوري

غرفة عمليات جراحية اختبارية حيث آليون لا يرتجفون وكومبيوتر

برلين - و ص ف - افتتحت في عيادة فيرشو الجامعية في برلين غرفة عمليات جراحية اختبارية يستعين فيها الاطباء الجراحون برجال آليين وبأجهزة كومبيوتر.

وتستخدم هذه التقنيات الاولى من نوعها في جراحة الوجه والفم والفك. وتضم غرفة العمليات رجلاً آلياً ونظاماً يتيح للطبيب الجراح تحديد مواقع معداته، فضلاً عن كومبيوتر للرسم الطبقي الاشعاعي يزود الجراح صوراً ثلاثية الابعاد عن نتائج العملية حتى قبل ان يفيق المريض من التخدير.

ويتولى الرجل الآلي مساعدة الفريق الجراح فيمسك المعدات مثلاً دون ان يكون ثمة خوف من ان ترتجف يده. ويستعان به في مرحلة اولى في عمليات الدماغ لمعالجة مشاكل الخلل التكويني والاصابات الناجمة عن حوادث.

واشار البروفسور يورغن باير الى ان في امكان الرجل الآلي ان ينفذ بعض مهمات الطبيب الجراح بدقة اكبر، وشدد على ان "الطبيب يبقى سيد غرفة العمليات".

وبلغت كلفة تجميز غرفة العمليات هذه ثلاثة ملايين مارك الماني (نحو ١،٧ مليون دولار). واوضح باير ان استخدام هذه التقنيات يحتاج الى بعض الوقت، وهي لا تزال في مرحلة اختبارية.

أخطر السرطان في عادم الديزل

لندن - رويتر - توصل علماء يابانيون الى مادة كيميائية في عادم محركات الديزل يعتقد انها اخطر مسبب للسرطان يعثر عليه حتى الآن وانها السبب في ارتفاع معدلات الاصابة بسرطان الرئة في المناطق الحضرية.

واظهرت دراسة نشرتها مجلة "نيو سيانتست" امس لهيتومي سوزوكي الكيميائي في جامعة كيوتو ان المركب "٣- نيتروبنزانترون" سجل اعلى معدل في اختبار قياسي للمواد الكيماوية السامة التي يمكن ان تسبب السرطان. كما سبب ايضاً تشوهات في خلايا الدم عند الفئران.

وقال سوزوكي "اعتقد ان الزيادة الاخيرة في عدد المصابين بسرطان الرئة في المناطق المزدحمة بالسيارات له ارتباط وثيق بمسببات سرطان الجهاز التنفسي".

وعندما جرب سوزوكي مذا المركب على نوع من السالمونيلا وجد انه يسبب تشوهات اكثر من المركب "١،٦ دينيتروبيرين" الذي كان من قبل اخطر مسببات السرطان المعروفة.

وبرغم وجود هاتين المادتين بنسب ضئيلة فانهما تساهمان بقسط كبير في الاثر العام الضار لعوادم الديزل. ودعا سوزوكي الى تشديد القيود على الحمولات القصوى التي يسمح للشاحنات العاملة بمحركات الديزل بحملها، لأن العادم يزيد مع زيادة الحمولة.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الحادي والاربعين لليانصيب الوطني. ومنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٣٤٤ - ٤٣٠ - ٠٤٨ - ٠٠٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٤

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٤٠ - ٣٩٦

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٩٥١٧ - ٣٨٥٠ - ٨٨٠٨ - ٦٤١١ - ٩٩٩٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٠٦١ - ٠٤٢١

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٧٣٣

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٥٢٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٩٠٧٥٥ - ٧٤٥٥٨ - ٧٨٤٧٦ - ٧٦٤٢٥ - ٧٩٠٥٣ - ٧٦٣٦٢ - ٩٨٢٤٣

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٩٠٧١٣

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٦٩٢٦

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٢٧٨٥

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٤٠٩٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦٤٤٦٣ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٣ ومنا النتائج.

- الارقام الرابحة: ١٠ - ٢٩ - ٣٩ - ٢ - ١١ - ٢١
- المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٨) لا شيء.
- المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٩٧٥٢٦٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٧٤٣٨١٥ ل.ل.
- المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٦٥٠١٧٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١١٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ١١٠٩٦٦ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٤٨٧٦٣١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٥٧١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٠٣٩ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٤: ٦٦٠٦٥٨٣٤ ل.ل.

فندق المقعد الخلفي

ليست العارضة اليابانية في غرفة من فندق فخم بل في المقعد الخلفي الوثير لسيارة مرسيدس بنز. منا البار والشاشة الصغيرة وحقيبة المستحضرات وعلبة الاحذية واخرى حافظة للسيكار.

وتأمل شركة مرسيدس ان تكون منه السيارة الليموزين الجديدة للطبقة المخملية. (ا ف ب تيليفوتو)

جيمس بوند والياباني: بدأت المواجهة

يحتاج جيمس بوند او "العميل ٠٠٧" الاسطوري البريطاني الذي قمر الجواسيس والمجرمين وعصابات التخريب والتهريب الدولية، الى حارس وربما الافضل الى محام قدير.

تواجه هذه الشخصية السينمائية التي تحتكرها شركة "مترو غولدوين ماير" (م. غ. م) خطر الانفصام بعدما اعلنت شركة "سوني بيكتشرز انترتينمنت" عن خطط لافلام عن جيمس بوند مع كيفين مكلروي منتج افلام بوند في ١٩٦٥ و١٩٨٣.

وتشكل الصفقة تحدياً لشركة "م. غ. م" التي تمتلك مع فروعها حقوق ملكية ١٨ فيلماً من مجموع ٢٠ لبوند.

وقال فرانك مانكوسو رئيس الشركة "اي ادعاء بأن مكلروي يستطيع الحصول على حق تجاري لبوند مجرد ومم. آمل الا تكون سوني انطلت عليها خدعة السيد مكلروي".

وتنص الصفقة على ان تقوم شركة افلام "كولومبيا" التابعة لـ"سوني" بانتاج افلام مبنية على اعمال مكلروي ومبدع شخصية بوند الروائي ايان فلمينغ اللذين اشتركا مع جاك ويتنغهام في كتابة سيناريو فيلم "الصاعقة".

لا يزال مكلروي يمتلك حقوق عرض فيلم "الصاعقة" وشخصياته ومنها مدير المخابرات "م" وسكرتيرته موني بيني والمخترع العبقري كيو. ويتمتع بالحقوق الاخرى لاستغلال بوند تجارياً" يونيتد ارتستس "احدى وحدات "م. غ. م" وورثة البرت بروكولي منتج افلام بوند.

ومنذ اول عرض في ١٩٦٢ حققت افلام جيمس بوند عائدات بلغت اكثر من ثلاثة مليارات دولار في مختلف انحاء العالم.

وحقق "العين الذهبية" احدث افلام بوند الذي انتجته "م. غ. م" في ١٩٩٥ عائدات زادت عن ٣٥٠ مليوناً من الدولار في العالم.

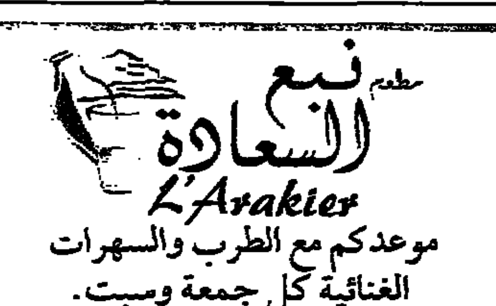
وربما يكون التوقيت اكثر اهمية من العائدات لأن "سوني" اعلنت عن خطتها وقت ستعرض "م. غ. م" فيلمها الثامن عشر عن بوند وعنوانه "غداً لا يموت ابداً".

بوب تورتلوتي (رويتر)

"كسارة البندق" تكريماً للاميرة

لندن - و ص ف - تقدم فرقة الباليه الوطنية الانكليزية تكريماً للاميرة الراحلة ديانا العرض الاول لباليه "كسارة البندق" في الثامن من كانون الاول المقبل في لندن.

وكانت اميرة ويلز التي توفيت في ٣١ آب الماضي في حادث سيارة، تولت رعاية هذه الفرقة منذ عام ١٩٨٩. وسيحضر الامير اندرو شقيق الامير تشارلز الاصغر العرض الاول الذي كان مقرراً ان تحضره ديانا.





النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

• FRANCE: 36, rue d'Anjou - 75008 Paris - Tel: (1) 42.25.83.56 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M E - 529, 14th Street NW - Suite 1122 - Washington DC 20045 - Tel: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326